

قطوف من المنهاج الفلسطيني

أدب - نحو - صرف - بلاغة - إملاء وتعبير

اللغة العربية

إعداد وجمع ومراجعة

أ. أحمد أبو زعيتر

أ. أحمد النوري

وآخرون

أ. مقبولة أبو السبح

أ. نائلة الأستاذ

قطوف من المنهاج الفلسطيني

أوراق في الأدب والعلوم اللغوية والتعبير والإملاء

(تحليل شامل للمراحل من خامس حتى الثانوية)

إعداد ومراجعة وترتيب:

أ. أحمد النوري أ. أحمد أبو زعينة

أ. مقبولة أبو السبح

وآخرون

تقديم:

أ. نبيلة الأستاذ

أولاً:



الأدب العربي



منهج من المنهج
قسم المناهج
المتكاملة، وفي
أولاً - العصر
يعود أولاً
200) سنة
قبل، يرتبط
يقود قبيلته
والباطل، لا
ولم يكن
وقلة منهم
الأصنام. أ
أنصف
المهوف،
الأعراض
وأجاد ال
قيمة تاريخ
والجغرافية
والخارجية
وكان
كل كلمة،
ينبع في
والى ج
بالشعر أ
والإيقاع
ولم تك
شاعر را
ومن
شداد -
عادياء -
الأكبر -

عصور الأدب العربي القديم

قسم الباحثون الأدب العربي إلى عصور؛ لتسهيل دراسته وملاحظة تطوره عبر الفترات الزمنية المتتالية، وقد اعتمدوا الزمن أساساً في هذا التقسيم.

أولاً- العصر الجاهلي: يعود أول ما وصل من الأدب العربي إلى العصر الجاهلي، وهو الفترة الممتدة من (150-200) سنة قبل الإسلام في بيئة الجزيرة العربية وما حولها، حيث عاش العرب في إطار نظام قبلي، يرتبط فيه أفراد القبيلة برابطة الدم، ويحكم القبيلة زعيم يتصف بالحكمة ورجاحة العقل والكرم، يقود قبيلته في سلمها وحربها، وفي جليها وترحالها. وكان الجاهلي مُقنّاداً إلى تعاليم قبيلته في الحق والباطل، لا يعطي على صوتها صوتاً.

ولم يكن للعرب في الجاهلية دين واحد ينتظمهم جميعاً؛ فقد دان قليل منهم باليهودية أو النصرانية، وقلة منهم كانوا متحفيين، وهم الذين آمنوا بوجود إله واحد، وحرّموا على أنفسهم الخمر وعبادة الأصنام. أمّا معظم الجاهليين فكانوا عبدة أصنام وأوثان.

اتّصف الجاهليون بجملة من الأخلاق الحميدة، مثل الجود والشجاعة والحلم وحماية الجار وإغاثة الملهوف، لكن أخلاقاً ذميمة شاعت بينهم أيضاً، أهمها شرب الخمر ولعب القمار واستباحة الأعراس والأخذ بالثأر.

وأجاد العرب الشعر وبرعوا فيه؛ حيث كان صناعتهم وعلمهم، فالشعر ديوان العرب؛ لما فيه من قيمة تاريخية توثيقية، حيث يصوّر حياتهم بتفاصيلها، ويصوّر أحوال الجزيرة العربية الطبيعية والجغرافية، وظروف العرب السياسية والاجتماعية والدينية والعقلية، كما يصوّر صراعاتهم الداخلية والخارجية.

وكان الشاعر الجاهلي لسان قبيلته والمدافع عنها، فإذا مدح رفع، وإذا هجا وضع، وكلمته فوق كل كلمة، يهتدى برأيه ويفزع إليه في معضلات الأمور، وكانت القبائل تبعث الوفود مهتئة بشاعر ينبغ في قبيلة أخرى، فهو من يزود عن شرفها ويخلد مآثرها.

والى جانب الشعر نشأت فنونٌ نثرية، كالحُطْب والوصايا والحكم والأمثال، غير أنّ العرب اهتموا بالشعر أكثر من غيره من الفنون الأدبية؛ لأنه أسهل حفظاً وأيسر تداولاً، لما فيه من ضوابط الوزن والإيقاع الموسيقي.

ولم تكن الكتابة شائعة آنذاك؛ فاعتمد ناقلو الشعر الجاهلي على الرواية الشفوية، وكان لكل شاعر راوٍ خاص به.

ومن أبرز أعلام هذا العصر: امرؤ القيس - الحارث بن حلزة - عمرو بن كلثوم - عنتر بن شداد - لقيط بن زرار - ذو الإصبع العدواني - قس بن ساعدة - زهير بن أبي سلمى - السمرأل بن عاديا - عبيد بن الأبرص - المتلمس الضبعي - المرقش الأصغر - المثقب العبدى - المرقش الأكبر - المهلهل.

ثانياً - عصر صدر الإسلام وعصر بني أمية:

كانت دعوة الرسول محمد - صلى الله عليه وسلم - انقلاباً فكرياً وثورة حضارية في حياة العرب، فقد جاء الإسلام ليقيم مكارم الأخلاق، ويثبت أحسنها، وينبطل القبيح منها، ويدعو إلى التوحيد وإبطال عبادة الأصنام. وغير الإسلام حياة العرب الدينية والفكرية والاجتماعية والأخلاقية والسياسية، وأثر في أديهم شعراً ونثراً أعظم تأثير.

وبدأ العصر الإسلامي بالبعثة النبوية، وامتد إلى نهاية حكم الخلفاء الراشدين سنة (450 هـ) وسميت هذه المرحلة عصر صدر الإسلام. أما مرحلة حكم خلفاء بني أمية ففُرقت بالعصر الأموي الذي امتد لنهاية سنة (130 هـ) وغلب على الشعر في صدر الإسلام الطابع الأخلاقي؛ فقد استمع النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى الشعر، وأثاب الشعراء الذين انطلقوا في شعرهم من معايير الدين الإسلامي. وعذ النبي - صلى الله عليه وسلم - الشعر وسيلة لنشر الدعوة الإسلامية والدفاع عنها؛ لمعرفة أثر الشعر في نفوس العرب، فلبى شاعره حسان بن ثابت دعوته، وانبرى يدافع عن الرسول والإسلام.

كما سار الخلفاء الراشدون على هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عمر بن الخطاب يستمع إلى الشعر ويتذوقه، ويعاقب الشاعر إذا أذاع في الهجاء وأساء الأدب، حيث حبس الشاعر الحطينة لهجائه الزبيرقان ابن بدر، واقتض منه لفحش لسانه.

ولما صار الحكم إلى الأمويين توسعت الدولة الإسلامية، وساد في كل بيئة لون شعري خاص بها، ففي دمشق حيث مركز الخلافة، ازدهر المدح. وانتشر الهجاء في العراق، حيث الثورات والخلافات الحزبية، والصراع بين القبائل، ما أدى إلى شيوع فن النقائض بين جرير والأخطل والفرزدق. كما ظهر فن الغزل العذري في بادية الحجاز ونجد، وازدهر الغزل الصريح في الحواضر؛ حيث الثرف والانفتاح.

وطراً تطوّر كثير على النثر الفني، وخاصة في الرسالة والخطبة، حيث كثرت الرسائل النبوية، التي تهدف إلى نشر الدعوة، وتنظيم الشؤون الإدارية في أطراف الدولة، كما تتوّعت أغراض الخطبة، ما بين دينية، وسياسية، واجتماعية، وحزبية؛ في ضوء المناسبة التي قيلت فيها.

ومن أشهر أعلام هذا العصر: ابن ميادة - الأحنف بن قيس - الأحوص - الأخطل - جرير - جميل بثينة - الحجاج بن يوسف الثقفي - الحسن البصري - خالد بن صفوان - ذو الرمة - روبة بن العجاج - عبد الحميد الكاتب - عبيد الله بن الرقيات - عمر بن أبي ربيعة - الفرزدق - قطري بن الفجاءة - فيس بن ذريح - كثير عزة - ليلى الأخيلية - مجنون ليلى - مسكين الدارمي.

ثالثاً - العصر العباسي:

بدأ العصر العباسي سنة (132 هـ) عندما استولى العباسيون على الخلافة، ونقلوا مقرها فيما بعد إلى بغداد بمساعدة الموالي، وانتهى بسقوط بغداد في أيدي التتار سنة (656 هـ) ونظراً لطول هذه المرحلة؛ فقد قسمها المؤرخون إلى عصرين: العصر العباسي الأول، والعصر العباسي الثاني.

وشهدت الحياة الأدبية والعقلية في العصر العباسي تطورات كبيرة، فتعددت المراكز الثقافية، وانتشرت المكتبات ودور العلم، وراحت صناعة الورق ونسخ الكتب، وكثرت المؤلفات الأدبية والفنية والتاريخية والتفنية.

كما ازدهرت حركة الترجمة إلى العربية، فترجمت الكتب العلمية والثقافية من لغات أخرى. وقد واكب الشعر التطورات الحضارية في العصر العباسي، وعثر عن المتغيرات الجديدة، واختلاط الأجناس، فانتشر شعر المجون، والخمرات، والزهد، وشعر المضارع. وحفل العصر العباسي بأسماء شعراء أفاض، شكل كل منهم مدرسة شعرية خاصة، مثل أبي نواس، وأبي العتاهية، وأبي تمام، والبحتري، والمنتبي، وأبي العلاء المعري، وغيرهم كثير.

كما تطور النثر الفني في هذا العصر، فإلى جانب الرسائل والخُطب والأمثال والحكم، اختص بعض الأدباء، مثل ابن المقفع والجاحظ بالنثر الاجتماعي، الذي صور واقع المجتمع تصويراً أميناً، فيما اختص آخرون بالفكر والتأمل وجمع الأخبار، مثل الأصفهاني والقويضي وابن عبد ربه. كما برع بديع الزمان الهمداني في فن المقامات.

ومن أشهر أعلام هذا العصر: إبراهيم الموصلي - ابن الأثير - ابن الأعرابي - ابن جني - ابن الحاجب - ابن خالويه - ابن دريد - ابن الرومي - ابن سينا - ابن النديم - أبو دلالة - أبو العتاهية - الأصبغي - الشريف الرضي - المنتبي - ابن العميد - ابن المقفع - دعبل الخزازي - نيك الجن - ربيعة العدوية - صاحب بن عباد - المبرد - يشار بن برد - بديع الزمان الهمداني - الجاحظ - ياقوت الحموي - العباس بن الأحنف.

رابعاً - الأدب الأندلسي:

لم تأت تسمية الأدب الأندلسي بهذا الاسم انطلاقاً من التقسيم الزمني، شأن العصور السابقة، وإنما جاءت من البيئة التي قبل فيها. وتشمل الأندلس ما يعرف اليوم بإسبانيا والبرتغال، وقد فتحها المسلمون سنة (92 هـ)، ودام حكمهم فيها حتى سنة (897 هـ) وفي هذه الحقبة الزمانية الطويلة سادت عصور ودورات مختلفة، مثل: عصر ملوك الطوائف، وعصر المرابطين، وعصر الموحدين.

وقد كانت الطبيعة الجغرافية للأندلس مختلفة تماماً عن بيئة العرب، ومن ثم أدت اختلاف مناخها، واستزاج الأعراق فيها، واختلاط العرب بسكان بلادها الأصليين وتزاوجهم، إلى ظهور شخصية أندلسية اشتهت بصفات خاصة، ما أثر في الحياة الأدبية والثقافية فزادها تنوعاً وإبداعاً.

واعترف شعراء الأندلس بفضل الشعراء المشارقة عليهم، وتميزهم عنهم، فعارضوا المشهورين منهم، وارتبطت أسماء بعض شعراء الأندلس بأسماء بعض شعراء المشرق، فغرف ابن دراج القسطلي بمتنبي الأندلس، وغرف ابن زيدون ببحتري الأندلس. وابتدع الأندلسيون فن الموشحات، وعذوة مفخرة بلادهم، ومأثرة تميزوا بها على شعراء المشرق الذين قلدهم فيه.

وشهدت الحياة الأدبية والعقلية في العصر العباسي تطورات كبيرة، فتعددت المراكز الثقافية، وانتشرت المكتبات ودور العلم، وراحت صناعة الورق ونسخ الكتب، وكثرت المؤلفات الأدبية والفنية والتاريخية والتأنيدي.

كما ازدهرت حركة الترجمة إلى العربية، فترجمت الكتب العلمية والثقافية من لغات أخرى. وقد واكب الشعر التطورات الحضارية في العصر العباسي، وعثر عن المتغيرات الجديدة، واختلاط الأجناس، فانتشر شعر المجون، والخمرات، والزهد، وشعر المضارع. وحفل العصر العباسي بأسماء شعراء أفاض، شكل كل منهم مدرسة شعرية خاصة، مثل أبي نواس، وأبي العتاهية، وأبي تمام، والبحتري، والمنتبي، وأبي العلاء المعري، وغيرهم كثير.

كما تطور النثر الفني في هذا العصر، فإلى جانب الرسائل والخُطب والأمثال والحكم، اختص بعض الأدباء، مثل ابن المقفع والجاحظ بالنثر الاجتماعي، الذي صوّر واقع المجتمع تصويراً أميناً، فيما اختص آخرون بالفكر والتأمل وجمع الأخبار، مثل الأصفهاني والقويضي وابن عبد ربه. كما برع بديع الزمان الهمداني في فن المقامات.

ومن أشهر أعلام هذا العصر: إبراهيم الموصلي - ابن الأثير - ابن الأعرابي - ابن جني - ابن الحاجب - ابن خالويه - ابن دريد - ابن الرومي - ابن سينا - ابن النديم - أبو دلالة - أبو العتاهية - الأصمعي - الشريف الرضي - المنتبي - ابن العميد - ابن المقفع - دعبل الخزاعي - نيك الجن - ربيعة العدوية - صاحب بن عباد - المبرد - يشار بن برد - بديع الزمان الهمداني - الجاحظ - ياقوت الحموي - العباس بن الأحنف.

رابعاً - الأدب الأندلسي:

لم تأت تسمية الأدب الأندلسي بهذا الاسم انطلاقاً من التقسيم الزمني، شأن العصور السابقة، وإنما جاءت من البيئة التي قبل فيها. وتشمل الأندلس ما يعرف اليوم بإسبانيا والبرتغال، وقد فتحها المسلمون سنة (92 هـ)، ودام حكمهم فيها حتى سنة (897 هـ) وفي هذه الحقبة الزمانية الطويلة سادت عصور ودورات مختلفة، مثل: عصر ملوك الطوائف، وعصر المرابطين، وعصر الموحدين.

وقد كانت الطبيعة الجغرافية للأندلس مختلفة تماماً عن بيئة العرب، ومن ثم أدّى اختلاف مناخها، واستزاج الأعراق فيها، واختلاط العرب بسكان بلادها الأصليين وتزاوجهم، إلى ظهور شخصية أندلسية اشتهت بصفات خاصة، ما أثر في الحياة الأدبية والثقافية فزادها تنوعاً وإبداعاً.

واعترف شعراء الأندلس بفضل الشعراء المشارقة عليهم، وتميزهم عنهم، فعارضوا المشهورين منهم، وارتبطت أسماء بعض شعراء الأندلس بأسماء بعض شعراء المشرق، فغرف ابن دراج القسطلي بمتنبي الأندلس، وغرف ابن زيدون ببحتري الأندلس. وابتدع الأندلسيون فن الموشحات، وعذوة مفخرة بلادهم، ومأثرة تميزوا بها على شعراء المشرق الذين قلّدهم فيه.

غير أن المعلقات هي التسمية التي شاعت واشتهرت أكثر من غيرها عند معظم الرواة.

عدها وأصحابها:

مثمًا تناقل الرواة أسماء عديدة للمعلقات، تناقلوا روايات مختلفة لعدها وأصحابها، فمنهم من جعلها عشر قصائد، ومنهم من جعلها سبعة، ثم اختلفوا في أصحابها السبعة، أو أصحابها العشرة، غير أن الشائع والمتواتر لدى معظم الرواة أنها سبع قصائد، وأصحابها هم: امرؤ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن أبي شداد، وعمر بن كلثوم، والحارث بن حلزة اليشكري، وليبد بن أبي ربيعة.

فن الوصف:

تعددت أغراض الشعر العربي وتنوعت موضوعاته، فقد تنقل الشاعر بين مدح وهجاء وفخر وتعزل بمحبوبته وتصوير المعارك وثناء الإنسان والحيوان والنبات والمدن والممالك، ثم اختتم قصيدته بأبيات من الحكمة التي اكتسبها بطول التجربة في الحياة، وهو في ذلك كله إنما يصف ما تقع عليه عيناه ويخالط وجدانه ويؤثر فيه.

مفهوم الوصف وموضوعاته:

الوصف شرح حال الشيء وهيبته لإحضاره إلى ذهن السامع، كأنه يراه أو يشعر به، كما قال الناقد ابن رشيق القيرواني، ويرجع كثير من الشعر مهما كان غرضه إلى باب الوصف، فهو سيد الأغراض الشعرية جميعها، وقد وصف الشعراء الأنهار والبرك والجبال والسهول والفيافي وما فيها من نبات وحيوان، والسماء وما فيها من نجوم وكواكب، كما وصفوا الليل والنهار، وغير ذلك من مظاهر الطبيعة.

وقد تطور الوصف بتطور حياة العرب، فإذا كان الجاهلي مولعاً بوصف الصحراء وحيواناتها، فإن الوصف امتد ليشمل التصور التي شيدت زمن الأمويين والعباسيين، والقصور التي بناها أمراء الأندلس، وما فيها من برك وبساتين.

ويأتي الوصف في مسلكين: فمنه ما كان ممتزجاً مع غيره من الموضوعات في القصيدة نفسها، ومنه ما كان فناً مستقلاً بذاته لم يقصد به سواه.

□ قصائد في الوصف:

(1) ابن خفاجة ووصف الجبل:

ابن خفاجة، إبراهيم بن خفاجة الأندلسي، ولد في بلدة (شقر)، من نواحي (بلنسية)، التي تميّزت بجمال طبيعتها الأخاذة. وكان رقيق الشعر عذب الألفاظ، برع في وصف الطبيعة، غمّر طويلاً، ومال في آخر أيامه إلى الزهد.

مناسبة القصيدة:

تصوّر القصيدة تجربة ذاتية للشاعر، حيث تقدم به العمر، وفقد معظم أهله وأصدقائه وأحبّائه، وشعر بالوحدة والغربة النفسية، فأسقط ما بداخله من معاناة وقلق نفسيّ على الجبل، فوصفه وناجاه على نسق جديد، مازجاً بين النفس الإنسانيّة والطبيعية، ومتخذاً وسيلة لنقل أحاسيسه ومشاعره، فعدا الجبل مصوراً ما بداخل الشاعر من أسئلة وأسى.

وتنقسم بائية ابن خفاجة بشكل عام إلى الموضوعات التالية:

1- مقدمة في الارتحال المجهد والسفر الشاق.

2- تأملات الحياة والناس.

3- ختام في العظة والاعتبار

وصف الجبل لابن خفاجة

- | | |
|--|--|
| 1- وأرعنَ طَمَاحَ الذُّوَابَةِ، باذِخْ | 1- يُطَاوِلُ أَعْنَانَ السَّمَاءِ بَغَارِبِ |
| 2- يَمُدُّ مَهَبَ الرِّيحِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ | 2- وَيَرْخُمُ لَيْلًا شَهْبَةً بِالمَنَاكِبِ |
| 3- وَقَسُورٍ عَلَى ظَهْرِ الفَلَاحِ كَأَنَّهُ | 3- طَوَالَ اللَّيَالِي مُطَّرِقٌ فِي العَوَاقِبِ |
| 4- أَصْبَخْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ أَخْرَسٌ صَامِتٌ | 4- فَحَدَّثَنِي لَيْلَ السُّرَى بِالعَجَائِبِ |
| 5- وَقَالَ أَلَا كَمْ كُنْتُ مَلْجَأَ فَاتِكِ | 5- وَمَوْطِنَ أَوَاهِ تَبَكُّلِ تَائِبِ |
| 6- وَكَمْ مَرُّ بِي مِنْ مُدْلِجٍ وَمَوْوَبِ | 6- وَقَالَ بَطْلِي مِنْ مَطِيٍّ وَرَاكِبِ |
| 7- وَلَا طَمَّ مِنْ نَكْبِ الرِّيحِ مَعَاظِفِي | 7- وَرَاحِمٍ مِنْ حُضْرِ البَحَارِ جَوَانِبِي |
| 8- فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ طَوَّوْتُهُمْ بِذِ الرِّدَى | 8- وَطَارَتْ بِهِمْ رِيحُ الثَّوَى وَالثَّوَابِ |
| 9- فَمَا خَفِقَ أَيْكِي غَيْرَ رَجْفَةٍ أَصْلَعِ | 9- وَلَا نَوَّحَ وَرَقِي غَيْرَ صَرْخَةٍ نَادِبِ |
| 10- وَمَا غَبِضَ السَّلْوَانَ دَمْعِي، وَإِنَّمَا | 10- نَزَفْتُ دُمُوعِي فِي فِرَاقِ الصَّوَابِ |
| 11- فَحَتَّى مَتَى أَبْقَى وَيَنْظَعُنْ صَاحِبِ | 11- أَوْدَعُ مِنْهُ رَاحِلًا غَيْرَ آيِبِ |
| 12- حَتَّى أَبْقَى أَرعى الكَوَاكِبِ سَاهِرًا | 12- فَمِنْ طَالَعِ أُخْرَى اللَّيَالِي وَغَارِبِ |
| 13- فَرُخْمَاكِ يَا مَوْلَانِي، دَعْوَةَ ضَارِعِ | 13- يَمُدُّ إِلَيَّ نَعْمَاكِ رَاحَةً رَاغِبِ |
| 14- وَقَلْبَتْ وَقَدْ نَكَّبْتُ عَنْهُ لِطَيْبَةِ | 14- سَلَامًا فَإِنَّا مِنْ مُقِيمِ وَذَاهِبِ |

المعاني والمفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأرعن	الجبل الطويل	الذوابة	أعلى الشيء
باذخ	شديد الارتفاع	أعنان السماء	السحب

مفكر	مطرق	الظهر	الغارب
كثير التأوه	الأواه	استمعت	أصخت
السائر ليلاً	المدلج	تتسك وتعبُد	تبتل
أخذ قبيلة	قال	عاند	مؤوب
مفردها ورقاء، الحمامة	الورق	شجر كثيف	أيك
جفف	غيض	الباكي المتفجع	النائب
يرحل	يظعن	النسيان	السلوان
ما بين الرأس والكتف	المناكب	السفر	الطية

شرح الأبيات:

- (1) ورب جبل عظيم الارتفاع مهيب ساحق، أمت به أثناء هذا السفر، فرأيته وكأنه يباري جوانب السماء ارتفاعاً وعلواً.
- (2) وأحسست كأنه لضخامته يسد طريق الريح من كل الجهات، فلا تكاد تنفذ منه، كما أحسست كأنه لعلوه وارتفاعه يزاحم الشهب أثناء بما يشبه الكتفين العريضتين.
- (3) وقد تخيلت منظره وما يثيره في من خواطر، وكأنه شيخ وقور مقيم على ظهر الصحراء، وقد أطرق على مر الليالي يفكر في أمور الحياة والناس ونهايتها ونهايتهم.
- (4) ومضيت في تأملي حيال هذا الجبل - أو الشيخ الوقور المعمم - فأخذت أنصت إليه مع علمي بأنه جاد لا ينطق، فأحسست أنه قد حدثني من خلال مروري به ليلاً بأحاديث عجيبة وحكم مدهشة.
- (5) وكأنه قال: ألا كم جمعت بين المتناقضات في رحابي، فكنت مأوى لقاتل سفاح، وملاذاً لمؤمن رقيق منقطع العبادة.
- (6) كم مر بي من سائر يخترق الظلمات، ومن مرتحل يقضي نهاره في ارتحال، وكم كنت مقبلاً تستريح في ظله طوائف من الأحياء العابرين ما بين مطايا وراكبين.
- (7) وكم صادمت معاطفي الرياح العنيفة المنحرفة عن طريقها العادي الهادئ، وكم زاحمت جوانبي البحار العميقة الصافية الماء، التي تبدو كأنها خضراء.
- (8) ولكن أين هؤلاء، لقد انتهى مصير بعضهم إلى الموت، التي قضت يده على وجودهم كأنهم صفحة طوتها تلك اليد، كما أن بعضهم الآخر إلى البعد، أو الوقوع في كارثة.

(9) فليس اضطراب أعضائي المتلفة، إلا نوعاً من خفق الضلوع إشفاقاً وجزناً، وليس نوح

حمائمي إلا لونا من صراخ من يندب الأعداء الذي كانوا أصدقائي وجيراني ذات يوم.

(10) على أن نمعي ما ذهب به النسيان قط وإنما أنهيت نموعي من كثرة ما بكيت لفراق

الأصحاب، وكان هذه الدموع لم تمل، إنما نزلت نزفاً حتى جفت.

(11) ثم يتحدث عن حاله وهو يراقب النجوم ساهراً، ما بين نجم في آخر الليل يشرق، وآخر

في الوقت نفسه يغرب.

(12) وفي آخر بيتين يدعو الله أن يمد النعمة عليه، ثم يودع الجبل، سلام عليك أيها الجبل،

فلا تأس للفراق فهذه حياتنا.

في رحاب النص (صور جمالية، دلالات، أساليب):

- وأرعن طمناح الذؤابة: كناية عن طول الجبل وضخامته.
- يسد مهبّ الريح من كل وجهه: كناية عن ضخامة الجبل.
- ويزحم ليلاً شهبه المناكب: شبه الجبل برجل طويل عريض يزاحم الشهب لشدة طوله.
- وقور على ظهر الفلاة: شبه الجبل بالشيخ الرزين المفكر.
- أصخت إليه وهو أخرس صامت: شبه الجبل بإنسان يستمع إليه الشاعر.
- ولاطم من نكب الرياح معاطفي: شبه الرياح بإنسان يضرب، وشبه الجبل بإنسان لطمه الرياح على معطفه.
- فما كان إلا أن طوتهم يد الردى: أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد.
- النوى، النوائب: جناس ناقص.
- البيت التاسع كله: كناية عن حزن الجبل.
- وما غيض السلوان نمعي...: كناية عن شدة الحزن والبكاء.
- فحتى متى أبقى؟: أسلوب استفهام غرضه التعجب.
- وحتى متى أرعى الكواكب ساهراً: شبه الجبل بالأب المسؤول عن الكواكب، وشبه الكواكب بالأبناء، وفي البيت كناية عن تحمل المسؤولية.
- طالع، غارب: طباق، يوضح المعنى ويبرزه.
- فرحماك يا مولاي: جملة خبرية للدعاء نداء، للتعظيم.
- وقلت وقد نكبت عنه لظية: كناية عن الموت.

ملاحظات على القصيدة:

- صور الشاعر لنا الجبل إنساناً يتحرك ويشعر، فهو شيخ ولور، يفيض على الشاعر من حكمته وخبرته في الحياة، ويعطيه من وحي ما شاهده وعاشه من عذابات وآلام وعواطف متناقضة ومضطربة، والشاعر تلميذ يستقي الحكمة من أستاذه الجبل، ويتلقى منه الدروس والعظات.
- لم يكتب الشاعر بتوظيف ظاهرة الأنسة في نسج الصورة الشعرية الكلية في القصيدة، وإنما أضاف إلى ذلك ظاهرة الإسقاط؛ فأسقط معاناته على الجبل، وحمله أحرانه وآلامه، فغداً قناعاً له، فالشاعر هو الجبل، والجبل في النص هو الشاعر.
- جمع الشاعر بين الحياة والموت؛ ليدل على أن كل من على الأرض سيموت.

2) البحري ووصف قصري المتوكل:

أبو عبادة، الوليد بن عبد الله البحري، وُلد سنة 306 هـ في (منبج) بين حلب والفرات، وفيها تلقى علومه الأولى، ثم انتقل إلى بغداد، واتصل بالخليفة العباسي المتوكل، فنال منزلة عالية لديه، وأصبح شاعر القصر. وله ديوان شعر كبير، جاء جُلُّه في فنِّ، وتصوير مظاهر الحضارة بخاصة، وقد توفي البحري سنة 284 هـ.

المناسبة:

وردت هذه الأبيات في قصيدة مدح فيها البحري الخليفة العباسي المتوكل، مصوراً قصره (الصبيح والملح).

وصف قصري المتوكل (الصبيح والملح) للبحري

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------|
| 1- واستنم الصبيح في خير وقب | فهو مغنى أنسٍ ودارٍ مُقام |
| 2- ناظرٌ وجهةً الملح فلؤ بد | حطق حياةً مغلناً بالسلام |
| 3- ألبسا بهجةً وقابل ذا ذا | لك فمّن ضاحكٍ ومنّ ببيّام |
| 4- كالمجبتين لؤ أطاقا النقاء | أقرظا في العناق والألتزام |
| 5- تنفدُ الرّيح جزينها بين قُطرٍ | ه فتكبو منّ وثيةً وسام |
| 6- مستميدٌ بجنولٍ من غباب الـ | ماءٍ كالأبيض الصّقيل الخسام |
| 7- فإذا ما توسطَ البركة الخُص | راء ألقّت عليه صبغ الرّخام |
| 8- فتزأه كأنه ماء بخر | يخذعُ العين وهو ماء غمام |

المعاني والمفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
استتم	اكتمل	المغنى	المنزل
نكبو	تسقط	ونية	تعب
العياب	معظم السيل	الحسام	السيف

حول النص:

- يصور النص وجهاً من وجوه الحياة في العصر العباسي؛ حيث انتشر مظاهر الحياة، من قصور وبساتين وبرك، وقد استدعى هذا التطور الحضاري تطوراً ملازماً في الشعر؛ فانتشرت الزخرفة اللفظية، وتوسعت الأغراض الشعرية، وتعددت الأوزان والأساليب.
- ويصف هذا النص قصري المتوكل، وفيه يبدي الشاعر براعة في تصوير المكان بتفاصيله، ودقة في رسمه حسيّاً، وانفعالاً نفسياً شديداً، فيصور القصرين عاشقين، ولا يغيب عنه الاستعانة بعنصري اللون والحركة؛ حيث يبدو القصر واسعاً كبيراً، إذا جرت فيه الرياح تعبت وأصابها النعاس والإعياء، كما يبدو القصر كريماً لا يجاربه جواد.
- اعتماد الشاعر الأتسنة وسيلةً لتشكيل الصورة الشعرية منح الصورة بُعداً جمالياً، وجعل المتلقي يستشعر جمالها، ويستمتع بها.

(3) امرؤ القيس ووصف الليل:

من أعلام الشعر الجاهلي؛ وهو من أصحاب المعلقات، وينسب إلى قبيلة كندة اليمنية، وإلى بيت السيادة فيها، قُتل والده (حُجر) على يد قبيلة بني أسد ما اضطره إلى أن يحمل دمه وثأره، فلجأ الشاعر إلى قيصر؛ ليعينه على استرداد ملكه. وقد أهدي ثوباً مسموماً؛ فتقرح جلده ومات؛ فلقب بذئ الفُروح.

مناسبة النص:

كان امرؤ القيس يُفني نهاره في اللُهو والصَّيد، وليله في الشُّرب والطُّرب، وبعد مقتل والده ضاقت به الدنيا وهو يطوف البلاد باحثاً عن نجدة أو مُعين، وفي خضم حالة التيه في طلب النصرة والعون، قرض معلقته التي وقف في مقدمتها على الأطلال وقفةً طويلة، ثم أسهب متغزلاً بمحبوبته، ووصف اقتحامه الأخطار من أجلها مستعرضاً بطولته وفروميته أمامها.

وصف الليل لامرئ القيس

- 1_ وليلٍ كمنوحِ البحرِ أرخى سدوله
 2- فقلتُ له لما تمطى بصلبه
 3- ألا أيها الليل الطويلُ ألا انجل
 4- فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه
 5- كأنَّ الثريا غلقت من مصامها
- عظمي بأشواقِ الهمومِ لينتلي
 وأزنفُ أعجازاً ونساءً بكلكل
 بضبحٍ وما الإضباحُ منك بأمتل
 بكلِّ مغارِ الفتلِ شئتُ ببذبل
 بأمراسٍ كتأتانٍ إلى صمِّ جنذل

المعاني والمفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سدول	أستار	لينتلي	يختبر ما في نفسي
تمطى	امتدَّ	صلبه	متمته وظهره
أعجاز	عجز، مؤخر الحيوان	نساء بكلكل	نهض بصدرة
انجل	انكشف	أمتل	أحسن
المغار	الشديد الفتل	بذبل	اسم جيل
المصام	المكان الذي يقام فيه ولا يبرح منه	أمراس	مرس، وهو الحبل
صم جنذل	الحجارة الضماء		

حول النص:

- عمد الشاعر إلى توظيف عنصر اللون في تصوير حالته النفسية، فتتراكم الألوان القائمة، ويتخير لها ما يلائمها من الطبيعة كظلمة الليل والبحر.
- أكثر الشاعر في نصه من حروف المد؛ لإبراز عمق المعاناة النفسية التي تتناوبه؛ بسبب ما أصابه بعد مقتل والده.

شعر الحماسة

واكب الشعر صراعات العرب الداخلية والخارجية فقد وصف الشعراء في العصور الأدبية القديمة المعارك والبطولات، سواء أشاروا فيها أم لم يشاركونها، وقد أطلق على الشعر الذي واكب الصراع شعر الحماسة.

مفهوم شعر الحماسة:

هو الشعر الذي يتضمن وصف البطولات، والوقائع الحربية، ويمتدح الفروسية ويحث على الإقدام والشجاعة، ويسجل الانتصارات ويوثقها، ويصف الجيوش والأسلحة، وكل ما يتصل بالقتال والمقاتلين وقد عرف شعراء الجاهلية شعر الحماسة، وكان عنقرة من الشعراء الذين أبدعوا فيه، غير أن هذا الشعر لم يكن فناً مستقلاً حتى جاء أبو تمام والمنتبي في العصر العباسي.

موضوعات شعر الحماسة:

نجد في شعر الحماسة نماذج رائعة، يتجلى فيها ألوان من السلوك الإنساني الرفيع، والمثل العليا، كالشجاعة والإقدام، والثبات في ساحة المعركة، والصبر على المصائب، والبعد عن الفحش، والجدود والعفة وكتمان السر كما نجد فيه وصفاً للقادة وبطولاتهم ومكان المعركة والسلاح المستخدم فيها ونتائجها وما إلى ذلك مما يدركه المتأمل لشعر الحماسة.

وقد جمع البحثري كتاباً ضم فيه كثيراً من شعر الحماسة، سماه "الحماسة"، ولم يكتف فيه بذكر نماذج لشعراء مشهورين، بل تعداه إلى المغمورين منهم، وقد أعجب النقاد بهذا الكتاب، ما دفع بعض الكتاب إلى تقليد البحثري وتأليف كتب في الموضوع، على نحو ما فعل أبو تمام، وأبو هلال العسكري والزوزني وغيرهم.

وشعر الحماسة مفهوم يشمل شعر الفتوحات الإسلامية، وشعر الجهاد، وشعر الفروسية، فهذه المصطلحات جميعها تؤدي المعنى نفسه بحسب بيئة هذا اللون الشعري وعصره، وطبيعة الصراع، فقد أثر بعض النقاد والرواة واستخدام مصطلح شعر الفتوح، أو شعر الجهاد عند ظهور الإسلام.

التجديد في العصر العباسي:

شهدت حياة العرب تطوراً في مناحي الحياة جميعها منذ العصر الجاهلي وحتى العصر العباسي، وقد رافق هذا التطور حركة تجديد واسعة في الشعر الذي عبر عن البيئة الجديدة، ليشمل القصيدة مضمونها وشكلها.

فما العوامل التي أدت إلى التجديد في العصر العباسي؟ وما الجوانب التي تجلى فيها؟ وما المظاهر التي طرأت على كل جانب منها؟

يعد العصر العباسي أزهى العصور الأدبية حضارة، وأكثرها تألقاً فقد نشأت فيه أجيال من الشعراء والكتاب والعلماء من مختلف الثقافات، وقد أسهموا جميعاً في التعبير عن روح العصر، وحاولوا أن ينفذوا إلى أعماق المرحلة الجديدة، ويواكبوا مسيرتها، ويسجلوا أحداثها.

وقد تضافرت مجموعة من العوامل أسهمت في تمكين شعراء العصر العباسي من العمل على تجديد الشعر، منها: عناية الخلفاء العباسيين بالشعر والشعراء، وانتشار المكتبات العامة والخاصة،

وشبوع الترجمة بشكل كبير، والتقاء الحضارات وانصهارها في بوتقة واحدة فقد تجمع لدى العباسيين ثقافات الفرس والروم والهند والعرب وكان للحضارة المادية التي عاشها العرب في كنف النولة بمظاهرها المختلفة، انعكاسات على الشعر والأدب بشكل عام، تمثلت في تطوير البناء الشعري وإدخال عناصر تجديد لروح النص الشعري، شملت:

أولاً- التجديد في مقدمة القصيدة:

عمل شعراء العصر العباسي على التجديد في مقدمة القصيدة العربية الطللية، بتأثير من الحركة الشعبية التي تنتقد العرب وتراثهم وشعرهم وحياتهم، وتعلي من شأن الفرس وتمجد حضارتهم، وقد كان أبو نواس من الشعراء الذين تزعموا الحركة الشعبية، يقول في دعوته إلى شرب الخمر وترك الوقوف على الأطلال:

لا تبك ليلى ولا تطرب إلى هند
واشرب على الورد من حمراء كالثور

وقد دعا أبو نواس إلى هجر المقدمة الطللية الغزلية التي تعارف عليها العرب في بناء القصيدة العربية وإحلال المقدمة الخمرية محلها، في إضافة جديدة، تشكي بكرهه لحياة البادية التي اعتاد عليها العرب، وإعجابه بالحضارة المادية الجديدة.

أما الشاعر المجدد أبو تمام، فله لمسته الخاصة في مقدمة القصيدة إذ انتقل بها من المقدمة التقليدية للقصيدة العربية إلى وصف الطبيعة، وهو فنان حاذق في تصوير مشاعر الطيور وأحاسيسها، ومن ذلك قوله:

غني فشافك طائر غريد
ساق على ساق دعا قمرية
إلغان في ظل الغصون تألفا
لما ترنم والغصون تميم
فدعت تقاسمه الهوى وتصيد
والنف بينهما هوى معقود

ثانياً- التجديد في المعاني:

نظم الشعراء منذ الجاهلية في معان كثيرة، وسار على هداهم شعراء العصر الإسلامي، وأدخلوا بعض الإضافات بتأثر من الدين الجديد وتعاليمه، واستجابة للجهاد والفتوح ومدح النبي والدفاع عن الدعوة الإسلامية، غير أن العصر العباسي شهد تغيرات حضارية واسعة النطاق. ويعد بشار بن برد محطة مهمة في تجديد مع العباسيين حيث فصل في شعره معطيات الحياة الجديدة، فصور حياة عصره حضارياً وطبقياً وجدلياً وعقائدياً، وعبر عن الانفتاح الفكري والأخلاقي والمذهبي، وشاعت الألفاظ والتعبيرات ذات المدلول الشعبي الجديد في شعره، كيف لا وهو شاعر يلين الكلام ويرفقه، لا سيما في الغزل؟ وذلك نحو قوله:

نور عيني أصبت عيني بسكب
يوم فارقتني على غير ذنب

كيف لم تذكرى الموائيق والعه
ليتني مت قبل حبك يا قر
د وما قلت لسي وقلت لصحبي
ة عيني أو عشت في غير حب

ثالثاً - التجديد في الصور والأخيلة:

ابتكر شعراء العصر العباسي صوراً شعرية جديدة وتفاوتوا في مقدار إجادة ابتكار الصور الخاصة والتفرد بها، وبعد مسلم بن الوليد واحداً من بين هؤلاء الشعراء، فقد عني بالبديع عناية فائقة، فقيل عنه: "هو أول من وسع البديع وحشا به الشعر"، ومن صورته الفريدة قوله:

موف على مهج في يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى إلى أمل

ويبدو مسلم بن الوليد رساماً حاذقاً في وصفه شجاعة الممدوح في الحرب، حيث عود الطير على التحليق فوق جيشه لتحصل على قوتها من الضحايا وجثث القتلى، إذ يقول:

قد عود الطير عادات وثقن بها فهن يتبعنه في كل مرتحل

أما بشار بن برد فقد رسم صورة جديدة غير نمطية للعشق، إذ جرت العادة عند الشعراء الذين سبقوه أن يصوروا وقوع العاشق فريسة النظرة الأولى والجمال والأسر، أما أن يجعل الشاعر الأعمى بشار بن برد عشقه عن طريق السمع، فهي صورة جديدة لم نألفها، حيث يقول:

يا قوم أذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الأذن تعشق قبل العين أحياناً

ومن الصور التي تفرد بها بشار دون غيره من الشعراء تصويره المعركة، وتشبيهه الغبار المنار بالليل، والسيوف بالكواكب اللامعة وسطه، رغم أنه أعمى، يقول:

كأن منار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

الغزل في العصور الأدبية العربية القديمة:

الحب ظاهرة إنسانية، وحاجة فطرية للإنسان تميزه عن باقي الكائنات ولهذا كان موضوع الحب واحداً من الموضوعات الشعرية عند الشعراء قديمهم وحديثهم، وكانت المرأة مصدر إلهام كثير من الشعراء الذين أبدعوا أجمل القصائد في التشبيب بها، ووصف جمالها بغير طريقة، وقد أطلق على الشعر الذي يتغنى بالمرأة، ويصف جمالها شعر الغزل.

فما الغزل؟ وكيف تطور عبر العصور الأدبية العربية القديمة؟ وما أنواعه؟ ومن أشهر شعرائه؟
مفهوم الغزل:

الغزل واحد من موضوعات الشعر وأغراضه الرئيسية، يصف جمال المرأة، ويتغنى بمحاسنها الجسدية والمعنوية، ويصور المشاعر المضطربة التي يتركها في نفوس المحبين.

تطور الغزل في العصور القديمة:

أولاً-العصر الجاهلي: كان الغزل واحداً من الأغراض الشعرية الرئيسية عند الشعراء الجاهليين ولم يكن متكلفاً أو مصطنعاً في معظمه، وقد كان الشعراء يفتحون قصائدهم بمقدمات طلبية، يتكرونها فيها المحبوبة، ورحيلها، وما يكابدونه من ألم نتيجة فراقها.

وقد ظهر في الجاهلية اتجاهان في الغزل:

الغزل الصريح: يتغنى فيه الشاعر بجسد المرأة، ويصف مفاتها، وقد كان للجاهلي معايير الخاصة بالجمال، فهو يرغب بالمرأة المكتنزة، العجزة، ضامرة الخصر، ويصف الشاعر في هذا النوع من الغزل مغامراته، وقصصه مع النساء، ويعد امرؤ القيس أبرز شعراء هذا الاتجاه.

الغزل العفيف: ويصور فيه الشاعر جمال المحبوبة المعنوي، دون خدش للحياء مظهراً مشاعره الإنسانية السامية تجاه المرأة، ويمثل عنبرة هذا الاتجاه خير تمثيل.

ثانياً-العصر الإسلامي:

تراجع الغزل في صدر الإسلام تراجعاً ملحوظاً، وقل شعراؤه وكان أكثر اهتمام الشعراء مُنصباً في هذه المرحلة التاريخية على نصرة الدعوة الجديدة، ووصف الفتوحات؛ لكن شعر الغزل لم يختف عن المشهد نهائياً، حتى إن الرسول صلى الله عليه وسلم - سمعه وأقره ما دام فيه التعفف، وقد أعجب الرسول صلى الله عليه وسلم - ببردة كعب بن زهير التي ألّفها كعب بين يديه، رغم ما جاء في مقدمتها من غزل عفيف جرياً على عادة الشعراء الجاهليين.

ثالثاً- العصر الأموي:

وبعد أن صارت الخلافة لبني أمية، عاد الغزل إلى ما كان عليه في الجاهلية، وازدهر ازدهاراً واضحاً، وظهرت ثلاثة اتجاهات للغزل:

الغزل الصريح: ظهر في مكة والمدينة والطائف حيث الغنى والترف وفيه يتغنى الشاعر بجسد المرأة، لا بجمالها المعنوي، ويروي قصص المغامرات واللهو، وتتعدد فيه المحبوبات، ويعد عمر بن أبي ربيعة، والعرجي والأحوص أفضل من يمثلون هذا الاتجاه، ويطلق بعض النقاد على هذا الغزل: الغزل الحضري، أو العمري، أو الحسي.

الغزل العذري: ظهر في البوادي فهو غزل الصحراء التي حافظت على نقاء النفس، ولم تختلط بلهو المدن، فكان شعراً عفيفاً صادقاً، يصف فيه الشاعر جمال المرأة وروحها ولواعج نفسه ومعاناته، وأشهر شعراء الغزل العذري من قبيلة عذرة العربية، ومنهم: جميل بن معمر، وقيس بن الملوح، وقيس بن ذريح، وكثير عزة، وغالباً ما اقترنت أسماء هؤلاء الشعراء بأسماء محبوباتهم على أسنة الناس والرواة، فقالوا: جميل وبثينة، قيس وليلى، قيس ولبنى، وكثير عزة، مما يدل على عفة هذا الغزل، واقتصره على محبوبة واحدة يخلص لها الشاعر طوال حياته.

الغزل التقليدي: الذي يقلد فيه شعراؤه شعراء الجاهلية، فيفتتحون قصائدهم بمقدمات غزلية على غرار القصيدة الجاهلية.

رابعاً - العصر العباسي:

ساد الغزل بأنواعه في هذا العصر، إضافة إلى ظهور غزل جديد هو التغزل بالعلماء، وهو غزل لا يتفق والقيم العربية، وكان أبو نواس من أبرز شعراء هذا الاتجاه.

وأما الغزل في العصور التالية فلم يخرج على هذه الأنواع التي عرفها الشعر العربي.

□ قصائد في الغزل:

من قصيدة دعوني لقيس بن الملوح

دعوني دعوني قد أطلتكم عذابيا	وأنضجتكم جلدي بحر المكاويا
دعوني أمت غما وهماً وكربة	أيا ويح قلبي من به مثل ما بيا
لحي الله أقواماً يقولون إننا	وجدنا الهوى في النأي للصب شافيا
فما بال قلبي هذه الشوق والهوى	وأنضج حر البيّن مني فؤاديا
مُعذّبتني لولائك ما كنت هائماً	أبيست سخين العين خزان باكيا
خليلي إني قد أرقّت ونمتما	لبرق يمان فاجلسا غلانيا
خليلي لو كنت الصحيح وكنتما	سقيمين لم أفعل كفعلكما بيا
خليلي مدا لي فراشي وارفعها	وسادي لعل النوم يذهب ما بيا
خليلي قد حانت وفاتي فاطلبا	لي النعش والأكفان واستغفرا ليا
وإن مت من داء الصباية أبلغا	شبيهة ضوء الشمس مني سلاميا

معاني المفردات:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
كربة	شدة الحزن.	يا ويح	دعاء بالرحمة على عكس ويل.
لحي	دعاء بمعنى لعن.	الصب	شديد الحب.
البيّن	الفراق.	هائماً	تائها مضطرباً، أو محباً.
حران	هيمن.	أرقّت	جافاني النوم.
برق يمان	ضوء ساطع يلمع من جهة اليمن.	غلانياً	أزيراً علتي ومرضي.
سقيمين	مريضين.	الصباية	شدة الحب.

في ظلال النص:

الشاعر:

قيس بن الملوح، شاعر من بني عامر، لقب بمجنون ليلي، أو مجنون بني عامر، أحب ليلي منذ الصبا، عندما كانا يرعيان الإبل، ومعظم شعره يدور حول ذلك الحب الذي جعل منه أحد شهداء الحب العذري.

المناسبة:

عندما دخل قيس بن الملوح بابل، مرض مرضاً شديداً، فاجتمع حوله المطيبون، وأخذوا يسقونه شرية بعد شرية، ويكرونها، فقال هذه القصيدة، مبيناً فيها أن سبب مرضه هو حبه لليلى.

حول النص:

يصور النص طبيعة الغزل العذري؛ حيث صدق العاطفة، وظهور المحب حزناً سقيماً من شدة الحب، وعاجزاً عن الوصول إلى المحبوبة البعيدة، ويتكى الشاعر على الألفاظ الدالة المعبرة عن الحزن والحرمان؛ لتصوير حزنه وعاطفته.

إضاءة تحليلية:

يعد التكرار من الظواهر الأسلوبية التي تصفي على النص الشعري جمالاً، وأهميته لا تتوقف على تكرار اللفظة أو الجملة أو العبارة في السياق فقط، وإنما على ما تتركه هذه اللفظة المكررة من أثر انفعالي في نفس المتلقي، وبهذا فإن التكرار يمثل إحدى الأدوات الجمالية التي تساعد على فهم مشهد، أو صورة أو موقف ما.

من نونية ابن زيدون

وناب عن طيب لقيانا تجافينا
حزناً، مع الدهر لا يبلى ويبلينا
أنساً بقرينهم قد عاد يبكينا
بأن نعص، فقال الدهر أمينا
والنبت ما كان مؤصلاً بأيدينا
رأياً، ولم نقتل غيرة ديننا
شوقاً إليكم، ولا جفت مآيينا
سوداً، وكانت بكم بيضاً ليايينا
والكوثر العذب، رقوماً وغسلينا
في موقف الخسر للفاكم وتلقونا

أضحى الثنائي بديلاً من ثنائينا
من مبلغ الملبسينا، بانتزاجهم
أن الزمان الذي مازال يضحكنا
غيظ العدا من ساقينا الهوى فدعوا
فانحل ما كان معفوداً بأنفينا
لم نعتد بعدكم إلا الوفاء لكم
بثم وبنا، فما ابتثت جوانحنا
خالث لفقركم أيماننا، فعدت
يا جنة الخلد أيدلنا، بسدرتها
إن كان قد عز في الدنيا اللقاء بكم

معاني المفردات:

الكلمة	المعاني	الكلمة	المعاني
التقاضي	التباعد.	تدائنا	تقاربنا من بعضنا.
انتزاحهم	بعدهم.	يبلى	ينتهي ويفنا.
نغص	نصاب بالغصة من الشراب.	انبث	انقطع.
بنتم	ابتعدتم.	فما ابتلت جوانحنا	جفت أحشاؤنا.
المآقي	مجري الدمع، مفردا مؤق.	حالت	تغيرت.
الكوثر	نهر في الجنة.	الزقوم	شجرة في جهنم يأكل منها الكفار.
الغسلين	ما يسيل من جلود أهل النار.		

في ظلال النص:

الشاعر:

ابن زيدون، شاعر ووزير أندلسي، ولد في مدينة قرطبة، عرف بحبه للشاعرة والأميرة الأندلسية ولادة بنت المستكفي.

المناسبة:

أرسل ابن زيدون هذه القصيدة إلى محبوبته ولادة بنت المستكفي، يطلب منها أن تبقى على عهد الحب، ويحصر على الأيام الماضية التي كانت فيها قريبة منه.

حول النص:

يوازن الشاعر في هذا النص بين حياته المفعمة بالبهجة والسرور قبل أن تفارقه ولادة، وحياته المليئة بالحزن والأسى بعد رحيلها، ويوظف الشاعر الألفاظ المتضادة للوصول إلى هذه الموازنة. إضاءة تحليلية:

يلجأ الشاعر أحيانا إلى أسلوب المقابلة؛ لتصوير مشاعره وأحاسيسه، ولنقل أفكاره، وحتى يؤثر في المتلقي فإنه يعمد إلى الثنائيات، مثل: ثنائية الحياة والموت، وثنائية الماضي والحاضر، وثنائية الحضور والغياب، وفي مثل هذه الثنائيات يكثر الشاعر من استخدام التضاد.

الرثاء:

الرثاء واحد من الغنون الشعرية التي عرفت في الشعر العربي قديماً وحديثاً، فما المقصود به؟ وما مضامينه؟

مفهوم الرثاء وتطوره: بكاء الميت والتفجع والأسى عليه، وذكر مناقبه وصفاته، من صدق وجراً وكرم وتقوى وورع، مع إظهار الحزن عليه، والاشتياق له، وهو من أصدق الشعر عند العرب، فالشعراء يرثون أقرابهم، وأصدقاءهم، ومن يحبون بصدق وحرارة، وقد تبدو العاطفة مفتعلة قليلاً في الشعر الرسمي للحكام والمسؤولين أو من يخصهم.

وقد أبدع الشعراء منذ الجاهلية في هذا الفن، وتركوا نتاجاً ضخماً منه، وأضاف الشعراء المسلمون عليه، وتشرب في العصر الإسلامي روح الدين الجديد، وأطله التسليم بقضاء الله والإيمان به، واتسع مفهوم الرثاء لاحقاً في العصرين: العباسي، والأندلسي ليضم المدن والممالك التي تسقط في أيدي الأعداء، مثل رثاء البصرة بعد وقوعها في أيدي الزنج في العصر العباسي، ورثاء المن الأندلسية ورثاء القدس.

وإصطلح دارسو الأدب على تسمية الشعر الذي قيل في رثاء الرسول بالمديح النبوي حيث عدوه حياً بتعاليمه وسيرته العطرة.

والمدائح النبوية قصائد قالها أصحابها في مدح خير البشرية، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - في حياته، أو بعد وفاته، وتتضمن المدائح النبوية موضوعات ذات صلة مباشرة بالرسول أهمها: مدحه، وذكر صفاته، وإظهار الشوق لرؤيته، وزيارة قبره والأماكن المقدسة التي ترتبط بحياته، وذكر معجزاته المادية والمعنوية، وبيان بعض جوانب سيرته، والإشادة بفروته وانتصاراته تقديراً وتعظيماً.

وإزدهرت المدائح النبوية في العصر المملوكي لزهارة واسعاً، إذ لجأ الشعراء إلى استرجاع السيرة النبوية العطرة، والتغني بشمائل النبي وذلك لشيوع التصوف في المجتمع وتشجيع السلاطين له، فضلاً عن تردي الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية آنذاك، واشتداد خطر الأعداء على دولة الإسلام من صليبيين وتتار.

أدب السجون

أدب السجون: كل ما يكتب في وصف معاناة الأسرى، سواء أكتب داخل السجون، أم خارجها، وهو من أصدق أجناس العمل الأدبي، وقد احتل مساحة واسعة من الأدب الفلسطيني، فأطلق عليه (أدب الحرية) أو (الأدب الاعتقالي)، وغلبت عليه تسمية (أدب السجون)، وهو يندرج تحت عنوان: (الأدب الفلسطيني المقاوم).

ولقد برز عدد كبير من الشعراء داخل المعتقلات كان أبرزهم: المتوكل طه، ومحمود الغريباوي، وعبد الناصر صالح، عز الدين المناصرة، والدكتور خضر محجز، سلمان جاد الله * أبو سليم *، ومعين بسمو، الذين تحدثوا عن آلام السجن، وظلم السجان، وسوف تناول قصائد لبعض هؤلاء الشعراء في كتاب القلوف.

تاريخ أدب السجون في الأدب العربي:

لقد أمدنا التاريخ العربي بذاكرة خصبة أثارها عشرات بل مئات الشعراء الذين أسروا، وكتبوا قصائدهم في غياهب السجون، كأبي فراس الحمداني، والمتنبي، وناظم الغزالي، وعبد الرحمن منيف ورواياته المشهورة عن السجون "شرق المتوسط" و"الآن هنا"، وبحبي الشيخ صالح في أدب السجون، والمنافي في فترة الاحتلال الفرنسي، وشعر السجون لسالم معروف المعوش، ورواية خطوات في الليل لمحمد الحناوي وآخرين.

كما يجدر التنويه أن أدب السجون ليس حكراً على الفلسطينيين والعرب فقط، بل هناك آخرون كتبوا داخل الاعتقال كالشاعر التركي ناظم حكمت، وشاعر تشيلي العظيم بابلو نيرودا، والروائي الروسي ديستوفسكي في روايته "منزل الأموات"، وآخرون كثر ممن كانوا تحت الاحتلال واعتقلوا.

العوامل التي ساعدت على قيام أدب السجون الفلسطيني:

هنالك عدة عوامل ساعدت على الكتابة الأدبية لدى الأسرى وأهمها:

1- دخول الكتب الأدبية للسجون في العام 1972، وتوافرها في نهاية السبعينيات، والتي مثلت العصر الذهبي للأسرى على الصعيد الثقافي بشكل عام، والطفرة الأدبية الاعتقالية بالشكل الخاص.

2- تنامي قوة الحركة الوطنية الأسيرة، وتطور أساليب الإسناد الجماهيري لها، ما أدى إلى لجم شراسة القمع الجسدي والفكري، وخفف من حدة القهر الممارس ضد الأسرى.

3- التقلز واضطرار إدارة السجن إلى السماح بإدخاله في غرف السجن، ما أتاح للمعتقلين للاطلاع على العالم الخارجي من خلال الاطلاع على بعض البرامج الأدبية والفنية في الفضائيات العربية التي سمحت بها إدارة مصلحة السجون، ثم عادت ومنعت بعضها ضمن سياسة التضييق.

4- دور المجلات والنشرات والصحف التي كان يصدرها المعتقلون، واهتمامهم بنشر النصوص الأدبية والقصائد الشعرية في مجلات أدبية خاصة "كصدي نفحة، والسمود الأدبي".

5- نشر أعمال بعض المعتقلين خارج أسوار السجن بعد تهريبها بطرق مختلفة.

ومن أهم سمات أدب السجون: العمق، والرمزية، والتصوير الفني، والصناعة البلاغية رائجة الاستخدام كالكنايات والاستعارات، والاختزال وهو ضبط الفكرة التي تحتاج إلى فقرات طويلة في فقرة قصيرة، والعاطفة المتأججة، وسعة الخيال، والحزن المشوب بالتحدي، والثقافة الواسعة حيث يهتم الأسرى بتنمية نواتهم ومهاراتهم وقدراتهم.

النثر العربي القديم

كان الشعر في العصر الجاهلي ديوان العرب، يسجل جوانب حياتهم المختلفة، الدينية والاجتماعية والسياسية، وكذلك كان حال الشعر في عصور الأدب العربي القديم بوجه عام، غير أنه لم يكن الفن الأدبي الوحيد الذي عرفوه فقد ظهرت بعض الفنون النثرية، التي تطورت مع الزمن لتأخذ شكلها النهائي، ومن هذه الفنون: الخطبة، والرسالة، والمقامة. الخطبة ومفهومها:

فن نثري يعتمد على مخاطبة الجماهير مشافهة بهدف التأثير بهم، واستمالتهم وإقناعهم وتتكون من: مقدمة وموضوع وخاتمة.

الخطبة في عصور الأدب العربي القديم:

برزت الخطبة في العصر الجاهلي بشكل واضح وكان خطباء الجاهلية من سادة القبائل الذين اتصفوا بالتجربة ورجاحة العقل ما جعلهم قادرين على التأثير، يسمع لقولهم، ويستجاب لهم، وكان من بين هؤلاء الخطباء: قيس بن ساعدة الأيادي، وأكثم بن الصيفي، وخارجة بن سنان، وغيرهم، وكان الخطيب ذا صوت جهوري، وغالباً ما كان يتكى على عصا أثناء إلقاء الخطبة. وتعددت موضوعات الخطبة في العصر الجاهلي فقد لجأ الخطباء إلى إنشاء خطبهم في التهنية، والزواج، والإيفاد على الملوك، وإعلان الحروب، كما لجأوا إليها في مواقف الإصلاح بين الناس، كخطبة خارجة بن سنان في عقد الصلح بين عيس ونبهان، بعد حرب داحس والغبراء، وكانت الحكمة التي تعكس خلاصة تجربة في الحياة من بين الموضوعات التي طرقتها الخطبة في هذا العصر.

وفي العصر الإسلامي تهيأت للخطبة عوامل ساعدت على ازدهارها، وتعددت موضوعاتها فمع ظهور الإسلام أصبحت الخطبة من وسائل الدعوة إلى الدين الجديد، وتعريف الناس بالقيم النبيلة التي أتت بها رسالة الإسلام، وصارت الخطبة جزءاً من العبادة، كما هو الحال في صلاة الجمعة، والعيدين، والاستسقاء، ومع بدء الفتوحات كانت الخطبة وسيلة القادة لحث الجنود على الجهاد والتضحية.

وقد تنوعت الخطب في هذا العصر؛ فكان من بينها الخطب السياسية والخطب الدينية والخطب الاجتماعية وبرز في هذه الفترة مجموعة من الخطباء، كان على رأسهم النبي محمد -عليه السلام-، وأبو بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان والحجاج بن يوسف وزيد بن أبيه.

واتسمت الخطبة في العصر الإسلامي بعدة خصائص من بينها:

- البدء بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله، وقد كانوا يطلقون على الخطبة التي لا تبدأ بالحمد الخطبة البتراء.
- الاستشهاد بالقرآن الكريم، فإذا خلت الخطبة من هذا الاقتباس أسموها الشوهاء.
- بروز العاطفة الدينية التي تركز على الآخرة وما فيها من ثواب وعقاب وتحذر من مفاتن الدنيا الزائلة.
- الوضوح، والبعد عن الصنعة والتكلف في اللغة والأسلوب.
- واستقرت الخطبة في عصور الأدب التي تلت العصر الإسلامي، فلم تشهد تجديداً ذا بال في الموضوعات أو الشكل، واستمر الخلفاء والأمراء وزعماء القبائل وقادة الجيوش في توظيف الخطبة في جميع الموضوعات.

الوصية والحكمة والمثل:

- 1 - **الوصية:** ما يتقدم به الشخص الموصي إلى غيره، من ولده، أو أهل بيته، أو عشيرته، يحثه على العمل بمقتضى ما وصاه به، وغالباً ما تتضمن الوصية وعظاً ونصائحاً للموصى له. وللوصية عناصرها الأربعة، وهي: الموصي، والموصى له، والوصية، ثم الوسيلة أو الأداة التي حملت الوصية (خطاب شفهي، أو مكتوب).

أمثلة على الوصية:

أم توصي ابنها: 'واعلم يا بُني، أن من جمع بين الحياء والتمسّاء؛ فقد استجاز الخلّة إزالتها ورداءها'. [الخلّة: الرداء].

2 - **الحكمة:** قولٌ بليغٌ صائبٌ عن أوتي حظاً وافراً من تجارب الحياة التي أهدته لخشن التصرف، ووضع الأمور في نصابها.

من حكّم بشار بن برد:

إذا كنت في كمالِ الأمور مُعاتباً	صديقك لم تلقَ الذي لا تُعاتبه
فبعش واجداً أو صيلَ أخالك فإنه	مقارِفُ ذنوبٍ مرّةٌ ومُجانبُه
إذا أنت لم تشربْ مراراً على الفدى	ظمنتُ وأيُّ الناسِ تصفو مشاربُه

قطوف من شعر الحكمة

أبو الغتاهية

أخي لَدِي من الأيَّامِ تَجْرِبَةٌ فيما أَظُنُّ وَعِلْمٌ بارِعٌ شافٍ

ولا تُعامِلُهُمْ إلا بِإِنصاف
 إن زكَّ ذو زُلَّةٍ أو إن هفا هاف
 وأوسع الناس من برِّ والطاف
 فكأفاه فوق ما أولى بأضعاف
 وصل جبال أخيك القاطع الجافي
 وتشتقّل بعرضٍ وافٍ واف
 وما غيبك يا ندياً بأشرف

لا تمش في الناس إلا زخمة لهم
 واقطع قوى كل جعد أنت مضمره
 وزغب بنفسك عما لا صلاح له
 وإن يكن أخذ أولئك صالحه
 ولا تكثف مسيئاً عن إساءته
 فتشحق من الدنيا سلامتها
 حنّب الغنى بتقى الرحمن من شرف
 [كافه: كافه]

الفكرة العامة: معاملة الناس بالمعروف.
الأفكار الرئيسية:

- 1 - الاستفادة من تجارب الآخرين.
- 2 - الابتعاد عما لا ينفع.
- 3 - مقابلة المعروف بأفضل منه.
- 4 - ثواب من يقابل الإساءة بالمعروف.
- 5 - الالتزام بالتقى وأثره على صاحبه.

3- المثل: تعبير موجز، بليغ، يُعبّر عن موقف معين، يُردّده الناس في مواقف حياتية مماثلة للموقف الأول الذي قيل فيه.

1- إن كُنْتُ رِيحاً، فَقَدْ لَأَمَيْتُ إِعصاراً

قال أبو غبيدة: الإعصار ريحٌ تهبُّ شديدةً فيما بين السماء والأرض.

يُضربُ هذا المثلُ للمدْلِ بنفسه، إذا ضلِّي بمن هو أدهى منه، وأشدُّ.

2- قَطَعْتَ جَهِيزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ

قيل: إن أصله أن قوماً اجتمعوا يخطبون في حنين، قتل أحدهما من الآخر رجلاً، ويسألون أن يرضوا بالتيّة، فبينما هم في ذلك، إذ جاءت أمةٌ يقال لها (جهيزة)، فقالت: إن القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول، فقتلوه.

فقالوا عند ذلك: قَطَعْتَ جَهِيزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيبٍ؛ أي قد استغني عن الخطب.

المدارس الأدبية في سؤال وجواب

مدرسة الإحياء

(1) لماذا تراجع الشعر في العصر العثماني؟

الإجابة/ بسبب طغيان الصنعة اللفظية عليه، وكذلك التكلف والزخرفة اللفظية.

(2) لماذا يخلو شعر الأحاجي والألغاز والشعر التعليمي وشعر المناسبات من الإحساس والعاطفة؟

الإجابة/ لأنها عبارة عن قوالب لغوية، الهدف منها الترفيه والتعليم؛ وما من شك في أن انشغال الشاعر بصف الكلمات في شعر الأحاجي على وزن معين جعلته لا يفكر في المعنى أو العاطفة، بل بالأحجية أو اللغز.

أما الشعر التعليمي فانشغال الشاعر بصف الكلمات على وزن معين جعلته لا يفكر في المعنى أو العاطفة، بل بالمعلومة التي يريد تقديمها للقارئ، وشعر المناسبات شعر يخلو من العاطفة؛ لأن فيه من المجاملات لأصحاب المناسبة ما يضيع العاطفة الصادقة.

(3) ما تعريف كلاً من: مدرسة الإحياء، عمود الشعر العربي، شعر المعارضات؟

• **مدرسة الإحياء:** هي منهج لنظم القصيدة الحديثة على غرار القصائد القديمة من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي، وقد التزم شعراؤها بالبحور العروضية، والقافية الواحدة، والألفاظ الجزلة في قصائدهم، كما تناولوا موضوعات القصيدة القديمة من مدح، وثناء، ووصف، بروح منسجمة مع العصر الحديث وفضاياه.

• **عمود الشعر العربي:** التقاليد القبيّة التي سار عليها الشعراء القدامى، من حيث بناء القصيدة، وأسلوبها، ولغتها، وموسيقاها، وأغراضها.

• **شعر المعارضات:** نظم قصيدة على غرار قصيدة قديمة، من حيث البحر العروضي، والقافية، وتناول الموضوع نفسه الذي تناولته القصيدة القديمة.

(4) أطلق على مدرسة الإحياء أسماء عديدة، نذكرها.

الإجابة/ الإحياء، البعث، الأتباعية، الكلاسيكية الجديدة.

(5) من رائد مدرسة الإحياء؟

الإجابة/ محمود سامي البارودي.

(6) علل/

أ- تسمية مدرسة الإحياء بهذا الاسم.

الإجابة/ سميت هذه المدرسة بالإحياء؛ لأن شعراءها عادوا إلى الأدب العربي القديم ونظموا على منواله، فكانهم أحيوه من جديد بعد موته أواخر العصر العثماني.

ب- أطلق على مدرسة الإحياء اسم الكلاسيكية الجديدة.

الإجابة/ لأن منهجها مشابه لمنهج المدرسة الكلاسيكية الغربية، التي عاد شعراؤها إلى الأدب اليوناني والروماني القديم، وعذوه نموذجهم، واستلهموا منه موضوعات أدبهم، وهو الأمر الذي فعله شعراء مدرسة الإحياء حين عادوا إلى الأدب العربي القديم، ونظموا على منواله.

(7) ما الطابع العام الذي ميز شعر مدرسة الإحياء؟

الإجابة/ تميز شعر مدرسة الإحياء بالمحافظة واستلهم الماضي وإحيائه، واتخاذ الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر.

(8) اذكر خصائص مدرسة الإحياء.

الإجابة/ 1- التمسك بعمود الشعر العربي.

2- التعبير عن روح العصر وقضاياها العامة.

3- ظهور شعر المعارضات، وظهور الشعر المسرحي.

(9) نوضح علاقة مدرسة الإحياء بالمذهب الكلاسيكي الذي ظهر في أوروبا.

الإجابة/ يكمن التشابه بين مدرسة الإحياء، والمذهب الكلاسيكي الذي ظهر في أوروبا، في العودة إلى الأدب القديم؛ فقد عاد شعراء المدرسة الكلاسيكية الغربية إلى الأدب اليوناني والروماني القديم وعذوه نموذجهم، واستلهموا منه موضوعات أدبهم. والفعل نفسه قام به شعراء مدرسة الإحياء، فعادوا إلى الأدب العربي القديم، من العصر الجاهلي حتى العصر العباسي، ونظموا على منواله، وعذوه نموذجهم.

(10) مرت تجربة البارودي الشعرية بثلاث مراحل، نذكرها.

الإجابة/

أ- مرحلة التذبذب على كناية فصائد شبيهة بالنماذج القديمة، من حيث اللغة والأسلوب.

ب- مرحلة نظم المعارضات الشعرية.

ج- مرحلة التضح.

مدرسة المهجر

(1) ما سبب هجرة الكثير من الشباب اللبناني والسوري في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر؟

الإجابة/ نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة، ومصادرة الحريات.

(2) من أبناء المهجر؟

الإجابة/ هم أبناء من الشباب اللبناني والسوري هاجر بعضهم إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

(3) اذكر أعلام مدرسة المهجر.

الإجابة/ المهجر الشمالي وتسمى (الرابطة القلمية): ورئيسها جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، إيليا أبو ماضي.

المهجر الجنوبي (العصبة الأندلسية): ورئيسها ميشيل معروف، رشيد سليم الخوري، إلياس فرحات.

(4) ما نقاط الاختلاف بين مدرسة المهجر الشمالي ومدرسة المهجر الجنوبي؟

الإجابة/ مدرسة المهجر الشمالي: التجديد في شكل القصيدة ومضمونها، استخدام لغة العصر القريبة من المتلقي، أبداع شعراؤها في الشعر والنثر على سواء.

أما مدرسة المهجر الجنوبي: اهتموا بشكل عام بجزالة الألفاظ، وقواعد اللغة على طريقة المحافظين، ومعظم إبداعهم كان شعراً، أما النثر فحظهم به قليل.

(5) ما الخصائص العامة لمدرسة المهجر؟

الإجابة/ - التأثر بالمذهب الرومانسي، القائم على التأمل والامتزاج بالطبيعة.

- الحنين إلى الوطن والدفاع عن قضاياها.

- النزعة الإنسانية، والاهتمام بالعناصر المشتركة بين البشر، من رفض للنظم، وحب للخير والعدل والسلام.

- الابتعاد عن الخطابية المباشرة، واللجوء إلى الشعر المهموس.

(6) ما تعريف الشعر المهموس؟

الإجابة/ هو الشعر الصادق الحنون المعبر عما في نفس الشاعر، بألفاظ هادئة الجرس، تتسرب إلى القارئ بسكينة وهدوء. أطلق عليه هذا الاسم الناقد محمد مندور.

مدرسة التفعيلة.

(1) لماذا اعتُبر شعر التفعيلة ثورة شاملة على امتداد عصور الأديب؟

الإجابة/ اعتُبر ثورة كاملة شاملة على الشعر التقليدي الذي استقر في ذهنية الشعراء العرب على امتداد عصور الأدب العربي كلها، حيث كان تحولاً جذرياً عن الشعر السابق على سعيد البناء الموسيقي.

(2) من الشعراء اللذان كان بداية شعر التفعيلة على يديهما؟

الإجابة/ نازك الملائكة، بدر شاكر السياب.

(3) ما الملامح المشتركة بين كل من: قصيدة (الكوليرا) ننازك الملائكة، وقصيدة (هل كان حياً)

لبدر شاكر السياب؟

الإجابة/ غياب الشطران المتساويان، وظهور البيت الشعري على شكل شطر يتراوح طولاً أو قصراً تبعاً للدفقات الشعرية عند الشاعر.

(4) ما سبب تسمية مدرسة التفعيلة بهذا الاسم؟

الإجابة/ لاعتمادها على التفعيلة في بناء القصيدة، لا البحر العروضي المكون من شطرين متساويين في عدد تفعيلاتها.

(5) لماذا أطلق على مدرسة التفعيلة اسم الشعر الحر؟

الإجابة/ لتحرره من قيود البحر العروضي، والقافية الموحدة.

(6) اذكر بعض أعلام مدرسة التفعيلة.

الإجابة/ صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي من مصر، نزار قباني وأونيس من سوريا، خليل حاوي من لبنان، محمود درويش ومعين بسيسو وسميح القاسم وتوفيق زياد من فلسطين.

(7) اذكر خصائص مدرسة التفعيلة.

الإجابة/ - الاعتماد على وحدة التفعيلة، لا وحدة البحر العروضي.

- تنوع القافية في القصيدة.

- التعبير عن مشكلات العصر.

- توظيف الرموز والأساطير المأخوذة من التراث العربي القديم.

(8) إلام ترمز الأساطير الآتية: (سيزيف - تموز - العنقاء - السندباد)؟

الإجابة/

أ- أسطورة سيزيف: ترمز إلى العذاب الأبدي؛ فقد حُكِمَ على سيزيف برفع صخرة إلى أعلى الجبل، وكان في كلِّ مرَّة يصل فيها إلى القمة، تسقط الصخرة من جديد إلى أسفل الجبل.

ب- أسطورة تموز: يرمز تموز وزوجه غشتار إلى الخصب.

ج- أسطورة العنقاء (الفينيق): ترمز إلى تجنُّد الحياة والبعث، وهي طائر خرافي، عندما يموت، يحترق في النار، وبعد أن يتحوَّل رماداً ينهض من جديد.

د- أسطورة السندباد: يرمز السندباد إلى الرحلة الطويلة الشاقَّة في الحياة، حيث لَرَّر السُّفْر عبر البحار؛ لاكتشاف العالم، فطالت غيبته.

اتِّجاهات الشعر المعاصر:

نكرنا سابقاً المدارس الشعريَّة المعروفة في الأدب العربي الحديث، ولاحظنا اختلاف هذه المدارس في الخصائص العامَّة التي ميَّزتها عن بعضها. وعلى الرُّغم من التباين بين هذه المدارس في بعض القضايا التي تناولها شعراء كلِّ مدرسة، والشكل الفنِّي للقصيدة، غير أنَّ هناك قضايا تكاد تكون مشتركة بين جميع الشعراء في هذه المدارس، وقد انعكست هذه القضايا في اتِّجاهات عامَّة، منها: الاتِّجاه الوطني، والاتِّجاه القومي، والاتِّجاه الإنساني، والاتِّجاه الوجداني.

1- الاتِّجاه الوطني:

تعريفه: هو الشعر الذي يتناول قضية وطنيَّة، ويعبِّر عن الانتماء إلى الوطن، والتضحية من أجله، والحنين إليه، والتعلُّق به، ورفض العبوديَّة فيه، والحرص على نموِّه وازدهاره.

ومن أبرز شعرائه: حافظ إبراهيم، بدر شاكر السياب، تميم البرغوثي، أمل دنقل، فدوى طوقان، إبراهيم طوقان، محمود درويش، سميح القاسم، وغيرهم.

الخصائص الموضوعية للشعر الوطني:

أ- التعبير عن مشاعر حبّ الوطن، والانتماء له، والحنين إليه، والتضحية من أجله، والتمسك بترابه.

ب- استنهاض الشعب للثورة على المستعمر، وفضح جرائم الاستعمار.

ج- الإشادة بأبطال الوطن، وشخصياته النضالية، ورموزه.

د- الإشادة بقيم الكرامة والحرية.

2- الاتجاه القومي:

تعريفه: هو الشعر الذي يتناول القضايا العربية المشتركة، ويتغنى بالعرب، ويمجد تاريخهم، ولغتهم، وأبطالهم، ويدعوهم إلى الثورة، والوحدة والبحث عن الحرية.

ومن أبرز شعرائه: أحمد شوقي، خليل حاوي، إبراهيم طوقان، عمر أبو ريشة، محمد مهدي الجواهري، بدر شاكر السياب، سميح القاسم، وغيرهم.

الظروف التي ساعدت على ظهور الشعر القومي:

برزت المشاعر القومية عند الشعراء المحدثين في الفترة الأخيرة من عهد الدولة العثمانية، بعد عزل السلطان عبد الحميد الثاني ونفيه؛ فقد نشطت الحركات القومية التركية، وارتكب بعض ولاة الأتراك الجرائم بحق العرب، كما فعل جمال باشا في سوريا، فهبّ الشعراء إلى دعوة العرب إلى الثورة على الأتراك. وبعد أن تعرّضت الدول العربية للاحتلال البريطاني والفرنسي والإيطالي، استمرّ الشعراء في تمجيد العرب وتاريخهم، ودعوتهم إلى مقاومة الاحتلال.

الخصائص الموضوعية للشعر القومي:

أ- استنهاض الشعوب العربية للثورة على المحتل.

ب- الإشادة بأبطال العروبة وشخصياتها النضالية، ورموزها.

ج- التعبير عن المشاعر والهموم القومية والدعوة إلى وحدة العرب.

د- تصوير التحام العرب بالقضايا المصيرية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

3- الاتجاه الإنساني:

تعريف الشعر الإنساني: شعر يتناول القضايا الإنسانية المشتركة بين الناس كافة، والتأمل في الحياة والموت وما بعده، وتمجيد الحرية والعدالة والمساواة والسلام، وإعلاء قيمة الإنسان.

أبرز شعرائه:

من الشعراء الذين تناولوا القضايا الإنسانية: معروف الرّصافي، وأبو القاسم الشابي، وأمل دنقل، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وجبران خليل جبران، وإيليا أبو ماضي.

خصائصه:

أ- التعبير عن القيم الإنسانية النبيلة، كالحبّ، والتسامح، والحرية، والكرامة، والسلام ...

ب- التأمل في مظاهر الوجود، والحياة والموت.

ج- تصوير المشاعر والأحاسيس المشتركة بين البشر.

من ظواهر الشعر العربي المعاصر (ظاهرة الاغتراب)

تجلت في الشعر العربي الحديث بعض الظواهر التي استرعت انتباه النقاد، وقد كان الاغتراب واحداً من أبرز هذه الظواهر التي تناولها النقاد بالدراسة والتحليل.

مفهوم الاغتراب:

هو الحالة النفسية التي يشعر فيها الفرد بأنه كائن متوتر، عاجز عن تغيير الواقع مما يولد انفصلاً حاداً في علاقته بالمجتمع والناس، والحياة من حوله، ويؤدي إلى عزله.

مظاهره:

يظهر الاغتراب على شكل سلوك، وحالات نفسية تنعكس في شخص الفرد المغترب، منها:

- الشعور بالضيق، والظلم، وفقدان الحرية.

- الإحباط، والتوتر، والعجز.

- انعدام المغزى من الحياة.

- العزلة، والانطواء على النفس.

أشكاله:

أ- الاغتراب الروحي: وهو ناتج عن اختلال الإيمان، والشعور بعدم الانسجام مع العقائد والقيم السائدة في المجتمع.

ب- الاغتراب الثقافي: ويشعر الفرد به عندما تكون ثقافته مختلفة عن ثقافة المجتمع السائدة؛ ما يؤدي تصادماً بينه وبين المجتمع.

ج- الاغتراب الزماني: وهو حالة ناتجة عن الشعور بخيبة الأمل من عدم قدرة المجتمع على مواجهة التحديات، ويكثر في زمن الانتكاسات والهزائم؛ ما يدفع الفرد للهروب من الواقع إلى الماضي أو المستقبل؛ بحثاً عن زمن تسوده الانتصارات والكرامة.

د- الاغتراب المكاني: الحالة التي يشعر فيها المغترب أنه لا ينتمي إلى المكان الذي يعيش فيه، فيهرب - نفسياً - إلى الطبيعة، أو إلى أماكن أخرى في العالم تُوفّر له الانسجام. وتعدّ الغربة شكلاً من أشكال هذا النوع من الاغتراب؛ فالإنسان المغترب عن أرضه يشعر أنه لا ينتمي إلى المكان الجديد، ويبقى مرتبطاً بوطنه الأصلي.

سبب ظهور الاغتراب في الشعر العربي الحديث:

عند ظهور الانتكاسة في المجتمع في زمن معين، نتيجة للتخلف الثقافي، أو الهزائم، فإن ذلك كله يظهر في الخطاب الشعري، على شكل توتر، ورفض للزمن أو المكان الذي يعيش فيه الشاعر؛ لذلك ظهر في الشعر العربي الحديث.

شعر وشعراء في المنهج الفلسطيني الجديد

1) **توفيق زياد (1929 م - 1994 م):** شاعر وكاتب فلسطيني، وُلد في مدينة الناصرة، من أعماله الشعرية: أشدُّ على أياديكم، أغنيات الثورة والغضب. رحل توفيق زياد نتيجة حادث طرق مروع وقع في الخامس من تموز من عام 1994 م وهو في طريقه لاستقبال ياسر عرفات عائداً إلى أريحا بعد اتفاقيات أوسلو.

- ترجم بعض الأعمال من الأدب الروسي وبعض أعمال الشاعر التركي ناظم حكيم.

أعماله الشعرية:

- أشدُّ على أياديكم (مطبعة الاتحاد، حيفا، 1966 م)

- ادفنوا موتاكم وانهضوا (دار العودة، بيروت، 1969 م)

- أغنيات الثورة والغضب (بيروت، 1969 م)

- أم درمان المنجل والسيف والنغم (دار العودة، بيروت، 1970 م)

- شيوعيون (دار العودة، بيروت، 1970 م)

- كلمات مقاتلة (دار الجليل للطباعة والنشر، عكا، 1970 م)

- عمان في أيلول (مطبعة الاتحاد، حيفا، 1971 م)

- تهليل الموت والشهادة (دار العودة، بيروت، 1972 م)

- سجناء الحرية وقصائد أخرى ممنوعة (مطبعة الحكيم، الناصرة، 1973 م)

- الأعمال الشعرية الكاملة (دار العودة، بيروت، 1971 م) يشمل ثلاثة دواوين.

أ- أشدُّ على أياديكم

ب- ادفنوا موتاكم وانهضوا

ج- أغنيات الثورة والغضب

- الأعمال الشعرية الكاملة (الأسوار، عكا، 1985 م)

أعماله الأخرى:

- عن الأدب الشعبي الفلسطيني / دراسة (دار العودة، بيروت، 1970 م)

- نصراوي في الساحة الحمراء / يوميات (مطبعة النهضة، الناصرة، 1973 م)

- صور من الأدب الشعبي الفلسطيني / دراسة (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت،

1974 م)

- حال الدنيا / حكايات فولكلورية (دار الحرية، الناصرة، 1975 م)

من قصيدة أناديكم:

أناديكم

أشدُّ على أياديكم ..

أبوس الأرض تحثُّ نعالكم

وأقول: أهديكُم

وأهديكُم ضيا غيني

وبفاء القلبِ أُعطيكم

فمأساتي التي أخيا

نصيبي من مآسيكم.

أناديكُم

أشدُّ على أياديكم ..

أنا ما هُنت في وطني ولا صغرتُ أكتافي

[هنت: ذللت]

قصيدة: على جدع زنتونة (توفيق زياد)

وكلُّ شئمةٍ صبت على راسي وأخفر: كفر قاسم لمت أنساها. لحي أنكر، وكحي تنكر سابق قائماً أخفر جميع فصول مأساتي وكلُّ مراحل التكبُّة من الخيَّة إلى القبَّة على زنتونة في ساحة الدار.	لأني لا أحيك الصوف لأني كلُّ يوم غرصة لأوامر التوقيف وبنتي غرصة لزيارة البوليس للتفتيش، والتنظيف لأني عاجز أن اشترى وزقا ساخفر كل ما ألقى وأخفر كل أسراري على زنتونة في ساحة الدار. وأسماء الشجون وتوع كل (كلبشة) شدت على كفي و (دوسيهات) خزاسي
---	---

الشرح:

أ- المفردات:

أحيك الصوف: السج، وفي القصيدة إحالة إلى امرأة كانت تحيك بالصوف أسماء من خانوا الثورة الفرنسية سنة 1789 م، بقصد معاقبتهم بغذ النضر، القسيمة: وثيقة ملكية الأرض، وهي في النص قطعة الأرض، الكلنشات: كلمة غير عربية، وتعني القيود، الدوسيهات: كلمة غير عربية، وهي ملفات توضع فيها الأوراق، تُشَرش: يُصبغ لها شروش، بمعنى تتجشأ، لآك: غلك، ومضغ، تُشَرش: تثبت بقوة، مأساة: فاجعة أو مصيبة.

ب- الأفكار

الفكرة العامة: الوطن يستحق منا كل تضحية وفداء .

الأفكار الرئيسية:

1. الشاعر المقاوم عرضة للملاحقة من قوات الاحتلال.
2. وفاء الشاعر لكل معالم الوطن.
3. احتلال الوطن يدمي قلب الشاعر.
4. الوطن خالداً في الذاكرة ولن يُنسى.

ج- الصور الجمالية:

- (وأخْفِرُ كُلَّ أَسْرَارِي عَلَى زَيْتُونَةٍ): شبه الأسرار بالكتابات المنقوشة (استعارة مكنية).
- (قَدْ وَصَلْنَا قِمَّةَ الْمَأْسَاءِ): شبه الشاعر المأساة بالجبل الذي له قمة، وسر الجمال: التجسيم.
- (وَكُلُّ شَتِيمَةٍ صُبَّتْ عَلَى رَاسِي): شبه الشاعر الشتيمة بالماء الذي يصب على الرأس.
- (قَدْ وَصَلْنَا قِمَّةَ الْمَأْسَاءِ لِأَكْتُنَّا وَلُكْنَاهَا): شبه الشاعر المأساة بطعام يعلك ويمضغ، وشبه المأساة بإنسان يلوك ويمضغ.
- (أخْفِرَ جَمِيعَ فُصُولِ مَأْسَاتِي): شبه الشاعر المأساة بالكتاب الذي له فصول.

د- توظيف التراث:

وظف الشاعر في قصيدته بعض الأمثال العربية منها:

- المثل: (عمل من الحبة قبة) وقد ورد في القصيدة: وَكُلُّ مَرَاجِلِ النَّكْبَةِ مِنَ الْحَبَّةِ إِلَى الثُّبَّةِ.
- المثل: (الأسى لا يُنسى) وقد ظهر في قوله: وَكَيْ تَذْكَرَ سَابِقِي قَائِمًا أَخْفِرَ جَمِيعَ فُصُولِ مَأْسَاتِي.

(2) أبو القاسم الشابي (1909 - 1934 م) شاعر تونسي معاصر، لقب بشاعر الحُضراء، وهي بلده تونس.

مؤلفات أبي القاسم الشابي:

ألف أبو القاسم الشابي أعمالاً أدبية مهمة، ومن أشهرها ديوان أغاني الحياة، والخيال الشعري عند العرب، وكتب أبو القاسم الشابي العديد من القصائد في الكثير من المجالات.

قصيدة عهد الطفولة (أبو القاسم الشابي):

كَمْ مِنْ عَهودٍ عَذِيبَةٍ فِي عُدْوَةِ الْوَادِي النَّضِيرِ
كَانَتْ أَرْقَ مِنَ الرَّهْوَرِ وَمِنْ أَغَارِيدِ الطُّيُورِ
أَيَّامَ لَمْ نَعْرِفْ مِنَ الدُّنْيَا مِسْوَى مَرَجِ السُّرُورِ
وَتَتَبَّعِ النَّحْلِ الْأَبْيَقِ وَقَطَّبِ تَيْجَانِ الرَّهْوَرِ
وَبِنَاءِ أَكْوَاحِ الطُّفُولَةِ تَحْتَ أَعْيَاشِ الطُّيُورِ
ثَبْنِي فَتَهْدِمُهَا الرِّيحُ فَلَا نَصِيحُ وَلَا نَشُورِ
وَنَظْلُ نَزْكَصِ خَلْفَ أَشْرَابِ الْفَرَاشِ الْمُسْتَشْطِرِ

ب- الأفكار

الفكرة العامة: الوطن يستحق منا كل تضحية وفداء.

الأفكار الرئيسية:

1. الشاعر المقاوم عرضة للملاحقة من قوات الاحتلال.
2. وفاء الشاعر لكل معالم الوطن.
3. احتلال الوطن يدمي قلب الشاعر.
4. الوطن خالداً في الذاكرة ولن يُنسى.

ج- الصور الجمالية:

- (وأخْفِرُ كُلَّ أَسْرَارِي عَلَى زَيْتُونَةٍ): شبه الأسرار بالكتابات المنقوشة (استعارة مكنية).
- (قَدْ وَصَلْنَا قِمَّةَ الْمَأْسَاءِ): شبه الشاعر المأساة بالجبل الذي له قمة، وسر الجمال: التجسيم.
- (وَكُلُّ شَتِيمَةٍ صُبَّتْ عَلَى رَاسِي): شبه الشاعر الشتيمة بالماء الذي يصب على الرأس.
- (قَدْ وَصَلْنَا قِمَّةَ الْمَأْسَاءِ لِأَكْتُنَّا وَلُكْنَاهَا): شبه الشاعر المأساة بطعام يعلك ويمضغ، وشبه المأساة بإنسان يلوك ويمضغ.
- (أَخْفِرُ جَمِيعَ فُصُولِ مَأْسَاتِي): شبه الشاعر المأساة بالكتاب الذي له فصول.

د- توظيف التراث:

وظف الشاعر في قصيدته بعض الأمثال العربية منها:

- المثل: (عمل من الحبة قبة) وقد ورد في القصيدة: وَكُلُّ مَرَاجِلِ النَّكْبَةِ مِنَ الْحَبَّةِ إِلَى الثُّبَّةِ.
- المثل: (الأسى لا يُنسى) وقد ظهر في قوله: وَكَيْ تَذْكَرَ سَابِقِي قَائِمًا أَخْفِرُ جَمِيعَ فُصُولِ مَأْسَاتِي.

(2) أبو القاسم الشابي (1909 - 1934 م) شاعر تونسي معاصر، لقب بشاعر الحُضراء، وهي بلده تونس.

مؤلفات أبي القاسم الشابي:

ألف أبو القاسم الشابي أعمالاً أدبية مهمة، ومن أشهرها ديوان أغاني الحياة، والخيال الشعري عند العرب، وكتب أبو القاسم الشابي العديد من القصائد في الكثير من المجالات.

قصيدة عهد الطفولة (أبو القاسم الشابي):

كَمْ مِنْ عَهودٍ عَذِيبَةٍ فِي عُدْوَةِ الْوَادِي النَّضِيرِ
كَانَتْ أَرْقَ مِنَ الرَّهْوَرِ وَمِنْ أَغَارِيدِ الطُّيُورِ
أَيَّامَ لَمْ نَعْرِفْ مِنَ الدُّنْيَا مِسْوَى مَرَجِ السُّرُورِ
وَتَتَّبِعِ النَّحْلَ الْأَبْيَقَ وَقَطْفِ تَيْجَانِ الرَّهْوَرِ
وَبِنَاءِ أَكْوَاحِ الطُّفُولَةِ تَحْتَ أَعْيَاشِ الطُّيُورِ
ثَبْنِي فَتَهْدِمُهَا الرِّيحُ فَلَا نَصِيحُ وَلَا نَشُورِ
وَنَظْلُ نَزْكَصِ خَلْفَ أَشْرَابِ الْفَرَاشِ الْمُسْتَشْطِرِ

لا تشامُ اللهُو الجميل وليس يُدرُكنا الفُورُ

[المستطير: المتطائر، الفُور: الكسل، غُدوة: جانب، عهدو: أوقات]

الفكرة العامة: الشاعر يستنكر أيام الطفولة الحلوة، ويحن للهو فيها مع الطيور والزهور دون تعب أو ملل.

الأفكار الجرنية:

- للشاعر أيام طويبة وجميلة من اللهُو في الوادي.

- الشاعر الطفل يلهُو مع النحل وقطف الزهور.

- تكريات في بناء الأكواخ وملاحقة الطيور في أعشاشها.

- تكريات في مطاردة الفراش دون سام أو ملل.

قصيدة: من أغاني الرُعاة

(أبو القاسم الشابي/ تونس)

أقبل الصنخ يُعني للخياصة الناعمة

والزبا تخلص في ظل العُصون المائنة

والصبا تُرقيض أوراق الزهور السايمة

وتهدى النور في تلك الفجاج الزامنة

أقبل الصنخ حسيلاً يملأ الألق بهاء

فتمطى الزهر والطير وأموخ الميأة

قد أفاق العالم الحي وغطى للحياه

فأيقى يا خرافي وهمني يا شيأة

وإذا جننا إلى العباب وغطانا الشجر

فأقطفي ما شئت من غُلب وزهر وثمر

أزضعنه الشمس بالضوء وغداة الفجر

وازنوي من فطرات الطل في وقت السحر

والمزحي ما شئت في الوثيان أو فوق التلال

وازنصي في ظلها الوارف إن خفت الكلال

وانضغي الأغشاب والأفكار في صفت الظلال

وانشمعي الزبخ تُظني في شمرايح الجبال

لك في الغابات مزعاك ومنعك الجميل

ولي الإنشاذ والعرف إلى وقت الأصيل

فإذا طالت ظلال الكلا الغض الضيق
فهلومي نرجع المنعى إلى الخي النبيل

• الشرح:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الرّيا	ما ارتفع من الأرض، ومفردها ريوء.	المائسة	المثمالة.
الصبا	الريخ وقت الصباح.	الطروق	الواسعة البعيدة. ومفرده فح.
الذامسة	المظلمة	الأفق	أخر ما ثراه الغيب، وجمعها أفاق، ومكثت؛ للضرورة الشعرية.
بهاء	جماله.	تمطى	امتد، وطال.
هلومي	اسم فعل أمر بمعنى (تعالى).	الطن	المطر الخفيف يكون له أثر قليل.
الزني	استريح.	الوارف	التضيق، وشديد الخضرة.
الكلال	التعب والإرهاق	منعك	مسيرك.
شماريخ الجبال	أعالي الجبال.	الأصيل	الوقت بين العصر والمغرب
الغض	الطري		

أ- الفكرة العامة:

وصف الشاعر للصبح المبشر بولادة يوم جديد، وأثره على الطبيعة، ودعوة الشاعر شياهاه؛ لتشاركه الفرح والسعادة.

ب- الفكر الرئيسية:

- الصبح يغني للحياة والطبيعة، فيضفي عليها جمالاً وبهاءً.
- أثر الصبح الجميل على الزهور والطيور وأمواج المياه.
- تجلّى الطبيعة للخراف والشيء.
- حثّ الشاعر خرافه بالتعم في أحضان الطبيعة بخيراتها الوفيرة من عشب وثمر، وأن تمرح في الوديان والتلال.
- للشاعر العزف والغناء، وللخراف المرعى والمسعى الجميل في الغابات.

(3) فوزي العنتيل (1929 - 1981 م): شاعرٌ مصريٌّ معاصرٌ، من أهمّ دواوينه: غبير الأرض، رحلة في أعماق الكلمات. قصيدة: أنا لست أنسى قريتي

أنا لنت أنسى فزيتي وهوى الزبيح يروها
 فتموخ فيه خقولها ولخيلها وطبوزها
 وعلى صباح نجاجها الوثاب تضحو دوزها
 لتنتقل الفجر الجميل وقد أطل يبيزها
 وثرى الينابيع الشهيبة حين رقى هديرها
 وهناك أجنحة السائم والحنان يثيرها
 تطغو على الشبوع كئيبا لتنجم عطوزها

(4) زكريا تامر (1931 م): أديب سوري، من أهم كتّاب القصة القصيرة، وقصص الأطفال، من أهم مجموعات القصصية: سهيل الجواد الأبيض، زبيح في الزماد، والنمور في النجوم العاشر، ومجموعته القصصية (إماذا نكت النهز).

(5) هارون هاشم رشيد: شاعر فلسطيني من مواليد مدينة غزة، عام 1927 م، وهو من شعراء النكبة، ومنتأ شغرة بروح التمرد والثورة. من دواوينه: غودة الغزباء، غرّة في خط النار، فدائيتون. صدر له قرابة عشرين ديواناً منها: مع الغزباء، وعصافير الشوك. حاز أوسمة وجوائز، وأطلقت عليه تسميات مختلفة، منها: شاعر النكبة، وشاعر الغودة، وشاعر الثورة.

قصيدة: صرخة لاجئ

أنا لن أعيش مشرداً	أنا لن أطل مقيداً
أنا لي غد وغدا سأز	خفت ثائراً متمرّداً
أنا لن أخاف من العوا	صف وهي تفتاخ المدي
ومن الأعاصير التي	ترمي تماراً أسوداً
أنا صاحب الحق الكبي	ر وصانع منه الغدا
سأعيدة .. وأعيدة	وطناً عزيزاً سبداً
سأزلزل الدنيا غداً	وأسير جنباً لوحداً
لي مؤعد في موطني	هيهات أنسى الموعداً

(6) فواز ججو: أديب وشاعر وقاص سوري معاصر، ولد عام 1957 م، من دواوينه الشعرية (ابن عربي يترجم أشواقه)، و (شرفات للجن).

(7) **لُطْفِي الياسيني**: شاعرٌ فلسطينيٌّ من قريةٍ ديزرٍ بآسين، وإليها ينسب، وُلد عام 1922 م، وُلد ما يزيدُ عن مئتين ديواناً للشعر، ولُقّب بشاعرِ الأرضِ المختلة منذ عام 1967 م، وما زال ينظمُ الشعرَ مع أنه تجاوزَ تسعين عاماً.

يا ديزر ياسين يا جرحاً غداً فينا
رغم المعاناة ما زلنا يراكينا
أشتاق للخبز لأغراس أذكزها
تلك النواميس زغماً عن شجاينا
[النواميس: العادات، تجافينا: ابتعادنا]

(8) **محمد شريم**: وُلد عام 1962 م، وهو شاعرٌ فلسطينيٌّ من مدينة بيت لحم، وتُخدِر من قريةٍ (دير أبان) التي هُجرَ منها أهلها عام 1948 م. من مؤلفاته الشعرية: ترانيم للزنايق الفلسطينية، وضدى الوطن، والوفج.

(9) **مُصطفى قاسم**: عباس شاعرٌ سوريٌّ معاصرٌ، وُلد عام 1979 م، خصص المذكر الأول في المسابقة، البردة العالمية التي أقيمت في أبوظبي عام 2016 م، من نواوينه (بئر النجى).

(10) **مُعِينُ بسيسو (1926 - 1984م):**

أديبٌ فلسطينيٌّ وُلد في غزة، وعاش في مصر، له أعمالٌ شعريةٌ وأعمالٌ نثريةٌ كثيرة، منها: مات الجن، ودفاعاً عن البطل.

أعماله الشعرية:

- المسافر (1952م).

- المعركة، أول نواوينه الشعرية دار الفن الحديث، القاهرة، (1952م).

- الأردن على الصليب (دار الفكر العربي، القاهرة، 1958م).

- قصائد مصرّة / بالاشتراك (دار الآداب، بيروت، 1960م).

- فلسطين في القلب (دار الآداب، بيروت، 1960م).

- مراد من السنايل (دار الكاتب العربي، القاهرة، 1967م).

- الأشجار تموت واقفة / شعر (دار الآداب، بيروت، 1964م).

- كزاسة فلسطين (دار العودة، بيروت، 1966م).

- قصائد على زجاج النوافذ (1970م).

- جنت لأدعوك باسمك (وزارة الإعلام، بغداد، 1971م).

- الآن خذي جسدي كيماً من رمل (فلسطين، بيروت، 1976م).

- القصيدة / قصيدة طويلة (دار ابن رشد، تونس، 1983م).

- الأعمال الشعرية الكاملة / مجلد واحد (دار العودة، بيروت، 1979م).
- آخر الفراصنة من العصافير.
- حينما تُمطر الأحجار.

أعمال شعرية درامية للتلفزيون:

- محاكمة ابن المقفع في 7 ساعات من إخراج صلاح أبو هنود.
- رسائل إلى العالم في 12 ساعة من إخراج صلاح أبو هنود.
- أعماله المسرحية
- مأساة جيفارا (دار الهلال، القاهرة، 1969م).
- ثورة الزنج (1970م).
- شمشون ودليلة (1970م).
- مأساة جيفارا.
- ثورة الزنج.
- الصخرة.
- العصافير تبني أعشاشها بين الأصابع.
- محاكمة كتاب كليله ودمنة.

أعماله النثرية:

- مات الجبل، عاش الجبل (1976).
- نماذج من الرواية الإسرائيلية المعاصرة (القاهرة، 1970م).
- باجس أبو عطوان / قصة (فلسطين الثورة، بيروت، 1974م).
- دفاعاً عن البطل (دار العودة، بيروت، 1975م).
- البلدوزر / مقالات (مؤسسة الدراسات، بيروت، 1975م).
- دفاتر فلسطينية / مذكرات (بيروت، 1978م).
- كتاب الأرض / رحلات (دار العودة، بيروت، 1979م).
- أدب القفز بالمظلات (القاهرة، 1972م).
- الاتحاد السوفيتي لي (موسكو، 1983م).
- 88 يوماً خلف متاريس بيروت (بيروت، 1985).
- عودة الطائر / قصة.
- وطن في القلب / شعر مترجم إلى الروسية - مختارات موسكو.
- يوميات غزة - غزة مقاومة دائمة (القاهرة) 1971

(11) ثميم البرغوثي: شاعر فلسطيني معاصر، وُلد في القاهرة عام 1977م، وهو ابن الشاعر مريد البرغوثي، حاصل على الدرجات الجامعية الأولى، والثانية، والثالثة في العلوم السياسية، عمل استاذاً في هذا المجال في عدد من الجامعات.

والأبيات التي أمامنا مقتطفة من قصيدة له بعنوان "الجليل"، يتغنى فيها بمنطقة الجليل في شمال فلسطين.

سلام على زبن القرى والحواضر
يمر بنا اسم المزج: مزج ابن عامر
وتخسبة أرضاً بعيداً منألها
ولو طفلة من عدينا مس شغرها
وتسمع عن بُعد قطوبى لسامع
وتنظر عن بُعد قطوبى لناظر
إذا حاصرت جنم الجليل غزائه
فمن قال: بيتي فيا لجليل ولم يزد
[الصفائر: جمع صغيرة، كل حصلة من الشعر على جذة. طوبى: هنيئاً]

(12) إيليا أبو ماضي (1891-1957م)

أخذ شعراء العصر الحديث، وُلد في لبنان، أحب الشعر فنظمه، وأبدع فيه وهو في مقتبل الشباب، ارتحل إلى مضر عام 1903م، وعاش فيها ثماني سنوات، ثم هاجر إلى نيويورك عام 1911م، عمل بالتجارة، وانضم إلى الرابطة القلمية التي أسسها جبران خليل جبران، وهو من شعراء المهجر. ومن ذواوينه: "تتكاثر الماضي"، "والجداول"، "والحماميل".

من قصيدة: رؤيا

يتكلم فيها عن جرادة

إني رأيت جرادة مطروحة
ترنو إلى الأفق البعيد بمقلة
فسألتها: ماذا عراك؟ فلم تجب
قالوا: رقيقتنا شهيدة هزتها
كانت إذا جاعت فحبة خردل
سمعت بنهر في السماء وجنة
العطر في أنمارها، والشهد في
فاستنكت أن تستمر حياتها
فمضت تحلق في الفضاء ولم تزل
هذي حكايها وفيها عبرة

في سبخة منهوكة الأعضاء
كلمى، وتشت أنجم الجوزاء
فسألت عنها زمرة الرفقاء
بنصائح العقلاء والحكماء
تكفي، وإن عطشت فنقطة ماء
ليست لتضويح ولا لغناء
أنهارها، والبتحر في الأنداء
في الأرض جاثمة على الأقداء
حتى وهت فهوت إلى الغبراء
للطائشين كهذه الخمقاء

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سبخة	مستقع لا يصلح للزراعة	الجوزاء	أحد أبراج السماء
خردل	نبات عشبي	تصويح	ذبول
استكفت	امتعت	وهت	ضعفت
الغبراء	الأرض	عبرة	عظة

الفكرة العامة التي تدور حولها القصيدة: الأخذ بنصائح العقلاء والحكماء.
ومن الأفكار الواردة في النص:

1- استهزاء الجرداة بنصائح العقلاء.

2- هلاك الجرداة بسبب طيشها وحمقها.

(13) مُضطَفَى صادق الرَّافِعِي: (1880 - 1937م)

مُضطَفَى صادق الرَّافِعِي أديبٌ مُعاصرٌ، وُلِدَ في مِصرَ، يُخَدِرُ من أصولٍ سورِيَّة، حَفِظَ القرآنَ على يدِ أبيه، أصابته مرضٌ في أذنيه انتهى به إلى الصَّمَمِ، ولكِنَّهُ اشْتَمَرَ في الكِتابَةِ والتَّأليفِ، من أهمِّ مؤلَّفَاتِهِ: ديوانُ الرَّافِعِي، وحيِّ القلمِ، إعجازُ القرآنِ.

بلادي (مُضطَفَى صادق الرَّافِعِي)

يَتَخَذُها قَلْبِي وَيَدْعُو لها فَمِي
وَلَا في خَلِيبِ الخَبِّ إنَّ لَمْ يَتَّيَّمِ
فَأَوَّاهِ في أَكْثافِهِ يَتَرْتَمِ
فِداءً، وإنَّ امْسَى إِلَيْهِمْ يَنْتَمِي
نُضِيءُ لَهُمْ طَرًّا وَكَمْ فِيهِمْ غَمِي
تُجِبُهُ فَنُونَ الحاسِناتِ بِأَظْلَمِ
أقامَ لِيَبْكِي فُسوقَ رُزقِ مَهْجَمِ
وَهَلْ يَتَرَفَّى النّاسُ إلّا بِسَلَمِ
على قَوْمِهِ يُسْتَفْعَنُ عِلَّهُ وَيُدْمَمِ

بلادي هواها في لسانني وفي ندي
ولا خير فيمن لا يحب بلاده
ألم تر أن الطير إن جاء عشه
وليس من الأوطان من لم يكن لها
على أنها للناس كالشمس لم تر
ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها
ولا خير فيمن إن أحب بياره
وما يرفع الأوطان إلا رجالها
ومن يك ذا فضل فينخل بفضله

(14) حافِظُ إبراهيم: (1872 - 1932م)

شاعرٌ مِصريٌّ، وُلِدَ في مِصرَ، له أعمالٌ شِعْريَّةٌ ونثريَّةٌ مُتنوّعةٌ، اشتهرَ بِالشِّعرِ بِالجِزاليَّةِ والتَّنوُّعِ، ولَقِبَ بِشاعرِ النَّيْلِ.

آثاره الأدبية:

- الديوان.
- اليوساء: ترجمة عن فكتور هوغو.
- ليالي سطوح في النقد الاجتماعي.
- في التربية الأولية. (معرب عن الفرنسية)
- الموجز في علم الاقتصاد. (بالاشتراك مع خليل مطران)

قصيدة اللغة العربية (حافظ إبراهيم):

نظم هذه القصيدة عام 1903م على لسان اللغة العربية.

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حِصَاتِي وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي
 زَمُونِي بَعْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلِيَّتِي عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عِدَاتِي
 وَأَدْتُ وَلَمَّا لَمْ أَجِدْ لِعِرَانِسِي رِجَالاً وَأَكْفَاءَ وَأَدْتُ بِنَاتِي
 وَسَعْتُ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً وَمَا ضِيقْتُ عَنْ أَيِّ بِهِ وَعِظَاتِ
 فَكَيْفَ أَضِيقُ الْيَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلِهِ وَتَسْمِيْقِ أَسْمَاءِ لِمُخْتَرَعَاتِ
 أَنَا الْبَحْرُ فِي أَحْسَانِهِ الدَّرْ كَامِنِ فَهَلْ سَأَلُوا الْغَوَاصَ عَنْ صَدْفَاتِي
 فَلَا تَكْلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحِبُّوا وَفَاتِي
 أَرَى لِرِجَالِ الْغَرْبِ عِزًّا وَمَنْعَةً وَكَمْ عَزَّ أَقْسَاؤُهُمْ بَعْدَ لُغَاتِ
 أَيَهْجُرْنِي قَوْمِي - عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى لُغَةٍ لَمْ تَتَّصِلْ بِرَوَاةِ
 إِلَى مَعَشَرِ الْكُتَّابِ وَالْجَمْعِ حَافِلِ بَسَطْتُ رِجَائِي بَعْدَ بَسْطِ شِكَايَتِي

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
حصاتي	رأبي وعقلي	عداتي	أعدائي
آية	آيات	أساتي	مفردا أس وهو الطبيب
منعة	حماية	مزلقاً	مكان الانزلاق
أناة	التأني والإبطاء	حافل	كثير وحاشد
شكاتي	شكواي		

الفكرة العامة للأبيات: اللغة العربية تدافع عن نفسها وتطالب أهلها بالذود عنها.

الأفكار الرئيسية:

- 1- اللغة العربية تتهم - ظلماً - بالقصور.
- 2- اللغة العربية تدافع عن نفسها وتفتخر بإمكاناتها.
- 3- اللغة العربية تلوم أبناءها وتناشدهم حمايتها.

- 4- مقارنة بين رجال الغرب ورجال العربية.
5- الاستخدام الخاطئ للغة العربية.
6- اللغة العربية تحذر أبناءها إذا لم يسرعوا بإنفاذها من موتها المحتوم.

15) مُحَمَّد حَسَن العُمَرِي: شاعرٌ سعودي، وُلِدَ في قُرْبَة (العُليان) جنوب المملكة العربية السعودية، عام ألف وتسعمئة وستة وأربعين للميلاد، وله أربعة دواوين: ديوان: تباريح الفصح يضيفه إلى دواوينه الشعرية الثلاثة (شروق الشوق) 1412 هـ (وينابيع الربيع) 1415 هـ (وجراح) 1422 هـ وكتابه النثري (حياتي في قرني وبقايا الذكريات) 1427 هـ، كتاب (تبايع الربيع) الذي ضم هذه الأبيات التي يتخذ فيها الشاعر عن ابنته الصغرى (نيلي)، حين يعود من العمل مُلبياً طلباتها.

نيلي

تقول إذا عدت إليها من الغمل
تقول أما أخضرت يا ابنتي ولو
كلاماً من الأعماق أخطى من الغمل
قليلاً منا لخلوى؟ فقلت لها: أجل

16) علي هاشم رشيد: شاعرٌ فلسطيني، وُلِدَ في مدينة غزة عام 1919 م. عمل في سلك التدريس، ومن دواوينه الشعرية: أغاني العودة، وشموع على الذرب، له عددٌ أناشيد الملحنة والمغناة.

من قصيدة: الشريد

أنا يا أخي الإنسان مثلك كان لي وطنٌ حبيب
قد كنت فيه أعيش في رغدٍ وفي عيشٍ رحيب
وبه الخدائق والجبال الشم والمزج الخصيب
به أمانتي العذاب وشمسٍ عرسٍ لا تغيب

فائدة: أبيات للإمام الشافعي عن غزة:

وإني لمشتاق إلى أرضٍ غزرة
سقى الله أرضاً لو ظفرت بجزرها
وإن خالني بغد النعزق كئماني
كحلت به من شدة الشوق أجفاني

17) كمال ناصر: وُلِدَ في بيرزنت عام 1924 م، واستشهد في بيروت عام 1973 م. كان أحد المناضلين الفلسطينيين الذين حملوا لواء القضية الفلسطينية، حصل على شهادة البكالوريوس في الآداب والعلوم السياسية، وله عددٌ من الأعمال الشعرية.
ترك كمال مجموعة كبيرة من الكتابات والقصائد الشعرية وأهم آثاره الأدبية في مجال النشر وافتتاحيات "فلسطين الثورة"، المجلة الرسمية الناطقة باسم منظمة التحرير الفلسطينية، إذ كان يتولى

منصب رئيس تحريرها منذ إصدارها في يوليو 1972 حتى تاريخ استشهاده. خلدت ذكره من خلال تسمية مدرسة كمال ناصر الثانوية للبنين في مدينة خانينوس باسمه.

قصيدة أمي للشاعر كمال ناصر:

في هذه القصيدة يتذكّر فيها أمه، مُثغنياً بفضائلها.

وَتَصِيحُ بِي وَتَصِيحُ تَسْأَلُنِي	عَنْ سِرِّ أَلَمِي وَأَنَاتِي
فَعِيُونُهَا فِي الْهَمِّ تَرْمُقُنِي	وَبِطْلِيهَا تُعْرِي خَمَاقَاتِي
فَدَّ هَاجَهَا أَلَمِي وَرَوَّعَهَا	خُرْنِي وَأَشْلَاءُ ابْتِسَامَاتِي
فَمَضَتْ تُهْدِئُنِي وَتَسْرِقُنِي	بِخَنَائِهَا الظَّمَانَ مِنْ ذَاتِي
وَتَرْدُنِي وَوَلَدًا وَتُرْجِعُنِي	طِفْلاً، أَعَانِي مِنْ شَقَاوَاتِي
تَسْتَلْهُمُ الْمَاضِي، تُذَكِّرُنِي	أَخْلَى سُوْنِيَعَاتِي وَأَوْقَاتِي

...

أَمَاءُ... يَا ظِلِّي وَمِرَاتِي	أَمَاءُ... يَا أَعْلَى صَدِيقَاتِي
إِنِّي أَحِبُّ الْكُونَ يَصْخَبُ لِي	صَافَتْ مَلَاعِبُهُ بِغَايَاتِي
فَتَرْفُقِي أَمَاءُ، وَاضْطَبِّرِي	سَاطِلُكَ أَعْدُو خَلْفَ زَلِّ
سَأَلْمُهَا فِي قُبُضَتِي وَطَنًا	فُوجُودَهَا كُلَّ اخْتِيَاجَاتِي

(18) **أحمد حسين مفلح (1940 - 2014م):** شاعر فلسطيني، ولد في قرية سمخ على ضفة طبرية، هجرت أسرته بعد نكبة 1948 م إلى سورية، درس الحقوق واللغة العربية في جامعة دمشق، بدأ بكتابة الشعر في سن مبكرة، وتميز شعره بالحنين إلى فلسطين، ومن أبرز أعماله الشعرية: قناديل طبرية، وحببتي بيسان.

قصيدة بيسان

أما زال في عينيك صيف وأنجم	وفي سهلك الرنان مبعك وعندم؟
أما زال بين الضفتين رنابق	تهذي شوق الغور، والغوري نسّم؟
حذيني، لقد أشعلت كل مراكبي	إلى غابة الدفلى أضيغ وأرسم
وأنفس أشعاري على خضر تينة	وتخت ظلال الرزفون أخيم
بنفسي أنفاس البساتين تغني	بنفسي حسنو الجليل المنمّم
حنانك يا نهر الشريعة زدني	إلى صدرها الحاني أشم وألثم
على جنبات النهر فاضت حشاشتي	وعند مصب النهر روجي تحوم
إذا خانني بوجي فكل جوارحي	تردد يا بيسان إنني متيم

بغير ثراها لا يطيب لي الهوى
خيأتي بلا عينيك تلك جهنم
علي شميم البرزقال محرم

لغير هواها لا يطيب لي الهوى
فراقك مأساتي، ووصلك جنتي
إذا لم أخضب وجنتيك ثلاثة

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عنم	نبات يصيب به	تهدد	تلطف
الذلفي	شجر أخضر حسن المنظر	الرزفون	شجر خزفي له زهر أبيض نور راحة عطرية
المنمم	المزخرف المرقش	حشاشتي	بقية الروح في المحتضر
أخضب	أصبغ بالحناء	أثم	أقبل
الحاني	المائل	أخيم	أقيم خيمة
وجنة	خد	ميتم	عاشق
ريان	ممتلي	خانتيك	رحمة لك

الفكرة الأساسية للأبيات:

عشق الشاعر لمدينة بيسان، ومدحه لمحاسنها وجمالها.

الفكر الرئيسية:

1- وصف الشاعر لمظاهر الجمال في بيسان.

2- حنين الشاعر إلى كل شيء في بيسان.

3- لا يطيب للشاعر العيش بعيداً عن بيسان.

4- الشاعر يعاهد على حب بيسان والانتماء إليها على الدوام.

(19) أبو الحسن الخصري (1029 م - 1095 م): علي بن عبد الغني الخصري، ولد في مدينة الفيروزان التوسية، ثم هجرها إلى الأنتلس بعد الخراب الذي حل بها.

وكان ففده لبصره سبباً لولوعه بتقليد أبي العلاء في شعره ورسائله (مع أنه معاصر له). وله قصيدة رائعة التي مطلعها:

يا ليل الصب متى غده

أقيام الساعة موعده

قصيدة: حنين إلى الفيروزان (أبو الحسن الخصري)

يندب فيها الشاعر وطنه الفيروزان، ويحن إليها ولأهله:

فإن هم اغتربوا ماتوا وما ماتوا
عندي عهد ولا ضاقت مودات
لنين أزواجنا في النوم زوارث
وأين من نارح الأوطان نومات
إليكم مثل ما تهدى الحيات؟

موت الكرام حياة في مواطنهم
يا أهل ودي لا والله ما نقصت
لنن بغنم وحال البحر دونكم
ما نمث إلا لكي ألقى خيالكم
ماذا على الريح لو أهدت حجبتها

أصبحت في غزيتي لولا مكائمتي
كانني لم أدق بالغيروان جنى
أبغذ أيامنا البيض التي سلفت
هل من رسالة حب أستعين بها
ألا سقى الله أرض الغيروان حياً
فإنها لذة الجنات، تُزَيِّتُهَا

بكتني أرض فيها والسموات
ولم أقل ها لأحبابي ولا هاتوا
ثروفتني غذوات أو عشيات
على سقامي فغذ تشفي الرسالات
كأنه غيراتي المستهلآت
منكية، وخصاها جوهريات

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نُقِضَتْ	نُكِنَتْ	حال	منع
زُورَات	مغزّدها زُورَةٌ، وهي الزيارة.	مكائمتي	تظاهر بالكيتمان.
جنى	ثمار	ها	خذ
سقامي	مرضني الشديد	حياً	المطر الشديد
المستهلآت	الغزيرات	لذة	مشابهة

من الأفكار الواردة في النص السابق:

- 1- شعور الإنسان بالضيق بعيداً عن وطنه.
- 2- ارتباط الشاعر بوطنه حتى لو كان بعيداً عنه.
- 3- معاناة الشاعر في الغربة.
- 4- تحسّر الشاعر على أيامه الجميلة في القيروان.
- 5- دعاء الشاعر للقيروان بالخير.

(20) **محمد وليد**: شاعر سوري، وُلِدَ عام 1944 م في مدينة اللاذقية، حاصل على شهادة

الدكتوراه في الطب من جامعة دمشق، وله ديوان (أشواق الغبراء).

وله اهتمامات أدبية متنوعة، وقد نشر العديد من قصائده ومقالاته في الصحف والمجلات

الأتية: المسلمون، والندوة، والفيصل، والمجتمع، والإصلاح، والبيان، والمشكاة.

ومؤلفاته: معجم أمراض العيون.

قصيدة: طبيعة بشرية (محمد وليد)

يتحدث في هذه القصيدة عن قصة طفلة فقدت درهماً.

مُخْبِرٌ أَنْصَرَ يَوْمًا طِفْلَةً
جَلَسَتْ تَبْكِي بِقَلْبٍ مَوْجِعٍ
قال: ما الخطب؟ أجيبني طفلتي
فأجابني في تحيبٍ مُخْرِبٍ
دُرْهَمِي ضَاعَ وَمَا لِي غَيْرُهُ

دَمَعَتَا هَمَّتَا زُقْرَاقَتَيْنِ
تُرْسَلُ الْآهَةَ حِينَا أَهْتَيْنِ
فَلِعَيْنَيْكَ فِدَاءُ كُلِّ غَيْرِ
وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تُسْقِي الْوَجْنَتَيْنِ
وَأَنَا مِنْ بَعْدِهِ صِفْرُ الْيَدَيْنِ

لا تُراعي، إن هذا الخطب حين
مايحاً من محل عين دمعين
وأرني سمة أو بنميتين
وكان الكرب أضحى كزبتين
هل أصابا لكرب إحدى المقلتين؟
لم يصب إحداهما أو الأثنتين
فهو نوظل لأضحى بزهمين

قال: هتا طفنتي لا تجزي
وحباها بزهما في يدها
قال: هتا أطفلي وجه الرضا
غير أن الطفلة أزدانت بكأ
قال: ما الخطب؟ أجيبني طفنتي
فأجابته بقلب موجع
إنتي أنتي بخربن بزهمي

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
سألنا	زفراقين	عزيرتين	هتا
المصيبة، أو الأمر	نحيب	بكاء شديد	الخطب
الخذين	لا تجزي	لا تحزني	الوجنتين
لا تخافي	حباها	أعطاها	لا تراعي
الحزن، والغم	المقلتين	مفردها مقلّة وهي العين	الكرب

الفكرة العامة للأبيات:

الطمع صفة متأصلة في النفس البشرية.

الأفكار الرئيسية في النص:

- 1- حزن الطفلة وبكاؤها الشديد.
- 2- سبب بكاء الطفلة وحزنها.
- 3- إحسان الرجل إلى الطفلة.
- 4- استمرار حزن الطفلة وبكاؤها.
- 5- طمع الطفلة ورغبتها بالاحتفاظ بالدرهمين.

(21) **مُحَمَّدُ مُصْطَفَى حَمَامٍ**: شاعرٌ مِصرِيٌّ، الشاعر "محمد مصطفى حمام" من هؤلاء الشعراء الذين حرصوا على إرساء الدور الحقيقي للشعر وجعله أداة بناء وإسعاد وحث على المضي في الحياة بنفس طامحة إلى البناء وعسارة الأرض، طبع له بعد وفاته: "ديوان حمام".

قصيدة: من وحي الخرمين

مُحَمَّدُ مُصْطَفَى حَمَامٍ - مِصر

قال هذه القصيدة أثناء تأديته فريضة الحج عام 1957م.

ومشيت حيث مشى النبي وآله
وأعز ما يسمو إليه خياله
إبارة غني ولا إقبالة

- 1- أنتن نور الله جل جلاله
- 2- وبلغت أحسن ما تمنى منبلم
- 3- مكنت من حظي فلين بشاعلي

لا تُراعي، إن هذا الخطب حين
مايحاً من محل عين دمعين
وأرني سمة أو بنميتين
وكان الكرب أضحى كزبتين
هل أصابا لكرب إحدى المقلتين؟
لم يصب إحداهما أو الأثنتين
فهو نوظل لأضحى بزهمين

قال: هتا طفنتي لا تجزي
وحباها بزهما في يدها
قال: هتا أطفلي وجه الرضا
غير أن الطفلة ازدادت بكاء
قال: ما الخطب؟ أجيبني طفنتي
فأجابته بقلب موجع
إنتي أنتي بخربن بزهمي

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
سألنا	زفراقبتين	سألنا	هتا
المُصيبة، أو الأمر	نحيب	المُصيبة، أو الأمر	الخطب
الخدين	لا تجزي	الخدين	الوجنتين
لا تخافي	حباها	لا تخافي	لا تراعي
الحزن، والغم	المقلتين	الحزن، والغم	الكرب

الفكرة العامة للأبيات:

الطمع صفة متأصلة في النفس البشرية.

الأفكار الرئيسية في النص:

- 1- حزن الطفلة وبكاؤها الشديد.
- 2- سبب بكاء الطفلة وحزنها.
- 3- إحسان الرجل إلى الطفلة.
- 4- استمرار حزن الطفلة وبكاؤها.
- 5- طمع الطفلة ورغبتها بالاحتفاظ بالدرهمين.

(21) مُحَمَّدٌ مُصْطَفَى حَمَام: شاعرٌ مِصرِيٌّ، الشاعر "محمد مصطفى حمام" من هؤلاء الشعراء الذين حرصوا على إرساء الدور الحقيقي للشعر وجعله أداة بناء وإسعاد وحث على المضي في الحياة بنفس طامحة إلى البناء وعسارة الأرض، طبع له بعد وفاته: "ديوان حمام".

قصيدة: من وحي الخرمين

مُحَمَّدٌ مُصْطَفَى حَمَام - مِصر

قال هذه القصيدة أثناء تأديته فريضة الحج عام 1957م.

ومشيت حيث مشى النبي وآله
وأعز ما يسمو إليه خياله
إبارة غني ولا إقباله

- 1- أنتن نور الله جل جلاله
- 2- وبلغت أحسن ما تمنى منبلم
- 3- مكنت من حظي فلين بشاعلي

- 4- مَنْ يَخْتَبِمُ مَنَازِلَ الْحَيَاةِ يَرْجِعُ
 5- يَا رَبِّ قَدْ بَلَّغْتَنِي أَمَلِي وَمَنْ
 6- أَنْزَلْتَ فِي الْقَلْبِ اللَّهِيْفَ سَكِينَةً
 7- هَذَا لِحَمِي قَدْ كُنْتُ بَعْضَ خَمَامِهِ
 8- أَيْسَ الْخَمَامِ إِلَيَّ حَتَّى خَلْتُهُ
 9- اللَّهُ رَبِّي وَهُوَ أَرْحَمُ رَاحِمٍ
 10- وَأَنْتَلَّتِي شَرْفَ الطَّوْفِ وَعِزَّهُ
 11- يَا رَبِّ الزَّمْنَا صِرَاطَكَ تَتَصَرَّفُ
 12- يَا مَنْ يُنِيرُ الرُّوحَ بِأَهْرِ نَوْرِهِ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أنست	رأيت	إدباره	ذهابه
مآله	مرجعه	اللهيف	الحزين المتحسر
الروع	الخوف	خلته	حسبته
لا يغيض	لا ينقص	الوبال	الشدّة، وسوء العاقبة
نواله	عطاؤه		

1- الفكرة العامة لأبيات:

بيت الله الحرام مهوى الأفتدة ومنزل الرحمات وزيارته مبعث الطمأنية ومبلغ الآمال.

2- الأفكار الرئيسية:

أ- زيارة بيت الله أعز ما يسمو إليه المؤمن.

ب- في رحاب بيت الله الحرام الرحمة والأمان.

ج- الرحمة الربانية تغني عن كل نعيم.

د- بالاستقامة تزول المآسي والعثرات.

3- التعقيب على بعض الأبيات:

- مَكُنْتُ مِنْ حَظِّي فَلَيْسَ بِشَاغِلِي

إِدْبَارُهُ عَنِّي وَلَا إِقْبَالُهُ

دليل على أنه بالحج بلغ أعلى الحظوظ، فلم يعد بعد ذلك يهتم لأي حظ سواء بمجيئه أو ذهابه.

- أَيْسَ الْخَمَامِ إِلَيَّ حَتَّى خَلْتُهُ

لِي مِنْ كِرَامِ الْآلِ أَوْ أَنَا آلُهُ

ظن الشاعر الحمام من آل البيت أو أنه هو أهل للحمام.

4- البلاغة:

أنزلت في القلب اللهيف سكينه/ أنس الحمام لي/ يزف ألوان الجمال جماله

- شبه القلب بإنسان حزين (استعارة مكنية).

- شبه الحمام بإنسان يأنس بغيره (استعارة مكنية).
- شبه الجمال بعروس تزف لزوجها (استعارة مكنية).

(22) **محمود سليم الحوت**: شاعر فلسطيني، وُلد في مدينة يافا عام 1916 م، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، والتحق بالجامعة الأمريكية في بيروت، فنال البكالوريوس في الأدب العربي عام 1937 م، تُوّفي في بيروت سنة 1989 م.

من مؤلفاته:

1. المهزلة العربية (ملحمة شعرية)، مطبعة المعارف، بغداد، 1951، طبعت معدلة عام 1958 م.
2. ملاحم عربية (شعر)، دار الكتب العربية، بيروت، 1958.
3. اللهب الكافر، دار الكاتب العربي، بيروت، 1963 م.
4. صراخ الأرض (ديوان شعر كبير).
5. في طريق الميثولوجيا عند العرب (رسالة ماجستير)، 1955، طبعت ثلاث مرات.
6. قصة عاندة (ترجمة)، تأليف جون رسكن، 1961.
7. الثورة والأدب، بيروت، 1965.
8. الخنجر السحري (مشهدية شعرية)، دار الهاني، بيروت.
9. الإمام محمد الحوت علامة بيروت (رسالة دكتوراه) (لم تناقش).

قصيدة: يافا

محمود سليم الحوت / فلسطين

- 1- يافا، لقد جفّ دمعِي فانتخبْت دما
 - 2- أمسي، وأصبح، والذكرى مُجدّدة
 - 3- كيف الشقيقات؟ واشوقي لها مُدناً
 - 4- ما حالها اليوم يا يافا؟ وهل نِعمت
 - 5- وكيف من قد تنقَى في مزابِها
 - 6- ما بال قلبي إذا ما سرّث من بلد
 - 7- مَهْما استقام لهُ من عيشة رَغد
 - 8- تَعَبث لكتني ما زِلت في تعبِي
- متى أراك؟ وهل في الغمر من أمْد؟
محمولة في طوايا النفس للأبد
كأنها قطع من جنة الخلد
من بعد أن أسلمت أمسا يدا بيد؟
وقد تزكناة فيها ترك ملتخذ؟
يصيح من وجده في الصدر وابلدي
وجذته هازناً بالعيشة الرغد
أشكو إلى الله لا أشكو إلى أحد

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
انتخب	رفع صوته بالبكاء.	طوايا	مغرّدها طويّة، وتغني: داخل
مزاب	مغرّدها مزبغ، وهو الموضع الذي يقام فيه وبخاصة في فصل الربيع.	النفس	النفس.
		ملتخذ	مقبور.

عيشة طيبة.	عيشة رغد	حزنة.	وَجْدَةٌ
		ساخراً	هازناً

1- الفكرة العامة:

ما حلَّ بيافا من تدمير واحتلال وتشريد أصاب أهلها بالحزن والأسى.

2- الفكر الرئيسية:

أ- ذكريات يافا الجميلة لا تفارق أهلها.

ب- تعيش يافا حالة التمزق والبؤس والألم بعد التفريط بها.

ج- لا طعم للحياة ولا هناء بعيداً عن يافا.

3- تعقيب على بعض الأبيات:

3- كَيْفَ الشَّقِيقَاتِ؟ وَاشَوْقِي لَهَا مُدُنًا كَأَنَّهَا قِطْعٌ مِنْ جَنَّةِ الْخُلْدِ

قصد الشاعر بالشقيقات المدن الفلسطينية التي احتلت عام 1948م، حيث شبهها بأنها قطع في جنة الخلد.

5- وَكَيْفَ مَنْ قَدْ تَبَقَّى فِي مَرَابِجِهَا وَقَدْ تَرَكَاهُ فِيهَا تَرْكٌ مُلْتَحِدٌ؟

وصف الشاعر في هذا البيت من بقي في مدينة يافا بعد الهجرة، حيث وصفهم بأنهم تركوا وكانهم أموات تضمهم القبور.

7- مَهْمَا اسْتَقَامَ لَهُ مِنْ عَيْشَةٍ رَغْدٌ وَجَنَّتُهُ هَاذِنًا بِالْعَيْشَةِ الرَّغْدِ

يهزأ الشاعر بعيشة الرغد؛ لأنه فقد مدينته التي ولد فيها فما فائدة الرغد بعد فقدان البلد؟

23) **المثوكل طه:** شاعر فلسطيني من مدينة قلقيلية، اعتقلته سلطات الاحتلال الإسرائيلي غير

مرة، انتخب رئيساً لاتحاد الكتاب الفلسطينيين من 1987-1995. انتخب رئيساً للهيئة العامة

لمجلس التعليم العالي الفلسطيني من 1994-1992. شغل منصب وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية

من 1994-1998. أسس "بيت الشعر" في فلسطين العام 1998، مع عدد من المبدعين

الفلسطينيين، صدر له خمسة وأربعون كتاباً في الشعر والسرد والنقد والفكر.

من إصدارته الشعرية:

- مواسم الموت والحياة.

- زمن الصعود.

- فضاء الأغنيات.

- رغبة السؤال.

- ربح النار المقبلة.

- قبور الماء.

- حبيب أسود (عن هارون الرشيد والبرامكة).
- نقوش على جدارية.
- الخروج إلى الحمراء (عن أبي عبد الله الصغير وتسليم غرناطة).

أعماله النثرية:

- صدر له: رمل الأفعى (سيرة كتسيعوت، معتقل أنصار 3).
- عباءة الورد (نصوص الانتفاضة والشهداء).
- طهارة الصمت (عن الكتابة وهموم الثقافة). (وقد صدرت الأعمال النثرية المذكورة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت العام 2003).
- سرديات الجنون - نصوص.
- كشكول الذهب - نصوص.

قصيدة: وَنَحْنُ سِوَاءَ (المتوكل طه)

كُتِبَ هَذِهِ الرَّسَالَةُ مِنْ مِخْنِ أَنْصَارِ (النَّقَبِ) سَنَةَ 1988 م، وَوَجَّهَهَا إِلَى الْأَسِيرَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّاتِ فِي سِجْنِ النِّسَاءِ الْمُسَمَّى (نَفْي تَرْسِيَا)، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ مِخْنِ الرُّمْلَةِ الْمَرْكَزِيِّ، وَيَسْتُخْدِمُهُ الْاِخْتِلَافُ الصِّهْيُونِيُّ لِعَزْلِ الْأَسِيرَاتِ الْفِلَسْطِينِيَّاتِ.

(1)	(2)
لَعَلَّكَ يَا أُخْتِ رُوحِي، بِخَيْرٍ لَعَلَّ جَمِيعَ اللُّوَاتِي عَيْشُنَ الْحَيَاةِ بِخَيْرٍ لَعَلَّ الْجَمِيعَ بِخَيْرٍ أَكْتُبُ مِنْ نَرْجِسِ الْقَلْبِ أَيَّةَ حُبِّي الْكَبِيرِ إِلَيْكَ وَأَهْدِي إِلَيْكَ السَّلَامَ وَأَسْأَلُ عَنْ مَهْرَةَ قَيْدِهَا وَعَنْ غَيْمِ عَيْنَيْكَ، أَسْأَلُ عَنْ دَمْعَةٍ فِي الْمَسَاءِ - وَقَلْبِي أَحَقُّ بِهَذَا السُّؤَالِ - فَلْحَنُ لِنَاجِيَةِ زَمَلِ الْمُعْتَكِرِ «بِالْأَوْفِ» نَكْسِرُ وَحُشَّ الصُّحَارَى بِغُرْمِ انْتِفَاضَتِنَا لَا نَكْفُ عَنِ الذَّنْبَاتِ وَنُعَمَّرُ هَذَا الْمَدَى بِالْغِنَاءِ... وَكُنْتُ أَرَاكَ ابْتِسَاماً لِيُورِقُ (أَنْصَارُ) عُشْباً وَمَاءً وَنَحْنُ سِوَاءَ؟؟	أَسْأَلُ، وَالسِّخْنُ غَارٌ يَفْجَرُ قَلْبَ الْهَوَاءِ وَنَحْنُ سِوَاءَ؟؟ أَسْأَلُ، وَالْقَيْدُ يَبْدَأُ مِنْ رُمُغِ كَفِّي فِي (كُتْسِيْعُوْتِ) وَيَمْتَدُّ حَتَّى يُعَاتِقَ كَفِّي كِ فِي عَشَمَاتِ سِجُونِ النِّسَاءِ؟؟ وَلَكِنَّا قَدْ جَعَلْنَا السُّجُونَ قِلاَعَا تُصْبِحُ شُمُوسَا وَمَنْزَلاً نُظَرُّهُ لِلْعَرَاءِ شَقِيْقَةً رُوحِي إِذَا مَا سَأَلْتِ، فَإِنِّي مَا زِلْتُ حَيّاً وَكَلِّي شَوْقِ لِيُعَيِّنِي هَزَارِ وَكَلِّي وَفَاءً.

الشرح:

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الأوف	مؤالّ ولحنٌ من الألحان الشعبيّة الفلسطينيّة.	نغمز	نغطي
كتشيّعوث	كلمة عبريّة تُطلق على سجن الثقب الصحراويّ.	نظرزّه	نزنتّه
الغراء	الأرض المنثويّة المضجرة التي لا نبات فيها، ولا شجر.	هزار	طائر حسن الصوت
المدى	الطريق		

1- الفكرة العامة:

الأسرى ذكوراً وإناثاً سواء في الآلام والهموم ومع ذلك فهم صامدون أوفياء.

2- الفكر الرئيسي:

أ- سلام لإخواننا في السجون.

ب- حال الأسيرات في سجون الاحتلال.

ج- معاناة الأسرى واحدة ولا فرق بين الرجال والنساء.

د- استهزاء الهمم والعزائم بالفن.

هـ- السجن يزيد الأسرى إصراراً وتفاؤلاً.

3- تعقيب على النص السابق:

- رمز الشاعر للاحتلال بقوله: (وحش الصحراء).

- صور الشاعر السجن بغاز يفجر الهواء.

- بين الشاعر في الأبيات أن الأسرى يكسرون رمل المعسكر وظلم السجن بالأغاني والألحان الشعبية الفلسطينية (الأوف).

- (نغمز هذا المدى بالغناء): شبه الغناء بالماء الذي يغمر فيه الأسرى المدى [الطريق] وهو من باب الاستعارة المكنية.

- (كلي شوق لعني هزار) قصد الشاعر هنا شوقه لحريته وحرية الأسيرة الفلسطينية.

- يكشف عنوان (ونحن سواء) عن مصير مشترك بين فئتين هما الأسرى والأسيرات الفلسطينيات، حيث تجمعهم وحدة المصير.

24) أحمد شوقي: شاعرٌ وأديبٌ مصريّ، وُلد عام 1868م، اشتهر بالشعر الدينيّ والوطنيّ،

وهو من مُجديّ الشعر العربيّ المعاصرين، ويُعدُّ رائداً للشعر العربيّ المترجّي، وابتاعه الشعراء

العرب عام 1927م أميراً للشعراء.

المؤلفات

جمع شوقي شعره في ديوان "الشوقيات" الذي صدر في أربعة أجزاء، ثم قام الدكتور محمد السريوني بجمع الأشعار التي لم يضمها الديوان في مجلدين أطلق عليهما "الشوقيات المجهولة".
اشتهر أمير الشعراء بشعر المناسبات الاجتماعية والوطنية، وبالشعر الديني الذي خصص له العديد من القصائد، منها: "تهج البردة"، و"الهمزية النبوية"، و"ملوا قلبي"، وله ملحمة رجزية طويلة بعنوان: "دول العرب وعظماء الإسلام" بلغت 1726 بيتاً، نظمها في منفاه بالأندلس.
كتب العديد من المسرحيات الشعرية منها: "مصرع كليوباترا"، و"مجنون ليلي"، و"قمبيز"، و"علي بك الكبير"، و"أميرة الأندلس"، و"عنفرة"، و"الست هدى"، و"البخيلة"، و"شريعة الغاب"، وكتب أيضاً روايات منها: "الفرعون الأخير"، و"عذراء الهند"، وله في النثر كتاب "أسواق الذهب" الذي انتهج فيه أسلوب المقامات الأدبية.

حيّ الجِسَانِ الخَيْرَاتِ

أخند شوقي/ مبصر

حيّ الجِسَانِ الخَيْرَاتِ
ب فهل قنرت الأمتها؟
ب وسيرة السلف الثقات
يُنْقِصُ حقوق المؤمنين
ليسابه المتفكّهات
سه والشؤون الأخرجات
لجج العلوم الرأخرات
يا وتنهزاً بالرواة
أي الكتاب النبّيات
طوق عن مكان المنلمات
أسبابه متعاونات
يز للنجاح موفقات
طاعاته خير الثبات
زهز المناقب والصفات

- 1- فمّ حيّ هذي الثّيرات
- 2- هذا مقاماً لأمتها
- 3- خذُ بالكتاب وبالخدي
- 4- هذا رسول الله لم
- 5- العلم كان شريعة
- 6- رضى التجارة والسّيا
- 7- ولقد علّت بيتنا
- 8- كانت سكينته نعل الأذ
- 9- روت الحديث وفشرت
- 10- وحضارة الإسلام تد
- 11- والنفع كيف أخذ في
- 12- أقبلن يبتين المنا
- 13- الله أنبتهن في
- 14- فأتين أطيب ما أتى

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السلف	أجداد	الثقات	مفردتها ثقة، وهم الأمتاء.
رضن	راض الشيء، طوعه، ومنخره.	لجج	مفردتها لجة، وتغني: معظم الشيء.

الرأخراش	مفردُها زاخرة، وهي الواسعة.	تَهْرَأُ بِالزَّوَاةِ	تَسْتَهِيئُ بِقُرَاتِهِمْ.
المنائر	مفردُها منارة: علامة للنور، والعلم، والهداية.	المناقِب	مفردُها منقبة: وهي: الخصال الحميدة.

1- الفكرة العامة:

تستحق النساء الخيرات المتفقيات أطيب التحيات بما أوتوا من إيمان وعلم وسياسة.

2- الفكر الرئيسية:

أ- تحية تقدير للنساء الخيرات.

ب- دعوة الإسلام لتكريم النساء وتكفل بحقوقهن

ج- للمرأة دور كبير في بناء الحضارة الإسلامية.

د- المرأة بقلبها الواسع تحيل الأحزان إلى مسرات.

3- تعقيب على الأبيات:

- يبين الشاعر المجالات التي عملت فيها نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقد عملن في

التجارة والسياسة وشؤون أخرى.

- تحدثت الأبيات عن الصحابية سكنية بنت الحسين رضي الله عنهما.

قصيدة: وُلِدَ الْهُدَى

أحمد شوقي

وُلِدَ الْهُدَى، فَالْكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
الرُّوحِ وَالْمَلَأَ الْمَلَائِكُ حَوْلَهُ
وَالْعَرْشُ يَزْهُو وَالْخَظِيرَةُ تَزْذُهِ
بِكَ يَبْشُرُ اللَّهُ الْمَمَاءَ فَرِيَّتَتْ
وَبَدَا مُحْيَاكَ الَّذِي قَسَمَاتُهُ
وَعَلَيْهِ مِنْ نَوْرِ النُّبُوَّةِ رَوْنَقُ
أَنْتَى الْمَسِيحُ عَلَيْهِ خَلْفَ سَمَائِهِ
يَوْمَ يَتِيَهُ عَلَى الزَّمَانِ صَبَاخُهُ
الْحَقُّ عَالِي الرُّكْنِ فِيهِ، مُظَلَّقَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً مِنْ
يَا مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ مَا تَهْوَى الْعُلَا
فَإِذَا سَخُوتُ بَلَّغَتْ بِالْجُودِ الْمَدَى
وَإِذَا غَفُوتُ فُقَادِرًا وَمُقَدَّرَا
وَإِذَا رَجَمْتَ فَأَنْتَ أُمَّ أَوْ أَبَ

وَقَمُ الزَّمَانِ تَبَسُّمٌ وَتَسَاءُ
لِلَّذِينَ وَالذُّنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
وَالْمُنْتَهَى وَالْمَيَذَرَةُ الْعِصْمَاءُ
وَتَصَوَّغَتْ مِسْكَاً بِكَ الْعَبْرَاءُ
حَقٌّ وَغُرَّتُهُ هُدَى وَحِبَاءُ
وَمِنْ الْخَلِيلِ وَهَدْيِهِ سِيمَاءُ
وَتَهَلَّلَتْ وَاهْتَرَّتِ الْعَدْرَاءُ
وَمَسَاوُهُ بِمُحَمَّدٍ وَصَاءُ
فِي الْمَلِكِ لَا يَغْلُو عَلَيْهِ لَوَاءُ
مُرْسَلِينَ إِلَى الْهُدَى بِكَ جَاوُوا
مِنْهَا وَمَا يَتَغَشَّقُ الْكِبْرَاءُ
وَفَعَلْتَ مَا لَا تَفْعَلُ الْأَنْوَاءُ
لَا يَسْتَهِيئُ بِعَفْوِكَ الْجُهْلَاءُ
هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرُّحَمَاءُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الزوخ	جبريل عليه السلام.	الملا	الملائكة الكرام.
الخطيرة، والمنتهى، والسندرة	أماكن في الجنة.	تصوّعت	فاخت رائحتها.
الغبراء	الأرض	سيماء	غلامة.
الأنواء	الأمطار الشديدة ويقصد بها العطاء		

شرح الأبيات:

- 1- أي أن ميلاد الرسول كان نقطة تحوّل هامة في تاريخ الإنسانية جمعاء، فمولده لم يكن مولداً عادياً، فمولده مولد للهدى لكل الحيارى التائهين في ظلمات الكفر على الهدى، ويقصد بالهدى الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فنوره انعكس على الكون، وملاً الكون بالضوء والنور، فانتشر الضوء في كل الكائنات والكون، وكان الزمان سعيداً مبتهماً باستقبال هذا الميلاد، فامتدح الزمان هذا الميلاد العظيم.
- 2- وهنا يوضح لنا الشاعر كيف أن أشرف الملائكة وعلى رأسهم الملك جبريل عليه السلام يحتفون بميلاد النبي (صلى الله عليه وسلم)، فميلاده يحمل البشرى والسعادة والصلاح للناس في الدنيا والآخرة.
- 3- ويصور الشاعر احتفاء الكون بميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ومن ذلك عرش الرحمن والجنة بأماكنها (الخطيرة، والمنتهى، والسندرة) الممنوعة من العيوب، بما يأتيها من المؤمنين المهتدين.
- 4- لقد بشر الله عز وجل - الملائكة في السماء بقوم ميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فترينت السماء، وازدادت جمالاً وإشراقاً ونوراً، وانتشرت رائحة المسك على كل الأرض.
- 5- يقول الشاعر هنا: عندما ظهر الرسول إلى الوجود ظهرت ملامحه الجميلة وأشرق وجهه الوضاء وملامحه أشرقت بنور الحق، وأشرقت غرته بالهدى والحياء (خلق الهدى والحياء).
- 6- عندما أطل المصطفى على الكون كان نور النبوة قد ظهر عليه وحفته، فأكسبته رونقاً وجمالاً، وهي علامات مشتركة بين الرسول (صلى الله عليه وسلم) وبين سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام في الهدى والإيمان والتوحيد.
- 7- لقد بُشِّرَت المسيحية بقوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) واهتزت له العذراء.
- 8- إن صباح ذلك اليوم يفخر ويزهو بميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم) على كل الزمان، ومسانه الذي كان مظلماً فأصبح بنوره وضاء بفعل هذا الميلاد، يقصد باليوم يوم ميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم).

- 9- يبين لنا الشاعر أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عندما جاء أعلى كلمة الحق، ونصر الحق في كل الممالك، ولا يعطو على لواء الرسول لواء، ولا يتغلب عليه أي جيش.
- 10- محمد (صلى الله عليه وسلم) أفضل المرسلين وخاتمهم الذين جاؤوا إلى الوجود بالدين الإسلامي دين الحق والهدى، هنا نلمس عاطفة الحب والإعجاب بصفات الرسول (صلى الله عليه وسلم).
- 11- إن أخلاق الرسول على درجة من المجد والرفعة، حيث إن العلا تعشق وتهوى أخلاقه عليه أفضل الصلاة والسلام، والعظماء يعشقون أخلاقه أيضاً.
- 12- إذا بذلت وأعطيت بلغ جودك أقصى المدى وأقصى الدرجات والمراتب، وليس لسخائك حدود، وكان أفضل من سخاء الغيث.
- 13- في هذا البيت يتضح لنا صفة من صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهي العفو عند المقدرة، وهذا إقرار بصفة العفو والحكمة لدى الرسول، فأنت قادر على العفو، والله جعلك قادراً عليه؛ لكونك رسول، ولا يستخف أو يقلل من شأنك الجهلاء بعفوك ويعتبرونه ضعفاً منك.
- 14- كما ويتضمن هذا البيت صفة أخرى للرسول وهي الرحمة، فرحمته غاية في الإنسانية ومنتهى العطف، كرحمة الأم والأب، واختار برحمته الأب والأم؛ لأنهما أحن الناس على أبنائهم.

الصور الجمالية ودلالات الألفاظ:

- ولد الهدى فالكائنات ضياء: وهو أسلوب خبري غرضه المدح والثناء.
- (وُلِدَ الهدى): شبه الرسول بالهدى، وشبه الهدى بمولود جديد، وتوحي بانتشار الهدى بعد مولد الرسول.
- الكائنات ضياء: استعارة تصريحية، شبه الكائنات بالضياء المشرق، وتوحي بانتشار نور النبي على كل المخلوقات- (وفم الزمان تبسم وثناء) استعارة مكنية: صور الزمان بإنسان له فم يبسم ويثني على ميلاد الرسول وما جلبه من هدى للناس، وهذا يدل على شدة الفرحة والسعادة والبهجة بميلاد المصطفى محمد (صلى الله عليه وسلم).
- الكائنات ضياء: إيجاز بالقصر: الله أنار الكون بنور محمد.
- الروح والملائكة حوله: ويقصد بالروح جبريل عليه السلام.
- حوله: الرسول قيمته للتحديد والتخصيص.
- هذا البيت فيه اقتباس من القرآن الكريم من قوله: " يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً".
- الروح والملائكة والسدرية: استعارة مكنية: حيث صور عرش الرحمن والجنة والسدرية بأشخاص يحتقون بميلاد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وتوحي باحتفاء السماء بميلاد النبي.
- العرش يزهو: شبه العرش بإنسان يزهو.

- بشر الله السماء: شبه السماء بإنسان مبشر.
- فزيت: استعارة مكنية: فقد صور الشاعر السماء بعروس يتزين ويقوح منها رائحة طيبة، وتل على فرحة السماء بميلاده، وشبه الأرض بالزهرة التي فاح عبيرها.
- وبدا محياك الذي قسماته حق: شبه وجنتي الرسول صلى الله عليه وسلم وملامحه بالحق لدعوته للحق.
- غرته هدى وحياء: شبه جبهة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وغرته بالهدى والحياء، وتوحي بجمال خصاله.
- عليه من نور النبوة رونق: شبه نور النبوة بالرونق والجمال.
- يتيه زمانه: في البيت السابق استعارة مكنية: صور صباح يوم ميلاد الرسول بإنسان يتيه على كل الناس والزمان.
- الحق عالي الركن: شبه الحق ببناء عظيم عال.
- يا من له الأخلاق: استعارة مكنية: شبه الأخلاق بشيء جميل يعشقه العظماء، ويدل على شدة حب الكبراء للنبي، وشبه العلا بإنسان يهوى الأخلاق.
- (تفعل الأنواء): شبه الأنواء بإنسان يفعل.
- (بلغت المدى): شبه المدى بمكان نصل إليه.
- بلغت بالجود المدى: حيث شبه سخاء النبي -عليه السلام- على الناس بسخاء المطر بل هو أكثر نفعاً للأرض وللناس.
- إذا رحمت فأنت أمُّ وأب: شبه عذوه وعطفه بعطف الوالدين.
- قدم الأم؛ لأن الأم أحسن من الأب؛ ولما لها من نور عظيم في بناء الأسرة.
- السمات الفنية للأدب الحديث: الاهتمام بالوطن والرمزية.
- المهارات اللغوية الأخرى:**
- التصريح: في البيت الأول يعطي جرماً موسيقياً مؤثراً.
- الجناس الناقص: بين الملام والملائكة يعطي جرماً موسيقياً مؤثراً + قادراً ومقنن.
- الطباق الإيجابية: النين (الأخرة) والدنيا طباق إيجابي (علاقة تضاد) + السماء والغبراء + صباحه ومساؤه + يوضح المعنى ويبرز الفكرة.
- الطباق السلبي: فعلت ولا تفعل.
- الترادف: يزهو وتزدهي: ترادف يوضح المعنى ويؤكد + تهوى ويتعشق -جود وسخاء.
- النتيجة: الفاء في كلمة (فزينت) للترتيب والتعقيب.
- الباء في (بالجود) للاستعانة.

- ما تهوى: موصولة.

- الضمير في عليه يعود على مُحيا الرسول (صلى الله عليه وسلم).

- جاءت كلمة (يوم) نكرة للتعظيم.

- (من): بمعنى (الذي).

- بك: الضمير يعود على الرسول للتعظيم.

- قدم (عليه) للأهمية والتوكيد والتخصيص.

- بك بشر الله: الخطاب هنا موجه للرسول (صلى الله عليه وسلم).

25) جميل عياد الوحيدي: شاعر فلسطيني، وُلِدَ عام 1930 م في بئر السبع، تلقى علومه الابتدائية في مدرسة الفالوجة، وبعث علومه الثانوية في مدرسة المخدل، وأتمها في الكلية الإبراهيمية في القدس.

عمل معلّم مدرسة، ثمّ مساعد مدير، ثمّ مديراً في مدارس وكالة الغوث الدولية منذ 1950 م حتى 1990 م؛ حتى تقاعد.

من مؤلفاته المطبوعة:

1. آلام وآمال (ديوان شعر) 1985.

2. أعطيني سيفاً (ديوان شعر) 1992.

3. في التراث والإنسان (نظرات في تاريخ عشيرة الوحيديات).

قصيدة: أين الفوارس

جميل عياد الوحيدي/ فلسطين

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| 1- لا الخيلُ خيلي ولا الفرسانُ | فأجملِي اللّومَ إنَّ اللّومَ أغباني |
| 2- وهذه الخيلُ في ألوانها غبشٌ | وفي غرافتها قَدْ شكَّ وجداني |
| 3- والخيلُ إن لم تكن يوماً موحدة | وتعش فرسنةً إذلالٍ وإذعانٍ |
| 4- أين الفوارسُ للأقصى تُخرّرة | من قبضة الكفر من أعوان شيطانٍ؟ |
| 5- أين الفوارسُ للإيوان تقحّمه؟ | ففي فلسطينَ يعلو ألفُ إيوانٍ |
| 6- فأنظرُ لحطينَ قَدْ سالتَ مدامعها | تُجزرُ القيدَ في ساحاتِ سجانٍ |
| 7- وهل سبيلٌ إلى يومٍ نكرُ به | على العدو تُثيرُ النّقعَ من ثانٍ؟ |
| 8- خيلاً موحدة الزايات مؤمنة | من مهبط الوحي قَدْ تأتي وعمانٍ |
| 9- ومن دمشق وبغداد ومن يمن | من الكؤنيتِ ومن مضرَ ولبنانٍ |

فكُتِبَ المُدْسُ أَوْحَتْ لِي بِكُرَانِ
وَنَحْنُ نَأْوِي إِلَى صُنَاعِ أَكْفَانِ
مَنْ غَيْرِ عَوْدِ لِإِسْلَامِ وَقُرَانِ

10- فأجملني اللؤم إن أسرفك في
11 - فلا سبيل إلى بغث بقوتنا
12 - ولا سبيل إلى نصر لأمتنا

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
أجملني	أغياي:	قَلْبِي	أجملي
عراقتها:	الإذعان	أصالتها.	عراقتها:
الإيوان	النقع	القصر	الإيوان
مهبط الوحي		مكة المكرمة	مهبط الوحي

1- الفكرة العامة:

لا سبيل إلى تحرير الأقصى إلا باتحاد العرب ونهضتهم وإخلاص فرسانهم لراية الحق والدين

2- الفكر الرئيسي:

- أ- ما عادت الخيل عربية أصيلة كما عرفناها.
- ب- أمنيات صدقة بعودة الفوارس العربية المخلصة للتحرير
- ج- التحرير والنصر لن يكون إلا بإخلاص وإيمان.

3- تعقيب على الأبيات السابقة:

- يتبرأ الشاعر في الأبيات السابقة من الخيول والفرسان المتفرقة غير المتحدة ضد الظلم، فهو يدعو إلى الوحدة، ويتساءل عن الفوارس الذين سوف يحررون الأقصى من مغتصبيه (البيت 4 و5).
- (أين الفوارس): الفوارس هنا هم فرسان العرب الذين ما عادوا يستجيبون لنداء مقدماتهم وأهلهم.
- قصد الشاعر بـ (أعوان الشيطان - صناع أكفان) الاحتلال الصهيوني الذي يحتل الأقصى، وكذلك قوى الاستعمار والظلم في العالم.

26) إبراهيم عبد العزيز السَّمْرِي: شاعرٌ مِصْرِيٌّ، وُلِدَ عامَ 1965 م، حاصلٌ على ليسانس آدابٍ قسمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، عامَ 1989 م.

في الشعر:

- 1- ديوان (أنا العربي) شعر فصيح، مخطوط.
- 2- ديوان (الزهرة الحائرة) شعر فصيح، مخطوط.

في الرواية:

- 1- العزيمة (رواية) مخطوطة.
- 2- روائح الزمن الجميل (رواية).
- 3- عندما يبتسم القدر (رواية).

في النقد الأدبي:

- 1- اتجاهات النقد الأدبي العربي في القرن العشرين.
- كتب في الفكر الإسلامي:
- 1- الإسلام يشرق من الغرب (مطبوع).
- 2- الدعوة الإسلامية في المرحلة المكية، دروس تربوية للدعاة المعاصرين (فائز بالمركز الأول في مسابقة النفس مطمئنة للبحوث التربوية بموقع الألوكة الإلكتروني).
- 3- الخليفة المصلوب عبد الله بن الزبير (مخطوط).
- 4- العنصرية وموقف الإسلام منها (مخطوط).
- 5- الجهاد في الإسلام: مفهومه - أنواعه - ضوابطه - أهدافه.
- 6- القدس وأفاق التحدي.

فُضِّلَ الْمُعَلِّمُ

(إبراهيم عبد العزيز السمرني/ مضر)

- | | |
|--|-----------------------------------|
| 1- نوز النُّورِ طاف الكون يُخَيِّبه | من مؤتته وسفى للعقل يُنحِبه |
| 2- من سَطَوَةِ الجَهْلِ أو قِيدِ يَكْبَلَه | أو زِنْفَةَ من ضلال الفكر تُزديه |
| 3- فقام يهفو إلى الأنوار مُرتقباً | عساة يخطى بوصل من تَدانِيه |
| 4- عساة أن يحمل الأنوار مُختسباً | أجراً عظيماً لدى الرُحمن يُجزيه |
| 5- ومبلغ العلم فيه أنه رُجِلَ | طتاق الأمانة لا أَعذار تُثبِيه |
| 6- هو المُعلِّمُ موصول له نسب | إلى التَّبَوِّة ذاك الفضل يُنحِبه |
| 7- على يديه يصير الحق مُنبليجاً | على خُطاه يسوق الرُكب حاديه |
| 8- هو المُعلِّمُ لَيْتَ الناس تُعْبِطَه | بالعلم يعضي وضوت الحق داعيه |
| 9- كم سال نهاراً بماء العلم يُرسله | إلى القفار بلا من ولا تيه |
| 10 - حتى نمت في رِياه كلُّ باسِقَه | وأينع الزهر في أنحاء واديه |
| 11 - وألبس العقل من أنوار حكمتِه | ثوباً قشيباً وأفكاراً ثناغيه |
| 12 - لم ينبغ شكراً على المعروف يندئه | لم يزح إلا رضا الرُحمن باريه |

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
سَطَوَة	تأثير	يُكْبَلُه	يُقْبَدُه.
زِنْفَة	الجراف عن الحق.	تُزديه	تُهْلِكُه.
يهفو	يُسرِع.	تَدانِيه	تُعزِزُه.
طتاق الأمانة	حمل المسؤولية.	تُثبِيه	تُضدُه، وتُضرفُه.
مُنْبليج	واضح.	حاديه	سائِقُه.
تُعْبِطَه	تتغنى حالة.	القفاز	الأرض الخلاء.
باسِقَه	الشجرة مرتفعة الأغصان.	قَشيب	جديد.
ثناغيه	تُحَدِّثُه.	تِيه	كبر

1- الفكرة العامة:

رسالة المعلم مقدسة وشريفة.

2- الفكر الجرنية:

1. شباب اليوم هم رجال الغد .
2. التعليم مهنة شاقة .
3. المعلم هو الذي يحمل عبء تربية النشء .
4. المعلم يربي النفوس والعقول .
5. المعلمون سبب من أسباب الانتصار في الحروب .
6. ضرورة الاهتمام بالمعلم وتقديره .

3- تعقيب على الأبيات السابقة:

- جعل الشاعر نسب المعلم موصول بنسب النبوة (هو المعلم موصول له نسبت إلى النبوة..)
- أكبر فضل يفخر به المعلم هو أن نسبه موصول إلى النبي برسالته التي يؤديها.
- (عساة يخطى بوضلي من ثنانيه) الوصل هنا هو الوصال مع الله والتقرب منه.
- **وَمَبْلُغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ رَجُلٌ** طاق الأمانة لا أعذار تثنيه
- البيت يدل على أن المعلم يتحمل المسؤولية فلا أعذار تصرفه عن تعليم الناس.
- **فَمَ سَالَ نَهْرًا بِمَاءِ الْعِلْمِ يُزِيلُهُ** إلى القفار بلا من ولا تيه
- في البيت تشبيه بليغ، حيث شبه العلم بماء النهر .
- **وَأَلْبَسَ الْعَقْلَ مِنْ أَنْوَارِ حِكْمَتِهِ** ثوباً قشيباً وأفكاراً ثناغيه
- في البيت استعارة مكنية، حيث شبه العقل بإنسان يرتدي ملابس جديدة.

(27) عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَمُودِي: شاعرٌ عَرَبِيٌّ مِنْ قَبِيلَةِ الْقَسَامِدَةِ فِي الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ، أَحَبَّ فِلَسْطِينَ حُبًّا جَمًّا، فَتَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِهَا وَبِأَهْلِهَا، فَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ.

فِلَسْطِينُ رُوحِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَمُودِي/ لِيبيبا

- 1- فِلَسْطِينُ رُوحِي وَزِينَاتِي
- 2- أَمَا أَنْ لِلظُّلَمِ أَنْ يَنْجَلِي
- 3- وَنَحْيَا بِعِزِّ عَلِيٍّ أَرْضِنَا
- 4- مَتَى تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَوْقَ الدُّنَا
- 5- تَعَلَّقْ قَلْبِي بِأَطْلَالِهَا
- 6- تَتَشَقَّتْ رِيحَ الْهَوَى مِنْ شَذَاهَا
- 7- تُرَابِكِ كَالْبَيْتِ فِي أَرْضِهِ
- فِلَسْطِينُ يَا جَنَّةَ الْمُتَعَمِّمِ
- وَيَجْلُو الظُّلَامَ عَنِ الْمُتَعَلِّمِ
- وَتَبْنِي مَنْاراً إِلَى الْأَنْجُمِ
- وَتَجْرِي الضِّيَاءَ عَلَى النَّوْمِ!!
- فَصَارَتْ تَشِيداً عَلَى مَنَبِيمِ
- فَأَزْهَرَ فِي الْقَلْبِ كَالْبَزْعَمِ
- وَمَاؤِكَ أَحْلَى مِنَ الزَّمْرَمِ

ومسرى الخبيب أبي القاسم
وعغا وخيقا وبافا نسي
بخبك يا غرة الهاشم
يتوز الرضيع ولم يطم
مدى الدهر تبقى قوي المنبل

8- وإني بشوق إلى مَرَجها
9- وبيسان واللذ في خافقي
10- وإني لأشكو إليك الهوى
11- سقى الله أرضاً على شطها
12- فمنها ثالت عليها خطوب

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
مَنَارٌ	علامة يُهتدى بها في الطريق.	زِنْحَانِي (الزنجانة)	ثياب طيب الرائحة.
أَطْلَانٌ	بقايا البيار، ومفردُها طَلٌّ.	مَنِيَمٌ	مكان البسمة من التوجه.
شَدَاهَا	عطرُها.	التَبِيْرُ	الذهب.
خَافَقِي	نُبْضِي.	الخطوب	الأمر العظيمة، ومفردُها الخطب.
يَنْجَلِي	يزول	الدنا	جمع دنيا
بِرْعَمٌ	زهرة التينة		

أ- الفكرة العامة:

ستشرق شمس الحرية على فلسطين وسيظل مسرى النبي صلى الله عليه وسلم مهوى الأفتدة.

ب- الفكرة الرئيسية:

- سينجلي الظلم يوما عن فلسطين الحبيبة.
- شوق وحنين إلى مسرى النبي وتراب فلسطين.
- تحية حب وشوق إلى غرة وأهلها.

28) محمود درويش (1941 - 2008م):

وُلِدَ الشَّاعِرُ (محمود نزويش) في قَرْيَةِ النَّبْزَةِ الفِلَسْطِينِيَّةِ الواقعة في الجليل شرقي مدينة عكا الساحلية عام (1941 م)، وله أشعارٌ وطنيةٌ وثوريةٌ وإنسانيةٌ كثيرة. تُوفِّيَ سنة (2008 م).

المؤلفات:

بدأ كتابة الشعر في المرحلة الابتدائية وعُرف كأحد أدباء المقاومة، ولدرويش ما يزيد على ثلاثين ديواناً من الشعر والنثر بالإضافة إلى ثمانية كتب، وقد ترجم شعره إلى عدة لغات، وأثارت قصيدته عابرون في كلام عابر جدلاً داخل الكنيست. نشر آخر قصائده بعنوان "أنت منذ الآن غيرك" يوم 17 يونيو/حزيران 2007، وقد انتقد فيها النقاتل الفلسطيني، ومن دواوينه عصفير بلا أجنحة، أوراق الزيتون، أصدقائي لا تموتوا، عاشق من فلسطين، العصفير تموت في الجليل، مديح الظل العالي، حالة حصار، ... إلخ.

قصيدة: عابرون في كلام عابر
(محمود درويش / فلسطين)

قال هذه القصيدة بداية الانتفاضة الأولى سنة (1988م)، وفيها يحمل على المحتل الصهيوني طائبا منه الرحيل عن أرض فلسطين، ويؤكد على الحق التاريخي الثابت للفلسطينيين.

(4)	(1)
أيتها المازون بين الكلمات العابرة أن أن تنصرفوا وتقيموا أينما شئتم، ولكن لا تقيموا بيننا أن أن تنصرفوا وتموتوا أينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا فلنا في أرضنا ما نعمل ولنا الماضي هنا ولنا صوت الحياة الأون ولنا الحاضر، والحاضر، والمستقبل ولنا الدنيا هنا والأخرة فاخرجوا من أرضنا من برنا... من بحرنا من قمحنا... من ملحنا... من جزعنا من كل شيء، واخرجوا من مفردات الذاكرة أيتها المازون بين الكلمات العابرة	أيتها المازون بين الكلمات العابرة أحملوا أسماءكم، وانصرفوا واشخبوا ساعاتكم من وقتنا، وانصرفوا (2) أيتها المازون بين الكلمات العابرة منكم السيف ومنا نمنا منكم الفولاذ والنار ومنا لخمنا منكم ديانة أخرى ومنا حجر منكم قنبلة الغاز ومنا المطر (3) أيتها المازون بين الكلمات العابرة كالغبار المر، مزوا أينما شئتم ولكن لا تمزوا بيننا كالخشرات الطائرة فلنا في أرضنا ما نعمل ولنا قمح نربيه ونسقيه ندى أجسادنا ولنا ما ليس يرضيكم هنا حجر... أو حجل

الشرح:

عابرون: مفردتها عابر، وهو المار بالمكان دون أن يقيم فيه، ويقصد بهم هنا الاحتلال.
حجل: اسم طائر (الشنار).

أ- الفكرة العامة:

المحتل لا محالة زائل ونحن باقون في أرض فلسطين الحاضر والمستقبل.

ب- الفكرة الرئيسية:

- رحيل المحتل عن أرضنا حتمي.
- بالدم واللحم نتحدى دباباتكم وأسلحتكم.
- فلسطين حاضرتنا ومستقبلنا وسر وجودنا.
- المحتل في أرضنا عابر زائل.

ج- تعقيب على الأبيات:

- لا تمروا كالحشرات: هنا إهانة للمحتل وتحقير له.
- اسحبوا ساعاتكم من وقتنا: يقصد هنا: أن تخرجوا من حاضرتنا وأرضنا.
- الكلمات العابرة: دليل على زوال المحتل وعدم بقائه وانتهاء ذكره.

(29) سميح القاسم: أخذ أشهر الشعراء العرب والفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والمقاومة، وُلِدَ في مدينة الزرقاء الأردنية لعائلة فلسطينية من قرية الزامة القريبة من مدينة عكا شمال فلسطين عام (1939 م)، وتوفي في صغداً عام (2014 م). وتوعدت أعمال القاسم بين الشعر والنثر والمسرحيات، وبلغت أكثر من سبعين عملاً، كما اشتهر بمراسلاته مع الشاعر محمود درويش الذي ترك البلاد في السبعينيات، والتي عرفت بكتابات شطري البرتقالة"، ووصف الكاتب عصام خوري هذه المراسلات بأنها كانت حالة أدبية نادرة وخاصة بين شاعرين كبيرين قلما نجدها في التاريخ.

قصيدة: تقدموا

(سميح القاسم/ فلسطين)

(2)	(1)
وهددوا	تقدموا تقدموا
وشردوا	كلُّ سماءٍ فوقكم جهنم
ويثموا	وكلُّ أرضٍ تحتكم جهنم
وهدموا	تقدموا
لن تكبروا أعماقنا	***
لن تهزموا أشواقنا	يموت منا الطفل والشيوخ
نحن القضاء المبرم	ولا ينشلم
تقدموا تقدموا	وتسقط الأم على أبنائها القتلى
	ولا تنشلم
	تقدموا تقدموا
	بناقلات جنديكم
	وراجمات جفديكم

فوائد لغوية:

- الخلف: الخلاف، والنزاع.
- الخلف: الذرية السيئة.
- الخلف: الذرية الصالحة.

30) غبذ القابر الحسيني: قائد ومجاهد فلسطيني من مدينة القدس، ومؤسس جيش الجهاد المقدس، استشهد في معركة القنطل سنة (1948 م).

قصيدة: صوني ذموغك

(غبذ القابر الحسيني)

يُخاطب الشاعر في هذه القصيدة ابنته قبل ذهابه إلى المعركة، ويطلب منها ألا تنكح، كما يطلب من زوجته أن تُصبر على فراقه؛ من أجل نيل الأجر، والثواب.

- 1- زفراق ذموغك هر قلبی الباکی
- 2- (هيفاء) لا تنکي بحق أبوتي
- 3- صوني ذموغک؛ إنها من مُهجتی
- 4- إن عانتي تراجح صوتک باکیاً
- 5- یا أم هيفاء، اصبري وتجلدي
- 6- قد نلت من شرف الجهاد مراتياً
- 7- أغلک صبرک فوق کل جلیلة
- 8- سيري وزنک لا یريد بنا أدی
- 9- سيري قلبی یا (وجیهة) سائر
- 10 - والله یعلم أن هجرتنا له

- كفي البكاء، نفسي ثراق فدك
- هيفاء قد هذ البكاء أباك
- ذوب الفؤاد ذرفته بأكاك
- أشقت أأ أختي لأراك
- الله والوطن العزيز عناك
- ما نالها رجل القتال الشاكي
- وعلى النجوم تطول أفق سماك
- إلا وزب البيت منه حماك
- أنى رحلت بطوف حون حماك
- والله يزعى ما حبيت خطاك

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
زفراق ذموغك	الدمع الذي لا يغمر العين ولا يسيل	ذرفته	أسلته.
أختي	أعيش.	الشاكي	تام السلاح.

أ- الفكرة العامة:

يلتمس الشاعر من ابنته وزوجته التجلد والصبر، وعدم البكاء على فراقه من أجل نيل الأجر والثواب.

ب- الفكر الرئيسية:

- الشاعر وزوجته يلهب قلب الشاعر ووجدانه.
- بكاء الابنة يهز قلب الشاعر، ويلهب مشاعره.
- دعوة الشاعر زوجته بالتجلد والتصبر.
- حث الشاعر زوجته بالمضي والسير قدماً.

ج- تعقيب على النص:

- (هيفاء) اسم ابنته، و(وجيهة) اسم زوجته.

- تمثل هذه القصيدة حال كل أسرة فلسطينية مجاهدة، حيث تفقد الأسرة الأب والزوج والأخ و.. تضحية في سبيل الله، ومن أجل الوطن.

(31) معروف الرصافي: شاعر عراقي، وُلِدَ في العاصمة العراقية بغداد، عام 1875 م، وانتقل بعد الحرب العالمية الأولى إلى دمشق سنة (1918)، ورحل إلى القدس وعين مدرساً للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، وأصدر جريدة الأمل يومية سنة (1923) فعاشت أقل من ثلاثة أشهر، وانتخب في مجلس النواب في بغداد.

وزار مصر سنة (1936)، ثم قامت ثورة رشيد عالي الكيلاني ببغداد فكان من خطبائها وتوفي ببيته في الأعظمية ببغداد.

له كتب منها (ديوان الرصافي - ط) (دفع الهجنة - ط)

(محاضرات في الأدب العربي - ط) وغيرها الكثير.

شعر معروف الرصافي:

ترك الشاعر معروف الرصافي أثراً أدبية ونثرية كثيرة، واتصف أسلوبه بمثانة اللغة، ورصانة الأسلوب، وقام بترتيب ديوانه إلى أحد عشر باباً حول الأمور الكونية، والدينية، والاجتماع، والفلسفة، والوصف، والحرب، والرياء، والتاريخ، والسياسة، وعالم المرأة، والمقاطع الشعرية الجميلة، كما وصف الفقر أيضاً، وكتب أبياتاً شعرية في السياسة، وحث على ضرورة التعليم من خلال بناء المدارس ونشر العلم، وتحفيز طلبة العلم على طلبه لغايات ليست فقط شخصية بل لغايات اجتماعية أيضاً.

قصيدة: التَّربِيَةُ وَالْأُمَّهَاتُ

إِذَا سَقَيْتَ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ	هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ
عَلَى سَاقِ الْفَضِيلَةِ مُثْمَرَاتِ	تَقُومُ إِذَا تَعَهَّدَهَا الْمُزْتَمِي
يُهَدِّبُهَا كَجِصْنِ الْأُمَّهَاتِ	وَلَمْ أَرِ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَخَلِّ
بِتَرْبِيَةِ الْبَتِينِ أَوْ النَّبَاتِ	فَجِصْنُ الْأُمِّ مَدْرَسَةٌ تَسَامَتْ
بِأَخْلَاقِ الْبَسَاءِ الْوَالِدَاتِ	وَأَخْلَاقُ الْوَالِدِ تَقَاسُ حُسْنًا
إِذَا نَشَّوْا بِجِصْنِ الْجَاهِلَاتِ	فَكَيْفَ تَنْظُرُ بِالْأَبْنَاءِ خَيْرًا
عَلَى أَبْنَائِهِ وَعَلَى النَّبَاتِ	أَلَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْإِسْلَامِ فَرَضًا
تَحُلُّ لِسَانِهَا الْمُشْكِلَاتِ	وَكَانَتْ أُمَّنَا فِي الْعِلْمِ بَخْرًا
فَكَانَتْ مِنْ أَجْلِ الْعَالِمَاتِ	وَعَلَّمَهَا النَّبِيُّ أَجَلَ عِلْمِ
أَوَيْسَ كَاتِبَاتِ شَاعِرَاتِ؟	أَلَمْ تَرِ فِي الْحِسَانِ الْغَيْدَ قَبْلًا
يَرْحُنُ إِلَى الْخُرُوبِ مَعَ الْغُرَاةِ	وَقَدْ كَانَتْ بَسَاءَ الْقَوْمِ قِنَمًا
وَيُضْمِدُنُ الْجُرُوحَ الدَّامِيَاتِ	يَكُنُّ لَهُمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ عَوْنًا
عَذَابَ الْهُونِ فِي أَسْرِ الْعُدَاةِ	وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أَسْرَتْ وَذَاقَتْ

شرح النص:

الفكرة العامة: الأم هي الركيزة الأولى في تربية الأبناء وتشتتهم على الخلق القويم.

الأفكار الرئيسية:

1. الأخلاق كالنبات تحتاج إلى رعاية واهتمام.
2. الأم هي الركيزة الأولى والأساسية في تربية الأبناء.
3. العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وحث الإسلام على تعليم البنات.

● المفردات:

المكْرَمَات: مَفْرَدُهَا مَكْرَمَةٌ، وَهِيَ فِعْلُ الْخَيْرِ، الْفَضِيلَةُ: الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ فِي حَسَنِ الْخَلْقِ وَجَمْعُهَا: فَضَائِلُ.

الْخَلَائِقُ: مَفْرَدُهَا خَلِيقَةٌ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخْلَقُ الْمَرْءُ بِهَا، سَامَتْ: تَرَفَعَتْ، الْغَيْدُ: جَمْعُ الْغَيْدَاءِ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الرَّشِيقَةُ النَّاعِمَةُ، الْأَوَانِسُ: جَمْعُ الْآيْمَةِ، وَهِيَ الْفَتَاةُ الْبِكْرُ.

الْغَزَاةُ: جَمْعُ الْغَازِي، وَهُوَ الْمَقَاتِلُ، قَدِماً: قَدِماً، الْهُونُ: الْإِهَانَةُ وَالْإِذْلَالُ، أَجَلٌ: أَعْظَمُ وَمُضَادُّهَا: أَحْقَرُ وَأَذَلُّ، الْغَدَاةُ: جَمْعُ الْعَادِي وَهُوَ الْمَعْتَدِي وَالْعَدُو، أَسْلَافُنَا: أَجْدَادُنَا وَأَبَاؤُنَا، وَمَفْرَدُهَا: سَلَفٌ.

● الأساليب:

(وَلَمْ أَرِ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَخَلٍّ): أسلوب نفي.

(يُهْدَبُهَا كَحِضْنِ الْأَمْهَاتِ): أسلوب تشبيه.

(إِذَا نَشَرُوا بِحِضْنِ الْجَاهِلَاتِ): أسلوب شرط.

(أَلَيْسَ الْعِلْمُ فِي الْإِسْلَامِ فَرِضاً): أسلوب استفهام، غرضه: التأكيد والتوكيد.

(وَعَلَّمَهَا النَّبِيُّ أَجَلَ عِلْمٍ): أسلوب تفضيل.

(أَلَمْ نَرِ فِي الْجِسَانِ الْغَيْدَ قَبْلًا أَوْ أَيْسَرَ كَاتِبَاتِ شَاعِرَاتٍ?): أسلوب استفهام، غرضه: التعجب والتقرير.

(فَمَاذَا لِيَوْمِ ضَرَّ لَوْ التَّفَقُّنَا) أسلوب استفهام، غرضه: الحث على اتباع الأسلاف.

● الصور الجمالية:

(هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُثُ كَالنَّبَاتِ): شبه الشاعر الأخلاق بالنبات.

(إِذَا سَقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ): شبه الشاعر المكرمات بالماء وهو من باب التشبيه البليغ.

(تَقَوْمُ إِذَا تَعَهَّدَهَا الْمُرَبِّي): شبه الشاعر الأخلاق بالطفل التي يعتني به غيره، من باب الاستعارة المكنية.

(عَلَى سَاقِ الْفَضِيلَةِ مُنْمِرَاتٍ): شبه الشاعر الفضيلة بالنبات الذي له ساق، وهو من باب الاستعارة المكنية.

(فَحِضْنُ الْأُمِّ مَنْزِسَةٌ): شبه الشاعر الأم بالمدرسة (تشبيه بليغ).

(وَكَاثَتْ أُمَّنَا فِي الْعِلْمِ بَخْرًا) شبه الشاعر عائشة رضي الله عنها - بالبحر في العلم (تشبيه بليغ).

(وذاقَتْ عذابَ الهُونِ): شبه الشاعر العذاب بالطعام الذي يذاق (استعارة مكنية).

فائدة لغوية:

(وَكَمْ مِنْهُمْ مَنْ أَسْرَتْ وَذاقَتْ) (كم) هنا (خبرية) تقييد الكثرة.

● الشرح/ الأبيات (1- 2): الأخلاق كالنبات تحتاج إلى رعاية واهتمام، فالمربي عليه أن يهتم بتعزيز الأخلاق لدى الآخرين، حتى تثمر وتظهر.

الأبيات (3- 6): لم أر مكاناً أفضل لتهديب الأخلاق من حضن الأم وتعاملها، فهي مدرسة ترفعت بتربية البنين والبنات، ويقاس أخلاق الوليد والطفل بأخلاق أمه، فالأبناء الذين نشؤوا وتربوا على يد النساء الجاهلات ليس فيهم خير.

الأبيات (7 - 14): يبين الشاعر أن العلم في الإسلام فرض على الأبناء والبنات، فهذه أمنا عائشة -رضي الله عنها- قد علمها النبي أجل وأعظم علم وكانت بحراً في العلم، وكذلك كانت النساء سابقاً يذهبن للحروب مع الذين يغزون، فمن هؤلاء النساء من أسرن وثقن عذاب النل والإهانة، ثم يختم قوله: فماذا يضرنا لو اقتدنا بأسلافنا وأجدادنا وآبائنا في ذلك! أي تعليم المرأة والأخلاق الحسنة.

قصيدة: النَّاسُ لِلنَّاسِ

مَعْرُوفُ الرِّصَافِي/ العِراق

فَتَحَدَّثُ بَيْنَهُمْ طُرُقَ انْتِفاعِ	يَعِيشُ النَّاسُ فِي حَالِ اجْتِمَاعِ
لَمَا كَانُوا سِوَى هَمَجِ رُعاِ	وَلَوْ سارُوا عَلَى طُرُقِ انْفِرادِ
بِأحجارِ تُسَبِّحُ بِالسِّياحِ	رَأَيْتُ النَّاسَ كَالنَّبْنِياَنِ يَنْمُو
وَيَمْنَعُ جانِبَيْهِ مِنَ التَّداعِ	فَيَمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَيَقْوِ
جَمِيعاً بَيْنَ مَرْعِي وَرِعاِ	كَذاكَ النَّاسُ مِنْ عَجْمٍ وَعَرَبِ
لِكُلِّ فِي مَجالِ العِيشِ ساعِ	قَدْ اسْتَبَكَّتْ مَصالِحُهُمْ فُكُلُ
لَعاشوا عَيْشَ عادِيَةِ السَّباعِ	وَلَوْلا سَعِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ
تَدارَكَ عَجَزَةُ رَبِّ الِيراعِ	إِذا رَبُّ الخُسامِ ثَناهُ عَجَزُ
تَلاقى رَيْعُهُ سَيْفُ الشُّجاعِ	وَإِنْ قَلَمَ الأَدِيبِ عِراهُ رَيْعُ
أَعِيدَ ثِراؤُها بِبَيدِ صِناعِ	وَإِنْ صَفِرتِ يَدُ مَنْ رَيعَ زِراعِ
أَنْ اعْتَصَمُوا بِخَبْلِ الإِجْتِماعِ	بِذاكَ قَضَى اجْتِماعُ النَّاسِ لَمّا
وَتَخَصَّبُ فِي بِلادِهِمُ المِراعِ	فَتَعَلُّوا فِي دِيارِهِمُ المَبانِ
مِنَ العِيشِ الرِّغيدِ عَلَى يَفاعِ	وَتَسْتَعلي الحِياهُ بِهِمُ فَتَمسِ
تَعاوُنُهُمُ عَلَى غِرِّ المِساغِ	وَمّا مَدَنِيَّةُ الأَقْوامِ إِلا
بِمالِ مَنْ مَكاسِبُهُمُ مُشاعِ	وَلَمْ يَضلِحْ فَسادُ النَّاسِ إِلا
وَتُمْتارُ المَطاعِمُ لِلجِياغِ	تُشادُ بِهِ المِلاجِئُ لِلنِّتامِ
تَفِيضُ العِلْمِ مُؤْتَلِقُ الشُّعاغِ	وَتُبْنى لِلعُلومِ بِهِ مَبانِ
وَمّا حَمَلُ الشُّقاءِ بِمُسْتَطاعِ	وَإِلا فَالشُّقاءُ لَهُمُ خَلِيفُ

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
السياح	الطلاء.	التداعي	الانهيار.
عادية	غدوان.	زب الخسام	المقاتل.
تذارك	صخخ.	زب النزاع	الكاتب.
زنع	انحراف.	ثلاقي	استبغذ، تجنّب.
صفرت	خلت.	زبع	مردود، منتوج
يفاع	نمو وازدهار	تُمناز	تُعذ وتُجهز.
مؤثلق	مُزدهر.		

شرح الأبيات:

- عندما يعيش الناس متعاونين في حياتهم فإنهم سيحققون منافع جمّة.
- ولو سادت بينهم الفرقة فلن يكونوا إلا كالهمج الرّاع.
- ولعلك رأيت الناس عندما يتعاونون مع بعضهم البعض فهم أشبه بالبنيان الذي يبقى سامياً مرتفعاً، مبنياً بحجارة، مطلية بطلاء من ذهب لا ينفذ منه شيئاً.
- وهذا البنيان يبقى قوياً متماسكاً طالما يكون متراضاً مع بعضه البعض، ولا يعتريه انهيار.
- وهاكم العرب والعجم يتعاونون فيما بينهم، ولا غنى لأحدهم عن الآخر مهما تباعدت المسافات، فمنهم الراعي لمصالح الآخر، ومنهم المرعي.
- فهؤلاء الناس قد اشتركت مصالحهم فيما بينهم، فكلٌ يسعى مع الآخر؛ لتحقيق أهداف المعيشة والحياة.
- ولولا تعاون الناس وسعيهم مع بعضهم البعض لعاشوا متفرقين متخاصمين كحياة المَباع، حيث يعدو بعضهم على بعض ويتعاركون فيما بينهم.
- ومن مظاهر التعاون أنه إذا عجز المقاتل عن القتال بسبب سيفه المفلول، فإن الكاتب سيكون بديلاً عنه في سد هذا العجز.
- وعلى العكس، فإذا أصاب قلم الكاتب الانحراف، ولم يستطع الكتابة، فإن سيف المقاتل الشجاع سيقوم اعوجاجه.
- وإذا اصفرّ الزرع، ولم يجن ثماره، فإن الصناع يستطيعون سدّ هذا العجز بطريقتهم الصناعية.
- فلما اتحد الناس وتماسكوا كان اجتماعهم هادفاً.
- بالتعاون والاجتماع تعلو المباني، وتصبح التربة خصبة بالنبات.
- وبالاجتماع تعلو الحياة، فتمسي حياتنا رغيدة هانئة مليئة بالهناء والسعادة والنمو والازدهار.
- ولعل سبب تمدّن الأقوام ورفيهم هو تعاونهم في الوصول إلى أرقى المراتب، وأشرف الأعمال والإنجازات.
- ومما يصلح الفساد بين الناس هو توظيفهم واستثمارهم للأموال بما ينفع الفرد والمجتمع.
- فمن الممكن إنشاء الملاجئ لليتامى، وإعداد المطاعم للجوعى.

- كما ويتم توظيف الأموال في البناء والتعمير، حيث إنشاء المباني للمواد العلمية ومختبراتها؛ لتزخر بالعلم بشعاعه المزهري.
- فإذا لم توظف الأموال بشكل صحيح فسيكون الشقاء والغشل حليفاً لهذه الأمم، ومن الصعب تحمّل أعباء هذا الشقاء ونتائج هذا الغشل.

مجموعة الصور الجمالية والدلالات:

- لما كانوا سوى همج رعاع: شبه الناس الذين تسودهم الفرقة بالهمج الرعاع.
- رأيت الناس كالبنين يسمو بأحجار: شبه الشاعر الناس كالبنين القوي الذي يُطلّي بطلاء، وتوحي بأهمية تعاضدهم وتعاونهم.
- لعاشوا عيشة عادية السباع: شبه تفرق الناس وعداوتهم لبعض بحياة السباع العدوانية الضارية، وتوحي بأهمية تجنب التفرق.
- تدارك عجزه رب اليراع: توحي بأهمية تعاون الناس بعضهم البعض.
- إن قلم الأديب عراه زيغ: شبه القلم بإنسان ينحرف عن طريقه الصحيح.
- إن صفرت يد: شبه اليد بوجه أصفر، وتوحي بقلة المحصول، وأهمية التعاون في الإنتاج.
- أعيد ثراؤها: شبه الإنتاج بالثراء.
- اعتصموا بحبل الاجتماع: شبه الاجتماع بحبل يُشدّ.
- غر المساعي: شبه المساعي بإنسان شريف.
- مبانٍ تفيض العلم مؤتلق الشعاع: شبه المباني بنهر يفيض، والعلم بالماء.
- فالشقاء لهم حليف: شبه الشقاء بإنسان حليف.
- ما حمل الشقاء بمستطاع: شبه الشقاء بحمل ثقيل.

(32) نزار قباني:

وُلِدَ نِزَارٌ تَوْفِيقَ الْقَبَّانِي عام 1923 م، وتوفي عام 1998 م، دبلّوماسيّ، وشاعرٌ سوريٌّ مُعاصرٌ، ينتمي إلى أسرةٍ دمشقيّةٍ عربيّةٍ عريقةٍ. من دواوينه الشعريّة: (قالت لي السمراء)، و(الرسم بالكلمات)، وغيرها.

ومن أهم أعماله:

- قالت لي السمراء 1994م.
- طفولة نهد 1948م.
- سامبا 1949م.
- أنت لي 1950م.
- حبيبتني 1961م.
- الرسم بالكلمات 1966م.
- قصائد متوحشة 1970م.

- كتاب الحب 1970م.
- أشعار خارجة عن القانون 1972م.
- أحبك أحبك والبقية تأتي 1978م.
- إلى بيروت الأنثى مع حبي 1978م.
- كل عام وأنت حبيبتي 1978م.
- أشهد أن لا امرأة إلا أنت 1979م.
- هكذا أكتب تاريخ النساء 1981م.
- لا غالب إلا الحب 1989م.
- هل تسمعين سهيل أحزاني 1991م.
- توفي نزار قباني إثر نوبة قلبية عام 1998م.

غرناطة (نزار قباني/ سوريا)

ما أطيب اللقيا بلا ميعاد
تتوالد الأبعاد من أبعاد
قالت: وفي غرناطة ميلادي
في تينك العينين.. بغد زقادي
وجيادها موصولة بجياد
لحفيدة سمراء من أحفادي
أجفان بلقيس.. وجيد شعادي
كانت بها أمي ثمّ وسادي
والبركة الأهيئة الإنشاد
في شعرك المنساب.. نهر سواد
ما زال مختزناً شموس بلاد
في الفلّ، في الزبحان، في الكباد
كسنا بل تركت بغير حصاد
مثل الشموع بليلة الميلاد..
ووراني التاريخ... كوم رماد
والزركشات على الشقوف تنادي
فاقرأ على جدرانها أمجادي
ومسحت جرحاً ثانياً بفوادي

في منخل (الحمراء) كان لقاؤنا
غيتان سوداوان في حجزنهما
هل أنت إسبانية...؟ ساء لثها
غرناطة؟ وصحت قرون سبعة
وأمية... راياتها مرفوعة
ما أغرب التاريخ! كيف أعادني
وجه دمشق رأيك خلاله
ورأيك منزلنا القديم وحجرة
والياسمينية، رصعت بنجومها
ودمشق، أين تكون؟ قلت ترينها
في وجهك العربي، في الثغر الذي
في طيب (جنات العريف) ومائها
سارت معي، والشعر يلهث خلفها
يتألق القرط الطويل بجيدها
ومشيئت مثل الطفل خلف دليلتي
الزخرفات أكاذ أسمع نبضها
قالت: هنا الحمراء.. زهو جدودنا
أمجادها!! ومسحت جرحاً نازفاً

إن أكنون ظنناهم أحسن مني
بجلا لظني (طابق نسل أيساد)

ما أكنون واذناني العسيلة التركت
عانت فيها عذمتها وأظنناها
الأفكار الواسعة:

- 1- لقاء بلا ميعاد.
- 2- ثورة الذكريات.
- 3- صق التاريخ.
- 4- أمجاد لا تُنسى.

العلامة	المعنى	العلامة	المعنى
الحصراء	فسر في غرناطة	خطار العين	ما دار بها
تتوالد الأبعاد	أمجاد الماضي	غرناطة	مذكر حضاري في الأندلس
تيفك	اسم إشارة للمؤلف المعبد	رقاد	ساعات طويلة
بلقىس وسعاد	أسماء لساء عربيات	جذات العريف	أماكن سياحية في غرناطة
الكناد	نوع من الشجر لا يؤكل ثمره، بل يصنع منه الزيت.	الفرط	ما يعلق في شحمة الأذن (الحلق)
زهو جنودنا	رمزهم وعزيمهم	عظهم	فصلتهم وأشارت إليهم

في رهاب النص (الأساليب، الصور الجمالية)

- ما أطيب اللقيا بلا ميعاد: أسلوب إنشائي تعجبي يوحي بالفرحة والسعادة.
- عينان.. تتوالد الأبعاد من أبعاد: كناية عن عمق المعاني التي رأها في عين فتاته.
- غرناطة! أسلوب تعجبي يوحي بالدهشة.
- وصحت قرون سبعة... بعد رقاد: شبه القرون السبعة التي عاشتها في غرناطة بإسنان كان نالماً فاستيقظ.
- وأمنية... راياتها مرفوعة: كناية عن عزها والتصاراتها.
- وجيادها موصولة بجياد: كناية عن فتوحاتها المتواصلة.
- ما أغرب التاريخ: أسلوب تعجب يوحي بالدهشة والاستغراب.
- كيف أعادني؟ أسلوب استفهام غرضه إظهار الغبطة والسعادة.
- سمراه: كلمة تشير إلى اللون العربي.
- وجه دمشقي: يوحي بالانتماء الفناء إلى أصل عربي من دمشق.
- رأيت خلاله أجفان بلقيس وجيد سعاد: يوحي بعروبة الفناء التي التقاها.
- والياسمينية زُصغت بنجومها: شبه الياسمينية ذات الأزهار البيضاء المتلاكلة بالسماء ذات النجوم على سبيل الاستعارة التصريحية، وهي توحى بالجمال.
- والبركة الذهبية الإنشاد: شبه البركة وصوت خرير الماء العذب بالإشاد.
- ودمشق أين تكون؟ أسلوب استفهام.

- * شعرك المنساب نهر سواد، شبه شعرها الأسود المسترسل بالنهر المنساب.
- * في الشعر الذي ما زال مختزناً شمعوس بلاهي: كناية عن إشراقه فمها ونغته.
- * في طوب جنات ... في القباد: البيت كله كناية عن جمال دمشق حيث يراها في كل شيء جميل.
- * والشعر يلهث خلفها: شبه الشعر بإنسان يلهث استعارة مكنية ودلالة أيضاً على طول شعرها.
- * كسنايل تركت بغير حصاد: شبه شعرها بالسنايل التي تركت بغير حصاد.
- * يتألق القرط الطويل بجيدها: كناية عن طول الرقبة.
- * يتألق القرط... مثل الشموع بليلة الميلاد: شبه القرط المتألق على طول رقبتها بالشموع ومشبوه مثل الطفل: يوحى بالوداعة وسهولة الانقياد.
- * الزخرفات أكاد أسمع نبيضها: شبه الزخارف بالكائن الحي، استعارة مكنية.
- * والزركشات على السقوف تنادي: شبه الزركشات بإنسان ينادي، استعارة مكنية.
- * أمجادها: أسلوب تعجب.
- * ومسحت جرحاً نازفاً: كناية عن الحزن والألم.
- * يا ليت وارثتي الجميلة أدركت: أسلوب تمن يوحى بالحسرة والألم.
- * عانقت فيها طارق بن زياد: كناية عن استغراقه في ذكريات الماضي.
- * ملاحظات على القصيدة:

سيطرت على الشاعر عاطفة الحزن والحنين إلى الماضي، وتوعدت ألفاظه فيها بين ألفاظ توحى بالحنين والحزن والألم، والألفاظ توحى بالسعادة والبهجة والجمال، وهي ألفاظ سهلة عذبة لا غربة فيها.

وعباراتها محكمة الصياغة تشبع فيها نبرات الحزن، وبنى قصيدته على الحوار، حيث استخدم حوار خارجي هو والفتاة وحوار داخلي بينه وبين نفسه.

ولجوء الشاعر إلى الحوار وسيلة من وسائل التعبير عن أدق المشاعر وأصدقها.

قصيدة: يا قدس (نزار قباني)

عز في هذه القصيدة عن معاناة النفس الشريف، وأهلها، ومساجدها، وكنائسها، في أعقاب اختلالها عام 1967 م، وحاول استنهاض همم العرب والمسلمين ليخبروها.

(2)	(1)
يا قدس.. يا مدينة الأخران	بكت.. حتى انتهت الشموع
يا دمة كبيرة تجو في الأجنان	صليت.. حتى ذابت الشموع
من يوقف الغدوان؟	ركعت.. حتى ملئ الركوع
عليك، يا لؤلؤة الأديان	سألت عن منم

<p>من يغسل السماء عن جارة الخمران؟ من يُنقذ الإنجيل؟ من يُنقذ القرآن؟ ... من يُنقذ الإنسان؟ يا قُدس.. يا مدينتي يا قُدس.. يا حبيبتي غدا.. غدا.. سنزهر النيمون وتفرخ السنابل الخضراء والغصون وتضحك العيون وتزجج الحمام المهاجرة إلى السقوف الطاهرة وتزجج الأطفال يلعبون وتلتقي الآباء والبنون على زياك الزاهرة.. يا بلدي.. يا بلد السلام والزيتون</p>	<p>هيبك، وعن يسوع يا قُدس.. يا مدينة نفوخ الأنبياء يا النصر الدروب بين الأرض والسماء يا قُدس.. يا منارة الشرائع يا طفلة جميلة مخروقة الأصابع حزينة عينك يا مدينة البتون يا واحة ظليلة مز بها الرسون حزينة جارة الشوارع حزينة ماين الجوامع يا قُدس.. يا مدينة تلتفت بالشواد من يفرغ الأخراس في كنيسة القيامة؟ صبيحة الأحاد من يخمل الألعاب للأولاد في ليلة الميلاد</p>
--	--

شرح النص:

الفكرة العامة: القدس مدينة الحب والسلام ومهبط الديانات السماوية تخيم عليها رايات اليوس.
الأفكار الرئيسية:

1. القدس مدينة الأنبياء.
2. حزن يلف مدينة القدس.
3. طلب النصرة لمدينة القدس.
4. أمنيات بعودة مدينة القدس وحر الاحتلال.

شرح المفردات:

يسوع: السيد المسيح، عيسى عليه السلام، نفوخ: تنتشر، الدروب: مفردا درب وهو الطريق، تبتل
إلى الله تعالى: انقطع وأخلص. والبتون من النساء: المنقطعة عن الرجال لا أزب لها فيهم، وبها
سميت مريم أم المسيح، على نبيتنا وعليه الصلاة والسلام، الواحة: البقعة الخضراء في أرض قاحلة،
نجول: نتقل وتتحرك، الأخراس: مفردا جفن وهو غطاء العين من أعلى إلى أسفل.
المعنى: زياك: مفردا (زبوة) وهي ما ارتفع من الأرض.

الصور الجمالية والدلالات:

- انتهت الدموع: توحى بكثرة الدموع لما حدث في مدينة القدس.

- ذابت الشموع: توحى بكثرة الدعاء في الليل، من أجل تحرير القدس.
- ملني الركوع: شبه الركوع بإنسان يمل، وتوحى بكثرة الصلاة من أجل القدس.
- يا قدس: شبه القدس بإنسان ينادي عليه.
- سألت عن محمد فيك وعن يسوع: دلالة على أن القدس تخاطب الأديان كافة.
- يا مدينة تفوح أنبياء: شبه مدينة القدس بإنسان ينادي عليه، وبزهرة تفوح منها العبير، وتوحى بكثرة الأنبياء الذين زاروا القدس وشرفوها.
- يا أقصر الدروب بين السماء والأرض: دلالة على حادثة الإسراء والمعراج، وقداستها وعظمتها، وأنها بوابة السماء.
- يا منارة الشرائع: شبه القدس بالمنارة للأديان، وشبه الشرائع بمكان يُنار بالقدس، وتوحى بطهارة القدس؛ بكونها مركز لتجمع المسلمين لهدايتهم إلى الشريعة الإسلامية.
- يا طفلة جميلة محروقة الأصابع: شبه القدس بطفلة صغيرة محروقة الأصابع، وتوحى بشدة الألم والتعذيب والمعاناة في القدس، من تدمير، وحرق، وإغلاق للمسجد.
- حزينه عيناك: شبه القدس بمدينة حزينة، وتوحى بالمها ومعاناتها.
- يا مدينة البتول: دلالة على طهارة القدس بطهارة سيدتنا العذراء مريم.
- يا واحة ظليلة: شبه القدس بواحة تظل أهلها.
- حزينه حجارة الشوارع: شبه الحجارة بأشخاص حزينة، وتوحى بالتدمير والمعاناة من قبل الاحتلال.
- حزينه مآذن الجوامع: شبه المآذن بأشخاص حزينة، وتوحى بحرمان المسلمين من ممارسة عقيدتهم الدينية فيها.
- يا مدينة تلتف بالسواد: شبه القدس بفتاة تلبس الحداد على ما حدث في القدس من ضحايا ومأس ونكبات.
- مدينة الأحران: شبه القدس بمدينة للأحران، وتوحى بشدة الألم والمعاناة.
- يا دمعة كبيرة تجول في الأجفان: شبه القدس بالدمعة الكبيرة تتجول، وشبه الأجفان بطرفات تتجول فيها الدموع.
- لؤلؤة العدوان: شبه القدس بلؤلؤة تتير الدرب وتكيد الأعداء.
- يغسل الدماء عن حجارة الجدران: شبه الحجارة بشيء مادي يغسل، وتوحى بكثرة الدماء التي سألت في القدس.
- من ينقذ الإنجيل: شبه الإنجيل بإنسان ينقذ.
- من ينقذ القرآن: شبه القرآن بإنسان ينقذ.

يا مديني: شبه النفس بإنسان عزيز بناديه.
 يا مديني: شبه النفس بصديقه، وتوحي بشدة حبها لها.
 يزهو اليمون: شبه اليمون بزهر القز، وشبه الحرية بالإزار.
 طرح السنايل الخضراء والغصون: شبه السنايل بإنسان يفرح
 بضعك العيون: شبه العيون بإنسان يضحك، وتوحي بالأمل في تحقيق النصر.
 ترجع الحمام المهاجرة: شبه اللاجئين بالحمام.
 إلى السقوف الطاهرة: شبه السقوف بفتيات طاهرة.
 رباك الزاهرة: شبه الربا بوردة مزهرة بالنصر.
 يا بلد السلام والزيتون: توحي بالإسراع والرغبة في تحقيق السلام العادل.

(33) عنترة بن شداد:

عنترة بن شداد العنسي، من أشهر فُزَسان العرب في الجاهلية، وهو أحد شعراء المغلقات. أمه
 خبيثة اسمها زبيدة، سرى إليه السواد منها. وكان من أحسن العرب شيمة، وأعزهم نفساً، يوصف
 بالحلم إلى جانب شدة بطشه، كان شعرماً بابتة عنه عيلة، فقل أن تخلو له قصيدة من تكريمها، شهد
 حرب داحس والغبراء، وغر طويلاً.

قصيدة: لله ذر بني عيسى (عنترة بن شداد)

لا يعلم الحقد من تغلو به الرتب	ولا يدان الغلام من طنغة الغضب
ومن يكن عند قوم لا يخالفهم	إذا جفوة ويشترضي إذا عتبوا
قد كنت فيما مضى أزعى جمالهم	والنوم أحمى حماهم كلما نكبوا
له ذر بني عيسى لقد نسوا	من الأكارم ما قد تشل العرب
لئن يعيبوا سواي فهو لي نسب	يوم النزال إذا ما فانتى النسب
إن كنت تغلم يا نعمان أن يدي	قصيرة عليك فالأبام تنقلب
اليوم تغلم يا نعمان أي فني	يلقى أخاك الذي قد غرة الغضب
إن الأفاعي وإن لانت ملامسها	عند القلب في أنيابها العطب
فني يخوض عمار الحزب منبهما	ويئثني وسنان الرمح مختضب
إن سل صارمة سالت مضاربه	وأشرق الجؤ وأشققت له الخب

والطعن مثل شرار النار يلهب
تركت جمعهم المعرود يلهب
وخش العظام ولخيالة السلب

والخيل تشهد لي أنني أتكلمها
إذا شققت الأعداء يوم مغزاة
لي النفوس وللطير اللحوم ولد

شرح النص:

* الفكرة العامة: (عنزة يفخر بنفسه وبفروسيته وشجاعته) (ويتوعد النعمان بن منذر).

* الأفكار الرئيسية:

- عنزة محب لقومه ويعتز بالانتماء إليهم والذود عن حماهم (1 - 5)
- عنزة يتوعد النعمان بن منذر (6 - 8)
- الشاعر يفخر بشجاعته وفروسيته وثباته في المعارك (9 - 13)

● المفردات:

الدر: اللبن، يقال في المدح: لله دره، وفي الذم: لا در ذرة، أي: لا أكثر خيره.. النسب: النور
والذرية.. جفا: هجر وترك، الحمى: ما يحس من الآخرين، الغضب جمع عصبه وهي الجماع
غره: خذعه

العطب: الهلاك، لانت: نعمت، غمار الحرب: أي شدائدها، الضارم: القاطع، الشنان: لصل الزوم
المخضب: الملوّن بالدم، أتكلمها: أرداها، مضرب الشيف: خذ، الججاب: السائر.

● الإيحاءات:

(تعلم أن يذني قصيرة عنك) دليل على بعده عن النعمان.

إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عذ الثقلب في أنيابها العطب

البيت دليل على عدم الاتخاذ بالمظاهر.

وهناك رأي حوله:

أمن المشبه بالأفاعي هنا: أهو الشاعر نفسه؟ أم النعمان؟ أم عصبه أخيه؟
أنا أرى إمكان الأول والثالث فقط.

فالأول على أن الشاعر يبين أنه ذو بطش وفتك عند اللزوم؛ وإن بدا في الظاهر ليناً ناعماً.
والثاني على أن عصبه أخي النعمان عصبه سينة، وسينقلبون عليه كما تنقلب الأفعى من النعومة
إلى اللدغ السام المميت.

والمعنى الأول أقوى.

● الصور الجمالية:

(والخيل تشهد لي): شبه الشاعر الخيل بإنسان يشهد (استعارة مكنية).

(والطعن مثل شرار النار يلهب) شبه الطعن بشرار النار الملهبة.

لي النفوس وللطير اللحوم ولد
وخش العظام ولخيالة السلب

في البيت حسن تقسيم.

(سنان الريح مختضب): شبه الريح وهي ملونة بالنعاء بالحذاء، وتوحى بشدة المعركة وكثرة النزال وكثرة عدد القتلى الذين قتلهم.

(أني أكفها): شبه الخيل بإنسان يذبح وهو يكفكف له الجرح.

(سائلت مضاربه): توحى بشدة المعركة وشجاعته وإقدامه.

(أشرق الجو): شبه لمعان سيفه وسط غبار المعركة بإشراقه الجو.

(إن الأفاعي وإن لانت ملامسها عند الثقلب في أنيابها العطب): تشبيه تمثلي شبه الشاعر نفسه بالأفعى ملامسها ناعم، لكن أنيابها فيها السم.

● شرح الأبيات:

يعبر الشاعر عن أهمية سعة التسامح لكل إنسان عالي القدر، وأن التسامح من تيمم الأقبواء وذوي العقول الراجحة، وأن صاحب العظمة لا يحمل حقداً على الناس، بل هو شأن الأبناء، والرجل الأحق لا يصل إلى المجد والمراتب العليا ولا يكون رفيع الشأن إن كان الغضب من طبيعه، فيغضب لأتفه الأسباب، والإنسان الشريف ليس بحقود ولا غضوب.

وأنت يا ملك المناذرة النعمان بن المنذر يا من تعتقد نفسك صاحب عظمة كاتبة، فأنت غير أهل لهذه العزة والرفعة التي ادعاها الناس لك، فأنت كالإمعة تكون عبداً وأسيراً وخاضعاً لقومه في آرائهم وإن كانت على خطأ، فهم إن تركوه وابتعدوا عنه فيترتب منهم، وإذا عاتبوه استرضاهم، فهو لا رأي له، وهكذا كان حال عنزة في قومه كان عبداً ذليلاً وراعياً لجمالهم، واليوم أصبح حامياً لها شجاعاً وفارساً في نكباتهم ومعاركهم، ويتعجب من قبيلته بني عبيس فهي من سلالة العرب الأكارم، فإن عابوا سواد لونه فهو له نسب وفخر يوم القتال، ولن يضرتني سواد جلدي مع شجاعتني وإقدامي في الحروب، وإن لم يكن له نسب وكان عبداً.

وإن كنت تعلم يا ملك المناذرة النعمان بن المنذر أنني عاجز عن مقاومتك، فأرجع لفكرتك، فالأيام ستثبت لك عكس ذلك، والحال سيتغير، وستعلم اليوم أنني الرجل الشجاع الذي يقاومك في الحروب، فأنت قد انخدعت بجماعتك وغطرسة رجالك، وفي النهاية فإنك تخافني وقت النزال.

وأنا كالأفعى مهما كان ملامسها ناعماً إلا أن في أنيابها السم والعطب، فأنا الفتي الشجاع الذي إن دخلت المعركة فإنني أدخل مبتسماً من قلة المبالاة والشجاعة، وأخرج منها ورمحي يقطر دماً، وإذا أخرج سيفه من غمده، تسيل الدماء منه، وأشرق الجو من شدة لمعان وبريق سيفه، وتفتت كل الأشياء المحجوبة المخفية، وها هي خيولهم تشهد لي بأنني أكفها عن التقدم إلى المعركة والسير إليها، وطعنات رمحي كشرار النار المتقد وقت احتدام المعركة وضراوتها، وإن التفتت في حرب مع الأعداء فإنني فارس مغوار مقدم عالم بالحروب وضروبها، وأكر وأفر في الحرب، وفي نهاية الأمر فإنني أترك جموع الأعداء صرعى قتلى تنتهب وغنيمة لمن يأخذها، وقسمها أربعة أقسام، فالأرواح لنفسه، ومنها لحمها أتركها للطيور، ومنها العظام أتركها للوحوش، ولفرساننا نأخذ غنائم القتلى.

(34) أبو فراس الحمداني وقصيدة لنا الصدر:

أبو فراس الحمداني، أمير، وفارس، وشاعر عباسي، ولد عام 320 هـ. شارك في حروب المسلمين ضد الروم، ووقع أسيراً، حتى اقتاده ابن عمه سيف الدولة الحمداني. نظم في أسره عدد الروم مجموعة من القصائد، عُرفت بالروميات، وكان من بينها قصيدته هذه، التي افتخر فيها بنفسه وبقومه، ووصف ما أصابه من الأم نسيبةً وجسديّةً بسبب مرارة السجن وتراخي ابن عمه في اقتادته.

النص: لنا الصدر (أبو فراس الحمداني)

- | | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| 1- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر | أما للهوى نهي عليك ولا أمر |
| 2- بلى، أنا مشتاق وعندي لوع | ولكن مثلي لا يذاع له سر |
| 3- إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى | وأذلت دمعاً من خلائقه الكبر |
| 4- تكاد نضيه النار بين جوانح | إذا هي لكتنها الصداقة والفكر |
| 5- أسرت وما صحبي بعزل لدى الوعى | ولا فرسي مهر ولا ريسه عمر |
| 6- ولكن إذا حم القضاء عسى أمر | فليس له سر يقبه ولا بحر |
| 7- وقال أصيحابي: الفرار أو الردى؟ | فقلت: هما أمران أحلاهما مر |
| 8- ولكنني أمضي لما لا يعين | وحسبك من أمرين خيرهما الأسر |
| 9- سينكرني قومي إذا جد جهه | وفي الليلة الظلماء يفقد الصدر |
| 10- فإن عشت، فالطعن الذي يعرفون | وتلك القنا والبعض والضمر الشفر |
| 11- وإن مت فالإنسان لا يد ميت | وإن طالت الأيام والنصح العمر |
| 12- ونحن أناس لا توسط بيننا | لنا الصدر نون العالمين أو القبر |
| 13- نهون علينا في المعالي نفوسنا | ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر |
| 14- أعز بني الدنيا وأعلي نوي العلا | وأكرم من فوق التراب ولا فخر |

الشرح والتحليل للنص

- 1- أراك عصي الدمع شيمتك الصبر
- المفردات:
- عصي الدمع: ممتنع عن البكاء والمراد صابر لا يبكي. شيمتك: خلقك والجمع شيم، طبعك صفتك. الهوى: الحب.
- صبر: التحمل والتجدد أو الجزع.
- شرح البيت:
- ورد الشاعر من نفسه شخصاً يعاتبه ويظهر كالمندهب لتحمل الشاعر وصبره على العراق

والثاني (الدمع) عن محبوبته فيقول:

أرى أنك لا تنكي ودموعك ممتعة لا تدرها العين، فما هو سر ذلك؟
إلا تقع تحت تأثير الحب فيأمرك وينهاك وتخضع له.

● الصور الجمالية:

أما الهوى فهي عليك ولا أمر: صور الهوى إنسانا يأمر وينهى.

عصي الدمع: صور الدمع بالإنسان العاصي.

2- بلى أنا مشتاق وعندي لوعة

ولكن مثلي لا يذاع له سر؟

● المفردات: لوعة: شدة الحب والوجد. يذاع: ينتشر. بلى: حرف جواب ويكون للتصديق كما
هذا فإنه لتصديق جملة أراك عصي الدمع.

● شرح البيت:

يحبب الشاعر على هذا السؤال "الافتراضي": بلى، فالشاعر مشتاق ومثالم من حرفة الحب ولكن
أمره عظيم فلا يذاع سره لذا لا ينهيه الهوى عن امتناع البكاء ولا يأمره به.

ويفسد بكل هذا بأنه محب كغيره ويعاني ما يعانيه العشاق ولكنه يتجلى ويتماسك ويحاصر أن يشيع
سر حبه بين الناس فإفشاء السر ضعف والذي مثله يجدر أن يحتفظ بسر.

● الصور الجمالية:

بيت الثاني كله عبارة عن كناية تجلده وتماسكه وشدة حبه.

وقوله: أنا مشتاق وعندي لوعة: تأكيد على اعترافه بحبه.

3- إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى

وأثلث دمعاً من خلانقه الكبر

● المفردات:

أضواني: طواني وأهزني

خلانقه: صفاته

أثلث دمعاً: أخضعت (والمراد كلما خلوت بنفسي في جنح الليل أعلنت حبي وفاضت دموعي

التي من عاداتها الامتناع.

● شرح البيت:

إذا الليل ضم الشاعر أنت إليه الذكريات وأصبح يبكي ولكنه لا يظهر بكائه للناس تجلداً وصبراً

فمثله لا ينبغي أن يظهر بمظهر الضعف أمام الناس من أجل الحب لأنه فارس جبار باختصار
فإنه يذرف دموعاً تأنف أن تذرف أمام أحد لكبرياء صاحبها وعظمة نفسه.

● الصور الجمالية:

إذا الليل أضواني: صور الليل بالغطاء ليذل على المعاناة.

بسطت يد الهوى: صور الهوى إنساناً له يد مبسوطة.

أثلث دمعاً من خلانقه الكبر: صور الدمع إنساناً ذليلاً بعد أن كان متكبراً.

4- تكاذب نضية الشار بين جوانحي

إذا هي أدكثها الصبابة والفكر

● المفردات:

تكاذب: تقرب أو توشك. جوانحي: جذرها (جرح) ضلوعي.

أدكثها: جذرها (تكو) زادت اشتعالاً أو أجمتها.

الصبابة: جذرها (صبيب) وتعني حرارة الشوق.

● شرح البيت:

إن شدة الوجد في نفسي تكاد تحرقني كلما حركتها لومعات العشق والحب وأفكارهما، وأيضاً فإن لمر
الأنواق تنهب بين ضلوع الشاعر، ويريد في اشغالها لتكره للحبيب وشوقه إليه.

● الصور الجمالية والأساليب:

(تكاد تحرقني النار بين جوانحي) الكتابة: للتعبير على عظم الشوق وتأججه.

(إنما هي لتكبتها المسابة والفكر) ، أسلوب الشرط

5- أيزت وما صخبي بغزل لدى الوغى ولا فرسي مهز، ولا زبئة غمز

● المفردات:

أسرت: وقعت أسيراً بيد العدو.

عزل: جمع أعزل من لا يحمل سلاحاً .

ولا فرسي مهر: كناية عن أنه بالغ صاحب تجربة شجاعة في الإقدام وخوض المعارك .

غمر: رجل جاهل ، لم يجرب الأمور .

● شرح البيت:

يقول الشاعر: إنني أسرت ولم أكن ضعيفاً . وأصحابي مزودون بالسلاح وفرسي فنيير كامل
القوة ، فهو ليس مهراً صغيراً وأنا فارس مجرب فائر على القتال .

6- وتكن إنأ حم القضاء على الغرى فلتين له بر بقيه، ولا بخزر

● المفردات:

حم القضاء: وقع القدر - حل الأجل.

ليس له بر بقيه ولا بحر: كناية عن حتمية الموت أو الأسر .

● شرح البيت:

يقول الشاعر: لقد وقع القدر وحل الأجل وأن القضاء لا يرد ولا تنفع معه مقاومة ولا بحميه بر ولا
بحر .

● الأساليب :

(ليس له بر بحميه ولا بحر) أسلوب نفي

7- وقال أصحابي: الغرر أو الردى؟

فقلت: هُما أمران، أخلاهما مر

● المفردات :

أصحاب: تصغير أصحاب وتعني هنا القلة في العدد أي عدة أصحاب .
الردى: الموت .

أخلاهما مر: أي أن الخيار بينهما لا يتحقق لأن الواحد أصعب من الآخر .
● شرح البيت :

يشرح الشاعر في القول :

لقد قال لي أصحابي إما أن نهرب من المعركة وتجو بحياتك أو أن أقع قتيلاً .

فأجبتهم قاتلاً : كلا الأمرين مر مذاق .

● الأساليب :

الترار أو الردى : أسلوب استفهام

● الصور الجمالية :

(عما أمران أحلاهما مر) : شبه ما يتعرض له في المعركة من فرار أو موت بالطعام الحلو والمر .

8- وتكثني أمضي لئلا لا يعيبي

وحضبتك من أعزّين خيرهما الأئزر

● المفردات :

أمضي : أعمل .

أسير : أقدم .

ما لا يعيبي : ما لا يشعرني بالعبء والنقص ويعني به الأسر .

حسبك : يكفيك .

● شرح البيت :

يقول الشاعر :

لما أنا فقد اخترت أمراً ثالثاً لا أرى فيه عيباً يمسنني وهو الوقوع في الأسر .

9- نينكرني قومي إذا جدّ جدّهم

وفي الليلة أنظّماء يفتقد البذر

● المفردات :

جدّ جدّهم : أصبحوا في غاية الخطورة وفي أمس الحاجة .

● شرح البيت :

يقول الشاعر : إنني على يقين بأن قومي في أمس الحاجة إلي وإذا وقعت فيهم المشاكل فسوف

يفتقدوني . وحالي معهم كما حال القمر المنير الذي يذكره الناس ويرغبون فيه في الليلة الظلمة .

● الصور الجمالية :

إذا جدّ جدّهم' : الجناس

جدّ : يعني بها هنا ، أصبح لازماً وخطيراً .

والبيت دليل على شدة حاجة قومه للشاعر ، وأهميته بين قومه .

وتلك القنا والبيض والضمر الشقر

10- فإن عشت ، فالطعن الذي يعرفون

● المفردات :

الطعن : الضرب بالسيف

القنا : الرماح

البيض : السيوف

الضمر الشقر : يعني بها الخيول

● شرح البيت :

وهو يقول : إذا عشت فأتولى كل هذا من جنيد .. الرماح و السيوف و الخيل .. و هي أدوات

المعارك .. أي لن يرحم نفسه من الحرب ما دام حيّاً .

وإن طالت الأيام وانفسح العمر

11 - وإن مت فالإنسان لا بد ميت

● المفردات :

انفسح : اتسع

● شرح البيت :

أما إذا فاتني الموت في الحرب .. فسيلغني بالتأكيد في غير الحرب .. والمعنى يتكرر هكذا
لثاني مرة لدينا

لنا الصنر دون العالمين أو القنر

12 - ونحن أناس لا توسط عدنا

● المفردات :

لا توسط عدنا : لا نقبل الأمور إلا الأوائل ، ولا نرضى وسط الأمور .

الصدر : كناية عن الأول .

● شرح البيت :

يعني أننا - ونحن قوم سادة - لا نقبل بالتوسط فإما أن تكون لنا السيادة أو الموت الذي نعتز به .
وقد صور الشاعر في هذا البيت قومه يحتلون صدارة الناس .

ومن يخطب الحسنة لم يغلبها المهتر

13 - تهون علينا في المعالي نفوسنا

● المفردات :

تهون : ترخص

المعالي : طلب العلى

الحسنة : الجميلة

● شرح البيت :

نبدل أنفسنا رخيصة في سبيل تحقيق طموحنا ووصولنا إلى المكانة التي نريدها؛ فالذي يخطب

المرأة الجميلة يرخص لديه كل غالٍ من مال وغيره في سبيل الحصول عليها .

وفي هذا البيت يفخر الشاعر بنفسه وبقومه فهم سادة و يدل هذا البيت على امتلاكهم الرغبة في
التضحية بنفوسهم من أجل المعالي ..

● الصورة الجمالية :

شبه حال من تهون عليه نفسه في طلب العلا بحال من يخطب الفتاة الجميلة ولا يبخل عليها
بشيء .

13 - أعز بني الدنيا وأعلي ذوي العلا

وأكرم من فوق التراب ولا فخر

ثم ينهي القصيدة تماماً بهذا البيت فيقول : نحن أعز من في الأرض و أعلى من كان لهم العلاء
.. و أكرم الأحياء جميعاً .. و بعد ذلك كله .. يقول : و لا فخر أهل الأرض

● الأساليب :

أعز بني الدنيا : أسلوب تفضيل .

محمود سامي البارودي شاعر مصري، ينسب إلى قرية (إيتاي البارود) التابعة لمحافظة البحيرة، ولد عام (1838 م) من أسرة موسرة لها صلة بأمر الحكم، وقد تلقى نفسه بالاطلاع على التراث العربي، وهو رائد مدرسة البعث، والإحياء في الشعر العربي الحديث، وله ديوان شعر مطبوع، وله مقالات منها مطارات البارودي. وهو أحد زعماء الثورة العربية، وتولى وزارة الحربية، ثم رئاسة وزراء المختار التوالة، لقب برب السيف والقلم، وتوفي عام (1904 م).

قصيدة: بقوة العلم

- 1- بقوة العلم نفى شوكة الأمم
 - 2- أو الصف الثامن كان الفضل بينهم
 - 3- فاعكف على العلم، تتلغ شاؤ ملزلة
 - 4- فليس ينفي نمار الفؤز بالغة
 - 5- مداولة الأفكار ما ظهرت
 - 6- فانتقصوا يا بني الأوطان، وانتصوا
 - 7- قرب ذي شزوة بالجهل مخنفر
 - 8- شجوا المدارس، فهي الغرض إن بنت
 - 9- يفتون من كل علم زفيراً عفت
 - 10- بل، كم خطيب شفى نفساً بموعظة
 - 11- مؤنبون بأداب الملوك، فلا
- فالحكم في الدهر ملسوت إلى القلم
 بقطرة من مبداء، لا ينفك دم
 في الفضل مخفوفة بالمر والكرم
 من جنة العلم الأصايق الهمم
 خزائن الأرض بين السهل والعلم
 للعلم، فهو مدار العزل في الأمم
 وزب ذي خصلة بالعلم مخنفر
 أفدائه المموت غصاً من النعم
 بلقحة تبغ الأرواح في الرمم
 وكم طبيب شفى جنماً من النعم
 شفى بهم غير عالي القدر مخنفر

• الفرج •

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المداد	الجزر.	الشاؤ	الأمم والغاية
بالغة	ناضجة.	العلم	الجنل.
لظة	الحاجة والفقر، والخضلة	بنت	غلت أغصانه.
عفت	الحننة أو النية.	أفدائه	العظام البالية.
شوكة	قوة ودأس	انتصوا	قوموا باستقامة، والمقصود اطلبوه بمعي جاد مخلص

الآيات (1 - 4):

في البيت الأول قدم الشاعر الجار والمحرور (بقوة العلم) ليفيد التخصيص والتأكيد، فالعلم هو السيل الوحيد لعلو شأن الأمم ورفعتها ونهضتها، ولا سبيل للنهوض إلا بالعلم وحده، وإن مقدار

ومعيار التفاضل بين الشعوب والأمم وحتى الأفراد هو العلم ومقدار ما حصل كل منهم من علم وليس معيار التفاضل هو النسب أو المال...
وفي البيت الثاني يبين أن العدل بين الناس يكون بالعلم، وبما كتب من مؤلفات تحكم حياتهم وليس بالقتل وسفك الدماء يكون العدل، ويحث في البيت الثالث على طلب العلم ولزومه لأن صاحب العلم يحاط بالعدة والكرامة، وفي البيت الرابع يفرر الشاعر حقيقة أن مرتبة المعرفة والدراسة بالعلوم المختلفة لا يصل إليها إلا الصائق في سعيه للعلم.

الآبيات (5 - 7):

في البيت الخامس يبين الشاعر أن تبادل الأفكار والثقافات نتج عنه عدة معارف واسعة وعظيمة ومهمة في مختلف صفوف العلم، مما أنتج تلاحقاً فكرياً ومعرفياً كشف الكثير من أسرار الطبيعة وخرائز الأرض، وفي البيت الذي يليه يحث الناس على السعي الجاد والإخلاص في طلب العلم فهو أساس العدل في الأمم.

وفي البيت السابع يقارن بين جاهل ثري وعالم فقير، فالجاهل رغم الثروة والأموال إلا أنه محقر بين الناس، يعكس العالم الفقير فالعالم يحترمه الناس رغم فقره.

الآبيات (8 - 11):

(شيدوا المدارس) يطلب الشاعر بناء المدارس ومراكز المعرفة لتعليم الناشئة، فقد شبهها بالنبات الطيب الذي يعطي أطيب الثمار، ثم يتحدث في البيت التالي عن طلاب المدارس والعلم الذين يأخذون من كل العلوم شيئاً نافعاً يفرحون به ويعجبون، وشبه حال الطلاب وقد حصلوا على مطلبهم كمن فطف زهرة فواحة يعطر شذى بعيد للموتى حياتهم، ثم يبين في البيت العاشر (كم من خطيب...) بقوله: كم خطيب كشف الغمة وألهم عن الناس بمواعظ بنديعة مؤثرة، وكم طبيب عالج المرضى وكشف عنهم ما يعانون، ثم يتحدث في البيت الذي يليه عن صفات العلماء والمتعلمين فهو مؤدبون بأداب الملوك ومتواضعون فعالي الفخر والمكانة عندهم متواضع محتشم.

الآبيات (12 - 15):

يتحدث الشاعر في الآبيات السابقة عن مكانة العلماء ونورهم في الحياة، فمثل هؤلاء تقوى بهم الدول، وتصلح المجتمعات ويسود العدل ويؤخذ للمظلوم حقه من الظالم، ثم يتحدث في البيت التالي عن ثبات ركن العدل بفضل العلم، فينون العلم والعلماء لن يكون هناك عدل، ثم يبين أن الذي يخاد نكر أهل العلم بعد موتهم هو الفضيلة التي كانوا يتحلون بها، ثم يختم الآبيات بنصيحة وهي أن يحاسب المرء نفسه وينظر ماذا قدم في حياته من خير قبل انتهاء الأجل، فإن العمر لا يدوم.

مواظن الجمال:

- فليس يجني ثمار العلم ياتعة: شبه العلم بالثمار الناضجة التي تجنى (تشبيه بليغ).
- فهي الغرس إن بسقت أفنائه: شبه المدرسة بالغرس والشجر المثمر (استعارة مكنية).
- يجنون من كل علم زهرة عبقت: شبه العلم بالحديقة التي تُجنى منها الأزهار.

- وكيف يثبت ركن العدل: شبه العدل بالبناء الذي له أركان.
- ويفرق العدل بين الذئب والغنم: شبه الشاعر الظالم بالذئب والمظلوم بالغنم.

(36) روضة الحاج محمد عثمان وتغريبة المطر

روضة الحاج محمد عثمان: شاعرة سودانية، حازت على لقب شاعر سوق غكاظ لعام 2005م. يمتاز شعرها بجودة الصور ودقتها وبساطتها، وجمال المعاني، وحدثة الأفكار وموضوعيتها، وروعة الموسيقى وسلاستها. شاركت في برنامج أمير الشعراء، وحازت على المركز الرابع في المسابقة، كان من أبرز قصائدها قصيدة (بلاغ امرأة غريبة). من نواوينها: حُلّ القصيد، وقلن المنافي، وللخلم جناح واحد.

أما قصيدة (تغريبة المطر) فهي نموذج من الشعر الإنساني، الذي يتغنى بالطبيعة، ويتلمس صور العطاء، ومظاهر التجدد الذي يُخلقه المطر في النفوس والأرض.

(1)	(3)
إذ أمطرت	إذ أمطرت
أزوت موات الروح في قلبي	عثيت للخزنة الرزقاء تأتي إذ تشاء
فقامت نخلتان	تخناز أمكنة الهطول بغير إعلم
تتقاسمان الجرح ميمنة وميمرة	وتعير كيفما كان القضاء
على حد الصجر	ما هنما من هذه الأرض الغريبة لوها
وسفت نشيداً	لا أوقف الخرائن قافة لها
كاذ من طول انتظار يتكبر.	لا فتموا أوراقها
إذ أمطرت	لا جاءت الطيور ..
نهضت جميع معازفي	تطلب حتم أن تمضي إلى الأقصى
عنت مع (السياب) أغنية المطر:	فتغيب عه أتران الحياة
(مطر .. مطر).	(4)
وأنا ارتطام السحب بالسحب	يا للمطر !!
اشتياق الأرض ..	عدل رحيلك في بلاد الله يا هذا النبيل
عزف الريح	أوفيت إذ وعد الجميع وأخلفوا
سز البطر في رثة الزمر !!	إلاك تأتي وقتما انظروك بالشعب الجميل
(2)	بسطاء حد تعهد الأسماء
إذ أمطرت	هل تعني السعادة غير أن يأتي المطر !!
نانيت مذ مواجعي	تمضي إلى حيث اختيازك
لو تغيلين جراحنا مثل الشجر	(والرشيذ) مهابة ثقة باللك عاند أبدأ إنه
لو شبتين الميت من أحلامنا	مهما عبرت من المهامه والفجاج

سز في فضاء الله واعطك حينما فرزت أنت
لك أن تكون أمير نفسك سيدي
وله الخراج!!

مثل الشجر
لو ترجعن أمة رطوا..
و أعباداً مطوا
مثل الشجر
لو تهطلين على جميع الأرض يوماً بالسلام
لكنت أغنيتي بأنواء المطر!!

التحليل:

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
سفت	أروت	بعيدة (ابتعاد المطر)	نعربة
اصطدام	ارتطم	ألم ح: جراح وجروح وأجراح	جرح
طريق واسع بين جبلين، والمفرد: فج	فجاج	شاعر عراقي	السياب
مخافة وإجلالاً.	مهابة	أوساخ	التراب
الضريبة التي يفرضها حاكم المسلمين على الأرض.	الخراج	جنت مهيبة، وهي الصحراء التعبدة، والتلذذ المفردة.	المهامه

الفكرة العامة

الشاعرة تتعلى بالطبيعة وتتلمس صور العطاء ومظاهر التجدد الذي يخلفه المطر.

الأفكار الجهرية:

- 1 - المطر يحيي الأرض الميتة ويستقبله الأرض بترحيب شديد .
- 2 - تتبدد الجراح وتحقق الأحلام بنزول المطر .
- 3 - يسقط المطر ويغسل أوجاع الحياة عن الأكفسي .
- 4 - نقاوت بالحياة بعد سقوط المطر .
- 5 - المطر حر في فضاء الله فهو أمير نفسه وحر الهطول .

شرح الآيات

الشاعرة تتعلى بالطبيعة وتبين صور العطاء ومظاهر التجدد الذي يخلفه المطر في النفوس والأرض، فعندما تمطر السماء تروي القلوب العطشى وتبعث الروح في الكائنات الميتة، وتبعث الأمل في الحياة، فقد ملئت النخلتان من قلة المطر، وبلغ الشح أوجه فأصبحتا تتقاسمان الجرح وتتأوه يمينا ويسارا من شدة الملل لانتظار سقوط المطر.

وعندما أمطرت السماء نهضت كل معازفي (النسي) وكنت سعيدة جداً، فغنيت أغنية للمطر مع الشاعر بدر السياب الذي غنى للمطر، وأنا كالسحابة أرطم بالسحابات المتكاثفة المحملة بالمياه

ليترنل المطر، حينها تشاق الأرض لنزول المطر وتعزف الرياح أي تهيج لسقوط المطر بعدها، وبت الحياة في الشجر فينتشر عطر الزهور.

وأنا أنتظر المطر الذي يخلصني من أوجاعي والامي، فيغسل جراحي كالشجر، ولينفث الروح في الإنسان الميت ضائع الأحلام كإحياء الشجر، وليرجع أحبتي وأهلي الذي غادروا وطنهم مثل رجوع الروح للشجر، وهنا تمنى الشاعرة أن تهطل الأمطار سلاماً، وحينها ستغني أغنيها بماء المطر.

وعندما تمطر سأغني للحرية التي تتبع من السماء حيث المطر، ومن دعائنا لله بيزرع نور الحرية، والعودة ونحن بانتظار الحرية وقتما تشاء وأيما تشاء، لتسقط أمطارها وتعطي بلا حدود لكل الأجناس غريبة الأصل والجنس.

وتوضح الشاعرة معاناة الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال الإسرائيلي من حيث (توقيف الفواعل في الطريق-تفتيش الأوراق-الوقوف في طابور طويل لانتظار الدخول للصلاة في المسجد الأقصى).

وأنت أيها المطر عادل تعطي في جميع بلاد الله؛ لأنك طاهر، وتوفي بوعدك لكل من طلب منك العطاء، لكل من انتظرك لتهبنا الحياة، فأنت مصدر السعادة للبشرية جمعاء، إذن، فلتمض حيث تشاء، ولتسقط حيثما تشاء، فأنت مخير أينما تسقط، فإن مطرك أينما نزل فإن خراجه سيأتي إلى شارع الرشد، وأنت أمير نفسك وسيد نفسك تتحكم بها أينما تشاء.

الأساليب اللغوية:

التوكيد: مطر مطر: تكرار كلمة مطر للتوكيد على الفرحة بالمطر- تكرار (مثل الشجر) للتوكيد على أهمية المطر إحياء الشجر، وإظهار مظاهر التجدد الذي يخلقه المطر في الأرض-بأنك عائد إليه-قررت أنت: توكيد بالضمير-غنت أغنية: توكيد بالمفعول المطلق.

النفي: ما همها من هذه الأرض الغريبة لونها-لا أوقف الحراس قافلة لها-لا فتشوا أوراقها-لا جاءت الطابور.

الشرط: لو تغسلين جراحنا ولو تثبتين الميت ولو ترجعين أحبة ولو تهطلين لكتبت أغنيتي بأمواء المطر: اللام واقعة في جواب الشرط-مهما عبرت من المهامه: وجوابه محذوف مفهوم من السياق تقديره (عائد إليه).

الأمر: سر في فضاء الله + اهطل حيثما قررت: للإباحة والرجاء.

التعجب: سر العطر في رئة الزهر!- لكتبت أغنيتي بأمواء المطر!-يا للمطر!-وله الخراج! النداء: يا للمطر!! غرضه التعجب-يا هذا النبيل: للتعظيم-سيدي: للتعظيم وحذفت أداة النداء للتقريب والتودد.

الاستفهام: هل تعني السعادة غير أن يأتي المطر؟ للتعجب والنفي.

التشبيه: لو تغسلين جراحنا مثل الشجر.

النصر: هل تعني السعادة غير أن يأتي المطر؟ للتوكيد والتخصيص.

المهارات الشعرية الأخرى:

- النتيجة: طامت نخلتان (القائه للترتيب والترخي) - ففصل عنه أنران الحياة.
- الترادف: رحلوا ومضوا: يوضح المعنى ويؤكد.
- التضاد: ميمة وميسرة يوضح المعنى ويعزز الفكرة - أوفيت وأخفقوا (طباق إيجابي) - سماء ونخز
- إيا: ظرفية لما مضى من الزمان (معنى عنما).
- هأمواه المطر: الباء للاستعانة.
- تتقاسمان: زيادة الألف للمشاركة.

الصور الحسية ودلالات الألفاظ:

- لروت موت الروح في قلبي: شبه الروح بإنسان ميت، وشبه القلب بغير، وتوحي بأثر المطر في إحياء القلوب العطشى والأمل في الحياة.
- طامت نخلتان تتقاسمان الجرح: شبه النخلتين بشخصين يقومان وتتقاسمان الجرح، وشبه الجرح بشيء مائي تتقاسمه النخلتان، وشبه عدم نزول المطر بالجرح، وتوحي بالشعور بالملل والضجر من قلة المطر وشحه، وحاجة الناس إليه، وأهمية المطر لإحياء النبات، والنخل يرمز إلى الصبر والنبات على المعاناة.
- سفت نشيداً: شبه الشيد بنات يُسقى.
- كاد من طول انتظار ينكسر: شبه الشيد بزجاج ينكسر، وتوحي بالملل والضجر من الانتظار سقوط المطر.

- نهضت جميع معازفي: شبه المعازف بإنسان ينهض، وتوحي بالفرحة بالمطر، والتغني بجمال الطبيعة، وصور العطاء ومظاهر التجدد الذي أخلفه المطر في النفوس.
- غنت مع السحاب أغنية المطر: شبه المعازف بإنسان يقني مع الشاعر، وشبه المطر بالأغنية، وتوحي بالفرحة بالمطر، والتشدد بتزداد كلمته؛ لما له من أثر كبير على حياة الناس.
- أنا ارتظام السحب بالسحب: شبهت الشاعر نفسه بسحابة ترتطم بالسحب، وشبه السحب بأشخاص ترتطم مع بعضها البعض، وتوحي باستيقاظ لنزول المطر من السحب المتراكمة.
- اشتياق الأرض: شبه الأرض بإنسان يشتاق لنزول المطر، وتوحي باستيقاظ الأرض لنزول المطر، وارتواء الناس منه، كما تدل على صور العطاء ومظاهر التجدد الذي أخلفه المطر في الأرض.
- عزف الريح: شبه صوت الريح بإنسان يعزف الموسيقى الجميلة، وتوحي بأهمية هبوب الرياح وما يعقبه من نزول المطر.

- سمر العطر: شبه العطر بإنسان تشبه سر، وتوحي بأثر المطر في زري الأزهار (ترتيب منطقي بين ارتظام السحب ثم شوق الأرض للمطر، ثم صوت الريح القوي ثم مطر لعطر الزهر).
- رنة الزهر: شبه الزهر بإنسان له رنة يخرج منها العطر، وشبه رائحة الأزهار بالعطر، وتوحي بأثر المطر لحياة النبات والزهر.
- ناديتُ مذً مواجعي: شبه المواجه بشيء مائي ممتد، وشبه المواجه بإنسان يُنادي عليه، وتوحي بشدة المعاناة والآلام قبل نزول المطر، واستمرار الدعاء لنزول المطر (مذ: طول الآلام والمعاناة).

الأدب العربي

- لو تغسلون جراحنا مثل الشجر: شبه السحابة بإنسان يغسل، وشبه الجراح بثوب يغسل، وشبه غسل الجراح كرى الشجر، وتوحي بالرضية من الخلاص من الجراح الناتجة عن قلة المطر ومن الأقسى.
- لو تبتين الميت من أحلامنا مثل الشجر: شبه الميت بنبات ينبت، وشجرة الأحلام بنبات تنبت، وشبه إنبات الميت بإحياء الروح في الأشجار، وتوحي بأثر المطر في بث الحياة في الكائنات الحية المعطشى الميتة.
- لو ترجعين أحبة رحلوا: توحي بالتحسر والألم على الأحبة الذي رحلوا، والحنين إلى تكريات الماضي معهم.
- أحباباً مضوا مثل الشجر: شبه رحيل الأحباب بسقوط الأشجار في وقت الخريف، وتوحي بالتحسر على أهلهم وذويهم.
- لو تهطلين يوماً بالسلام: شبه السلام بالمطر، وتوحي بأمل الشاعرة في تحقيق السلام مع نزول المطر وإحيائه بين البشر.
- تكتب أغنيتي بأمواء المطر: شبه الأغنية بدرس يكتب، وشبه ماء المطر بمداد (قلم) تكتب به، وشبه المطر بإنسان له فم.
- غيت للحرية الزرقاء: شبه الحرية بلون أزرق، وشبه السماء الملبدة بالغيوم بلوحة زرقاء، وشبه نزول المطر بالحرية، وشبه الحرية بإنسان يُغلى له، وتوحي بالفرحة لنزول المطر، والشاعرة تطلب الحرية من السماء التي تنزل المطر.
- إذ تشاء -بغير إملاء - كيفما كان: توحي بحرية نزول المطر في المكان الذي يختاره.
- تختار أمكنة الهطول: شبه السحابة بإنسان يختار مكان النزول.
- تعبير كيفما كان الفضاء: شبه السحابة بإنسان يعبر بحرية.
- الأرض الغريبة لونها: شبه الأرض بإنسان غريب وبلوحة ملونة، وتوحي بتعدد الأجناس على وجه الأرض، وعدم تمييز المطر مكان سقوطه لأي من هذه الأجناس.
- لا أوقف الحراس قافلة لها: شبه الحرية ونضال الشعب الفلسطيني بقافلة لا توقف، وتوحي بمعاناة الشعب الفلسطيني، وبشجاعتهم وتصديهم للاحتلال الفلسطيني.
- لا أوقف لا فتشوا لا جاءت الطابور: توحي بالمعاناة التي يواجهها الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال.
- تطلب ختم: توحي بالممارسات اللاإنسانية المجحفة بحق شعبنا الفلسطيني، حيث منعنا من الصلاة في المسجد الأقصى.
- فتغسل عنه أدران الحياة: شبه الأدران (الخطايا والذنوب) بثوب قذر يغسل، وتوحي بالتخلص من الهموم.
- صورة كلية في المقطع الأخير: صوت: أغنية-لون: زرقاء-حركة: كتبث.
- يا للمطر: شبه المطر بإنسان يُنادى عليه.

- عمل رحيلك في بلاد الله يا هذا التبول: شبه المطر بالإنسان عائل في نزوله على جميع البشر
البلاد.

- يا هذا التبول: شبه المطر بالإنسان نيل وظاهر.
- لو هبت إلا وعد الجميع وأخلفوا: شبه المطر بالإنسان يفي بوعده بخلاف البشر، وتوحي بمطر
المطر الواسع لجميع البشر.

- الآلات تأتي وقتما تتفروك: شبه المطر بالإنسان غالب ينتظره الجميع بشوق ولهفة.

- ياتعب الجميل: شبه التعب بالإنسان جميل، وتوحي بجمال المطر بعد طول انتظار.

- تعقد الأسماء: شبه الأسماء بموضوع معقد.

- تعضي إلى حيث اختفارك: شبه المطر بالإنسان يعضي بحرية حينما شاء.

- والرشيده مهابة ثقة بأنك عائد: شبه شارع الرشيد بالإنسان يتق بنزول المطر عليه أينما مضى.

- مهما عبرت من المهامة: شبه المطر بالإنسان يعبر من المهامة.

- سر في فضاء الله: شبه المطر بالإنسان مخبر أن يسير في فضاء الله (حرية).

- لك أن تكون أمير نفسك سيدي: شبه المطر بالأمير الذي يتنقل حينما شاء، وشبه المطر بالسيدي.

- وله الخراج: شبه الرشيد بالإنسان ينتظر الخراج، وشبه المطر بالخراج.

(37) الشاعر عبد الرزاق منصفى البرغوثي: شاعر فلسطيني من مواليد عام (1947 م)،
نظم الشعر فلداع. أصدر ديواناً شعرياً بعنوان "أضغاث أخلام" عام (1971 م).

قصيدة: في بكرة معركة الكرامة (الذفتور عبد الرزاق البرغوثي)

هذه الأبيات جزء من قصيدة نظمها الشاعر انتهاجاً بالنضال العربي المؤزر على العدو الصهيوني
في معركة الكرامة.

كتم قرية في شأيا الكون مهملية	سانت ويالث بلا تكسر ولا لمتب
لكن قرشنا في الدهر خالدة	قد سطرث مخدتها بالثار لا الخطب
حين الغرأ على الأحرار قد زحفوا	بجحف بالغو في حشده، لجسب
كانت جميع بلاد الغرب نائمة	كفضية الكهف لم تابة لمعصيب
ولم يكن غير أذن العدا يقطأ	ثت القواد أمام الزرع لسم يهب
فأفحلهم أسود الضفتين معا	يدافعون عن الإسلام والعرب
كانوا أشاوس في الهنجاه ما فرعوا	ولا أفرق في الألقاب والرؤيب
زحوا بهم لسة للسموت سابعة	جاءت لغوم لتبسل الثار في سعب
حيث الجراحات كانت بغد دامية	ومن (خزيرين) لسم تقراً ولم تغيب
مطلوا الكرامة كلراً لا سباح لة	وما غلينا سوى التكبير في الهرب
فأب بهم دون خلب من هويته	ضلع الشهادة إنداعاً بلا تعب

ألا يظني (خالدين)، شك من طغيان
على الفرور وما صنأوا من غطاب
في نزعها قد رأوها زينة الأعب
يكافروا الأم عما كان من لعب
جداً من الشهداء الفر، لا الذهب

عاد الغزاة جفاً دولماً نكسلي
وأورثونا سلاحاً كان يحملهم
فكان ديرة أطفالنا انتصروا
وربكت يا شهر (أذار) لنا علماً
فكسر للارض قدمنا هويتنا

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
الجيش	الجيش الكبير، جمعها جنافل.	الجب	الضبطت لكثرة عدده.
غصبة	جماعة أهل الكهف، الوارد ذكرهم في القرآن الكريم.	الثب الفواد	المتحفظ الذي لا يخارج
نصفتهم	نصفت لهم.	الأشواوس	الشجعان
السغب	شدة الجوع.	عاد الغزاة خفافاً	لم يخملوا معهم أية خفائمه.
الغنائم	والمكاسب من الحرب.	شب	هلك.
السلب	الغنائم، أو ما يتم سلبه من أيدي الآخرين.	النصب	النصب الشديد.

شرح الأبيات:

الأبيات (1 - 4): يتحدث الشاعر عن ذكرى معركة الكرامة، ويقول: هناك الكثير من الغرى اختفى نكرها في الكون أجمع، ولكن قرية الكرامة هي قرية خالدة حفرت اسمها في تاريخ المجد والشرف بالنار لا بالخطب والكلام، وحينما سار الجمع الكبير من جيش الغزاة إلى المناطق المنخفضة في قرية الكرامة كانوا منججين الأسلحة ولكن الشعب العربي آنذاك كان نائماً في سبات عميق كنوم أهل الكهف لا يباليون بما يجري في الكرامة من قتال وعذاب.

الأبيات (5 - 10): ولم يكن لأية دولة عربية ضمير حي يلفظ يدافع في معركة الكرامة في مواجهة العدو إلا الأردن، فقد وقفوا صامدين لا يهابون الموت، وتصدى لهم الأسود الشجعان من الضغين الفلسطينيين والأردنيين، فقد كانوا يدافعون عن مجد الإسلام والعرب، لقد كانوا يقاتلون كالأسود الشجعان في المعركة لا يخشون أحداً بدون تفريق في ألقابهم الكريمة وربهم العسكرية، ولقد جعلوا الجنود لقمة سائغة للموت الذي كان جائعاً متعطشاً لدمائهم، حيث جاءت معركة الكرامة رداً لهزيمة العرب في حزيران عام 1967م التي خسر فيها العرب خسارة وهزيمة كبيرة، ولقد ظن العدو أن الكرامة نزهة أو كنز دفين يستطيعون الحصول عليه والسيطرة عليه بكل سهولة، ولكنهم هربوا من شدة ما رأوا، حيث إنهم قد تفاجؤوا بجنود العدو الذي لا طاقة لهم به، فهو جند مستميت في القتال، يصنع الشهادة بنفسه ويرسمها خطى له، ولقد أبلوا بلاء حسناً في العرب ضد الصهاينة.

الأبيات (11 - 15): ولقد عاد جنود الاحتلال مهزومين، فقد رجعوا بخفي حنين، أي لم يغموا شيئاً، ولقد تركوا لنا أسلحتهم الثالفة التي كانوا يتظاهرون بقوتهم بها، وما هم أطفالنا قد اتخذوا لنباباتهم ألعاباً لهم، ووقفوا في برجها العالي للعب فيها، فبوركت وتعظمت يا شهر آذار، ففبك

حدثت تلك المعركة الحاسمة التي كانت علماً يرفع في وجه العدو الغاصب، ويعتبر مكافأة لأمة العرب عما كانت من تعب وهزيمة في حرب حزيران، ونحن نقدم لأرضنا هدية عالية من الشهداء الذي سقوا بدمائهم الطاهرة الوطن، فدماؤهم وأرواحهم الطاهرة أعلى من الذهب.

مجموعة الصور الجمالية والدلالات

- قرية مهتمة بادت: شبه القرية بالناس المهمل لم يذكر (استعارة مكنية).
- قد سطررت مجدها بالفتار: شبه النار بالقيم، وشبه المسجد بكتاب يكتب فيه، وتوحي بقوة لحر القرية وشدة مقاومتهم للأعداء.
- فنافحتهم أسود الضفتين: شبه المقاتلين الفلسطينيين والأردنيين بالأسود، وتوحي بالوحدة العربية، وبسالتهم.
- زجوا بهم لقمعة للموت سائغة: شبه جنود العدو بالقمعة وطعام سائغ للموت، وشبه الموت بالناس جائع.
- لم تبرا ولم تغب: شبه جراحات حرب حزيران بالناس لا تغيبه، وتوحي بعنق الجراح التي خلفته حرب حزيران.
- فنحن للأرض قدمننا هديتنا عقداً من الشهداء: شبه الشهداء بالعدو القوي، وشبه الأرض بقعة يقدم لها هدية (استعارة مكنية)، وشبه أرواحهم ودماؤهم بالذهب، وتوحي بكثرة الشهداء، وعلو درجاتهم.

مجموعة الحسنات البديعية

- الجناس الناقص: يعطي جرماً موسيقياً مؤثراً (هدا - غولد) - (نصب - نصب)

(38) فنوى طوقان (1917م - 2003م)

من مواليد نابلس، وهي شقيقة الشاعر إبراهيم طوقان، تركت عدداً من النواوين الشعرية منها: وحدي مع الأيام، الليل والفرمان، أمام الباب المغلق، على قمة الدنيا وحيداً، والسيء الآخر. وللشاعرة مسيرة ذاتية كتبها بعنوان رحلة جبلية، رحلة صعبة.

شهداء الانتفاضة (فنوى طوقان)

رسموا الطريق إلى الحياة

رصفوه بالمرجان، بالمهج الغنية بالعقيق

زجوا بها وحش الطريق:

هذا أول الشد فاشتكي!

ونوى صوتهم

في مسمع الدنيا، وأوغل في منى الدنيا صداه

هذا أول الشد!

واشتدت... ومانوا واقفين

متوهمين
 مثاليين على الطريق، مقبلين فم الحياة
 محم الموت وشرع فيهم مغولة
 في وجه الموت التصبوا
 أصم من غابات النخل، وأجمل من غلات الفصح، وأجمل من إشراق الصبح
 أجمل من شجر غسلته في حضن الفجر الأمطار
 انكصوا ... وثبوا. نقرأ
 انتشروا في الساحة شغلة ناز
 اشتعلوا .. نطعوا .. و أضاؤوا
 في منتصف الدرب وغابوا
 يا حلمهم، تلوح في البعيد
 تحضن المستقبل السعيد
 على يدك بعنهم يحيء
 يطلع من غيابة الظلام والردي
 في وجهه بشاره بهيجة
 وفي جبينه المسيح نجمة تُضيء
 النظر إليهم في البعيد
 يتصاعدون إلى الأعالي، في عيون الكون هم يتصاعدون
 وعلى جبال من زعاف دمانهم
 هم يصعدون ويتصعدون ويتصعدون
 لأن يمسك الموت الخوون قلوبهم
 فالبعث والفجر الجديد
 رؤيا تراقفهم على درب الفداء
 النظر إليهم في انتفاضتهم صفوراً يربطون
 الأرض والوطن المقدس بالسماء!

مناسبة النص: نظمت هذه القصيدة في أواخر عام (1989م)، وتحدثت فيها عن الانتفاضة
 المجيدة، وكتبت عن شهدائها الذين ضحوا في سبيل تحرير الأرض والإنسان.
 والتجربة الشعرية التي تعبر عنها فدوى طوقان في هذه الأبيات تجربة جمعية مصدرها الذات التي
 تحترق شعراً؛ لإظهار الذات الأخرى الجماعية التي تحترق مقاومة بالحجر، عبر التضحية بالنفس
 والنفيس من أجل فلسطين.
 الفكرة العامة: تضحية وفداء من أجل تحرير الأرض والإنسان.
 الفكر الرئيسي:
 1- موت يصنع الحياة.

- 2- ضموذ الشهداء في وجه الموت.
3- بالشهداء تتحقق الأحلام وتزهر الآمال.
4- رسالة الشهداء.

المفردات (المعاني، المعاجم)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الروح	مُهَج	من الأحجار الكريمة	المرجان
حجر كريم أحمر، جمع الجمع: أعقة	عقيق	القوية، مادتها: فتو أو فتى	الفتية
حين، جمعها آونة	أوان	المحتل الصهيوني	وحش الطريق
المسافة القصوى، والجمع أمداء، مادتها: مدي	المدى	دخل في العمق	أوغل
متقدين حماسة وشوقاً، مادتها: وهج	متوهجين	تردد الصوت في الأفق، والجمع أصداء، مادتها: صدي	صداه
رفع	شَرَع	لامعين أو متميزين، مادتها: ألق.	متألقين
أسرعوا	نفروا	الفأس، وجمعها: معاول	المبغول
قعره، كقعر الجب، الجمع (غيابات)	غيابة	ما تنتجها الأرض من الحنطة، الشعير، النمر، الزبيب	غلات
الدم الذي يخرج من الأنف	زُعاف	الموت	الردى
المعظم، المنزه، ضدها: المُدْسن	المقدس	غدار لا يحافظ على الأمانة، صيغة مبالغة من (خان)	خوون

في رحاب القصيدة: (الصور الجمالية، الأساليب، الدلالات)

- رسموا الطريق إلى الحياة: شبهت الشهداء بمجموعة من الفنانين الذين يرسمون بريشتهم ملامح الطريق نحو الحرية والانعتاق.
- رصفوه بالمرجان: شبهت نماء الشهداء بالمرجان، وحذفت المشبه، وصرّحت بالمشبه به، على سبيل الاستعارة التصريحية، وتوحي بكرامات الشهداء العظيمة من الله تعالى.
- رصفوه بالمهج الفتية بالعقيق: شبهت الأرواح بالمادة التي تعبد بها الطرق، استعارة مكنية. توحي بالتضحية والفداء.
- رفعوا القلوب على الأكف حجارة، جمرأ، حريق، : شبهت القلوب بالحجارة، ولكنها سيطرت عليها حالة من الغضب الجديد؛ فقالت جمرأ، ثم ازدادت حدة التوتر والغضب؛ فإذا بالقلوب التي كانت جمرأ عادت لتشتعل مرة ثانية وتصبح حرائق قوية، وهي صورة غاية في الجمال.

الآداب العربي

- وحش الطريق: شبهت المحتل الصهبوني بالوحش المقترن الذي يقطع الطريق، وهذه الصورة توحى بشوة المحتل وعنوانيته.
- مسمع الدنيا: شبهت الدنيا برأس يسمع، استعارة مكنية.
- وماتوا والفقير، متوهجين، متألفين: كناية عن شجاعتهم وصمودهم في وجه المحتل. وقد استعرت التوهج للدلالة على الضياء، فهم شعلة الضياء التي تنير الدرب للأجيال القادمة.
- مقيون فم الحياة: شبه الحياة بفتاة لها نغز جميل، والشهداء يقبلون فاهها، والصورة توحى بالبشر والتفائل.
- هذا أوان الشد فاشمدي: أسلوب أمر عرضه البلاغي التحدي والإصرار.
- الحياة: توحى بالبشر وتجدد الأمل.
- حجارة، جمراً، حريق: تتابع هذه المفردات توحى بارتفاع حدة الغضب وضراوة المواجهة مع العدو.
- وبوكى صوتهم: تدل على قوة صوت الحق.
- متوهجين: توحى بمدى النور الذي يشع من دم الشهداء لينير الدرب للأجيال القادمة.
- هجم الموت وشرع فيهم معوله: شبهت الشاعرة الموت بوحش أو إنسان معتد يهجم بعنف ملوحاً بالفأس، استعارة مكنية، وتوحى بالشراسة والوحشية.
- في وجه الموت انتصبوا: كناية عن الصمود والتحدي.
- شجر غسلته في حضن الفجر الأمطار: شبهت الأمطار بامرأة تغسل، وشبه الفجر بأماً لها حضن دافئ، والصورة توحى بالطهر والنماء.
- انتشروا في الساحة شعلة نار: شبهت الأبطال المنتفضين وهم ينتشرون بالنار المشتعلة.
- اشتعلوا، سطعوا، أضاءوا: شبهت الأبطال المنتفضين بالشعلة المتقدة التي تسطع وتضيئ، وتوحى بعظمة الشهداء وهم ينيرون طريق المجد والحرية بدمائهم الطاهرة الزكية.
- وغابوا: كناية عن استشهادهم.
- هجم: توحى بالمباغته والمفاجأة.
- استخدام أسلوب التفضيل (أجمل) على وزن (أفعل): فيه دلالة على المفاضلة، فالشاعرة رفعت من مكانة هؤلاء الأبطال، وجعلتهم أعظم منزلة من أهم مصادر الخير والعطاء في فلسطين، وهي النخيل والقمح، بل جعلتهم أعظم إشراقاً من ضياء الفجر، وأشدّ طهوراً من شجر غسلته الأمطار.
- انتفضوا، وثبوا، نفروا: متتاليات لغوية من الأفعال الماضية التي تضج بالانفعال والحركة؛ لتدل على نصارة الشباب، وحرارة دمائهم، وقوتهم ونشاطهم المتقد.
- يا حلمهم تحتضن المستقبل السعيد: شبهت الشاعرة الحلم بالأماً التي تحتضن رضيعها، وشبهت المستقبل بطفل صغير يحتضن فيشعر بالدفء والسعادة، استعارة مكنية، وتوحى بالبشر والسعادة والتفائل.

- تهيئة الظلام والروى: شبهت الظلام والروى بامر عبيقة ساحقة، وفي ذلك دلالة على بقاء الظلام وهبوط الموت.
- في وجهه بشارة بوحدة، وفي حبيته القسوح نجمة تضيء: كتابة عن التفاؤل بالأمل والتعظيم.
- بعوهم: تكل على تجدد الحياة.
- استخدام الأفعال المضارعة: (تلوح، تعترض، بجيء، يقطع، تضيء): تكل على تجدد الأمل والسعادة، واستمرارية الحياة.
- عيون الكون: شبهت الكون بإنسان له عيون، استعارة مكنية.
- وعلى جبال من زعاف دعائمهم: تشبيه بليغ، فقد شبهت دعائمهم المسيلة بالجبال الشاهقة، والصورة توحي بكثرة الدعاء التي يتلوها في سبيل الوطن.
- الموت الخوون: استعارة مكنية، فقد شبهت الموت بإنسان يدار خوون.
- يتصاعدون: كتابة عن مكانتهم المرموقة، وسموهم نحو الغلا والمجد.
- انظر إليهم صفوراً: شبهت الشهداء بالصفور، استعارة تصريحية، دلالة على بسالتهم وشجاعتهم.
- انظر إليهم في البعيد: أسلوب إنشائي جاء على صيغة الأمر التقدير هؤلاء المقاومين وإكرامهم.
- يتصاعدون: تكل على ارتفاع سقف طموحاتهم في التوق إلى الشهادة، وديمومة البحث عن المجد والعلا، والتكرار يؤكد هذا المعنى.
- هم يصعدون ويصعدون ويصعدون: التكرار هنا لتأكيد معنى الطموح في التوق إلى الشهادة.
- الخوون: كلمة تثير الإشمئزاز، وتدل على شدة الغدر والخيانة.

هم الملاحظات على القصيدة:

تنور القصيدة حول حب الوطن والقداء والتضحية من أجله؛ فهي من الشعر الوطني. أخذت القصيدة بعداً درامياً فقد قدمت الشاعرة القصيدة لنا وكأنها لوحة فنية ناطقة بمشاهد درامية تتبص بالحياة التي يصنعها الموت عندما يكون مصدره الشهداء الذين يموتون لتحميا خلفهم أمة بأكملها.

استطاعت الشاعرة أن ترسم لنا صورة كلية فنية ناطقة، تتبص بكل معاني الحياة، موظفة عنصر اللون الذي نراه في (الخل، الفصح، إشراق الصبح، الفجر، شعلة الأمل، اشتعلوا، سطمعوا، أضاءوا)، وعنصر الصوت الذي نسمعه في (ضربات المعاول)، وكذلك عنصر الحركة الذي نشعر به في (هجم الموت، انتصوا، غسلته، انفضوا، وشوا، لغوا، انتشروا) وهذا من شأنه إعطاء التجربة وزينة جرعة الجمال والروعة فيها.

المتنبي (915م - 965م)

لقب المتنبي، أحمد بن الحسين، ولد في محلة كندة في الكوفة، نشأ في الثنية وتعلم بها، اتصل بسيف الدولة الحمداني أمير حلب، ورافقته في حته وترحاله، وبلغ عنده منزلة

لوعرت مشهور حساده، حتى حاولوا الإقراج بيده وتفنن الأمير، فدارق سيف الدولة، رجل المتنبي فارس، وبعد حوثته من على أحد الأعراب الذين هجأهم، ودارت بينهما معركة قتل فيها المتنبي بعد أن هجم بالفرار، فخزته سلامة بقوله ألسنت القائل:

لخيلٍ والثيلُ والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم
 قلت وقتل، حتى قتل عام 354 هـ.

واخر قليبا (المتنبي)

وعدن نجسني وحالي عددة سقم	واخر قليبا ممن قلية شيم
والدعي لعت سيف الدولة الأمم	ما لي أكنم حيا قد يرى حسدي
فبك الغصام وأنت الغضم والحكم	يا عدل الناس إلا هي شعاطلي
إذا اشتوت عددة الأوز والظلم	وما انتفاخ الحسي الدنيا بناظره
وجدنا كل شيء بعدكم عنم	يا من يعز علينا أن نفارقه
قد طمسن الذر إلا ألسنة كلهم	هذا عتابك إلا ألسنة مقه
حتى ضربت وموج العوت يلتطم	وشرف سرت بين الجحطين به
وأنتعت كلماتي من به صمم	أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبي
ويسهز الخلق جزاها ويختصم	أنام منء جفوني عن شواردها
والسيف والرمح والقرطاس والقلم	فالخيل والثيل والبيداء تعرفني
بأنسي خير من تشغى به قلم	سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا
أنا الدنيا ودار الثيب والهم	ما أبعد العيب والنقصان من شرفي
فما لخرح إذا أرضاكم ألم	إن كان سرؤكم ما قال حاسدا
فلا تظنن أن الليث ينسم	إذا رأيت ثيوب الليث بارزة
وشر ما يكسب الإنسان ما ينسم	شر البلاد مكان لا صديق به

مناسبة القصيدة: نظم هذه القصيدة يعاتب فيها سيف الدولة عتاباً رقيقاً، ففتخر بنفسه، حتى لا يضأ أحدهم أنه طامع بالمكاسب والمنافع منه.

الفكرة العامة: المتنبي، فخر وعتاب في ثوب من الحكمة.
 الفكر الرئيسي:

- 1- لوعة الأثم وعتاب المحبين الصادقين.
- 2- فخر واعتزاز.
- 3- عتاب وحكمة.

المفردات (المعاني، المعاجم)

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
بارد، ضدها: حار، دافئ، ساخن	شِبْمٌ	وا حرقة قلبي خباً وهياماً يمن قلبه بارداً غير آبه بي.	واحر قلباه
أضعفه و أضلأه. مادتها: بري	برى	أبالغ في كتمان حبي واخفانه، ضدها: أروح	أكتم
عيناه	ناظره	تتظاهر وترغم، (د ع و)	تدعي
يصعب ويشق، (ع ز ز)	يعز	تساوت وتشابهت، (س و ي)	استوت
المحبة (و م ق)	مقة	إدراكنا	وجداننا
التيف رقيق الخذ، (ر ه ف)	مرفف	كلم الله: كلام الله تعالى، وهو القرآن	كلم
يضرب بعضه بعضاً، (ل ط م)	يلتطم	الجيش الجزار كثير العدد، (جحفل)	الجخفلان
غريبها	شواردها	فقد حاسة السمع	صمم
الصحيفة التي يكتب فيها، جمعها: قراطيس	القرطاس	الفلاة، أو الصحراء جمعها: بيادوات، وبيد، وبياد	البيداء
مبلغ منتهى الكبر والضعف والشيخوخة	الهزم	مجموعة من النجوم في صورة الثور، جمعها: الثريات	الثريا
يعيب، (و ص م)	يصم	أسعدكم، ضدها: أحزنكم، (س ر ر)	سرکم

في رحاب النص (المواطن الجمالية، الأساليب، الدلالات).

- واحر قلباه: كناية عن شدة الألم الذي يعتصر قلب الشاعر. أسلوب إنشائي (ثدبة)، غرضه التفع، وإظهار الحزن واللوعة.
- قلبه شِبْمٌ: كناية عن صفة، وهي البرود واللامبالاة.
- ومن بجسمي وحالي عنده سقم: كناية عن صفة، وهي بلوغ الشاعر أقصى درجات التأثر.
- خباً قد برى جسدي: شبه خبء سيف الدولة بمادة منيية أذابت جسده؛ فأصبح نحيلاً، والصورة توحى بالمعاناة الشديدة، وما يلاقيه من آلام؛ بسبب الحب المكتوم.
- وأنت الخضم والحكم: كناية عن يأسه من أن يقوم سيف الدولة بإنصافه.
- ضمن الثر: حيث شبه كلماته بالثر، استعارة تصريحية، توحى ببلاغة الشاعر وجمال أسلوبه، وحبه الأمير.
- ما لي أكتم خباً قد برى جسدي: أسلوب إنشائي طلبى استفهام، غرضه البلاغي التعجب.

الأدب العربي

- يا أهل الناس إلا في معامتي: أسلوب إنشائي طلبى تداء، غرضه البلاغي العتاب والإغراء.
- فيه الخصامة: أسلوب خبري قدم فيه ما حقه التأخير، وهو شبه الجملة (فبك) لإظهار سبب النزاع، وهو سيف التولية نفسه.
- وما انتكأخ أهي الدنيا بناظره: أسلوب إنشائي طلبى استفهام، غرضه البلاغي النفي.
- يا من يعز علينا أن نغارقهم: أسلوب إنشائي طلبى تداء، غرضه البلاغي العتاب والحب.
- وانر قلباه: توحى بالتجمع والأسى.
- قلبه شيم: تدل على البرودة واللامبالاة.
- داعي: توحى بالكذب وتزييف المشاعر.
- يرى جسدي: توحى بالمعاناة الشديدة وشدة الهزال.
- ومرهف: كناية عن موصوف، وهو السيف الشديد جاذ النصل، يجز الأعناق جزاً. وهي تدل على شدة سيفه وحنثه في الضرب.
- موج الموت: تشبيه بليغ، شبه الموت بالموج المتلاطم، وجاء التشبيه على هيئة الإضافة.
- موج الموت يلتطم: شبه ارتطام الموج ببعضه ببعض بمن يلطم خذة حزناً، استعارة مكنية، توحى بهول الموقف، وشدة وطيس المعركة.
- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي: شبه قوة شعره وفصاحته بأشعة من نوع خاص، تستطيع أن تنفذ إلى عين الأعمى؛ فيبصر ما كتبه من شعر، وفي ذلك دليل على جودة شعره المكتوب.
- أسمع كلماتي من به صمم: شبه شعره بصوت قوي يستطيع أن ينفذ إلى أذان الصم؛ فيسمعون هذا الصوت، وفي ذلك دليل على جودة شعره المقروء.
- كلماتي: مجاز مرسل عن شعره، علاقته جزئية، حيث عبر بالجزء (الكلمات)، وأراد به الكل (قصائد)، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- شواردها: كناية عن موصوف، وهي النواذر والعجائب، وكلمة (شوارد) فيها قوة في تصوير الأماد التي تصل إليها قصائده، تُساندها الكناية الرفيعة (أنام ملء جفوني عن شواردها) لتقابلها كناية (يسهر الخلق جراها ويختصم).
- أنا الثريا: تشبيه بليغ، حيث شبه العيب والنقصان بالشيب والهرم، وتوحى بالعجز والدونية.
- ما أبعث العيب والنقصان من شرفي: أسلوب إنشائي غير طلبى نوعه التعجب.
- الجحفلين: تدل على عظم الجيش وكثرة عدده وكتائبه الجرارة القوية.
- موج الموت يلتطم: توحى بالقوة والصخب وشراسة المشهد.
- ملء جفوني: توحى بالاستغراق التام في الهدوء والطمأنينة وراحة البال.
- يختصم: تدل على ضراوة الصراع، وشدة النزاع.
- الثريا: توحى بالرفعة وعلو الشأن.
- الشيب والهرم: توحى بالعجز والشيخوخة وقلة الحول والحيلة.

- لجرح إذا أرضاكم: أنزل الشاعر الجرح منزلة الإنسان العاقل، وشبهه بالإنسان الذي يرضى.
استعارة مكانية.
- فلا تظنن أن النيث يبتسم: أسلوب نهى، غرضه التنبيه والتحذير من الانخداع من المظاهر.
- توظيف أسلوب الشرط بشكل عام: الغرض منه الإقناع عبر تقديم الحجة والدليل.

أهم الملاحظات على القصيدة:

- بقية الأساليب التي استخدمها الشاعر خبرية تتراوح من حيث الضرب ما بين الابتدائي والإثكاري، أما من حيث الغرض البلاغي فهي تحمل معاني الفخر والاعتزاز، ولعل هذا ما يفسر لنا إكثار الشاعر من الأساليب الخبرية، فلا مجال للأساليب الإنشائية؛ فهو لا يعبر عن مشاعر الحزن مثلاً، أو التأثر بموقف ما، أو التعجب والدهشة من قصة معينة، إنما يعبر عن معاني يتعامل معها على أنها حقائق ثابتة ومسلّمات وبيدهيات، لا مجال للشك أو الطعن فيها، إنها معاني الفخر والاعتزاز.
- تدرج الشاعر في استخدام أدوات التوكيد حسب التطور الشعوري لديه.
- أكثر الشاعر من المحسنات البديعية.

(40) أبو الإقبال اليعقوبي (1880م - 1941م).

من مواليد اللد، تلقى تعليمه الجامعي في مصر، وكان من أبرز شعراء فلسطين في أواخر الحكم العثماني، والانتداب البريطاني، ويُعد اليعقوبي من أوائل رواد أدب السجون.
مناسبة النص: التجربة الشعرية التي يعبر عنها اليعقوبي في هذه الأبيات تجربة ذاتية فردية، أفرزت لنا عاطفة ذاتية صادقة وقوية، حيث صورّ آلام السجن وأحواله تصويراً دقيقاً في قصيدته اللامية التي أريت على مئة وستين بيتاً كما ذكر فيها أحوال المسجونين معه، وصنوف المشجّنين، مشيراً إلى تنقله من سجن إلى آخر داخل بلده وخارجه، كما يتضح في هذه الأبيات المعتمبة من قصيدته الطويلة.

قصيدة: إن ضاق صدرك

وَقُلْ حَوْلَكَ أَوْ قُلْتُ بِكَ الْحَيْلُ	إِنْ ضَاقَ صَدْرُكَ أَوْ ضَاقَتْ بِكَ أُنْسُ
إِلَيْهِ إِمَّا جَفَاكَ الْأَهْلُ وَالْأَهْلُ	فَازْجِعْ لِرَبِّكَ لَا لِلنَّاسِ مُبْتَهَلًا
فِي الشَّامَتِينَ وَالْأَبْيَضِ وَالْأَسْمَلِ	وَاصْبِرْ، فَمَا الصَّبْرُ إِلَّا النَّازِ تَضْرُمُهَا
أَتَى كَبُوسُفَ تَحْتَ الْأَرْضِ (مُعْتَقَلٌ)	وَأَنْكَرَ الْقَوْمُ وَذِي حَيْسَمَا عَلِمُوا
أَنْ أَطْلَبَ الْمَوْتَ أَوْ يَنْجُو بِي الْأَمَلُ	فَضَبِثْ فِي السَّخْنِ أَيَّامًا رَأَيْتُ بِهَا
وَالْعَامِلُونَ عَلَيْهِ كُلُّهُمْ نَفْسٌ	فَالسَّخْنُ قَبْرٌ وَلَكِنْ كَلُّهُ لَسُوبٌ
وَكَأَدِ يُودِي بِمَنْتِي ذَلِكَ الْخَرْكُ	أَصَابِي خَرَّتْ فِيهِ فَأَهْرَمَلِي
إِنَّ الْكُورِثَ مِنْ أَثَارِهَا الزَّهْمُ	وَبَابِي زَهْلٌ حَارَ الطَّبِيبُ بِهِ
هَلْ يُؤَلِّمُ الْعَيْنَ إِلَّا ذَلِكَ الْمَغْلُ؟	وَسَاءَلِي مَغْلٌ فِي الْعَيْنِ الْمَغْلُ

وكَمْ يُسَوِّقُ مِثْلِي ذَلِكَ السَّدَانِ
فَكَانَ سَيِّئِينَ عَشِيَّةِ الصَّبَا وَالْعَسَا
مِنَ التَّوَالِبِ مَا يَطُوقُ بِهِ التَّبَلَّانِ
وَحَانَ يَوْمُنَ حَيْثُ اسْتَفْجَلَ السَّلْبَانِ
سَجُنُ الرِّقَابِ ذَلِكَ الصَّارِقُ السَّمَّانِ
مِنْ جُنْدِهَا: التُّبُقُ وَالنَّزْلُوحُ وَالْجَعَلِ
فَلَيْتَ سَيِّئِينَ فِيهِ الرُّسُوكُ وَالْعَجَلِ
نَضَعُ الْأَسِيرَ عَلَى الْخَذِينَ مُلْهَمِ

وهالني دال في القلب أرقني
يا لها وذيبران أوتت بي سجونهما
وسجن عزة فيه - لا منيت به -
ولا نلت عن خطوب السجن في زفح
وفي القتال سجون نونها نقل
في كئ يوم أرى في السجن مفركة
ريانة عجل بما أوجوه من فرج
ولا تنز أنمعي في البسر هاطلة

الفكرة العامة: تصوير الشاعر معاناته في السجن.

الفكر الرئيسية:

1- الصبر مفتاح الفرج.

2- الحياة مليئة بالمتناقضات.

3- الموت حق، ولا يعلم الغيب إلا الله.

المفردات: (المعاني، المعاجم).

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
الحوار: الطاقة، القدرة/ ضدها: وهن	حولك	الطرق	السبل
مجتهداً في الدعاء والتضرع	مبتهلاً	مفردتها: حيلة، وهي الخدعة، ضدها: صدق	الحيل
الأهل: الأقارب/ الأهل: الزوجة	الأهل والأهل	أعرض عنك، هجرك. ضدها: وصلك، ومادتها: (ج ف و)	جفاك
مفردتها: شامت، ومعناها: متشف، جمعها: شفات	الشامتون	تشعلها، مادتها: (ض ر م)	تضرمها
الزجاج، مفردتها: أسلة	الأسل	السيوف	البيض
الغنيمة، المنحة، والجمع أنفال ونفال	نفل	مفردتها: نائبة، وهي المصيبة	نوب
الانتفاخ والاسترخاء	الزهل	السير ببطء	الخرال
أخافني، أفرغني، مادتها: (ه و ل)	هالني	الرمث، أو الرمثص، وهو داء يصيب العين	المغل

أولى	المعنى بضعف	الذال
أباد، أمات، ضدها: أحيأ. مادتها: (ودي)	كلمة من اسم، وتجمع على أسواء، ومثاها: سبان، والسني: المثل والنظير	سبان
شجرٌ مرٌّ له عُصارَةٌ بيضاء كاللبن بالغة المرارة إذا أصابت العين أتلفتها	ابتهيت به، (م ن و)	منيت به
بضعف جسده، مادتها: (ض و ي)	الشدأ، أو المصيبة	خُطوب
استحكمت واشتد	الثبه والضياح، مادتها: (ض ل ل)	المُضَلَّ
داءٌ يلمُّ بالخِيول فيقتلها	البصاق	التقل
مفردها بقّة، وهي حمراء اللون، مُنتنة الرّيح، ذات فم ثاقب ماصّ	الخنفساء تعيش في القانورات	الجعل
التباطؤ، التمهّل. ضدها: التسرع		

في رحاب النص (الصور الجمالية، الأساليب، الدلالات).

- البيت الأول: كله كناية عن كثرة الهموم والعجز، وانسداد الأفق.
- ما الصبر إلا النار وإلا البيض والأسل: تشبيه بليغ، فقد شبه الصبر نارةً بالنار، وتارةً أخرى بالبيض والأسل. وهو أسلوب قصر، غرضه التوكيد والتخصيص.
- أرجع لربك لا للناس مُبتهلاً، اصبر: أسلوب أمر، غرضه النصيح والإرشاد.
- السبل، الحيل: الجمع هنا أفاد الكثرة.
- جفاك: توحى بالهجر والتنكر.
- الشامتون: توحى بالخسة والذناء.
- البيت الثاني: كناية عن الأوضاع المأساوية الصعبة التي مرَّ بها الشاعر في السجن.
- السجن قبر: تشبيه بليغ، فقد شبه السجن بالقبر، والصورة توحى بوحشية المعاملة.
- هل يؤلم العين إلا ذلك المغلّ: أسلوب استفهام غرضه النفي.
- نُوبٌ: الجمع هنا أفاد الكثرة، أما التنكير فقد أفاد التهويل.
- (قبرٌ، خزَلٌ، زهلٌ، مغلٌّ): التنكير أفاد التهويل، وإظهار مدى فظاعة المشهد وبشاعته.
- كم: خبرية، تفيد التنكير.
- رباه عجل بما أرجوه: أسلوب نداء وأمر، غرضه الدعاء والتضرع؛ لأنه موجه من العبد إلى الله تعالى.
- ولا تُذّرْ أذمعي في السرِّ هاطلة: أسلوب نهي، غرضه الدعاء والتضرع.
- منهطلٌ: اسم الفاعل يدل على التتابع والاستمرارية.

أهم الملاحظات على القصيدة:

- تنوع القصيدة حول أدب السجون؛ فالشاعر يعد من أوائل رواد أدب السجون.
- استخدم الشاعر التصريح في كلمتي (السل، الحيل) والتصريح هو اتفاق آخر حرف في الشطر الأول مع آخر حرف في الشطر الثاني، وله جرس موسيقي يعمل على تحريك الذهن وإثارة الشاعر.
- استخدم الجناس الناقص في (الحول، الحيل) (الأهل، الأهل)، وله جرس موسيقي يحرك الشاعر.
- نكرنا الأساليب الإنشائية التي نكرها الشاعر في قصيدته، لكن بقية قصيدته استخدم فيها أساليب خبرية الغرض منها إظهار الحالة الصعبة التي يمر بها الشاعر في أقبية السجون، حيث المعاناة والمرض والهزال.
- نكاد نخفي المحسنات البديعية، باستثناء بعض المفردات التي تشم منها رائحة الطباقي في قوله (انكروا، علموا)، وقوله: (الموت، الأمل).
- كان الشاعر مقلداً من حيث الخيال في الأبيات السابقة، حيث قدم لنا المعاني بصورة تقريرية وأسلوب غلب عليه طابع الخطابية المباشرة والوضوح؛ لأنه يتناول حقائق مرت به ولا مجال لسطحات الخيال الذي قد يغير حقيقة المشهد.

(41) بدر شاكر السنياب (1926م - 1964م).

شاعر عراقي وُلد بقرية (جيكور) من أعمال البصرة، وقد تأثر بالأدب الغربي؛ ما كان عاملاً لتزوجه إلى الأسطورة والرمز، له دواوين عديدة، منها: أزهار ذابئة، وأساطير، وأنشودة المطر، وهي القصيدة التي بين أيدينا، حيث جعلها عنواناً لديوانه. وقد أصيب السنياب بمرض عضال عجز الأطباء عن معرفة كنهه، فسرى الشلل في جسد كله، حتى توفي في المشفى الأميري في الكويت.

قصيدته:

أنشودة المطر (بدر شاكر السنياب)

عَيْنَاكِ غَابَتَا نَجِيلِ سَاعَةِ السَّخْرِ
 أَوْ شُرْفَتَانِ رَاخٍ يَتَأَى عَنْهُمَا الْقَمَرُ
 عَيْنَاكِ جِبْنَ تَبْسِمَانِ ثُورِقِ الْكُرُومِ
 وَتَرْقُصُ الْأَضْوَاءُ .. كَالْأَقْمَارِ فِي نَهْزِ
 يَرْجُهُ الْمَجْدَافُ وَهَنَا سَاعَةِ السَّخْرِ
 أَكَاذُ أَسْمَعِ النَّخِيلِ يَشْرَبُ الْمَطْرُ
 وَأَسْمَعِ الْقُرَى تَنْنُ، وَالْمُهَاجِرِينَ
 يُصَارِعُونَ بِالْمَجَادِيفِ وَبِالْقُلُوعِ،

عواصف الخليج، والرغود، مثبدين:

مطر ... مطر ... مطر

وفي العراق جوع

ويتنثر الغلال فيه موسم الخصاد

لتنشع الغريان والجراد

وتطحن الشوان والحجر

زحى تنور في الحقول .. حولها بشر

مطر .. مطر .. مطر

وكم ذرفنا ليلة الرحيل، من نفوع

ثم اغتالنا - خوف أن نلام - بالمطر ...

مطر .. مطر

ومنذ أن كنا صبغارا، كانت السماء

تغيم في الشتاء

ويهطل المطر،

وكل عام - حين يعشب الزرى - نجوع

ما مر عام والعراق ليس فيه جوع

مطر ... مطر ... مطر ... في كل فطرة من المنظر

مطر ... مطر ... مطر ...

سيغضب العراق بالمنظر ..

أصيح بالخليج: يا خليج،

يا واهب اللؤلؤ، والمحار، والزدى!

فيزجع الصدى

كأنه النشيج:

يا خليج

يا واهب المحار والزدى!

ويتنثر الخليج من هباته الكئاز،

على الزمال، زغوة الأجاج، والمحار

وما تبقى من عظام بانس غريق

من المهاجرين ظل يشرب الزدى

من لجة الخليج والفرار،

وفي العراق ألف أفعى تشرب الرحيق

من زهرة يريها الفراث بالندى

في عالم

الغد الفتى، واهب الحياة!

الفكرة العامة: السياب يتخذ من المطر رمزاً واسعاً للتعبير عن هواجس نفسه الحبيسة في الصدر، جاعلاً من وطنه العراق حبيباً متغنياً به، متمنياً له عميم الخير والخصب والنماء.

- 1- صراع بين الأم والأمل.
- 2- واقع مؤلم وماضي حزين.
- 3- الخليج العربي يهب الحياة والموت معاً.

المفردات: (المعاني، المعاجم)

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
أنشودة	الشعر المتناشد بين القوم	السحر	الفترة: آخر الليل، جمعها أسحار
شرفتان	مثنى شُرْفَة، وهي أعلى شيء مرتفع، جمعها: شُرُف	ينأى	يباعد، ضدها: يقترب، مادتها (ن ء ي)
يَرْجُهُ وَهنا	يحركه بعنف (ر ج ج)	المجداف	خشب يحرك بها القارب
القلوع	جمع القلع، وهو شرع السفينة	تتَنُّ	تأوه من الألم (ء ن ن)
السَّوان	الغلة	الزحى	الطاحونة، والجمع: أرحاء، وأزح، وأزحية، وزحى (ر ح ي)
ذرفنا	أسلنا، ضدها: حبسنا، منعنا	اعتلنا	مرضنا، (ع ل ل)
أجنة	مفردا جنين، والمراد هنا هو: النبات الأول في الحبة	الوليد	المولود حين يولد، والجمع ولائد، وولدان، وولدة، المؤنث: وليدة.
المحار	حيوان بحريّ يُنتج اللؤلؤ، مفردا محارة	النشيج	البكاء في الصدر دون انتحاب
الأجاج	شديد الملوحة، ضدها: العذب، الفرات، القراح، الزلال	الرّدى	الموت والهلاك
لجّة	لجّة الماء: مُعظمه، وجمعها لَجّ، ولَجَجّ، ولِجَاج	القرار	المكان المنخفض يجتمع فيه الماء، والمقصود: قاع الخليج العربي
الرّحيق	صفوة الخمر أو أعتقها وأفضلها	يرئها	يُغذيها وينمّيها، (ر ب و)

في رحاب النص: (الصور الجمالية، الأساليب، الدلالات)

- عيناك غابتا نخيل ساعة السحر: تشبيه بليغ، فقد شبه عيني محبوبته العراقية بغابتين من النخيل، والصورة توحي بالصمت المشوب بالخوف والظلام.

- أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر: خيال ممتد، فالصورة امتداد لما قبلها، إذ شبه عين محبوبته بالشرفتين اللتين بعد عنهما القمر، للدلالة على الأمل في التحرر من الليل.
- عينك حين تبسمان: هذه الصورة تمثل ظاهرة تسمى (تراسل الحواس)، حيث أعطى وظيفة الفم للعين، وهي استعارة مكنية، فقد شبه العين بالإنسان الذي يبسم، وتوحي بالبشر والسعادة.
- ثورق الثورم: كناية عن الازدهار والنماء.
- ترقص الأضواء: استعارة مكنية، شبه الأضواء بغناء فرحة ترقص، توحي الصورة بالسعادة والضياء، فالشاعر يريد أن يرسم ملامح التناول الجميل، والأمل المشرق؛ للحد من امتداد سطوة الليل والصمت المخيف الذي افتتح به النص.
- ترقص الأضواء... كالأقمار في نهر: تشبيه تمثيلي، فقد شبه الأضواء وهي ترقص بمجموعة من الأقمار التي تسطع على سطح النهر؛ فتبدو في انعكاس صورتها وكأنها تسبح في الماء.
- القرى تنن: استعارة مكنية، فقد شبه القرى بمجموعة من الناس التي تنن من فرط الألم، وتوحي الصورة بمدى المرارة والحسرة والألم الشديد.
- يُصارعون بالمجانيف وبالقلوع، عواصف الخليج، والرعود: كناية عن الظروف القاسية والأوضاع الصعبة التي يعيشها الشعب العراقي، الأمر الذي يدفعه إلى مجابهة الحياة القاسية، والسفر فيما وراء البحار بحثاً عن لقمة العيش بما أوتي من وسائل بسيطة متواضعة.
- النخيل: رمز إلى التجذر في الأرض والشموخ في السماء، وقد وفق الشاعر في توظيف هذه الكلمة؛ لما تشتهر به العراق من زراعة النخيل.
- الصخر: توحي بالصمت والهدوء المشوب بالخوف والرهبة.
- يزجه: قال يزجه، ولم يقل يُحركه؛ لأن الأولى توحي بالشدة والحنق على الواقع المُزري الذي يعيشه الشعب العراقي؛ ما يضطره إلى ركوب البحر والهجرة بحثاً عن الحياة الآمنة الكريمة.
- تنن: توحي بالألم والتعب الشديد والمعاناة.
- يصارعون: توحي بضراوة الصراع مع الطبيعة، وقسوة الظروف التي يمر بها العراقيون.
- الجمع في: (المجانيف، القلوع، مُنشدِين): تدل على كثرة المهاجرين من العراقيين.
- كلمتا (العواصف والرعود): فيهما دلالة على القسوة والشدة، والجمع يدل على كثرة التحديات.
- استخدام الشاعر الأفعال المضارعة (ينأى، تبسمان، ثورق، يزجه، أكاد، أسمع، يشرب، تنن، يُصارعون): تدل على التجدد والاستمرارية واستحضار الصورة، كما أن فيها دينامية (حركة) وتطوراً في الأحداث، ولعل هذا ينسجم مع البعد الدرامي الذي قامت عليه القصيدة، فالقصيدة تبدو وكأنها لوحة عظيمة تعج بالصراع مع النفس والواقع والطبيعة والمحتل والموت والحياة والبقاء والرحيل.
- التكرار في قوله (منظر ... منظر ... منظر ...): جاء المطر هنا عنصراً ثقیلاً من عناصر الطبيعة القاسية؛ ليعمق الإحساس بالحزن والأسى من جهة، وليعطي إيقاعاً مخيفاً في تكرار لفظة (مطر)، انسجاماً مع حالة التتابع والتكرار في ظاهرة هطول المطر.

الأدب العربي

ويتم الغلال فيه موسم الحصاد: مجاز عظمى علاقته الزمانية، إذ عثر بالزمان، وهو موسم الحصاد، وزاد الإنسان الذي يحصد.

لتشبع الغريان والجراد: كناية عن الجشع والطمع الذي يتصف به الغرياء والمحتلون والأثرياء، فهم كالجراد، لا يترك وراءه شيئاً يقات به الشعب العراقي.

ما مر عام والعراق ليس فيه جوع: كناية عن نقشي ظاهرة الفقر في العراق عبر أزمة طويلة. الجوع والغرابة: كناية عن موسوف، وهم الفقراء.

بئسما في انتظار موسم جديد: كناية عن البشارة والتفاؤل بالأمل الجميل. الغلال: يدل على كثرة الحصاد، ومن كثرة الخير والبركة في بلاد العراق.

الغريان والجراد: رمز إلى من احتلوا البلاد من المترفين والسامسة والإقطاع من ذوي السلطة. وهم ذرفنا: تدل على الكثرة، كثرة الدموع المسيلة.

الجوع والغرابة: توحى بشدة الفقر والعوز، والجمع للدلالة على كثرة الفقراء والمحتاجين من أبناء العراق.

استخدام كلمة (كُل): للدلالة على الشمول.

يا واهب اللؤلؤ، والمار، والردي: اللؤلؤ والمحار كناية عن مهنة الغوص، التي ارتبطت بالموت؛ للدلالة على صعوبة العيش في العراق.

فيرجع الصدى: كناية عن اليأس وانقطاع الأمل والرجاء.

يشرب الردي: استعارة مكنية، فقد شبه الردي بالسائل الذي يشرب، وتوحى بالهلاك.

وفي العراق ألف أفعى تشرب الرحيق: كناية عن استنزاف خيرات العراق الكثيرة.

يا خليج يا واهب المحار والردي: أسلوب نداء يدل على بعد الشاعر وغيبته الزمانية والمكانية والنفسية عن الوطن.

بغية الأساليب: خبرية تدل على الحسرة والأسى والألم.

الخليج: يمثل حالة من التناقض، فهو يهب اللؤلؤ والمحار الثمين، وفي الوقت ذاته يهب الأرض أملاحاً لا نفع منها، ويقذف على الشواطئ عظام أو مهاجر فقير قضى نحبه فيه.

الردي: تدل على الفقد والهلاك.

هباته الكثار: تدل على كثرة النعم والخيرات في الخليج.

رعوه الأجاج: إيماءة رمزية جميلة إلى الزيت الذي يذهب خفاء لا فائدة منه.

ما تبقى من عظام: توحى بقساوة البحر وضراوته وهو يلتهم غواصيه الفقراء، إذ لا يبقى فيهم شيئاً.

أفعى: ترمز إلى مصاصي الدماء ممن يستنزفون خيرات البلاد من الأثرياء والولاة والسلاطين والغرياء. ألف أفعى: استخدام العدد (ألف) يدل على كثرة هذه الفئة من الفاسدين.

الغد الفتى: توحى بالتفاؤل بالأمل والمستقبل المشرق.

واهب الحياة: توحى بالبعث وتجدد الحياة.

- أهم الملاحظات على القصيدة:
- القصيدة التي بين أيدينا هي من الشعر الحر (شعر التفعيلة) الذي نجد إعطافاً محدداً في تاريخ الشعر العربي؛ لارتباطه بتحول صيق على صعيد البناء الموسيقي، وأنماط التخصيص الفكرية والإبداعية.
 - كانت بداية هذا الكشف الشعري الجديد في العراق على يد (نازك الملائكة) في قصيدة الكوليرا، وعلى يد بدر شاكر السياب في قصيدته هل كان حياً في ديوانه أزهار ذابلة، وعلى الرغم مما ستعرفه كتابة ديوان شعري كامل من زمن، قد يوحي بربوادة السياب للمدرسة، إلا أن نازك الملائكة قد بينت ريادتها لهذا الشعر عندما قررت أنها أول من شعل هذا الكشف الشعري، بالإيمان العميق، والوعي النقدي الدقيق، أي أنها جمعت بين التطبيق والتنظير.
 - من أهم تنظيرات نازك الملائكة النقدية: أن شعر التفعيلة ظاهرة عروضية قبل كل شيء، لأنه يتناول الشكل الموسيقي للقصيدة، وأنه شعر ذو سطر واحد يقوم على وحدة التفعيلة، ويتغير فيه عدد التفعيلات من سطر إلى سطر وفق وزن عروضي، تتحرر فيه القافية.
 - تأثر شعراء الشعر الحر بالأدب الغربي، وخاصة الشاعر (ت.س. إليوت) في قصيدته (الأرض الخراب) بوصفها تعبيراً عن بؤس العالم المعاصر الذي طحنته الحرب العالمية الأولى، ولعل هذا التأثير يدل على القلق الروحي المشترك، ووحدة التجربة الإنسانية، كما تأثروا بالواقعية، ما جعلهم يتجاوزون الرومانسية التي أعلنت من قيمة الفرد إلى الواقعية، التي عبرت عن القضايا الاجتماعية.
 - استبدل شعراء التفعيلة (السطر الشعري) بـ (البيت الشعري) الذي يقوم على وحدة التفعيلة، ويتغير فيه عدد التفعيلات من سطر إلى سطر، وتتفاوت طولاً وقصراً؛ تبعاً لتفاوت الحالة الشعورية التي تسيطر على الشاعر؛ ونظراً لاختلاف الدفقات الشعورية التي تهيم عليه ما بين مد وجزر.
 - اتخذ بدر شاكر السياب من المطر رمزاً واسعاً للتعبير عن هواجس نفسه الحبيسة في الصدر، جاعلاً من وطنه العراق حبيباً متغنياً به، متمنياً له عميم الخير والخصب والنماء، منطلقاً من همه الفردي الخاص إلى عرض بعض الهموم الاجتماعية، مثل: الفقر والجوع، على الرغم من وجود الخيرات الكثيرة التي كان ينعم بها بلده. إن كلمة (المطر) من أكثر الرموز انتشاراً في شعر السياب فاقترن به؛ حتى لقب (شاعر المطر).

ومن الدلالات الرمزية لكلمة (المطر) الواردة في النص:

- رمز الخير والعطاء والخصب
- رمز البعث والميلاد والتجديد
- رمز الحياة
- رمز الحزن والضياع
- استخدم السياب الصورة الغنية التي تقدم تركيبة عقلية وعاطفية في لحظة من الزمن، وقد اعتمد السياب على تداعي الصور الشعرية في النص، فالمشاهد تتوالد داخلياً ونفسياً لتشكل حسداً

الأدب العربي

مهولاً من الخيال النفسي المبتكر ، الذي يعد بمثابة إشعاعات فنية تومض شعورياً بصورة كلية رائعة.

- فقد بدأ السيّاب قصيدته برسم مشهد كلي موشى بحالة من الصمت والسكون (وقت السحر) ، الحياة من الموت ، ملسدة في القمر الذي انسل خلسة من جمال عيون محبوبته (العراق) ، وتزداد وثيرة الحركة عندما تورد الكروم ، وترقص الأضواء ، وتسمع الأقماع في النهر ، وتتحرك الجذاف ، ثم يدخل الصوت عنصراً إضافياً عندما يسمعا الشاعر حفيف أشجار النخيل ، وأنين القرى العراقية ، والمهجرين المعذبين من أبناء العراق ، وهم ينادون الخليج العربي الذي يهب الموت في عواصفه.

- استخدم الشاعر الرمز في قصيدته حيث يعد مكوناً رئيساً من المكونات الفنية للشعر الحر ، وتتمثل أهميته في كونه يعد بديلاً قوياً عن اللغة الموضوعية والتعبير الخطابي المباشر عندما يقف عاجزاً عن استغراق حدود العالم الباطن ، والرمز ليست وسيلة للتجسيد والتصوير ، إنما وسيلة للإيحاء بالمضمون العاطفي أو الفكري الكامن خلف اللفظ ، أما فيما يتعلق بالسياب فإنه كثيراً ما يلجأ إلى الرمز ؛ لأنه يعد متنفساً له في ظل تازم الأوضاع السياسية ، وخشية من غضب السلطة الحاكمة ، فضلاً عن تأثره بالأدب الغربي.

- استخدم الشاعر المحسنات البديعية (الحصاد ، الجراد) (نجوع ، جوع) (ابسام ، ميسم) فهي جرس موسيقي يعمل على تحريك المشاعر .

42) علي محمود طه (1902 - 1949م):

من مواليد مدينة المنصورة بمصر ، وهو من الشعراء الشباب الذين نشؤوا في ظل النهضة الشعرية التي كان على رأسها أحمد شوقي ، وبالرغم من عمله في مجال الهندسة ، إلا أنه أبدع في الشعر .

وله عدة دواوين منها:

- الملاح التائه: طبع في القاهرة سنة 1934م وهو ديوان الشاعر الأول.
 - ليالي الملاح التائه: طبع في القاهرة سنة 1941م وهو شعر سياسي اجتماعي.
 - أرواح شاردة: طبع في القاهرة سنة 1941م وهو عبارة عن دراسة فنية في الشعر.
 - أرواح وأشباه: طبع في القاهرة سنة 1942م وهي عبارة عن ملحمة.
 - زهر وخمر: طبع في القاهرة سنة 1943م.
 - الشوق العائد: طبع في القاهرة سنة 1945 م وهي مجموعة شعرية.
 - شرق وغرب: طبع في القاهرة سنة 1974 م وهو عبارة عن شعر وطني واجتماعي.
- توفي عام 1949 م بسبب شلل نصفي مفاجئ.

ومن أشهر قصائده فلسطين، حيث دأبت قصيدته فلسطين "أو أخي" التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني النبيلة والإصرار بالكرامة، وتؤكد على شرعية المقاومة والجهاد ضد المعتدين على حرمان هذه الأمة.

أخي / فلسطين

أخي جاوز الطامون المدى
 لتزكهم بغصبون الغروبية
 وليسوا بغير صليل السيوف
 فجرّد خسانك من عمده
 أخي، أيها العربي الأبي
 أخي، إن في القدر أمتنا لنا
 أخي فم إلى قبلة المشرقين
 أخي، إن جرى في تراها ندي
 ونادى الجمائم، وجنّ الضمام
 ففتش على نهج خيرة
 وخذ راية الحق من قبضة
 وقتل شهيداً على أرضها
 فلسطين، بقدي حماك الشباب
 فلسطين، تحميك منا الصنور

فحق الجهاد وحق الفدا
 مطد الأبوّة والسؤددا؟
 يجيبون صوتاً لنا أو صدى
 فليس له بغد أن يغمدا
 أرى اليوم موعداً لا الغدا
 أعد لها الذابحون المدى
 تحمى الكنيسة والمسجدا
 وأطبقت فوق حصاها البندا
 وشبّ الضرام بها موقدا
 أثبت أن يمزّ عبيتها العدا
 جلاها الوغى ونماها الندى
 دعنا باسمها الله واستشهدا
 وجنّ الفدائي والمقتدى
 فإما الحياة وإما الردى

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
المدى	الغاية	الضلال	البعثي والظلم
السؤد	السيادة والمجد	المدى	مفرداً مدية وهي السكين
الغمار	ساحة الحرب	الضرام	النار الملتهبة
الوغى	القتال	الندى	الجود
حمى	ما حمى من الشيء والمقصود هنا ترابه.	صليل السيوف	أصواتها

مناسبة القصيدة: جاءت تلك القصيدة على غرار قرار تقسيم فلسطين، ووقوع النكبة التي هزرت معظم الشعب الفلسطيني، فهب الشعراء للدفاع عن فلسطين واستنهاض الأمة العربية.

الأفكار الرئيسية:

1- الحق لا يسترد إلا بالقوة.

2- دعوة إلى الجهاد.

إبراهيم الحق خنفة.

وإيا الحياة الكريمة وإيا الموت.

في رهاب النص، (أساليب صور جمالية)

أي: أسلوب نداء وأداته محذوفة ليتكلم بقرعة إلى قلبه.

فحق الجهاد وحق الفداء: تكرر الفعل للتوكيد.

يسوا بغير صلوات السيوف: دلالة على أن العدو لا يستحيى (لا يالقه).

أي: أيها العربي: أسلوب نداء غرضه التمجيد.

أرى اليوم موعدنا لا الفداء: يوحي بالحاجة الملحة التي لا تعطى التأجيل كما يوحي بتطرية الموقف.

وأطبقت في حصارها اليدا: يدل على التثبيت بالأرض وعدم التفريط فيها.

وشبَّ الضَّرامَ بها موقدا: يدل على اشتداد القتال.

جلاها الوعي: الحق لا يعود (إلا بالقتال).

نعاها الندى: يوحي بأهمية البذل والعطاء.

(43) عمر بن أبي ربيعة (23هـ - 644م):

ولد عمر بن أبي ربيعة المخزومي في مكة، ونشأ فيها، تولى أبوه وهو في الثانية عشرة من عمره،

لكنه أورثه أموالاً كثيرة، كثر شعره للغزل الصريح بلغة سهلة، مما أسهم ذلك في جعله أكبر شاعر

غزل في عصره، وكان يصور نفسه معشوقاً وليس عاشقاً، له ديوان كبير كله في الغزل، (أبياتنا

مترفة في الفخر والوصف، ومنه قصيدة لبيت هنداً.

توفي عام 711/93هـ م.

بيت هنداً

وشفت أنفسنا بما نجد	بيت هنداً أنجزتنا ما تعد
إنما العاجز من لا ينقب	وانشبت مرةً واحدة
حين تجلوه أقاح أو برز	عادة تُفتر عن أشنبها
خورٌ منها وفي الجيد غيب	ولها عيبان في طرفيهما
ودموعي فوق غداي تطرد	ولقد أنكر إذ قلت لها
أنا من شقة الأوجذ وأبلاء الكمد	قلت: من أنت؟ فقالت:
ما لمقتول قتلنا فـ	نحن أهل الخيف من أهل منى
فشمسين، فقالت: أنا هنا	قلت: أفلا أنتم بغيرتنا

إلما نعنن وفم شسة أحن
 عفا، يا حنذا تلك العفد
 ضحكك هذ وقالث: بعذ عذ
 إلما أفلك حبران لنا
 حنثوني ألها لي نعث
 ملما فثت: متسى موعاننا؟

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
تعاني من لوعة الحب	تجد	وفت بوعدا لنا	أنجزتنا
الفتاة الناعمة اللينة	عادة	بادرت	استبدت
شدة البياض والسواد في العين	الحدور	نبات أبيض اللون	الأقاصي
جعله نحيلاً من شدة الحب	شفه الوجد	نعومة	عبد
بقعة بيضاء في أعلى الجبل الأسود في مكة	الخيف	الحرز الشديد	الكمد
أي انكري اسمك	فتسمين	القصاص	الغود
تسيل بانتظام	تطرد	أي نغخت في عفا لتسحره.	نغخت عفا

جو النص:

عاش الشاعر تجربة حب من تجارب عديدة، ولكن محبوبته هذه المرة تختلف عن سواها من سبقها في حبه، فكم وعدته باللقاء ولم تنجز وعودها، وهذا ما زاد من لهيب الشوق في قلبه فكتب هذه الأبيات مستخدماً الحوار القصصي متمنياً على محبوبته أن تبادر إلى وصله وأن تفي بوعودها وواصفاً إياها نفسياً وحسياً.

الأفكار الرئيسية:

- وعد لم يتحقق.
- تكريات جميلة.
- جمال فنان.

في رحاب النص (أساليب ومواظن جمال):

- لبت: أسلوب تمن يوحى بالأسف والأسى.
- إنما العاجز من لا يستبد: أسلوب قصر وتخصيص وفيه دلالة على عجز من يترك ما بدأه دون إتمامه.
- حين تجلوه أقاح أو برد: شبه فيه أسنان محبوبته بزهر الأقحوان مرة وبحببات البرد مرة أخرى في صفاء بياضها ورقتها.
- (خوَر)، (عَيْذ): كلمتان توحيان بالجمال والسحر.
- أنا من شفه الوجد وأبلاه الكمد: يدل على قوة الحب.
- ما لمقتول قتلناه قود: يوحى بأنهم أعرزة أقوياء لا يقيمون وزناً لأحد.
- نحن وهم شيء واحد: تعبير يوحى بشدة القرب بينهما.
- يا حبذا تلك العقد: أسلوب مدح أداته حبذا.

(44) زكي قنصل (1919م-1994م)

شاعر سوري مهجري، وكان ميالاً إلى المطالعة، فدرس العربية معتمداً على نفسه، اهتم بالشعر الاجتماعي، وتزوج من فتاة سورية ورزق منها طفلة اسمها (سعاد) لكنها توفيت في الشهر الثامن من عمرها. فرثاها بديوان صغير الحجم اسماء (سعاد) حيث لاقي ديوانه شهرة واسعة نظراً للعوامل الجياشة التي أضافها عليها.

ومن أعماله:

- ديوان شظايا 1939.
- مسرحية نثرية: الثورة السورية 1939.
- ديوان سعاد 1953.
- مسرحية نثرية: تحت سماء الأندلس 1965.
- ديوان نور ونار 1970.
- ديوان عطش وجوع 1974.
- ديوان ألوان وألحان 1978.
- ديوان هواجس 1981.
- ديوان في متاهات الطريق 1984.
- ديوان سداسية الوطن المحتل.
- توفي شاعرنا عام 1994م إثر انفجار في الدماغ.

بشرى سعاد

ضجك الصُّباح فقلْتُ لو	لاها لما ضجك الصُّباح
أهلاً غزوس الفجر أهـ	لا بالصباحة والصُّلاخ
هاض الأسي جُنحي قلّمـ	لا جنت ملزث بلا جناخ
وتكاثرت في الجرا	خ فكنت برءاً للجراح
أسعاد هل أخلّي من اسمـ	ك بين أسماء البشر؟
لكائنه أهزوجة	نشوي على شقة الوتر
لكائنه نجوى النسيبـ	جم بهز أعطاف الشجر
لكائنه قبل الندى	ثمساب ما بين الزهر
يا قرّة العينين غدـ	سي واضحكي ونهالي
وتذلي ما شنت يا	أولي فراخ النُّبُل
ما الحبُّ لو تثرين إلا	للحبيب الأول
إني لأقرأ في جيبـ	ك سفر ماضي البعيد
وأرى على عينيك يا	رفقين من خلّمي الشريد
ضحكت لي الدنيا فوا	فرحي بمقدمك السعيد

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
كسر	هاض	الجمال والإنشاق	الصباحة
الشفاء من المرض	بزءاً	جانبي	جنحي
جوانب	أعطاف	أسرار الحديث	النجوى
الليل هنا (أم سعاد)	أولى فراح الليل	ما تقر به العينان	قرة العينين
علامة خير	البارقة	وشران	سفر
		جمعه أسفار وهو	
		الكتاب	

مناسبة النص:

مرُّ الله على الشاعر بطفلته سعاد فوفعت في نفسه - كما يقول - موقع الندى على جنن الزهور.
فقال هذه القصيدة التي تفيض بالسعادة والسرور، وحنان الأب وحنو الأم.

الأفكار الرئيسية:

- فرحة الشاعر بميلاد ابنته.
- الطبيعة الجميلة تتغنى باسم سعاد.
- مناغاة الشاعر لابنته.
- حلم يتحقق وفرحة غامرة.

في رحاب القصيدة أساليب ومواطن الجمال:

- هاض الأسي جنحي: يدل على أن الحياة قد أتعبته بمشاقها ومأسبها قبل ميلاد ابنته.
- طرت بلا جناح: يوحي بالفرح العظيم الذي عمر قلب الشاعر.
- أسعاد: أسلوب نداء أداته الهمزة وعرضه إظهار مكانة ابنته في قلبه.
- شفة الوتر: شبه الوتر إنساناً له شفة تتطق وتغني.
- لكانه قبل الندى: يصور مدى جمال اسم ابنته وكأنه الندى حين يقبل الأزهار.
- يا قرة العينين: كناية عن سعاد.
- ما الحب إلا للحبيب الأول: أسلوب قصر وتخصيص، حيث خص ابنته بحبه كله.

(45) إبراهيم طوقان:

إبراهيم عبد الفتاح طوقان (1905 - 1941م)، شاعر فلسطيني، وُلد في مدينة نابلس. نشأ في أسرة مُحبّة للعلم والأدب، واشتهر بقصائده الوطنية، والاجتماعية، والسياسية، وقد جمعت أخته فدوى أشعاره في ديوان أسمتُه (ديوان أخي إبراهيم).

قصيدة الثلاثاء الحمراء (إبراهيم طوقان)

وفي هذا النص، يُخلد الشاعر الشهداء الثلاثة: فؤاد حجازي، ومحمد محمود، وعطا الزير، الذين
لصفتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا، إثر ثورة البراق سنة 1929م. كما أشاد
بشجاعة الأبطال الثلاثة، وهم يتسابقون إلى حبل المشقة، حيث تصور ذلك تصويراً بارعاً بكلماته
مقننة

لما تعرّض نجمك المنحوس
ناخ الأذنان وأغول الناقوس
وترنحشّب غرماً لحبال رؤوس
فألليل أكثر والنهار غيوس
طفقت تتورّ عواصف وعواطف
والموت حيناً طائف أو خاطف
والمغول الأبدى يُمعن في الثرى
ضاق البريد وما تغير حال
وكرامة - يا حسرتاً - أسمان!

الساعات الثلاث

الساعة الأولى

أنا ساعة النفس الأبية
أنا بكر ساعاب ثلاث
الفضل لي بالأسبقية
كلها رمز الحمة
أودعت في مهج الشبيبة
نفحة الزوج الوفية
لا بُدّ من يوم لهم
يسقي العدا كأس المنية

قسماً بروح (فؤاد) تضعد من جوانحه زكية
عاشت نفوس في سبيل بلادها ذهبت ضحية

الساعة الثانية

أنا ساعة الرّجل العنيد
أنا ساعة الموت المشرف
أنا ساعة البأس الشديد
كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده
زاحمت من قبلي
رمزاً لتحطيم القيود
لأسبقها إلى شرف القيود
تلقى الوري حلو الورود
وهي تهتف بالنشيد
قسماً بأمك عند موتك
وثرى العزاء عن ابنها
ما نال من خدم البلاد
في صيته الحزن التعبد
أجل من أجر الشهيد

الساعة الثالثة

أنا ساعة القلب الكبير
أنا ساعة الرّجل الصبور
في الخطير من الأمور
رمز الثبات إلى النهاية

بطلاني أبدأ على لسان الموت من عند المشهور
 فإصحت لموت في سرور
 فبدأت بوجهي الذي
 فبدأت بوجهك يا (عذابي)
 وعذرك الأثافي على الميت بالتمتع للغير
 ما أذا لوطي الفاعل عز صدف حصور
 خلاصة

أستلهم في رؤية الأبطال
 وهناك لا شكوى من الطغيان
 وأواجه في حنة الرصاص
 وهناك فبعض الصحو والنعون

المعاني

المعنى	الكلمة	المعنى	الكلمة
صرخ بصوت عالٍ	أصيح	المشاققة	عزى العبد
أفة الصخر	المعول	تو كارة وعزى	الليل أكر
قرع، مسرور	خدلان	بالوه	أمدان

تعليق المعنى

* الفقرة العامة: إعدام الشهداء الثلاثة

* الأفكار الرئيسية: 1- حرى المكان والإنسان على إعدام الشهداء الثلاثة

2- صفات محمد محمود

3- صلاتة فولد حجازي وقوة رأسه

4- محمود عطا الزير وشذاه

5- مصير الشهداء جلات القوم

دلائل الألفاظ

(أنا بكرٌ مداعبٌ ثلاث): دلالة على أنه أول من أعدم من الشهداء

(بطلاني يُصطم فيدة *** رمزاً لتخليم القبود): شجاعته وقوته في مواجهة الأعداء

(أصحت من ليلي لأسفها إلى شرف القبود): دلالة على حبه وشوقه الشديد للشهادة في سبيل الله

أنواع الجمال

(ترنحت بحرى الجبال رؤوس): كناية عن إعدام الشهداء شغفاً

(ناح الأذان): استعارة مكنية شبه الأذان بالإنسان بنوح ، سر الجمال (التشخيص)

(أعول النافوس): استعارة مكنية شبه النافوس بالإنسان بصرخ ، سر الجمال (التشخيص)

(النهار عبوس): استعارة مكنية شبه النهار بالإنسان العبوس ، سر الجمال (التشخيص)

(المعول الأبدى ينعن في ال ترى): كناية عن الاستعداد للشهادة

(قلدها المتحجر): استعارة مكنية شبه الأرض بالإنسان له قلب ، سر الجمال (التشخيص)

(الأركان، الرضوان) (العنيد، الشنيد): تصرع يعطي جرس موسيقي .
 (عواصف، عواطف): جناس ناقص ، يعطي جرس موسيقي .
 (سمازك الأشبال): تشبيه بليغ حيث شبه الصغار بالأشبال .

القواعد والتصريف:

المشتقات: (الناقوس ، المعول): أسماء آلة ، (أبنة ، زكينة ، ضحينة): صفة مشبهة
 الأوزان الصرفية : (عواصف) : فواعل ، (أشمال): أفعال ، (المنحجر): المنقلب .

الإعراب: (أنا بكر ساعات ثلاث ... كلُّها رمز الحمية): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة
 على آخره ، والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، رمز: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة
 رفعة الضمة الظاهرة على آخره .

(أنا ساعة الموت المشرف كل ذي فعل مجيد): كل : مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة
 نصبه لفتحة الظاهرة على آخره .

نبي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .

(قسم أباك): مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره (قسم) ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
 على آخره .

القصم:

أبنة (أ ، ب ، ي) ، ناح (ن ، و ، ح) ، الطغيان (ط ، غ ، ي) ، خمئة (ح ، م ، ي) .



ثانياً:

العلوم اللغوية



النحو

المبتدأ والخبر:

المبتدأ: اسم مفرد مرفوع لفظاً أو تقديرًا، تبدأ به الجملة الاسمية، والخبر: ما يتختم مع المبتدأ معنى الجملة، ويكون مرفوعاً لفظاً أو تقديرًا، نحو: فلسطين جميلة.

❖ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً في الحالات الآتية:

1- إذا تساوى المبتدأ والخبر في التعريف، نحو: المسجد الأقصى مسرى الرسول، أو التنكير، نحو: أصبر منك على الشدائد أفدز منك على الحياة.

2- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الجملة، مثل ما التعجبية في: ما أجمل وحدة الصف!

3- إذا كان المبتدأ محصوراً في الخبر، نحو: ما الحياة إلا كفاح.

4- إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية، فاعلها ضميرٌ مستترٌ عائدٌ على المبتدأ، نحو: الحقُّ يعلو، والباطل يضمحل.

❖ يتقدم الخبر على المبتدأ وجوباً في الحالات الآتية:

1- إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها حقُّ الصدارة في الجملة، نحو: متى الخلاص؟

2- إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ، نحو: إنما فارسٌ عنقرة.

3- إذا كان في المبتدأ ضميرٌ عائدٌ على بعض الخبر، نحو: للمرأة دورها في المجتمع.

4- إذا كان الخبر شبه جملة، والمبتدأ نكرةً غير مخصصةٍ بوصفٍ أو إضافةٍ، نحو: فُرب المدرسة مسجدٌ.

❖ يجوز تقدُّم المبتدأ على الخبر، أو تقدُّم الخبر على المبتدأ حسبما يقتضي المعنى؛ تبعاً لذلك التقديم أو التأخير، نحو: القدس جميلة، أو: جميلة القدس.

❖ يجوز حذف المبتدأ أو حذف الخبر؛ لوجود قرينة دالة على المحذوف، نحو: أحمدٌ، إذا كان جواباً لمن يسأل: من أبوك؟ و: كتابٌ، إذا كان جواباً لمن يسأل: ما هذا؟

❖ يحذف المبتدأ وجوباً في حالاتٍ، منها:

1- إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً بالمدح أو الذمِّ لنغمٍ وبشئٍ مؤخراً عنهما، بشئ الخلق الكذب.

2- إذا كان خبر المبتدأ مصدرًا يمدُّ مسدً فعله، ويغني عن ذكره، نحو: صبرٌ جميل.

3- إذا كان خبر المبتدأ شبه جملة، وكان الكلام بعد مشعراً بالقسم، نحو: في نعمتي لأدافع عن المظلوم.

❖ يُحذف الخبر وجوباً في حالاتٍ، منها:

1- إذا وقع المبتدأ بعد لولا، وأريد به الإطلاق، نحو: لولا المتابعة والدراسة، ما نجحت.

2- إذا كان المبتدأ نصاً صريحاً في القسم، نحو: إنمَّ اللهُ لأحسنُّ لوالدي.

3- إذا كانت واو العطف بعد المبتدأ تدل على المشاركة والاقتران بين المبتدأ والاسم المعطوف، نحو: كلُّ امرئٍ وطبائغُه.

قاعدة نحوية:

المخصوص بالمدح أو بالذم المتأخر مثل: نعم القائد خالد، وبس الخلق الكذب.
فيه إعرابان: أ- مبتدأ مؤخر مرفوع، والجملة الفعلية قبله خبر.
ب- خبر لمبتدأ محذوف وجوباً.

النص الصريح في القسم: هو ما كان استعماله خاصاً في القسم، مثل:
لعمرك الله، أيم الله، إيمان الله.

النص غير الصريح في القسم: هو ما كثر استعماله في غير القسم، حتى لا يفهم منه القسم
إلا بقرينة ذكر المقسم عليه أو جملة جواب القسم، مثل: عهد الله، وأوفوا بعهدي الله، عهد الله
يجب الوفاء به، عهد الله لأقطن، في شقفي.

كان وأخواتها:

كان وأخواتها: أفعال ناقصة ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فتبقى المبتدأ مرفوعاً، ويسمى
اسمها، وتنصب الخبر، ويسمى خبرها.

معاني كان وأخواتها:

المعنى	الفعل الناقص	المعنى	الفعل الناقص
اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى.	أضحى	اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي	كان
اتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء.	أمسى	اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح.	أصبح
يدلُّ على التحول والتنقل في الخبر.	صار	اتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل.	بات
لنفي	ليس	يدل على الاستمرارية	ظلَّ

ما يعمل من أخوات كان بشروط:

(زال، برح، فتى، انكأ) وهي تُعَبِّدُ مُلَازِمَةَ الْخَبَرِ لِلْمُخْبَرِ عَنْهُ، يشترط أن تسبق بنفي لتعمل عمل
كان.

(دام) يشترط أن تسبق بـ (ما) المصدرية الظرفية؛ لكي تعمل عمل كان.

فوائد نحوية:

1- تُعَدُّ كَانٌ وَأَخْوَاتُهَا أَعْمَالاً نَاقِصَةً لِلْفَصَالِهَا لِلْحَدِيثِ، وَاشْتِمَالِهَا عَلَى الزَّمَنِ فَقَطُّ.
وقيل سميت ناقصة؛ لأنها لا تكف بالاسم، بل يستلزم الأمر وجود الخبر لها.

المعلوم المضمون

- 2- تسمى كان وأخواتها أفعال ناسخة، لأنها تلتحق -أي تُلغى- الحكم السابق للغير، وهو الرفع، وتلحق له حكماً جديداً، وهو النصب.
- 3- كان وأخواتها أفعال منصرفة ما عدا (لن)، فهو جامد يلزم صورة واحدة.

كاد وأخواتها:

1- كاد وأخواتها: أفعال تدخل على الجملة الاسمية التي خبرها جملة فعلية، فتعمل عمل عمل كان الناقصة، أي أنها ترفع الاسم ويسمى اسمها، وتجعل الخبر في محل نصب، ويكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع، وتقسم إلى ثلاثة أنواع:

- 2- أفعال المقاربة:
- كاد ويكاد: مثل: كاد المعاق يحقق الفوز الكبير. ويغلب ألا يقترن خبرها ب (أن).
- أوشك ويوشك: مثل: أوشكت الشمس أن تغيب. ويغلب أن يقترن خبرها ب (أن).
- 3- أفعال الرجاء:

الفعلان عسى وحرى، وهما فعلا ناصيان ناقصان غير متصرفين يردان بصيغة الماضي وحدها، ويغلب في خبرهما أن يقترن ب (أن) مثل:

- عسى التعليم الإلكتروني أن ينتشر.
- حرى الحق أن ينتصر.

4- أفعال الشرع: ومنها:

- شرع، وبدأ، وأخذ، وجعل، وطفق، وهب.
- ولا يجوز أن يقترن خبرها ب (أن). مثل: أخذ المعاقون يصلون لأحلامهم.

نائب الفاعل:

يبنى الفعل للمجهول بشروط:

- 1- يبنى الفعل المضارع للمجهول من الثلاثي بضم أوله (حرف المضارعة) وفتح ما قبل الآخر. يضرب --- < يضرب.
- 2- يبنى الفعل الماضي للمجهول من الثلاثي بضم أوله وكسر ما قبل الآخر. كُتِبَ --- < كُتِبَ.

3- عند بناء الفعل المبني للمجهول من الفعل فوق الثلاثي المعلوم:

- إذا صيغ من الفعل الماضي، يُكسر ما قبل الآخر، ويضم كل حرف متحرك قبله، مثل: أُكْرِم، استعمل.
- إذا صيغ من المضارع، يُضم حرف المضارعة، ويفتح ما قبل الآخر، مثل: يُكْرَم، يُستعمل.
- 4- إذا حول الفعل الناصب لمفعولين إلى فعل مبني للمجهول، صار المفعول به الأول نائب فاعل، وبقي المفعول به الثاني على حاله من حيث الإعراب، نحو: وجدت طعم النجاح حلوًا، نصيح:

وجد طعم النجاح حلواً.

حلواً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فائدة:

يتردد على ألسنة بعض الناس قولهم: من قبل، فيقولون مثلاً: خدمت منازل المواطنين من قبل قوات الاحتلال، وهذا خطأ شائع؛ إذ لا يجوز أن يكون الفاعل مجهولاً، وهو منكور في الجملة والصواب أن يقال: خدمت قوات الاحتلال منازل المواطنين.

المفعول فيه:

1- المفعول فيه: اسمٌ منصوب، يدلُّ على زمان حدوث الفعل أو مكانه، مُتضمناً معنى حرف الجر (في).

2- يُسَمُّ المفعول فيه إلى: ظرف زمان، وظرف مكان.

تطبيقات على المفعول فيه:

وتغرق في دافنات المني

زفوف الطيور ونحن هنا

1- سنزجج يوماً إلى حيننا

نعز علينا عداً أن نعود

[يوماً - عداً] ظرف زمان منصوب.

كما سرى البذر في داج من الظلم

2- سزيت من حزم ليلاً إلى حزم

ليلاً: ظرف زمان.

المفعول المطلق:

1- المفعول المطلق: مصدرٌ منصوبٌ يُذكرُ بعدَ فعلٍ من لفظه؛ لتأكيدِه، أو لبيان نوعه، أو عذبه، مثل:

(مؤكد لفعله)

(مبين للنوع)

(مبين للعدد)

هزت مشاهد الإغصار قلوب الناس هزاً.

- انطلق الأعبى انطلاق السهم.

- سقى جذي أشجار الزيتون سفيتين قبل القطاف.

2- قد يُحذف المفعول المطلق ويتوب عنه: غذؤه، أو صفته، أو اسمُ مصدره، وغيرها، مثل:

- وقتت حافلة الخجاج ثلاث وقفات بين مكة والمدينة.

- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جِزَاءُ الْحُسْنَى﴾.

صالحاً: صفة لمفعول مطلق محذوف أي عملاً صالحاً فله الفاء رابطة وله خبر مقدم وجزاء تمييز وأعرها أبو حيان مصدراً في موضع الحال أي مجازي كقولك في الدار قائماً زيد وقيل انتصب على المصدر أي يجزي جزاء، والحسنى مبتدأ مؤخر أي فله القعلة الحسنى جزاء. قال القراء ونصب جزاء على التفسير أي لجهة النسبة أي نسبة الخبر المقدم وهو الجار والمجرور إلى المبتأ المؤخر وهو الحسنى والتقدير فالفعلة الحسنى كأنه له من جزاء الجزاء. (إعراب القرآن وبيانه: محي الدين درويش، سورة الكهف: 88)

المفعول لأجله:

المفعول لأجله: اسم منصوب، يُذكر لبيان سبب وقوع الفعل، ويكون خواراً عن السؤال بـ (لماذا)، مثل: سجد الحاج شكراً لله. ملحوظة: يجوز أن يتقدم المفعول لأجله على فاعله، فنقول: إغجاباً بالفسيدة سلق الجنود. **طبقات على المفعول لأجله:**

- 1- قال تعالى: ﴿ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد﴾. ابتغاء: مفعول لأجله.
- 2- يزكي الأغنياء تطهيراً لأموالهم. (تطهيراً: مفعول لأجله)
- 3- يخ الخ المشركون النبيث الحرام امتثالاً لأمر الله. (امتثالاً: مفعول لأجله)
- 4- قال تعالى: ﴿ولا تقاتلوا أولادكم خشية إهلاك﴾ (خشية: مفعول لأجله)
- 5- قال تعالى: ﴿ومن آياته يريكم البرق قبضاً خوفاً وطمئناً﴾ (خوفاً: مفعول لأجله)
- 6- وأغز غزاة الكرم إخارة وأعرض عن شتم اللثيم تكرم (إخاره: مفعول لأجله)

المفعول مفع:

- 1- المفعول مفع: اسم صريح فضلة، منصوب يقع بعد الواو بمعنى (مع)، تُفيد المعية، ويجب أن تسبق الواو بجملة ذات فعل، مثل: - انطلقت المسيرة وسور النفس. - وقت الخضور وعزف النشيد الوطني.
- 2- لا يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله، ولا على صاحبه؛ فلا نقول: والجبل زحف الجند، أو: زحف والجبل الجند.

الاستثناء:

الاستثناء: هو إخراج ما بعد إلا من حكم ما قبلها. وتتكون من:

- المستثنى منه: هو الاسم الذي ينسب إليه حدث ما، ويقع قبل أداة الاستثناء.
 - أداة الاستثناء: التي تخرج من بعدها من حكم ما قبلها.
 - المستثنى: الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء، ولا يشمل حكم ما قبلها.
- وبن أنواعها: (إلا، غير، سوى، ما عدا، ما خلا، حاشا)

أنواع الاستثناء:

- الاستثناء التام الموجب: هو ما ذكر فيه المستثنى منه، ولم يسبقه نفي أو نهي أو استفهام، وحكم ما بعد إلا النصب دائماً، ويعرب مستثنى منصوباً.
- الاستثناء التام غير الموجب: هو ما ذكر فيه المستثنى منه، وسبق بنفي أو نهي أو استفهام، ويعرب ما بعد إلا إمّا: مستثنى منصوباً، أو بدلاً.

- الاستثناء المرفوع: هو ما حذف منه المستثنى منه، وسبقه مفعلي أو مفعلي أو استغناء، ويعرب ما بعد إلا وفق موقعه في الجملة.

- نحو وسوى اسمان يعربان أعراب الاسم الواقع بعد إلا، فيكونان مستثنى منصوباً في الاستثناء، وقام الموصوف، وبدلاً من المستثنى منه أو مستثنى منصوباً في الاستثناء، لقام غير الموصوف، ويعربان وفق موقعهما في الجملة في الاستثناء المرفوع، وحكم الاسم الواقع بعدها هو الحر بالإضافة دائماً.

- ما عدا ما خلا: فعلا ماضيان متساويان - (ما) المنصوبة، ويكونان فاعليهما منصوباً مستتراً وجوباً، وحكم الاسم الواقع بعدها نصب على أنه مفعول به للفعل.

- عائشة الأرحح اعتادها حرف جر، وما بعدها اسم متروك نحو.

تطبيقات على الاستثناء:

- "كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به".

في الحديث استثناء تام موجب ويعرب الصوم مستثنى منصوب.

- قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْغُزْمُ، قَمَ اللَّيْلُ إِلَّا قَلِيلًا﴾.

إلا: حرف استثناء مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

قليلًا: مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- قال تعالى: ﴿هَلْ يَهْدِيكُمْ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ﴾.

القوم: نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- قال تعالى: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَوَدٌ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾.

المتقين: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء.

- عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: "كنت ريفاً النبي - صلى الله عليه وسلم - حين

بيني وبينه إلا مؤخرة الزحل".

مؤخرة: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

- قال تعالى: ﴿وَمَا أُرْسِلُ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾.

مبشرين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنه صاع منكر سالم.

- قال تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.

الإحسان: خبر مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

قال تعالى: ﴿فَأَنْجِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَتَلْنَاهَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾.

امرأته: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، والياء ضمير متصل مبني في محل جر

بالإضافة.

من معاني حروف الجر:

حروف الجر هي: من، إلى، على، في، رتبة، لكافة، لكم، لبدء، ولو القسم.

- من: تفيد ابتداء العاية المكانية أو الزمانية، والتبعية.

- في: نفي الظرفية، والسببية أيضاً.
- إلى: انتهاء الغاية المكانية، وانتهاء الغاية الزمانية.
- عن: نفي المجاوزة.
- على: نفي الاستعلاء، مثل قوله تعالى: «وعليها وعلى الفلك لحملون».
- زياً: نفي التقليل.
- الشاف: التشبيه، «ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كاذباً عليه كشجرة طيبة».
- اللام: نفي الملك، مثل قوله تعالى: «ولله عيب السموات والأرض». ونفي التعليل: نحضر الدروس؛ للفائدة.
- الباء: نفي القسم مثل: بالله ما فعلت ذلك، الاستعانة مثل: يحرك الصنادق بقرنيه بمخاطفين، البنية، مثل: «ما يسرنى بها حمر النعم».
- الواو: نفي القسم.

تطبيقات على معاني حروف الجر

- «وانكروا الله في أيام معدودات».
- في هنا أفادت الظرفية.
- عن ابن عمر - رضي الله عنه - عن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: «مخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض».
- في هنا أفادت السببية، أي بسبب هرة.
- منزيت من حرم ليلاً إلى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم (من حرم) أفادت ابتداء الغاية المكانية.
- قال تعالى: «وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل».
- إلى الليل أفادت انتهاء الغاية الزمانية.
- رفعنا ثوبنا عن كل لؤم وأقوالى تصدقها الفعال.
- عن أفادت هنا المجاوزة.
- قال تعالى: «وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم».
- الباء هنا للاستعانة.
- قال تعالى: «والعصر، إن الإنسان لفي خسر».
- الواو هنا نفي القسم.
- فطعم الموت في أمرٍ حقير كطعم الموت في أمرٍ عظيم
- كطعم الموت "الكاف" هنا للتشبيه.
- رَبُّ أَخَذِ قَدْ صَارَ لِحَدَا مِرَاراً ضاحك من تزامم الأضداد
- رَبُّ نفي معنى التقليل.
- قال تعالى: «لمستكم في ما أفضتم فيه عذابٌ عظيم».

- في هذا التسمية.
- يالله هو المشاق كقول: فقل خيالك لمفسدة
 - الياء القسم.
 - فم في القرى من عادة حسام كالتشابه الغير
 - كالتشابه بها التشبيه.
 - قال تعالى: «لئن لم تكن فتنتهم لأأن قتلوا والله زيننا ما كنا مشركين».
 - الواو القسم، لفظ العجلة مقسم به مجرور وعلامة جره الكسرة.
 - قال تعالى: «لأ يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤخذكم».
 - في هذا التسمية، أيمانكم، اسم مجرور وعلامة جره الكسرة، والضمير في محل جر بالإحسان.
 - لنا الفطر العميد بآن عضر ومصر .. هل بهذا ما يقال؟
 - الياء هنا تعيد الطرفة بمعنى في، أي في كل عصر، كقوله تعالى: «ولقد نصرحكم الله بنصر».

الممنوع من الصرف:

* الممنوع من الصرف: اسم معرب لا يؤول، ويحذف بفتحة عوضاً عن الكسرة.

* يمنع من الصرف لسببين:

أولاً- العلم من الصرف في الحالات الآتية:

- 1- العلم الأعجمي، مثل: يوسف، وإسحق.
- 2- العلم المؤنث تانيثاً لفظياً، مثل: غيبدة، أو المؤنث تانيثاً معنوياً، مثل: رباب، أو المؤنث تانيثاً لفظياً ومعنوياً، مثل: فاطمة، وميساء، وليلى.
- 3- العلم الذي على وزن (فعل) مثل: مضر، وهزل.
- 4- العلم الذي على وزن الفعل، مثل: يزيد، وأكرم.
- 5- العلم المضموم بألف ونون رائدتين، مثل: عثمان، وسلمان.
- 6- العلم المركب تركيباً مزجياً، مثل: بعلبك، وحضرموت.

* العلم المؤنث تانيثاً لفظياً: كل اسم فيه إحدى علامات التانيث وهي (التاء المربوطة والألف المقصورة والألف الممدودة) وتدل على منكر مثل: طلحة وزكرياء وبشرى (اسم رجل). ويتعامل معاملة المنكر في الضمائر والإشارة وغيرها.

* العلم المؤنث تانيثاً معنوياً: هو المؤنث الخالي من إحدى علامات التانيث مثل: سعاد وهند.

* المركب تركيباً مزجياً: وهو ما ركب من كلمتين مزجياً - لا على جهة الإضافة - حتى صارنا

كالكلمة

الواحدة، فنزلت تانيثاً في المركب المزجى منزلة تاء التانيث مما قبلها، مثل: طولكرم.

تانياً- الصفة في الحالات الآتية:

العلوم اللغوية

- 1- على وزن أفعل الذي مؤنثها على وزن فغلاء، مثل: أزرق زرقاء، أعرج عرجاء، أحمر خمران.
 - 2- على وزن أفعل الذي مؤنثها على وزن فغلى، مثل: أصغر مشغرى، وأكبر كبرى، والخصى فصى.
 - 3- على وزن فعلان الذي مؤنثها على وزن فعلى، مثل: ملآن ملأى، خيران خنوى.
 - 4- الصفة التي على وزن فُعل، مثل: أحر.
- يمنع من التصرف لسبب واحد:

- (1) ما انتهى بألف وهمزة زائدتين للجمع، مثل: شعراء، وأدياء، أو للثانيات مثل: صحراء.
 - (2) صيغة منتهى الجموع، وهي كل جمع تكسير جاء بعد ألف تكسيه حروف متحركة أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن. مثل: مفاتيح، ومفاتيح، وبيارق، وميادين.
- يصرف الممنوع من التصرف إذا عرّف أو أضيف، مثل:

- 1- قال (ع): "زفقا بالقوارير". [معرف بال]
- 2- أعجبت بأدياء الشام. [مضاف]

الإضافة:

- يأتي المضاف إليه لتعريف المضاف أو تخصيصه، فلا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، فهما وحدة معنوية واحدة، ولا يتم معنى المضاف إلا بالمضاف إليه.
- قال تعالى: ﴿رب المشرقين ورب المغربين﴾ الإضافة هنا للتعريف.
 - لا ينبغي صانع معروف مكافأة على ما يقدمه من خير.
- الإضافة هنا للتخصيص.

وللتفرق بين التعريف والتخصيص، ننظر إلى المضاف إليه، فإن كان معرفة كانت الإضافة للتعريف، وإن كان نكرة كانت للتخصيص.

يقول ابن مالك في باب الإضافة:

نونا تلي الإعراب أو تثوينا
 والثاني اجزر وانو أو في إذا
 لما سوى ثينك وأخصص أولا

إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف من نون تلي الإعراب وهي نون التثنية أو نون الجمع وكذا ما ألحق بهما أو تثوين وجر المضاف إليه فتقول هذان غلاما زيد وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه. (شرح ابن عقيل، ج3، باب الإضافة)

الحال:

الحال: وصف، نكرة، منصوب، يبين هيئة صاحبه، ويصلح أن يكون جواباً عن سؤال ب (كيف).

- يُنصب الحال بالفتحة إذا كان مفرد، وبالياء في المثنى وجمع المذكر السالم، وبالكسرة بدلاً من الفتحة في جمع المؤنث السالم.
- صاحب الحال: اسمٌ يبين الحال هيئته، ويُعرب وفق موقعه في الجملة.
- الحال المفرد: ما ليس جملة، ولا شبه جملة، ويطلق صاحبه في التثنية والتأنيث، والإمالة والتثنية والجمع.
- يأتي الحال جملةً، وهي نوعان: اسمية، فعلية.
- ويشترط في الجملة الواقعة حالاً أن تكون مشتملة على رابط يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون: الواو "حالية"، الضمير الذي يربط الحال بصاحبه، الواو والضمير معاً.
- يأتي الحال شبه جملة، وهي نوعان: الطرف، الجاز والمجرور.
- يتعدد الحال، وصاحبه واحد، مثل: رجع الجيش منتصراً ظافراً، أما إذا أدخلت واو العطف فلا يصح تعدد الحال، مثل: جاء أخي ناجحاً وحائزاً على جائزة.

* فائدة نحوية:

الجملة بعد المعارف أحوال، وبعد التكرات صفات.

* تطبيقات على الحال

- قال تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾.
- دائنين: حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.
- قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ، مُهْطِعِينَ رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْتَدَتْهُمْ أَسْوَابُهُمْ﴾.
- مهطعين: حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.
- غَيْرَ أَنْ الْفَتَى يَلْقَى الْمَنِيَا كَالْحَابِّ وَلَا يَلْقَى الْهَوَانَا
- كالحاب: حال منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
- قال تعالى: ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾.
- ضعيفاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- قال تعالى: ﴿فَبِعِثْ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾.
- مبشرين: حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.
- قال تعالى: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ﴾.
- سراً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾.

الظواهر النحوية

- فالتنوين: حال منصوب بالياء لأنه جمع متكرر سأل.
- قال تعالى: «إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ» إذا صفة التثنية مرفوعة، وإذا صفة التثنية منصوبة.
- قال تعالى: «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيُؤْتِكُنْهُ مِمَّا نَشَاءُ لَعَلَّ يَذُوقَ ذِيقًا مِنْهَا»
- منوماً، مشحوراً: تعدد الحال.
- ثم مشبهاً على الخطوب كبراً
- كراماً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا يحزنكم امرؤ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بأحدي ثلاث: النفس، والثيب الزاني، والمارق من الدين الترتيب التصديقي»
- قال تعالى: «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْمُونَ»
- الواو حالية، أنتم تعلمون الجملة الاسمية في محل نصب حال.
- نادى شباب القوم والموت عابثاً فجاءت بنات الحري عطفاً محلياً
- الواو حالية، الموت عابثاً الجملة الاسمية في محل نصب حال.
- قال تعالى: «وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ»
- الواو والضمير، وما بعدهما الجملة الفعلية بيبكون في محل نصب حال.
- قال تعالى: «وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَبْتُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلِمَتُهُمْ بِأَسْفَلَ نَزَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَلَّيْتُ مِنْهُمْ رِعَاءً»
- الواو حالية، هم رقود الجملة الاسمية في محل نصب حال.
- فائدة: يلحق الاسم المقصور النكرة تنويناً يسمى تنوين التثنية، مثل: (عنتي، فتي، رعي).
- التوابع: ألفاظ تتبع ما قبلها في إعرابها، فترفع إن كان ما قبلها مرفوعاً، وتنصب إن كان منصوباً، وتجر إن كان مجروراً، ومن هذه التوابع: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.
- أولاً: النعت
- النعت: تابع يأخذ حكم متبوعه في إعرابه، وتكبره وتثنيته، وإفراجه، وتثنيته، وجمعه، وتعرفه وتكبره
- فائدة نحوية:
- قول: لانا غدو شديد مكره.

لأنه لا يمكن أن يكون (نائباً) لا يعرف الحق، وإنما يعرف شيئاً من لونه وهو (المكرر) ومنه من
 اللغات يسمى (اللغات النحوية) لأنه يعرف شيئاً من لونه المصنوع.

تطبيقات على اللغة:

- (توليد) متولون وغير متولون يعني بناء (وحدة) جملة (يعني بناء واحد) في محل رفع بعد
 ل (نحو).
- قولك أنت أعلم من لونه ألبان لا يتكون لأشياء (لا شيء) جملة (لا يمكن أن يكون...)
- في مقام المفرد بمعنى (غير متكرر) وفيه جاءت الجملة النحوية (لا يمكن) في محل
 نصب بعد ل (ألبان).
- من التوليد رجال متولون ما عاهدوا الله عليه (استقروا ما عاهدوا...) بعد ل (رجال).
- هو شارحوا إلى مفرد من زكمت وحلوا عارضها التمتوت والأرض أعلت التمتين (عرضها
 السعوات والأرض) بعد ل (نحو).

ثانياً: التوكيد (اللفظي والمعنوي)

التوكيد: هو إعادة الكلام السابق بلفظه أو معناه، توبة لما في نفس السامع، أو لشيء شك عنه،
 وهو تابع لما قبله في إعرابه: (رفعاً، ونصباً، وجرّاً) وحسب: (تكثيراً، وثابتاً) وهو نون: لفظي
 ومعنوي.

فاللفظي يكون بتكرار الألفاظ، أما المعنوي فهو الذي يقع بالألفاظ مختلفة، مثل: (كل، جميع، نفس،
 عين، كلا، كلنا) شريطة أن تكون مضافة إلى ضمير يعود على التوكيد.

قاعدة نحوية:

لا يؤكد الضمير المستتر ولا الضمير المنصل توكيداً معنوياً إلا بعد إعادة كل منها بلفظه، نحو:
 تقدم نحو المنصة، تصيح بعد التوكيد المعنوي: تقدم هو نفسه نحو المنصة.
 كذا الحال في قولنا: تقدموا نحو المنصة، تصيح بعد التوكيد المعنوي: تقدموا هم أنفسهم نحو
 المنصة.

تطبيقات على التوكيد:

- يقول إن الأمر كله لله (كله) توكيد للأمر.
- تقوم عيني إن يكث دعماً سخيل
- (لا) الثانية توكيد لفظي ل (لا) الأولى، ومثلها الشاهد التالي:
 لا لا تلغها بعدما فجعت جنين
- لا لا ألوح بخصب بنته إليها
- توظم أدم الأستعاه كلها
- لأن مع الغسر نيزاً * إن مع الغسر نيزاً. جملة (إن مع الغسر نيزاً) الثانية توكيد للأولى.

ويستدل بالملاتكة كأنهم أختفون

(تألفه) توكيد والهاء مضاف إليه (أختفون) توكيد لأن مرفوع بالواو

ويؤخرتكم الله نفسه

الواو استئنافية ويحذركم فعل مضارع والكاف مفعول به والله فاعل وبالله مفعول به ثان

يحذركم لأنه في الأصل يتعدى لواحد فإزداد بالتضعيف آخر

القسم: البديل

المبطل: تابع لما قبله في حكمه الإعرابي، رفعاً، ونصباً، وجزأً، وهو أنواع البديل المطابق، وبطل بعض من كل، وبطل الاشتغال، وبطل التفصيل.

المبطل المطابق: ويسمى بطل الكل من الكل.

مثال: أ- عاد القائد صلاح الدين بناء أسوارها.

ب- إن الأمير تنكيز هو من جلب الماء إلى القدس.

ج- قصيدة (حمزة) للشاعرة فدوى طوفان.

(صلاح: بطل مطابق)

(تنكيز: بطل مطابق)

(فدوى: بطل مطابق)

بطل بعض من كل:

مثال: غلت القلعة أسوارها، قرأ الطلبة القصة نصفها، أبدع الأمويون في بناء الضيقة قبتها.

فالكلمات: (أسوارها - نصفها - قبتها) بطل بعض من كل.

بطل الاشتغال: يكون البطل من مكونات المبدل منه قبلها، أو مما اشتمل عليه المبدل منه، ولذلك سمي هذا النوع من البطل بطل الاشتغال.

مثال: أ- نخفنا الطائر شدوه.

ب- سمعت الوردة رائحتها.

ج- أعجبت سهاذ بالمعلمة خطها.

(شدوه: بطل اشتغال)

(رائحتها: بطل اشتغال)

(خطها: بطل اشتغال)

يلاحظ في بطل الاشتغال أن المفردات الواقعة بدلاً ارتبطت بالاسم الذي أبدلت منه بضمير يعود عليه وينطبقه. ويلاحظ أيضاً أن البطل في هذا النوع هو جزء (شيء) معنوي مما يشمله المبدل منه، وليس شيئاً من مكوناته الخلقية.

بطل التفصيل: هو ما يكون تفصيل لما سبقه من مجمل المبدل منه.

مثال: - الكلمة ثلاثة أقسام: اسم أو فعل أو حرف.

- فزع الناس من خطر تلوث المدينة: مائها، وهوائها، وطعامها.

ف (اسم) و (ماء) بطل تفصيل ما سبقه.

تطبيقات على الابدال:

- 1- قال تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ صراط الذين أنعمت عليهم﴾.
ف (صراط) بدل من الصراط الأولى.
- 2- قال تعالى: ﴿وفيه على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾.
من: بدل من الناس.
- 3- قال تعالى: ﴿لم الليل إلا قليلاً. نصفه أو النصف منه قليلاً. أو زد عليه﴾
نصفه بدل من الليل.

رابعاً: العطف

العطف: تابع توسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف ومنها: (الواو، الفاء، ثم، لا، بل، أم، أو، ...). ووظيفة حروف العطف هذه أن تعطف ما بعدها على ما قبلها، في أخذ حكمه الإعرابي ولحروف العطف معاني مفصلة.

معاني حروف العطف:

الواو: حرف يفيد الجمع أو المشاركة.

ثم: يفيد الترتيب والترأخي.

الفاء: يفيد الترتيب والتعقيب.

بل: يفيد الإضراب.

أو: يفيد التتصيل.

أم: يفيد التتعيين.

لا: تفيد النفي والعطف.

القلب يدرك ما لا عين تدرکه والحسن ما استحسنته النفس لا البصر

التَّمْيِيزُ:

التَّمْيِيزُ: اسم نكرة منصوب، يُؤْتَى به لإزالة الإبهام المتعلق بمميزٍ سابقٍ دالٍ على: وزنٍ، أو كِبَرٍ، أو عَدَدٍ، أو مَسَاحَةٍ، ويسمى (التَّمْيِيزُ المَلْفُوظُ أو الذَّاتُ)، أو بعد تَعَجُّبٍ أو تَقْضِيلٍ أو مَحْوَلٍ عن فاعلٍ أو مفعولٍ به ويسمى (التَّمْيِيزُ المَلْحُوظُ).

تطبيقات على التمييز:

1- ﴿واشتعل الرأس شيباً﴾

2- ﴿وفجرنا الأرض عيوناً﴾

3- ﴿أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾

4- السيف أضدق إنباء من الكُتُب

في حدّه الحدُّ بين الحدِّ واللَّعب.

5- تكبرت كلمة تخرج من أفواههم

6- فامش وجه المحسن بشراً.

العقد:

- 1- العتدين (او 2) بجيتان دائماً مطابقين للمعدود، سواء أكانا مفردين، أم مركبين مع العدد (10)، أم معطوفين على العقود (20، 30، ...، 90)، أم مضافين للأعداد (مئة، ألف، مليون، مليار، ...).
- 2- الأعداد من (3 إلى 9) تجيء دائماً مخالفةً لمعدودها، سواء أكانت مفردة أم مركبة مع العدد (10)، أم معطوفةً على العقود، أم مضافةً للأعداد (مئة، ألف، مليون، ...).
- 3- العدد (10) يخالف معدوده، ما دام غير مركب مع غيره من الأعداد التي تسبقه، فإذا زُكِب مع أي عدد قبله طابق معدوده.
- 4- حُكِم العند في الإعراب حُكْم الاسم؛ يأتي مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، وفق موقعه الإعرابي، أو مبنياً على فتح الجزأين، وذلك في الأعداد من (11 إلى 19)، باستثناء العدد (12) فإن جزأه الأول معرفٌ ملحق بالمتشئ، وجزأه الثاني مبني على الفتح.

أسلوباً المدح والذم:

- 1- تتكوّن جملة المدح والذم من فعل، وفاعل، في محل رفع خبر مقدم، والاسم المخصوص بالمدح أو الذم في محل رفع مبتدأ مؤخر، ومنهم من يُعربه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو.
- 2- هناك أفعال أخرى تشارك (نعم، وبئس) في عملهما، ومنها (حسن، وساء)، ويكثر مجيئهما مع التمييز المنصوب، وشاهدتهما:
 أ- قال تعالى: "وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا".
 ب- قال تعالى: "إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا".
- 3- يجوز أن يتقدّم المخصوص بالمدح أو الذم، على (نعم، وبئس)، نحو: الأمانة نعمت الفضيلة، والخيانة بسئ الرذيلة، ولكن لا يجوز له أن يتقدّم على (حبذا، ولا حبذا).

نموذج إعراب:

1- نغم الوطن فلسطين.

نغم: فعلٌ ماضٍ جامد، مبني على الفتح؛ لإنشاء المدح.
 الوطن: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية، في محل رفع خبر مقدم.
 فلسطين: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، أو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره هو.

2- لا حبذا خلُق الغدر.

لا حرف نهي، مبنى على التثنية، لا محل له من الإعراب.
 من فعل ماضٍ، مبنى على الفتح لإنشاء التثنية.
 ذا اسم إشارة مبني على التثنية، في محل رفع فاعل.

الغناء:

الغناء: تسمية المخاطب لشئ ما يريد التلذذ به بوساطة حرف من أحرف النداء ومنها: (الهمزة) (أ) (يا)، واستعمالان للنداء القريب، و(يا) للنداء البعيد، و(يا) وهي الأكثر شيوعاً، وتستعمل للنداء القريب والبعيد.

الغنادي: الاسم الذي يذكر بعد أفعال النداء.

الغنادي يأتي على هاتين المنصوبين إذا جاء مضافاً، أو شيئاً بالمضاف.

ومبنى على ما يرفع به في محل نصب، إذا جاء عنياً مغزياً، أو نكرة مقصودة.

- ينادى المعروف ب (أل) بوسيلة النداء (أيها) للمتكلم المفرد والمثنى والجمع، و(أيها) للمؤنث المفرد والمثنى والجمع، وتكون كل منهما وصلة لنداء المعروف ب (أل) وتعرّب ما بعدها منادياً مبنياً، في محل نصب.

- نداءي لفظ الجلالة (الله) دون نكر (أيها)، أو تحذف حرف النداء وتعوّض عنه بضم مشدّد.

- يجوز أن تحذف حرف النداء من الجملة أو لبقية.

- النداء مفعول به منصوب، بفعل محذوف تقديره: أنادي، أو أدعو وهذا الفعل لا يظهر مطلقاً، بل يلوّح عنه حرف النداء، ويعمل عمله.

تطبيقات على النداء

- أسزب القطا هل من نعيم جناحة نطفي إلى من قد هويث أطير؟

أسزب: منادى لعرف نداء محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

- قال تعالى: يا مريم ألقني لربك واسجدي واركعي مع الراكعين.

مريم: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: يا غلام، إني أعطتك كلمات: احفظ الله يحفظك،

احفظ الله تجده تجاهك.

غلام: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- قال تعالى: وناديناها أن يا إبراهيم، قد صدقت الرؤيا إنا كنا نكفركم تجري المحضين.

إبراهيم: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- يا راكبين عتاق الخيل ضامرة كألها في مجال السبق عقيب

راكبين: منادى منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع منكر سالم.

- يا فلسطين التي كدنا لها كاهنته من أنسى تنسى أساتنا

فلسطين: منادى مبني على الضم في محل نصب.

- أيا أم الأسير سفاك غيث بكره منك ما لقي الأسير!

- إن: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- يا قوم أني لبعض الحي عاشقة
- قوم: منادى مبني على الضم في محل نصب.
- قال تعالى: رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا نُوْخِي عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ.
- ربنا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وأداة النداء محذوفة.
- قال تعالى: يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا.
- يوسف: منادى مبني على الضم في محل نصب.
- اللَّهُمَّ، اسْئِرْ غُورَاتِنَا، وَأَمِنْ رُوعَاتِنَا.
- اللهم: منادى مبني على الضم في محل نصب، والميم حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وهو عوض عن حرف نداء محذوف.
- قال تعالى: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبِلْ دُعَاءً.
- رب: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة.
- يا جذرنا الحسي، تشبُّث
- واَضْرِبِي فِي الْقَاعِ يَا أُصُولَ
- جذرنا: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- قال تعالى: سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانُ.
- أيها: منادى مبني في محل نصب، الثقلان لها وجهان من الإعراب إما بدل، نعت.
- وهناك من يُعرب أيها: وصلة نداء لا محل لها من الإعراب، والثقلان: منادى مبني على الألف في محل نصب.
- فسطينُ الحبيبة، كيف أحيأ
- بعيداً عن شهوك والهضاب
- فسطين: منادى مبني على الضم في محل نصب

إعمال المصادر والمشتقات:

إعمال المصدر:

- ❖ يعمل المصدرُ عمل فعله إذا أمكن أن نضع مكانه مصدراً مؤولاً (أن والفعل) أو (أن واسمها وخبرها).
- ❖ المصدر العامل بعمل فعله:
- 1- إذا كان فعله متعدياً لمفعولٍ به واحد نصب مفعولاً به واحداً، مثل: إكرامُ الإنسان الضيف من الإيمان.
- 2- إذا كان فعله متعدياً لمفعولين نصب مفعولين، مثل: إعطائك السائل صدقةً يُبارك في مالك.

3- إذا كان فعله متعدياً إلى ثلاثة مفاعيل نصب ثلاثة مفاعيل: مثل: إعلامك أخاك الخطر قاماً واجب.

❖ تطبيقات على إعمال المصدر:

- أخذ الأمير الهدية سحت، وقبول القاضي الرشوة كفر. أخذ: مبتدأ مرفوع، الأمير: مضاف إليه، الهدية: مفعول به للمصدر (أخذ) منصوب، سحت: خبر المبتدأ.
- قال تعالى: "فأنكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً" آباءكم: مفعول به منصوب للمصدر (ذكر)، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف و(كم): ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- سرتني تسمية الرجل ابنه سعداً. ابنه: مفعول به أول منصوب للمصدر (تسمية)، والهاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.

سعداً: مفعول به ثانٍ للمصدر (تسمية) منصوب.

- بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيل رؤوس: مفعول به للمصدر "ضرب" منصوب، ونقدر المصدر وهنا أيضاً ب (أن والفعل)، فنقول: بأن تضرب بالسيوف رؤوس قوم، وليس بخاف أن الفاعل للمصدر جاء مستتراً تقديره (نحن) للمصدر (ضرب).

- بلغني إخبارك صديقك الامتحان مؤجلاً.

الامتحان: مفعول به ثانٍ للمصدر (إخبارك)، مؤجلاً: مفعول به ثالث للمصدر منصوب.

- قال تعالى: "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض".

الناس: مفعول به للمصدر (دفع) منصوب.

- قال تعالى: "تذكر رحمك ربك عبده ذكراً".

عبده: مفعول به للمصدر (تذكر).

❖ فائدة نحوية:

قد يضاف المصدر إلى فاعله، وعندها يعرب مضاف إليه، لكنه يكون فاعلاً من حيث المعنى.

إعمال اسم الفاعل:

- اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل المبني للمعلوم، ويندل على الحدث ومن قام أو اتصف به.
- يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل)، مثل: كتب: كاتب، قال: قائل.
- يُصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر، مثل: انتصر: منتصر، انطلق: منطلق.
- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل الذي يُشتق منه، فالمشتق من فعل لازم يعمل عمل الفعل اللازم، والمشتق من فعل متعدٍ يعمل عمل الفعل المتعدّي.

- يعمل اسم الفاعل المعرف (بال) دون قيد أو شرط، مثل: حَبِيتَ لَيْبَانٌ مَهْدَ السَّادَةِ النَّجْبِ
- نوات: مفعول به لاسم الفاعل (الحافظين).
- يعمل اسم الفاعل النكرة بشرط أن يكون دالاً على الزمن الحاضر أو المستقبل، مثل: عليٌّ مُتَرَمِّقٌ صَدِيقَةُ الْآنِ أَوْ غَدًا. وَأَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِمَّا يَأْتِي:
- أ- ظهراً، مثل: فَاطِمَةُ مُحَضَّرَةٌ دَرُوسِهَا الْآنَ.
- ب- نعتاً، مثل: مَرَرْتُ بِأَمْرَةٍ مُتَفَوِّقَةٍ ابْتَهَا.
- ت- حالاً، مثل: حَضَرَ صَاحِبِي رَاكِبًا دَرَجَتِهِ.
- أو أن يكون مسبوقاً باستفهام، مثل: أَبَانِعُ سَيَارَتِكَ غَدًا؟ أَوْ أَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِنفي، مثل: مَا مَانِعٌ لِيَخْلِفَ أَحَدًا شَيْئًا.
- يعمل اسم الفاعل عمل الفعل الذي يشتق منه مفرداً ومثنى وجمعاً، منكرأ ومؤنثاً.

فائدة:

يعمل اسم الفاعل النكرة المفردة إذا كان مؤنثاً، والمثنى والمجموع جمع منكرأ سالماً إذا ثبت نونه.

تطبيقات على أعمال اسم الفاعل:

- قال تعالى: "رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُهْلُهَا".
الظالم: صفة مجرورة، أهلها: فاعل لاسم الفاعل.
- قال تعالى: "وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا".
فاعل: خبر إن مرفوع، ذلك: اسم إشارة في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل.
- إذا كنت في كلِّ الأمور مُعَاتِبًا صديقك لم تلق الذي لا تُعَاتِبُهُ مُعَاتِبًا: خبر كان منصوب، صديقك: مفعول به لاسم الفاعل.
- قال تعالى: "وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا".
لجاعلون: اللام، لام المزحلقة، جاعلون: خبر إن مرفوع، ما: اسم موصول في محل نصب مفعول به أول، صعيداً: مفعول به ثانٍ.
- جاء شقيقٌ عارضاً رُمَحَهُ إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاحٌ عارضاً: حال منصوبة، رُمَحَهُ: مفعول به لاسم الفاعل.
- قال تعالى: "لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا".
قلوبهم: فاعل لاسم الفاعل (لاهيّة) مرفوع، و(هم) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- قال تعالى: "مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى شَهِدُونَ".
أمرأ: مفعول به لاسم الفاعل (قاطعة) منصوب.
- الفارِجُ الكُربِ العِظامِ بِمِثْلِهَا والتارك الملك العزيز ذليلاً
الملك: مفعول به أول لاسم الفاعل (التارك) منصوب، ذليلاً: مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل.
- فإِذَا قَابَضَ كَفَّيْهِ نُومًا وَإِذَا مَفَلَّتْ دُنْيَا وَدِينَا

- كفيه: مفعول به لاسم الفاعل (قائض) منصوب.
- قال تعالى: **وَأَنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ**.
- ءَاتِيهِمْ: مسوغ عمل اسم الفاعل وقع هنا (خبر إن).
- وَأَنْتَ الْمَفْرُخُ كَرِبَ الضَّعِيفِ وَأَنْتَ الْمُعْجِزُ مِنَ الْعَادِيَةِ
- المَفْرُخُ، الْمُعْجِزُ: مسوغ عمل اسم الفاعل وقع هنا (معرف بال).
- فَرَّ عَصْفُورٌ شِبَابِيٌّ مِنْ يَدِي تَارِكاً فِي مَهْجَتِي جَمِراً ذَكِيّاً
- جَمِراً: مفعول به لاسم الفاعل (تارك)

إعمال الصفة المشبهة:

الصفة المشبهة: اسم مشتق من الفعل اللازم، تدل على الحدث، وعلى من اتصف به مع الدلالة على الثبوت.

▪ تأتي الصفة المشبهة على عدة أوزان، أشهرها:

- (1) أَفْعَلٌ الَّذِي مَوْثِقَةٌ فَعْلَاءٌ، مِثْلُ: أَحُورٌ، حُورَاءٌ.
 - (2) فَعْلَانٌ الَّذِي مَوْثِقَةٌ فَعْلَى: عَطْشَانٌ، عَطَشَى.
 - (3) فَعِيلٌ، مِثْلُ: بَخِيلٌ.
 - (4) فُعَالٌ، مِثْلُ: شُجَاعٌ.
 - (5) فَعْلٌ، مِثْلُ: شَهْمٌ.
 - (6) فُعِلٌ، مِثْلُ: خَشِنٌ.
 - (7) فُعِلٌ، مِثْلُ: ضَلْبٌ.
 - (8) فَعُولٌ، مِثْلُ: وَقُورٌ.
 - (9) فَاعِلٌ، مِثْلُ: طَاهِرُ الْقَلْبِ.
- تشتق الصفة المشبهة من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل، مثل: مُسْتَقِيمٌ.
- تعمل الصفة المشبهة عمل الفعل اللازم الذي تشتق منه وفق الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل.
- ترفع الصفة المشبهة فاعلاً؛ لأنها لا تشتق إلا من فعل لازم، مثل: البحر الميت أجاج ماؤه.

❖ تطبيقات على اسم الفاعل:

- وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا بالذي ضاقت عليه مذاهبه الضعيف: صفة مجرورة، فؤاده: فاعل للصفة المشبهة.
- إِنَّ الْقَرِيرَةَ عَيْنُهُ عَبْدٌ خَشِيَ إِلَهَهُ وَعَيْشُهُ قُضْدٌ
- القريرة: اسم إن منصوب، عينه: فاعل للصفة المشبهة.
- وَإِذَا دَجَلَتْهُ عَذْبٌ وَرَدَّهَا وَإِذَا التَّخْلُّ كَرِيمٌ الْمَأْكَلِ
- عذب: خبر المبتدأ (دجلة)، وردّها: فاعل للصفة المشبهة.
- بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابِهِمْ شَمُّ الْأَنْوَابِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

العلوم اللغوية

- **استأنهم:** فاعل للصفة المشبهة (كرامة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و (هم): ضمير متصل، مبني على السكون، في محل جر مضاف إليه.
- **هذاري فهذا الذاء صغَبَ شفاؤه** فاعل للصفة المشبهة (صعب)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والهاء: ضمير متصل، مبني على الضم، في محل جر مضاف إليه.
- **لَعَزْنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدْنَا** فاعل للصفة المشبهة، فاعل للصفة المشبهة.
- **فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرَامَ قَلِيلٌ** خبر أن مرفوع، عديدا: فاعل للصفة المشبهة.
- **بَرَأْتَ إِلَى الْأَحْرَارِ مِنْ شَرِّ أُمَّةٍ** فاعل للصفة المشبهة.
- **قِيُودُهَا:** فاعل للصفة المشبهة.

إعمال اسم المفعول:

- **اسم المفعول:** اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول، يدل على من أو ما وقع عليه فعل الفاعل.
- **يُشْتَقُّ** اسم المفعول الثلاثي المتعدي للمجهول على وزن مفعول، مثل: قرئ، مقروء.
- **يُشْتَقُّ** اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي المتعدي المبني للمجهول على وزن مضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مثل: يُكْرَم، مُكْرَم.
- **يعمل** اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول الذي اشتق منه بشروط إعمال اسم الفاعل ذاتها فيرفع نائب فاعل، مثل: **أُسْرُوْرُ الطَّلَابِ** بنتيجة الامتحان؟
- **إذا كان** اسم المفعول مشتقاً من فعل متعدٍ، يُعرب المفعول الأول نائب فاعل، ويبقى المفعول الثاني منصوباً على أنه مفعول به ثانٍ، مثل: منح المعلم الفائز جائزة: أمنوخ الفائز جائزة.
- **إذا كان** اسم المفعول مشتقاً من فعل متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل، يُعرب المفعول الأول نائب فاعل، ويبقى الثاني والثالث منصوبين على حاليهما، مثل: **أُمخِرَ الطَّلَابُ** الامتحان مؤجلاً.

تطبيقات على اسم المفعول:

- يا أيها الملك الميمون طالعة
- ناعورة نورها المعصوب ناظرة
- وإذا أتى الأجل المقدر وقته
- قال عليه السلام: "الخير معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة".
- ضحك المجد لنا لما رأنا بدم الأبطال مصبوغاً لوانا
- قال تعالى: "ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود".
- قال تعالى: "إن هؤلاء مثبّر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون؟"
- ألم أقسم عليك لتخبرني أمحمول على النعش الهمام؟
- قال تعالى: "إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة فلونهم وفي الزقاب".
- نبيت بأكواخ خلّت من أناسها وقام عليها اليوم ببكي ويندب

مصونه	اسم المفعول
طالعه	الميمون
ناظره	المعصوب
وقته	المقدر
الخير	معقود
لوانا	مصبوغاً
الناس	مجموع
ما	مثبر
الهمام	محمول
قلوبهم	المؤلفة
جنراتها	مفككة

الصرف

- معاني زيادة الأفعال (الفعل المجرد، والفعل المزيد بحرف، والمزيد بحرفين أو أكثر)
 الفعل المجرد إما أن يكون لازماً، ويكتفي بفاعه، مثل: وقف المنتصر شامخاً، وإنما أن يكون
 متعدداً، فيلزم مفعولاً به، مثل: قامت المدرسة حفاً للمتعلمين.
 الزيادة في بناء الفعل تنقسم إلى زيادة في معناه، فالزيادة في (فعل) تعيد التعدية، وفي الزيادة في
 (فعل) تعيد التعدية والتكرار، والزيادة في (فاعل) تعيد المشاركة.
 - الفعل المزيد بحرفين يكون على وزن (الفعل) ويغيد المطاوعة، وعلى وزن (الفعل) ويغيد
 المطاوعة، و(الفعل) ويغيد المبالغة، و(الفعل) ويغيد الاتعاب، و(فاعل) يغيد المشاركة.
 - كما أن الفعل يكون مزيداً بثلاثة أحرف (ا، س، ت)، وهو على وزن (استفعل)، والزيادة فيه
 لمعنى الطلب، مثل: استعرج، وتكون الزيادة لمعنى الصيرورة على وزن (استفعل)، مثل: إن
 العجائب بأرضنا يستعز

تطبيقات على المجرد، المزيد بحرف أو حرفين:

- قال صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
 - قال تعالى: يَفْقَهُنَّ كَيْدَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا
مُؤْمِنِينَ.
 - قال تعالى: وَأَنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَسْتَرْضِعَ أَوْلَادَكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفُجَّارُ مَا أَتَيْتُمُ بِالْمَعْرُوفِ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ.
 - يا لَيْتَنِي فِي عَيْشَتِي شَاطِرَةٌ
 لو كَانَ لِي عِنْدَ الْقَضَاءِ خِيَارٌ
 - قال تعالى: وَسَخَّرْنَا لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.
 - قال تعالى: رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا.
 - وَسَخَّيْتِي بِاسْمِ الْمُغْفَرِ رَأِيَةٌ
 وفي رَأْيِكَ التَّنْغِيزُ لو كُنْتَ تُعَقِّنُ
 - قال - صلى الله عليه وسلم -: تُرَى النَّاسَ مِنْ أَكْرَمِهِ النَّاسِ اتِّقَاءَ لِسَانِهِ.
 - أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْمَى إِلَى أَبِي
 وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مِنْ بِهِ صَمَمٌ
 - قال تعالى: رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي.
 - تَنَادَا لَبِيتَ اللَّهُ وَاسْتَفْرَاؤُهُ
 وَصَلُّوا عَنِ الْأَقْصَى الشَّرِيفِ الْعَوَادِيَا
 - شَيْخٌ تَمَالَكَ سِنَّةٌ لَمْ يَنْفَجِرْ
 كَالطِّفْلِ مِنْ خَوْفِ الْعِقَابِ بِكَاءُ

العلوم اللغوية

لم تكن جاهلاً أو لئماً ثراء
على أرض كنعان السنين الخوالي
يستنهض الوادي صباح مساء
تلتلشل الخربة الحبراء

فجرت فاجترت الحديث على الطوى
بوتك شفحة التاريخ قوماً تعاقبوا
رأوا زلاتك في الرجال لواء
فرح يسيخ على المدى وضعية

المصدر الميمي:

المصدر الميمي: هو شذوذة اسمية تدل على الحدث، وترد مبنوذة بميم زائدة.

صاح المصدر الميمي على النحو الآتي:

1- من الأفعال الثلاثية:

أ- على وزن (مفعول)، إذا كان الفعل ثلاثياً، وليس مثلاً صحيح اللام، نحو: مطر من: نظر.

ب- على وزن (مفعول)، إذا كان الفعل ثلاثياً مثلاً صحيح اللام محذوف الفاء في الفعل المضارع، نحو: موعذ من: وعد بعد، ومؤضع، من: وضع يضع.

2- من الأفعال غير الثلاثية:

ينطق المصدر الميمي من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، نحو: مخرج من: نرح، ومغزق من: مرقق، ومغقلب من: انقلب.

3- وفي بعض الحالات يرد المصدر الميمي منتهياً بتاء مزيدة في آخره، نحو: مزخمة، مسرة، مودة.

4- تطبيقات على المصدر الميمي:

ولكن أغد إليه الخطى
وذون بلادي هو الغبغبي

لغزرك إني أرى مصزعي
أرى مغتلي ذون حقي السليب
(مصزعي، مغتلي) مصدر ميمي.

من عجب أن يكون هذا الرجل، الذي طار صيته بالخير والحب والجدود كل مطار، حازماً
حاسماً وعلى فظاظمة وحرص في بيته. (نحب محفوظ: رفاق العلق)

(مطار) مصدر ميمي.

كنت أنخلف عن الذهاب مع العمال لأنني كنت أحجل أن أفهم. (خليل السكاكيني: كنا
أنا يا ننيا).

(موقفهم) مصدر ميمي.

إن الشباب والفراغ والجدة

(مفسدة) مصدر ميمي.

مفسدةً للعره أي مفسدة

- «وسيفلم الذين ظلموا أي خلتب يظلمون» (منقلب) مصدر ميمي.
- «فجعلناهم أحاديث ومرآتناهم كمن عماري» (مترق) مصدر ميمي.
- أيها الساقى إليك المشتكى
(المشتكى) مصدر ميمي.

أسماء المرة والهيئة:

- اسم المرة: مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة، ويصاغ من الثلاثي على وزن (فعللة)، ومن غير الثلاثي على وزن المصدر بزيادة تاء في آخره.
- وإذا كان مصدر الفعل الثلاثي على وزن (فعللة)، فإن اسم المرة يكون بتخصيص هذا المصدر بالصفة (واحدة)، نحو: تخرجت الكرة تخرجة واحدة.
- اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل وكيفية حين وقوعه. ويصاغ من الثلاثي من وزن (فعللة)، مثل: مشى القائد مشية الأسد.
- فائدة: إذا كان للفعل غير الثلاثي صيغتا مصدر مختلفتان، نختار أكثرهما شيوعاً واستعمالاً في صياغة اسم المرة، فنقول: وافق موافقة واحدة، ولا نقول: وافق وفاقاً.

المصدر الصناعي:

اسم منتهى بياض مشددة، وتاء تأنيث مكسور ما قبلهما، وله معنى المصدر، مثل: الوطنية، والرأسمالية.

تطبيقات على المصدر الصناعي:

- 1- للحرية الحمراء باب
(الحرية: مصدر صناعي)
بكل يد مضرجة يثق
- 2- أنتم المخلصون للوطنية
(القضية: مصدر صناعي)
أنتم الحاملون عبء القضية
- 3- لا أخطو خطوة إلا مدافعاً جاذبية الأرض، وشاعراً بأني أحمل نفسي حملاً. (مصطفى الرافعي/ مصر)
(الجاذبية: مصدر صناعي)

وللتفريق بين المصدر الصناعي وغيره، نورد النص التالي من كتاب جامع الدروس العربية للغلاييني:

وقد أكثر منه المولدون في اصطلاحات العلوم وغيرها، بعد ترجمة العلوم بالعربية وليس كل ما لحقته ياء النسبة، مردفة بالتاء، مصدراً صناعياً، بل ما كان منه غير مراد به الوصف كتمسك

عربيك، أي بخصلتك المنسوبة إلى العرب، فإن أريد به الوصف، كان اسماً منسوباً. لا مصدرًا، سواء أنكر الموصوف لفظاً كتعلم اللغة العربية، أم كان منوياً ومقدراً كتعلم العربية، أي اللغة العربية. [جامع الدروس العربية: مصطفى الغلاييني، ج 1، ص 1178]

اسماء الزمان والمكان:

- اسمان يُشْتَقَّان على وزنٍ واحدٍ، ويذْلانِ على زمن وقوع الفعل، أو مكانه، وذلك كما يأتي:
- 1- يُشْتَقَّان من الفعل الثلاثي الصَّحيح مضموم العين، أو مفتوحها في المضارع، ومن الفعل معتل الآخر، على وزن (مَفْعَل)، أو على وزن (مَفْعِل) من الفعل الصحيح مكسور العين في المضارع، ومن الفعل المثال الواوي، ومن الأجوف اليائي.
 - 2- يُشْتَقَّان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفتح ما قبل الآخر (على وزن اسم المفعول).
 - 3- يُعْرَبان وفق موقعهما في الجملة.

- تستعمل بعض الكلمات من أسماء المكان مزيدةً بالهاء، مثل: مدرسة، مطبعة، مزرعة.
- يصاغ اسم المكان سماعياً، مثل مطار، مسار.

تطبيقات على اسمي المكان والزمان

- فأمضي لأرجع مُستشرفاً لقاءك في الموعدِ المُنتظر (اسم زمان)
- قال تعالى: "وما من دابةٍ في الأرضِ إلا على الله رزقها ويعلمُ مُستقرَّها ومُستودعها كلٌّ في كتابٍ مُبينٍ". (اسم مكان)
- قال تعالى: "سلامٌ هي حتى مطلعِ الفجرِ". (اسم زمان)
- قال تعالى: "إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ". (اسم زمان)
- **اسم الآلة:** هو اسمٌ مشتقٌّ للدلالة على الأداة التي يؤدي بها الفعل.
- يُشْتَقُّ اسمُ الآلة من الفعل الثلاثي، ويُصاغ على ثلاثة أوزانٍ قياسيةٍ هي: مَفْعَل، مَفْعَال، مَفْعَلَة.
- وهناك أربعة أوزانٍ أخرى شاعت في عصرنا، واعتمدها مجمعُ اللغة العربية، وهي: فَعَال، فَعَالَة، مِثْل: خَلَّاط، غَسَّالَة، وفاقلة وفاعول، مِثْل: ساقية، وساطور.
- هناك أسماء آلةٍ جامدةٌ تأتي على غير الأوزان السابقة، مِثْل: سكين، فأس، قنوم، سيف.

اسم التفضيل: اسم مشتق على وزن (الفعلة) يدل على أن شيئاً لشركاً في صفة واحدة، ولأن
 أحد هاراد عن الآخر في تلك الصفة.

أركان التفضيل ثلاثة: التفضيل، ثم اسم التفضيل، ثم المفضل عليه.

شروط صياغة اسم التفضيل:

- تصاغ اسم التفضيل بطريقة مباشرة على وزن الفعل من الفعل: الثلاثي، الثام (بحر القميص)،
 المتصرف (بحر العائد)، الثمات (بحر التثنية)، الثماني للمعروف، الثماني للثلاثيات (أي الزيادة
 والتضاد، فالأفعال: إمات، في، هلك، عرف) لا مقابلة فيها، وألا يكون توصف منه على وزن
 فعل الذي مودته فعلة، قال على وزن: أو عيب خلق، مثل (الحمراء حمراء، أخرج أخرجاً).
- وتصاغ اسم التفضيل بطريقة غير مباشرة إذا كان أحد الشروط الواجب توافرها في الصياغة
 المتأثرة إن كان يكون الفعل غير ثلاثي، أو يكون توصف منه على وزن فعل الذي مودته
 فعلة، وذلك بالإتيان باسم تفضيل مستوف للشروط، وملائم للمعنى (ككثرة، أشد، أفضل)،
 بأنه مصدر الفعل منصوباً على أنه تمييز، مثل: الأسواق الشعبية أكثر زحاماً بالمسؤولين
 من غيرها.

- يربط اسم التفضيل حسب موقعه الإعرابي في الجملة.

حالات اسم التفضيل:

- مجرّد من كل وإضافة: وفي هذه الحالة يجب إفراد والتذكير، والإتيان بعده بالمفضل عليه
 مجزئاً - (إن) مثل: المسجد العوام أقدم من المسجد الأقصى.
- وقد يحذف المفضل عليه إذا كان السياق عليه، العناء أكثر تواضعاً لله.
- معروف بال التعريف: وفي هذه الحالة يتأق اسم التفضيل في الجنس والعدد، ولا يذكر المفضل
 عليه، مثل: وكما لله في العباد.
- مضاف إلى مذكور: وفي هذه الحالة يترجم اسم التفضيل حالة الإفراد والتذكير، ولا يكون بعد
 بالمفضل عليه مجزئاً - (إن) مثل: معركة عن حثوث أشهر معركة هزم فيها المسلمون
 الفتر.
- مضاف إلى معرفة: وفي هذه الحالة يجوز أن يترجم اسم التفضيل حالة الإفراد أو التذكير، أو
 أن يكون مطلقاً للمفضل في الجنس والعدد، مثل: هذا أفضل البنات، أو فضلى البنات.

قائمة نحوية:

كثما (بحر) و(إن) هما اسماء تفضيل إذ كانتا بمعنى (أفضل) و(أسوأ).

تطبيقات على اسم التفضيل

- مقالة السنو، إلى ألقها أسرع من منظر سائق
- مقالة: مشاً، السوء: مضاف إليه، أسرع: خبر المشأ.

العلوم اللغوية

- يا شعبي يا عود اللذ . يا أغلى من روعي عندي . إنا نقول على العهد
- لا تستحي من إعطاء القليل، فإن الحرمان أقل منه.
- حرمان: اسم إن منصوب، أقل: خير إن.
- قال تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أذى وَاللَّهُ غَفِيْرٌ حَلِيْمٌ﴾.
- قول: مبتدأ، معروف: نعت لقول، الواو عاطفة، مغفرة: اسم معطوف مرفوع، خيراً: خبراً، من
- صفة: جار ومجرور متعلق ب(خير)، والله: الواو استئنافية، الله لفظ الجلالة مبتدأ، على
- خير، حليم: خبر ثانٍ.
- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾.
- كان: فعل ماضٍ ناقص، الإنسان: اسم كان مرفوع، أكثر: خبر كان منصوب.
- أَعْرَأَ مَكَانٍ فِي الثَّنِيِّ سَرِيْحٍ سَابِيْحٍ وَخَيْرٌ جَلِيْبٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابٌ
- لَعْرٌ: مبتدأ مرفوع، سرح: خبر المبتدأ / خير: مبتدأ، كتاب: خبر المبتدأ.

التصغير:

- التصغير: تغيير بحري على الأسماء المُعْرَبَةِ، ليُذَكَّرَ على فُلْتَهَا، أو لتقريب الزمان، أو بيان قرب المكان، أو التحبيب أو التحقير.
- كل اسم مصغر يكون مضموم الأول، مفتوح الثاني، وتزاد فيه ياء ساكنة بعد ثانيه، وقد نظراً عليه تغييرات أخرى.
- يصغر الاسم الثلاثي على صيغة (فعليل)، والزباعي على صيغة (فعليل)، والخماسي على صيغة (فعليل)
- يُصَغَّرُ تصغير الاسم الثلاثي: كل اسم ثلاثي خُتِمَ بـ: تاء التانيث، أو ألف التانيث المقصورة، أو ألف التانيث الممدودة. مثل: تمرة: ثُمَيْرَة، سعدى: سَعْدِي، صحراء: صَحِيْرَاء.
- يُصَغَّرُ تصغير الاسم الرباعي كل اسم، خُتِمَ ببناء التانيث، مثل: منطرة: مُسِيْطَرَة.
- ما كان ثانيه ألفاً تُرَدُّ إلى أصلها، مثل: غار - غَوِيْر، غابة- غَيِيْبَة، فإذا كانت زائدة قلبت واواً، مثل: كاتب: كَوِيْتَب.
- ما كان ثالثة ألفاً أو واواً تقلبان ياءً، وتُدغمان في ياء التصغير، وإن كان ثالثة ياءً، أدغمت في ياء التصغير، مثل: عصام: عَصِيْم / خطوة: خُطِيْئَة / سرير: سَرِيْر.
- ° ومن شروط الاسم المراد تصغيره:
- 1- أن يكون اسماً معرباً، فلا تُصَغَّرُ الأسماء المبنية، كأسماء الاستفهام، وأسماء الإشارة، والضمائر، ولا الأفعال والحروف.
- 2- ألا يكون لفظ الاسم على وزن صيغة من صيغ التصغير، مثل: نريد، ومسيطر.

- 3- أن يكون الاسم قابلاً للتصغير، فلا تصغر الأسماء المعظمة شرعاً، كإسماء الله وأبيه
وملائكته وكتبه.
- الاسم الثلاثي المؤنث، وليس فيه علامة تأنيث تلحقه تاء التأنيث، مثل: لُحْدَا، دُخْدَا، حَيْثَا، غَيْثَا، والمحذوف ثلثه يرد عند التصغير، مثل: أخ، أخي، ابن، ابني.
- تطبيقات على التصغير
- ونَلَقْدَ رَأَيْتُ فُوقَ دَجَلَةَ مَنْظَرًا الشَّعْرَ لَا يَلْوِي عَلَى تَحْوِيلِهِ
فُوقَ دَلَّتْ هُنَا عَلَى تَقْرِيْبِ الْمَكَانِ.
 - وَغَابَ قَمِيْرٌ كُنْتُ أَرْجُو غُوبِيَه وَرُوحٌ زَعِيَانٌ وَنَوْمٌ سَمْعُ
قَمِيْرٌ دَلَّتْ عَلَى صَغْرِ الْحَجْمِ، وَهِيَ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
 - فَفَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيْرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَعْتَ وَلَا كَعْبًا
نَمِيْرٌ دَلَّتْ عَلَى التَّحْقِيْرِ.
 - قِيلَ مَا الزُّوْبِيْضَةُ؟ قَالَ: التُّوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ.
التُّوَيْسِقُ وَهُوَ اسْمٌ رِبَاعِيٌّ ثَانِيَةٌ أَلْفٌ، حَيْثُ قَلْبُهَا أَلْفَةٌ وَأَوَّلُهَا عِنْدَ الصَّغِيْرِ، وَهَذَا شَأْنُ كُلِّ اسْمٍ
رِبَاعِيٍّ ثَانِيَةٌ أَلْفٌ.
 - نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الْأَحْيَادِ نَثْرًا كَمَا نَثَرْتُ فَوْقَ الْعُرُوسِ الدَّرَاهِمَ
أَرَادَ أَنْ مَدَّوْحَهُ هَزَمَ أَعْدَاءَهُ شَرَّ هَزِيمَةٍ، فَثَبَّتْ سَمْلَهُمْ وَفَرَقَهُمْ، فَانْتَشَرُوا فِي غَيْرِ نِظَامٍ كَمَا
تَنْثَرُ الدَّرَاهِمُ فَوْقَ الْعُرُوسِ، فَقَدْ شَبَّهَ تَفَرُّقَ أَجْسَامِهِمْ وَتَسَاقُطَهَا بِتَفَرُّقِ الْأَجْسَامِ الصَّغِيْرَةِ وَنَثَرِهَا،
بِجَامِعِ التَّفَرُّقِ وَالتَّسَاقُطِ عَلَى غَيْرِ نِظَامٍ فِي كَثْرَةٍ، ثُمَّ اسْتَعْبَرِ النَّثْرَ مِنَ الْمَشْبَهِ بِهِ لِلْمَشْبَهِ، وَاشْتَقَ
مِنْهُ نَثْرٌ بِمَعْنَى: فَرَقَ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ التَّبَعِيَّةِ فِي الْعَمَلِ.
فَالْتَصْغِيْرُ هُنَا لِلتَّحْقِيْرِ.
 - عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَحْسَنَ النَّاسِ
خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو غَمِيْرٍ - وَهُوَ قَطِيْمٌ - كَانَ إِذَا جَاءَنَا، قَالَ: يَا أَبَا غَمِيْرٍ، مَا
فَعَلَ النُّغَيْرُ؟
غَمِيْرُ التَّصْغِيْرِ هُنَا لِلتَّحْبِيْبِ.
 - دُوَيْنِكَ يَا أَهْلِيْنَ الْجُوْدِ مَنِيْ نُظِيْمًا فِي وَصِيْفِكَ كَالغَفِيْدِ
دُوَيْنِكَ، أَهْلِيْ، عَقِيْدٌ: كَلِمَاتٌ مَصْغَرَةٌ لِلتَّحْبِيْبِ وَالمَدِيْحِ.
 - فَرِيْنَاكُمْ فَعَجَلْنَا فَرَاكُمْ قُبِيْلَ الصُّبْحِ مِرَادَةً طَحُونًا
قُبِيْلٌ دَلَّتْ هُنَا عَلَى تَقْرِيْبِ الزَّمَانِ.
 - كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - صَاحِبَ رَسُوْلِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخَادِمَةً.
هُرَيْرَةُ: التَّصْغِيْرُ لِلتَّحْبِيْبِ وَالتَّوَدُّدِ.
 - نَزَلَتْ جُوْبِرَةُ فَقَضَى حَقِّيْقِي وَصَانَ حُرَيْمَتِي وَبَنِيْ مُجْنِيْدِي
جُوْبِرَةُ: ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ وَعِلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ، وَالهَاءُ فِي مَلْ جَرِّ مَضَافٍ إِلَيْهِ.

الضميمة:

الضميمة: هو زيادة مشددة على آخر الاسم لتقل على نسبته إلى المجرد منها، فالاسم المخنوم بالياء المشددة الزائدة يسمى (مثنوياً)، والمجرد قبل دخولها يسمى (مثنوياً إليه)، والياء المشددة الزائدة تسمى (ياء التثنية)، مثل: أرض: أرضي، إسلام: إسلامي.

إذا كان الاسم مخنوماً بقاء التانيث، تحذف عند النسب، وكسر ما قبلها، مثل: عمر: عمرى.

النسب إلى الاسم المعفود يكون بناءً على حال الهمزة فيه، فإذا كانت أصلية بقيت على حالها، مثل: بزاه: بزائي، وإذا كانت منقلبة عن أصل جاز إبقاؤها أو قلبها واواً، مثل: بناء: بنائي أو بياوي، وإذا جاءت زائدة للتانيث قلبت واواً، مثل: بيداء: بيدائي.

النسب إلى الاسم المعفود يكون وفق ترتيب الألف فيه؛ فإذا جاءت ثالثة، قلبت واواً عند النسب، مثل (فتى: فتوي)، وإذا جاءت رابعة، والحرف الثاني ساكناً، جاز حذفها، أو قلبها واواً، أو إبقاؤها وزيادة واو قبل ياء النسب، مثل (حيفا: حيفي، حيفوي، حيفاوي)، وتحذف إذا جاءت رابعة والحرف الثاني متحركاً، مثل: بنما: بنمي، أو خامسة فأكثر مثل: فرنسا: فرنسي، هولندا: هولندي، أوغندا: أوغندي.

الاسم المركب ينسب إلى صدره، وإذا حُشي اللبس ينسب إلى عجزه، مثل: نور الدين: نوري، ابن عباس: عباسي وقد ينسب إلى الجزأين معاً، مثل: حضرموت: حضرمي، بيت لحم: تلحمي.

إذا كان الاسم جمعاً ينسب إلى مفرده، مثل: مساجد: مسجدي، أما إذا دل الجمع على علم، نسب إلى لفظه، مثل: جواهر (علم): جواهري.

ما حذف ثالثة، يعاد عند النسب، مثل: دم: دموي

بعد الاسم مع ياء النسب كلمة واحدة، وتظهر علامة إعرابه على الياء، فكانها أصبحت جزءاً من الاسم المنسوب.

٧ فائدة لغوية:

أمهات: جمع مؤنث سالم لمن يعقل، مثل: زوجات النبي أمهات المؤمنين.

أمت: جمع مؤنث سالم لمن لا يعقل، مثل: بحثت عن المسألة في أمت الكتب.

البلاغة

مقدمة في علم البلاغة

البلاغة لغةً: اسم مشتق من الفعل بلغ، بمعنى أترك العافية، ووصل إليها.
أما اصطلاحاً: فهي تادية المعنى الخليل واضحاً، بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كُن كلام للموطن الذي يُقال فيه، والأشخاص الذين يُخاطبون به.
وتقسم علم البلاغة إلى ثلاثة علوم، هي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. ولكن علم من هذه العلوم، موضوعات يختص بدراستها.

الهدف من دراسة علم البلاغة:

1. هدف تبيني: يتمثل في تدقيق بلاغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.
2. هدف أنبي: يتمثل في التأليف الجيد، والتدريب على صناعة الأندب.
3. هدف نقدي: يتمثل في القدرة على تمييز الكلام الجيد من الرديء.

الإيجاز:

الإيجاز: هو التعبير عن الأفكار الواسعة والمعاني الكثيرة بأقل عدد من الألفاظ، مع مراعاة الإبانة والإقصاد.

وهو نوعان:

- 1- إيجاز بال حذف: ويكون بحذف كلمة أو جملة، أو أكثر، مع تمام المعنى.
قال تعالى: ﴿وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها﴾، أي حرم الانتفاع بظهورها ركوباً أو تحميلاً، والحذف هنا زاد في فصاحة المعنى وبلاغته.
- 2- إيجاز بالقصر: هو الإتيان بمعان كثيرة في عبارات قليلة.
قال تعالى: ﴿أخرج منها ماءها ومرعاها﴾، أي أخرج من الأرض عيونها التي سالت أنهاراً وجداول، وجرت في الأرض، فأنبئت مختلف أنواع المراعي للحيوانات والبشر، فقد حملت الآية بكلمات قليلة هذه المعاني الكثيرة.

- الفرق بين نوعي الإيجاز، أن إيجاز الحذف غاية اختصار الكلام وتقليل ألفاظه، أما إيجاز القصر فيحمل معاني كثيرة في ألفاظ قليلة.
 - جمال الإيجاز: في إثارة العقل، وتحريك الذهن، وإمتاع النفس، وتسهيل الحفظ، والرغبة في إخفاء الأمر عن السامع.
- نوضح الإيجاز ونبين نوعه فيما يأتي:

- 1- قال تعالى: ﴿وجاهدوا في الله حق جهاده﴾.
- 2- قال تعالى: ﴿وأسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون﴾.
- 3- جاء في رسالة الرسول -عليه الصلاة والسلام- إلى كسرى: "أسلم تسلم".
- 4- وقع هارون الرشيد إلى صاحب خراسان، وقد بدا تذمر الناس منه: "داو جرحك لا يتسع".

الحذف والتقصير

المقصود بالجهاد (في الله) في الآية الأولى، هو جهاد في (سبيل) الله، وبهذا كنهية سبيل الله في
مفهومه من السياق، كما أنه لا يمكن سؤال القرية في الآية الثانية، وإنما المقصود: السبيل
القرية، وهو مفهوم من السياق كذلك، والإيجاز في هاتين الآيتين جاء بحذف كلمة واحدة، وبغير
المحذوف واضح، وهذا من باب (إيجاز الحذف).

أما الجملة: الثالثة والرابعة، فإنهما تتصفان بتوسيع من التوسيعات الإسمية، التي ظهرت في
الفن الإسلامي، فالتوسيع هو معان كثيرة في كلمات قليلة مكتوبة، فهي قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-
لكمري: 'أسلم تسلم'، يعني أن دخولك الإسلام هو تسليم منك لرب العباد في كل شؤون حياتك،
وهو ضمان لعدم مقاتلتنا لك ومحاربتك، أما قول هارون الرشيد لعامله: (إنو حركت لا يسبح)
فإنه يجمع في عبارته بين نصيح عامله، وتحذيره من مغبة استمرار حالة القصر عند ربه،
بالعزل إن استمر الوضع على ما هو عليه.

أمثلة على الإيجاز بالحذف:

- قال تعالى: 'وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم...' أي: لطرف
أصابعهم.
- قال تعالى: 'يرسل السماء عليكم مدراراً'. حذف أمطار السماء.
- قال تعالى: 'إنك إن تذرهم يضلوا عبادك'. أي: في الأرض.
- قال تعالى: 'وواعدنا موسى ثلاثين ليلةً وألمعناها بعشر'. أي: بعشر ليل.
- أزرع ولؤ شجرة.
- قال أحد النقاد لغمر بن أبي زبيعة: إليك لشاعر، لولا أنك تترك المرأة وتتعلل بكسك. (ترك
المرأة) إيجاز حذف والتقدير: تترك التغزل بالمرأة...
- قال الرجل لبائع الخبز: ما أشهى هذا الخبز! أعطني رطلاً. أي: رطلاً من الخبز.
- قال النقاد: المثنبي وأبو تمام حكيمان، والبخترئي شاعر.

أمثلة على الإيجاز بالقصر:

- قال تعالى: 'مالكم لا ترجون لله وقاراً، وقد خلقكم أطواراً'.
- قال تعالى: 'والله جعل لكم الأرض بساطاً، لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً'.
- قال تعالى: 'ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب'.
- قال تعالى: 'لله ما في السماوات وما في الأرض'.
- قالوا في المثل: الناس على دين ملوكهم.
- المرء بأدبه.
- قال بعض الأعراب: اللهم هب لي حفاك، وأرض عني حفاك.

الإطناب

الإطناب في اللغة هو: المبالغة في المنطق والوصف، مدحا كان أو ذمًا، وهو في البلاغة أداء
المعنى بأكثر من عبارة، سواء أكانت الزيادة كلمة أو جملة، بشرط أن تكون لها فائدة، فإن خلت
من الفائدة أصبحت حشواً مذمومًا.

من صور الإطناب:

- 1- نكر الخاص بعد العام: للتبني على فضل الخاص، مثل:
 - يعتني الفلسطينيون بأرضهم وزيوتهم عناية كبيرة.
 - يتفق موظفو الحدود أوراق المسافرين الرسمية وجوازات سفرهم.
- 2- نكر العام بعد الخاص: لإفادة العموم مع العناية بالخاص، مثل:
 - تخرج من جنات الأقصى ومدينة القدس رائحة التاريخ.
 - يغزو الكرمل وحبفا إلى جانب البحر إغفاءة طفل في حضن أبيه.

أمثلة إضافية على الإطناب:

- 1- قال تعالى: تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر، (نكر الخاص بعد العام).
- 2- قال تعالى: حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين، (نكر الخاص بعد العام).
- 3- قال تعالى: ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، (نكر العام بعد الخاص).
- 4- اللهم احفظ القدس وفلسطين من تهويد المحتلين، (نكر العام بعد الخاص).
- 5- قال تعالى: من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين، (نكر الخاص بعد العام).
- 6- الصنق والأخلاق الحميدة من مقومات الاستقامة في الحياة، (نكر العام بعد الخاص).
- 7- تزين فلسطين وسهولها بالأزهار وشقائق النعمان في فصل الربيع، (نكر الخاص بعد العام).
- 8- اللهم اغفر لشهدائنا وموتانا، وأدخلهم جنات النعيم، (نكر العام بعد الخاص).
- 9- اكتست فلسطين بالزعر، وبالنباتات البرية في شهر نيسان، (نكر العام بعد الخاص).
- 10- تهتم الأم برضيعها، وبأولادها في ليالي الشتاء الباردة، (نكر العام بعد الخاص).
- 11- قال تعالى: والأأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع (نكر العام بعد الخاص)

التشبيهُ: عقد مقارنة بين طرفين أو شينين يشتركان في صفة واحدة، ويزيد أحدهما على الآخر في هذه الصفة، باستخدام أداة للتشبيهُ.

من أركان التشبيهُ:

- أ- العُشْبَةُ: الشيء المراد تشبيهُه، والصفة فيه أقل من المشبهُ به.
- ب- المشبهُ به: الشيء الذي نريد أن نقرن به المشبهُ.
- ج- أداة التشبيهُ: وتكون حرفاً، مثل: (الكاف، كأن)، أو اسماً، مثل: (شبه، مثل، شبيه، ...)، أو فعلاً، مثل: (يشبه، يُحاكي، ...).
- د- وجه الشبهُ: الصفة التي يشترك فيها المشبهُ والمشبهُ به، وتكون في المشبهُ به أقوى وأظهر.

فائدة لغوية:

- يُحذف من التشبيهُ أداتهُ (الكاف، أو كأن، ...)، وقد يُحذف وجه الشبهُ (وهو الشيء المشترك بالمقارنة)، وقد يحذف الاثنان معاً (وجه الشبهُ والأداة).

إذا حذف أداة التشبيه ووجه الشبه معاً، نسمى التشبيه بليفاً، مثال: الحندي أشد.

تطبيقات على التشبيه

قال تعالى: «ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون». نجد التشبيه هنا يقوم على شيء يراود تشبيهه، وإبراز صفة، وهو الكلمة الطيبة. (تشبيه تمثيلي).

قال تعالى: «ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً».

يقول الزركشي: بأن التشبيه في الآية القرآنية من قبيل تشبيه المعقول بالمعقول أي: شبه قسوة القلوب بقسوة الحجارة. ويعتبر السيوطي أن التشبيه من قبيل المعقول المحسوس بالمحسوس معترضاً على ما قاله الزركشي ومعتبراً أن التشبيه واقع بين القلوب والحجارة، ولكننا نرجح ما ذهب إليه الزركشي وهو: أن التشبيه في الآية من قبيل تشبيه المعقول بالمعقول لأن نكر القسوة في الآية مرتين: الأولى مقترنة بالقلوب، والثانية مقترنة بالحجارة لم يأت اعتباطاً، وإنما جاء ليبين لنا أن قسوة القلوب أشد من قسوة الحجارة. (من بلاغة القرآن: علون، ص 155)

التشبيه في الآية من قبيل تشبيه المعقول بالمعقول.

قال تعالى: «وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ».

(تشبيه مجمل) وهو ما حذف منه وجه الشبه، حيث حذف في الآية السابقة.

أنت نجم في رفعة وضياء تجتليك العيون شرقاً وغرباً

(تشبيه مؤكد) حيث حذف أداة التشبيه في البيت السابق.

فكان لذ صوته وذبيبتها سنة تمشي في مفاصل نض

(تشبيه مجمل)، وهو ما حذف منه وجه الشبه.

العلم في الصغر كالنقش في الحجر.

(تشبيه مفرد)، وهو ما يكون فيه الطرفان مفردين، وهو ثلاثة أقسام، ما كان فيه الطرفان:

مطلقين، مقيدتين، مختلفين.

نيز وأطراف الأقف عثم النشر مسك والوجوه ذنا

(تشبيه بليغ، وتشبيه مفروق): والتشبيه المفروق وهو جمع كل مثبه مع ما شبه به.

تشبيه بليغ: النشر مسك، أي: الرائحة الطيبة منهن كرائحة المسك، وشبه الوجوه بالدنانير، والأشمال

المخضبة بالعم "شجر لونه أحمر".

إن السيوف مع الذين قلوبهم

(تشبيه مرسل مجمل).

كقلوبهن إذا التقى الجمعان

يقان يُضِلُّن للمشاري الظلما
 قسور كالمقاييس ليعتد
 قال أعرابي في رجل: ما رأيت في التوفد نظراً لشبهه بالهيب النار من نظره.
 الهاء في نظره: المشبه.
 هويت النار: مشبه به.
 أشبه: أداة التشبيه - فعل.
 التوفد: وجه الشبه.

(تشبيه مفضل): لأن وجه الشبه ذكر.

ربما لعل كانه الضيخ في الخضم
 ن وإن كان أسود الطيلسان
 تشبيه مرسل مفضل / مفرد (ذكرت الأداة ووجه الشبه).

الغضير مثل الطيِّف أو
 كالطيِّف ليس له إقامة
 تشبيه مرسل

أبلى فأحسن في الغزو بلاء
 سقراط جز إلى القضاة رداء
 تلك السحاري غنم كل مهني
 والغاة مرفوع الجبين كانه
 تشبيه تمثيلي في البيت السابق.

قال - صلى الله عليه وسلم - : "والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن كمثل النحلة، اكلت طيباً، ووضعت طيباً، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد".

تشبيه كلي بكل) أي تشبيه النوع بالنوع من حيث النفع؛ فتكون كل الصفات محمودة في النحلة موجودة في المؤمن، وعدد منها رسول الله - صلى الله عليه وسلم ما هو جدير بالتشبيه، وترك للسامع بقية المقارنة والموازنة.

الخبر والإنشاء:

الخبر: هو ما يصح أن يقال لقائله: إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام متطابقاً للواقع فهو صادق، وإن كان مخالفاً للواقع فهو كاذب، كقولنا: وجدت المنابرة طريقاً للنجاح.

الإنشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل الحكم عليه بالصدق أو الكذب، كالأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتسني، والترجي، والقسم، والتعجب، مثل: ليت للفلسطينيين، ذولتهم.

الإنشاء ينقسم إلى قسمين:

1- الإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويكون بخمس صيغ: الأمر، والنداء، والنهي، والاستفهام، والتعني.

العلوم الخفية

2- الإنشاء غير الطبيعي: ما لا يستدعي مطلوباً، وله مسوغ كثيرة منها: المدح والذم، والرحمة، والتعجب، والقسم.

تطبيقات على الخير والإنشاء (الطبيعي، وغير الطبيعي)

قال - صلى الله عليه وسلم - : " يا معاذ، هل تدري ما حق الله على عباده؟ وما حق العباد على الله؟ قلت: الله ورسوله أعلم..".

أسلوب إنشائي طبيعي (نداء).

قال - صلى الله عليه وسلم - : "من كان معه فضل ظهر فليطه به على من لا ظهر له".

أسلوب إنشائي طبيعي (أمر).

لا تلق دهرتك إلا غير مخترب

أسلوب إنشائي طبيعي (أمر).

ما دام يضحك فيه روحك النين

ولا تخلص إلى أهل الدنيا

أسلوب إنشائي طبيعي (أمر).

فإن خلائق السفهاء تُغدي

فبيك تظلو والحياة مريرة

أسلوب إنشائي طبيعي (تعني).

وليتك ترضى والأنام غضب

لما أكثر الإخوان حين تعدهم

أسلوب إنشائي غير طبيعي (تعجب).

ولكنهم في الثائبات قليل!

قال عليه السلام: " والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قيل: من يا رسول الله؟ قال: الذي لا يأمن جارة بوالغة".

أسلوب إنشائي غير طبيعي (قسم).

قال تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا اصبروا وصابروا".

أسلوب إنشائي طبيعي (أمر ونداء).

قال تعالى: "يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون".

أسلوب إنشائي طبيعي (تعني).

من غارت الشعراء من مترنم

أم هل عرفت الذار بعد نوفم؟

أسلوب إنشائي طبيعي (استفهام).

فقد كنت قبل اليوم صبغاً قياديا

خطائي فجزائي بثوبي إليكما

أسلوب إنشائي طبيعي (أمر).

أذنب ولو كثرت علي الآقاويل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم

أسلوب إنشائي طبيعي (نهي).

قال تعالى: "يا أيها الذين ءامنوا لا تقلقوا نبيي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم".

أسلوب إنشائي طبيعي (نداء).

قال تعالى: "إني وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب".

- أسلوب إنشائي غير طلبى (مدح).
- نعتك ما ضاقت بلائها بأهلها
ولكن أخلاق الرجال تضيق
- أسلوب إنشائي غير طلبى (قسم).
- فيا ليت ما بيني وبين أحبتي
من البغد ما بيني وبين المصائب
- أسلوب إنشائي طلبى (تمنى).
- ألا حبذا صحبة المكثب
وأحب بأبامه أحب
- أسلوب إنشائي غير طلبى (مدح).
- قال تعالى: **تُمْ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ**.
- أسلوب إنشائي غير طلبى (قسم).
- سلوا، تُخْبِرْكُمْ عَنَا فَرَنْسَا وَيَصْدُقُ إِنْ حَكَّتْ مِنْهَا الْمَقَال
سلوا: أسلوب إنشائي (أمر)، ويصدق إن حكمت: أسلوب خبري
- قال تعالى: **وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يُفْعَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ**.
- أسلوب إنشائي طلبى (النهى).
- يا ليل، الصب متى غده
يا لله هب المشتاق كرى
أقيام الساعة موعده؟
فلعل خيالك ينعه
ما أحلى الوصل وأغذبه
لولا الأيام تنكده!
- أساليب إنشائية طلبية (النداء، الاستهتام)، أساليب إنشائية غير طلبية (الترجي، التعجب).
- سائل الغلياء عنا والزمانا
هل خفرنا ذمة مذ عرفانا؟
- أسلوب إنشائي طلبى (استهتام، أمر).
- فليتك إذ لم ترع حق أبوتي
فعلت كما الجار المجاوز يفعل
- أسلوب إنشائي طلبى (تمنى).
- أسلوب إنشائي طلبى (تمنى).

مفهوم الخبر وأغراضه:

الخبر: هو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب لذاته؛ أي لذات الكلام دون النظر إلى قائله. فإذا طابق الواقع كان صادقاً، وإن خالفه كان كاذباً.

والأصل في الخبر أن يلقى لأحد الغرضين الرئيسيين:

1- فائدة الخبر: إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الكلام والخبر؛ لأن الأصل في كل خبر تقديم المعرفة والعلم إلى المخاطب.

2- لازم الفائدة: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم الذي تضمنه الخبر.

وقد يخرج الخبر لأغراض بلاغية تفهم من السياق العام وقرائن الأحوال منها: الفخر، والمدح، والتحسر، وإظهار الضعف، وغيرها.

❖ تطبيقات على أغراض الخبر

العلوم الغيبية

- فلا الجود يعني المال والجود مفرق
- عوس بك الخيل الوكور على الذرى
- قالت خديجة - رضي الله عنها - لرسول الله (صلى الله عليه وسلم): إنك لتسوق في الحديث وتصل الرحم وتؤدي الأمانة. (لازم الفائدة).
- بعض صنائعنا سودّ وقانغنا
- فإني شممت والملوك كواكب
- إذا طلعت لم يبق منهن كوكب (المدح)
- قال تعالى: قلما وضعناها قالت رب إني وضعناها إني والله أعلم بما وضعت وابن الأعرابي: (التحسر).
- قال تعالى: قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. (إظهار الضعف)
- ترى الناس ما سرتنا يسرون خلفنا
- وإن نحن أومأنا إلى الناس ولقوا (الفخر)
- إن الرسول لنور يستضاء به
- مهلك من سوب الله مسلوب (المدح)
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: إن الله لما قضى الخلق، كتب عنده فوق عرشه أن رحمني سبقت غضبي. (فائدة الخبر).
- قال تعالى: قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً. (إظهار الضعف).
- إن الثمانيين وتلغتها
- قد أحوجت سمعي إلى أرجمان (إظهار الضعف).
- سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم
- وفي الليلة الظلماء يفتق البذر (الفخر).
- يا أخت أندلس عليك سلام
- هوت الخلافة عنك والإسلام (التحسر).

أضرب الخبر:

الخبر يأتي على ثلاثة أضرب مطابقاً لأحوال المخاطبين:

- 1- الابتدائي: يكون فيه المخاطب خالي الذهن من الحكم، فلا يؤكد له الخبر.
- 2- الطلبي: يكون المخاطب متردداً مطالباً بمعرفة الخبر، فيؤكد له الكلام بمؤكد واحد.
- 3- الإنكاري: يكون المخاطب فيه منكر للخبر، فيؤكد له الكلام بغير مؤكد على حسب درجة إنكاره قوة وضعفاً.

فائدة لغوية:

أبوت التوكيد كثيرة، وعلى المتكلم أن يختار منها ما يناسب كلامه وما يلائم حال المخاطب والبنية العامة، وأشهرها: إن، وأن، ولام الابتداء (المزحلقة)، وحروف القسم، وسين الاستقبال، وضمير الفصل، وقد.

تطبيقات على مؤكدات الخير وأضربه:

- فلا تعجبا إن السُيوف كثيرة ولكن سيف الذولة اليوم واحد
- أكد الخبر ب (إن)، (طلبية).
- قال تعالى: إن الأبرار لفي نعيم.

- أَنَّ الْخَيْرَ وَالْإِنِّ وَالْإِنِّ وَالْإِنِّ (الإنكار).
- قال تعالى: لَوْلَا يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ؟
- أَنَّ الْخَيْرَ وَالْإِنِّ (الإنكار). الذي يتصل بالفعل المضارع حيث تجعله للاستقبال. فإذا دخلت على فعل: أَلَمْتُ وَفَعَلْتُ (طلب).
- قال تعالى: وَمَا جَاءَ مِنْ لَدُنِّي وَإِيمَانِي
- أَنَّ الْخَيْرَ وَالْإِنِّ (الإنكار) وهو حرف تنبيه. لأنه دخل على فعل ماضٍ. أما إذا دخل على المضارع فحرف التوكيد. فلا يدخل من التوكيدات. (طلب).
- قال تعالى: لَوْلَا يَشْهَدُ إِنْ الظَّالِمِينَ لَكَادِبُونَ؟
- ضرب الخبر (الإنكار).
- قال تعالى: لَوْلَا يَكْفُرُونَ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْ تُولُوا ظَالِمِينَ؟
- ضرب الخبر (الإنكار).
- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ. وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى.
- ضرب الخبر (طلب).
- نَهَى بَأْسًا فَالْمُرُونَ وَإِنَّمَا نَقَاذُ كَمَا قِيدَ الْجَنِينِ وَنَضْحَبُ (طلب).
- قال تعالى: يَخْلُقُ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ. وَيَخْلُقُ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ.
- ضرب الخبر (الإنكار).
- بِكَيْفٍ حَتَّى انْتَهَى الدُّمُوعُ
صَلَبَتْ حَتَّى ذَابَتِ الشَّمُوعُ
رَجَعَتْ حَتَّى مَشَى الرُّكُوعُ
سَأَلَتْ عَنْ مُحَمَّدٍ فَبَكَ وَعَنْ يَسُوعَ
- ضرب الخبر (الإنكار).
- فَأَنَّ النَّصِيحَ بَيْنَ النَّاسِ نَوْعٌ مِنَ التَّوْبِيخِ لَا أَرْضَى اسْتِمَاعَهُ ضَرْبُ الْخَيْرِ (طلب).
- عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ". ضرب الخبر (طلب).
- قال تعالى: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ. ضرب الخبر (الإنكار).
- عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْفَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ". ضرب الخبر (الإنكار).
- قال تعالى: إِنَّ مِنْ الظَّالِمِينَ لَمَسْحَرًا. ضرب الخبر (الإنكار).

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ بِأَلْعِ أَمْرِهِ". ضرب الخبر (طلب).

أهْؤُا إِلَىٰ خُبْرٍ أَمِي

وَقَهْوَةٌ أَمِي

وَلِنَسَمَةٍ أَمِي

وَتَقَبَّرُ فِي الطُّفُولَةِ

بِوَمَا عَلَىٰ صَدْرٍ يَوْمٍ

وَأَعَشَقْتُ عُمَرِي لِأَنِّي

إِذَا مَتَّ

الجل من دمع أمني ضرب الخبر (طلب).

أموالنا لذوي الميراث نجملها ودورنا لخراب الدهر ننبها ضرب الخبر (ابتدائي).

إِنَّ الْغَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُخَيِّنْ قَتْلَانَا ضرب الخبر (طلب).

مفهوم الإنشاء وأنواعه:

الجملة الإنشائية: هي الجملة التي لا نستطيع الحكم عليها بالصدق أو الكذب، بناءً على موافقتها للحال أو مخالفته، ولها أساليب عدة منها: الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء، والتمني، والمدح، وغيرها.

الإنشاء نوعان:

- 1- الإنشاء الطلبي: ما يستدعي مطلوباً غير حاصلٍ وقت الطلب، ويكون بخمس صيغ: الأمر، والنداء، والنهي، والاستفهام، والتمني.
- 2- الإنشاء غير الطلبي: ما لا يستدعي مطلوباً، وله صيغ كثيرة منها: المدح والذم، والرجاء، والتعجب، والقسم.

تطبيقات على الإنشاء وأنواعه:

قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "أَجِبْ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا". (أسلوب إنشائي طلبي أمر).

قال تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا". (أسلوب إنشائي طلبي نهي).

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلةً بوادي الغضى أزجي القلاص النواجيا

(أسلوب إنشائي طلبي تمني).

قال تعالى: "يا يحيى خذ الكتاب بقوة". (أسلوب إنشائي طلبي نداء، وأمر).

يا فلسطين وكيف الملتقى هل أرى بعد النوى أقدس ترب

- (أسلوب إنشائي طلبى نداء، واستفهام).
- لا تخسب العبد ثمراً أنت أكلته من ثلغ العبد حتى تلتق الصبرا
(أسلوب إنشائي طلبى نهى).
- ألا تبت الثياب بعد يوماً فأخبره بما فعل المشيب (أسلوب إنشائي طلبى تمني).
- قال تعالى: ولقد الأخرى خيرٌ وثمغ دار العاكفين. (أسلوب إنشائي غير طلبى، مدح).
- قال تعالى: يدعو لمن ضرة أقرب من نفعه ليلس المولى وليلس العشير.
(أسلوب إنشائي غير طلبى، تم).
- تعزك ما الأيام إلا شعراً فما استطعت من معروفها فتزود
(أسلوب إنشائي غير طلبى، قسم).
- قال تعالى: كيف تظفرون بالله وتثلثم أمواتاً فأحيانكم.
(أسلوب إنشائي طلبى، استفهام).
- سز إن استطعت في الهواء رويداً لا اختيالاً على زفات العباد
(أسلوب إنشائي طلبى، أمر).
- قال تعالى: ولا تلجروا أنفسكم ولا تتابروا بالانقلاب.
(أسلوب إنشائي طلبى، نهى).
- قال علي بن أبي طالب: اطلبوا الموت، شوب لكم الحياة.
(أسلوب إنشائي طلبى، أمر).
- قال تعالى: فغسى لفة أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده.
(أسلوب إنشائي غير طلبى، ترحي).
- تأن ولا تعجل بلمك صاحباً نعل له عذراً وأنت تلوم
الشطر الأول: (أسلوب إنشائي طلبى، أمر). الشطر الثاني: (أسلوب إنشائي غير طلبى، ترحي).
- الأمر: هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام؛ إذ ينظر المتكلم لنفسه على أنه أعلى رتبة من المخاطب، أو ممن يوجه إليه الأمر.
- تلأمر أربع صيغ تقوم كل واحدة منها مقام الأخرى في طلب الفعل، هي: فعل الأمر، والفعل المضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- الأمر الحقيقي: طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، ومعناه الوجوب، والمخاطب ملزم بتنفيذ ما جاء في هذا الأمر.

- (أسلوب إنشائي طلبى نداء، واستفهام).
- لا تظبب المعبد ثمراً أنت أكله لئلا تبيع المعبد حتى تلحق المشركا
(أسلوب إنشائي طلبى نهي).
 - ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب (أسلوب إنشائي طلبى نهي).
 - قال تعالى: ولذا الأخرة خيرا ولنعم دار المتقين / (أسلوب إنشائي غير طلبى، مدح).
 - قال تعالى: تدعو لمن ضررة أقرب من نفعه ليلس المؤمنون وليلس المشركون /
(أسلوب إنشائي غير طلبى، ذم).
 - لعنرك ما الأيام إلا شعارة فما استطعت من معروفها فتزود
(أسلوب إنشائي غير طلبى، قسم).
 - قال تعالى: كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحيانكم /
(أسلوب إنشائي طلبى، استفهام).
 - سزا إن استطعت في الهواء رويداً لا اختيلاً على زفات العباد
(أسلوب إنشائي طلبى، أمر).
 - قال تعالى: ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب /
(أسلوب إنشائي طلبى، نهي).
 - قال علي بن أبي طالب: اطلبوا الموت؛ توهب لكم الحياة /
(أسلوب إنشائي طلبى، أمر).
 - قال تعالى: فقصي الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده /
(أسلوب إنشائي غير طلبى، ترحي).
 - تأن ولا تعجل بلومك صاحباً لئن له عذراً وأنت تلوم
الشرط الأول: (أسلوب إنشائي طلبى، أمر). الشرط الثاني: (أسلوب إنشائي غير طلبى، ترحي).
- الأمر: هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، إذ ينظر المتكلم لنفسه على أنه أعلى رتبة من المخاطب، أو ممن يوجه إليه الأمر.
- للأمر أربع صيغ تقوم كل واحدة منها مقام الأخرى في طلب الفعل، هي: فعل الأمر، والفعل المضارع المقرون بلام الأمر، واسم فعل الأمر، والمصدر النائب عن فعل الأمر.
- الأمر الحقيقي: طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، ومعناه الوجوب، والمخاطب ملزم بتنفيذ ما جاء في هذا الأمر.

الأمر البلاغي أو غير الحقيقي؛ يكون في حال عدم نوافر الشرائط، أو أحدها: الاستسلام والإقرار، وفي هذه الحالة يخرج الأمر عن حقيقته، إلى معاني بلاغية أخرى، تستفاد من التيقن وقرائن الأحوال، ومن هذه المعاني: الدعاء، والتعجيز، والنصح والإرشاد، والتهديد.

وه نظيفات على الأمر

عش عزيزاً أو حنت وأنت كريم بين طغن القنا وخلق البنود

جاءت صيغة الأمر بصورة فعل الأمر (عش، وخذ)، ويخرج الأمر هنا للتخيير.

قال تعالى: "وأنت كريم" و"وأنت كريم" كاتب بالعدل.

جاءت صيغة الأمر بصورة الفعل المضارع المقرون بلام الأمر (يكتب) والأمر هنا للإباحة.

قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم".

جاءت صيغة الأمر اسم فعل أمر (عليكم) والأمر هنا للنصح والإرشاد.

فصبراً في مجال الموت صبياً فما نيل الخلود بمستطاع

جاءت صيغة الأمر مصدراً نائباً عن فعل الأمر (صبياً).

قال تعالى: "وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة" (أمر حقيقي).

قال تعالى: "ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار" (أمر بلاغي، عرضه: الدعاء).

أريني جواداً مات هزلاً لعنني أرى ما ثرين أو بخيلاً مخلداً (أمر بلاغي، تعجيز).

واخش النعميمة واعلم أن صاحبها يضل بك من خزها ناراً بلا شغل (أمر بلاغي، نصح وإرشاد).

سجل أنا عربي، ورقم بطاقتي خمسون ألف؟

جاءت صيغة الأمر بصورة فعل الأمر (سجل).

أولئك آياتي فجنتي بمثلهم إذا جمعنا يا جدير المجامع؟ (التعجيز)

فاسلم أمير المؤمنين ولا تزل مستعلياً بالنصر والتأييد (أمر بلاغي، نصح وإرشاد)

قال تعالى: "فليعبدوا رب هذا البيت" (أمر حقيقي).

قال تعالى: "فأتوا بسورة من مثله" (أمر بلاغي، تعجيز)

ففض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً (أمر بلاغي، نصح وإرشاد)

قال - صلى الله عليه وسلم - "صبراً آل ياسر؛ فإن موعدكم الجنة".

جاءت صيغة الأمر بصورة المصدر (صبراً).

تقدموا

تقدموا

- كل سماء فوقكم جهنم
 جاءت صيغة الأمر بصورة فعل الأمر (تقدموا) والأمر هنا للتهديد.
- قال تعالى: "ولينفق ذو سعة من سعته".
 جاءت صيغة الأمر فعل المضارع المقرون بلام الأمر (لينفق) والأمر هنا للنصح والإرشاد.
- فاقتلوني، أتحذى
 واصلبوني، أتحذى
 لا دمي تشربه الأرض
 ولا روحي تهدا
 (أمر، غرضه التهديد)
- صن النفس واحملها على ما يزيئها تعش سالماً والقول فيك جميل (أمر، نصح وإرشاد)
- النهي: هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام، وله صيغة واحدة هي المضارع المقرون بلا الناهية.
- النهي الحقيقي: هو ما كان المطلوب فيه من الأعلى إلى الأدنى، على سبيل الاستعلاء والإلزام، ولا بد من تحقق الشرطين معاً.
- من المعاني البلاغية التي يفيدها النهي وتستفاد بالقرائن والأدلة: الدعاء، والنصح والإرشاد، والتوبيخ، والتحفير، والتمني.
- ❖ تطبيقات على النهي
- قال تعالى: "ولا تُفسدوا في الأرض بعد إصلاحها". (لا الناهية مقرونة بالفعل المضارع/ نهى حقيقي).
- قال - صلى الله عليه وسلم -: "بشروا ولا تُنْفَرُوا". (لا الناهية مقرونة بالفعل المضارع/ نهى حقيقي).
- قال تعالى: رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا. (نهى غرضه: الدعاء)
- لا تخفلوا بالمرجفين فإن مطلبهم حقيق
 حبُّ الظهور على ظهور الناس منشؤه الغرور (النصح والإرشاد)
- لا تنه عن خلقٍ وتأتي مثله
 عاز عليك إذا فعلت عظيم (التوبيخ)
- دع المكارم لا ترحل لبغيتها
 واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي (التحفير)
- أعيني جوداً ولا تجمداً
 ألا تبكيان لصخر الندى (التمني)
- ولا تجلس إلى أهل الدنيا
 فإن خلانق السفهاء تُعدي (النصح والإرشاد)

التشبيه المفرد:

التشبيه: هو تعبير قائم على إحداث علاقة بين شيئين، يشتركان في صفة من الصفات، بأداة ظاهرة أو مقدرة.

أركان التشبيه على أربعة أنواع وهي:

أ- طرفا التشبيه: وهما المشبه والمشبه به، وهما ركنان أساسيان، لا يتحقق التشبيه إلا بهما، لأنه بحذف أحدهما يصبح التشبيه استعارة.

ب- أداة التشبيه: وهي لفظ يربط بين طرفي التشبيه، وتقسّم إلى ثلاثة أقسام: حرف، مثل: (الكاف، وكان)، واسم، مثل: (شبيه، ومثل، وشبه، ومماثل، ومثيل)، وفعل، مثل: (بحاكي ويمائل، ويشبه، ويشابه).

ج- وجه الشبه: هو الصفة الجامعة التي يشترك فيها المشبه والمشبه به، وتكون أقوى وأوضح في المشبه به منها في المشبه.

التشبيه المفرد ما كان فيه كل من: المشبه، والمشبه به، ووجه الشبه، لفظاً مفرداً.

التشبيه المفرد باعتبار الأداة نوعان:

✓ المرسل: ما كانت أداة التشبيه مذكورة فيه.

✓ المؤكّد: ما حذفت منه أداة التشبيه، وقد سُمّي مؤكداً؛ لأنه يؤكد العلاقة بين الطرفين، فكأنهما شيء واحد.

التشبيه باعتبار وجه الشبه نوعان:

✓ المفضل: ما ذُكر فيه وجه الشبه.

✓ المُجمل: ما حُذف منه وجه الشبه.

يُسمى التشبيه المؤكّد المجمل تشبيهاً بليغاً، وهو أقوى أنواع التشبيه المفرد بلاغة؛ لأن جعل المشبه في حكم المشبه به تماماً.

التطبيق: ✓

وزّث كيوان في علو المكان

(1) أنت كالشمس في الضياء وإن جا

شبه الشاعر الممدوح الذي دلّ عليه الضمير أنت بـ (الشمس)، ونكر أداة التشبيه (الكاف). وتعرّف مثل هذا التشبيه الذي تُذكر فيه الأداة بالتشبيه المرسل، ويُسمّى مرسلًا؛ لإهماله التأكيد، فالإرسال يعني الإهمال.

تجتليك العيون شرقاً وغرباً

(2) أنت نجم في رفعة وضياء

شبه الشاعر الممدوح، الذي دلّ عليه الضمير (أنت)، بـ (النجم)، دون نكر أداة التشبيه، والتقدير (أنت كالنجم)، فالتشبيه مؤكّد؛ لأنّ أداة التشبيه محذوفة.

وهكذا، يكون التشبيه المفرد من حيث ذكر الأداة وحذفها نوعين: مرسلاً، إذا كانت الأداة مذكورة، ومؤكداً، إن كانت محذوفة.

(3) الشَّهْدَاءُ مَثَلُ الْقَنَادِيلِ نُوراً وَبَهَاءً.
شبه المتكلم (الشهداء) - (القناديل)، وذكر أداة التشبيه وهي (مثل)، فهو مرسل. كما أنه ذكر وجه شبه، وهو النور والبهاء، والتشبيه الذي يُذكر فيه وجه الشبه يُسمى مفضلاً، وعليه فالتشبيه في الجملة مرسل مفضل.

(4) الْعَالَمُ يُشْبِهُ الْبَحْرَ.
شبه العالم بالبحر، وذكرت أداة التشبيه، فكان التشبيه مرسلاً، وحذف وجه الشبه، وهو الاتساع، والتشبيه الذي يُحذف منه وجه الشبه يُسمى مجملاً، وعليه فالتشبيه في هذه الجملة مرسل مجمل.

(5) الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّتْهَا
أَعَدَّتْ شِعْباً طَهَبَ الْأَعْرَاقِ
شبه الشاعر الأم بالمدرسة، وحذف أداة التشبيه، فكان التشبيه مؤكداً، كما حذف وجه الشبه، فكان التشبيه مجملاً، وعليه فالتشبيه مؤكد مجمل. ويُسمى البلاغيون هذا التشبيه الذي يُحذف منه الأداة ووجه الشبه تشبيهاً بليغاً، وهو أقوى أنواع التشبيه المفرد بلاغة؛ لأنه جعل المشبه في حكم المُشَبَّه به تماماً.

(6) قَالَ نَزَارُ قِبَانِي:

كُلُّ جِرْحٍ فِيهَا حَدِيقَةٌ وَرِدٍ
وَرَبِيعٌ وَلَوْلَوْ مَكْنُونٌ
التشبيه مؤكد مجمل تشبيه بليغ.

(7) لِسَانُ الشَّاعِرِ سَيْفٌ فِي مَضَانِهِ وَحَدَّتِهِ.

التشبيه مؤكد مفضل (وجه الشبه: مضانه وحدته).

(8) قَالَ الْبِهَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ انْتِصَارَ الْمَلِكِ الْكَامِلِ عَلَى الْاَفْرَنْجِ:

وَجَيْشٌ كَمَثَلِ اللَّيْلِ هَوَلاً وَهَيْبَةً
وَإِنْ زَانَهُ مَا فِيهِ مِنْ أَنْجُمٍ زَهْرٌ
التشبيه مرسل مفضل (وجه الشبه: هولاً وهيبة).

(9) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم): "الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله". (متفق عليه).

التشبيه مرسل مجمل.

(10) قَالَ تَعَالَى: «وَالْقَمَرَ قَدْرِنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ». (يس: 39).

التشبيه مرسل مجمل.

(11) قَالَ الزُّهَّاءِيُّ:

لِلنَّاطِرِينَ وَكَالنُّجُومِ عَوَارٍ

إِنَّ الْحَقَّانِقَ كَالصَّبَاحِ جَمِيلَةً
التشبيه مرسل مفضل.

(12) قَالَ مَعْرُوفُ الرُّصَافِيِّ:

وَعُغْرَهُ وَاللَّوْنِ مِنْهُ وَالشُّدَا

إِنَّ الصَّبَا كَالوَرْدِ فِي نُضْرَتِهِ

من ذلك الآية الثانية نجدها قد اشتملت على تشبيه، ولكن هذا التشبيه مختلف عن التشبيه
مجموعها صورة كثرية، تشبه في مجموعها صورة أخرى لمجموعة أشياء مجتمعة.
ومن أمثلة التشبيه القوي:

1- قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَقُوا الثُّرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لِحْمَالُهَا كَعَمَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أُنْفُسًا﴾
لمثل الآية صورة الذين خلَقوا الثُّرَاةَ ولم يفهموها ويعملوا بمقتضاها، بصورة الحمار الذي يحمل
ثقل الأثقال دون أن يفهم منها، ووجه التشبيه بين الصورتين (صورة من يحمي في حمل الأثقال دون
فهم).

ويشبه مثل هذا التشبيه تمثلياً؛ لأن التشبيه صورة، والتشبيه به كذلك، فكان وجه التشبيه صورة
مترجمة من أشياء متعددة.

2- والتشبيب ينهض في الشباب

كأنه ليل يصيح بجانبه نهار
كأنه ليل يصيح بجانبه نهار

3- قال رسول الله (ﷺ): ﴿يَاكُمْ وَالْحَسَدُ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْخَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ﴾
كأنه الرسول (ﷺ) صورة الحسد وهو يأكل الخسَنَاتِ، بصورة النار التي تأكل الحطب، ووجه التشبيه
(صورة شيء يقضي على شيء آخر تدريجياً).

4- قال تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ
سَنَابِلٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾. (البقرة: 261)

كأنه: صورة الذين يُنْفِقُونَ أموالهم في سبيل الله فيضاعفها الله لهم.

كأنه به: صورة حبة أنبتت سبع سنابل، في كل سنبل مئة حبة.

وجه التشبيه: صورة الشيء القليل يُضاعف فيؤتي نتائج كبيرة.

5- قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: ﴿مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ
لِجَسَدٍ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرَ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحَمَى﴾. (رواه مسلم)

كأنه: صورة المؤمنين في توادهم وتراحيمهم وتعاطفهم، ووقوفهم إلى جانب بعضهم.

كأنه به: صورة الجسد الواحد في تعاضده وتآزره ووحدته، إذا أصيب عضو شعرت معه باقي
الأعضاء.

وجه التشبيه: صورة الشيء المكون من أجزاء مترابطة، ومشاركة في الإحساس، والتأثر بما يصيب
أحدها.

6- قال الفيلسوف الكندي واصفاً أبا تمام: ﴿كأَوْه يَنْحَتُ عَمْرَهُ، كَمَا يَأْكُلُ السِّيفُ الصَّقِيلَ حَمْدَهُ﴾.

المعاني
أدب
صناعات
21
أدب
الإحصائيات

المشبه: صورة الذكاء الحاذق الذي يأكل من عمر صاحبه.
المشبه به: صورة الشيف الحاذق القوي الذي يأكل من غمده.
وجه الشبه: صورة الشيء القوي الذي يقني وعاءه، ويهلك ما يحيط به؛ لحدته وقوته.
7- قال صالح عبد القدوس:

وإن من أدبته في الضبا كالعود يسقى الماء في غرسه
حتى تراه مورقاً نضراً بعد الذي أبصرت من يبسه

المشبه: صورة الفتى يؤدب ويترى ويُعلم في صغره؛ فيترك عليه أثره.
المشبه به: صورة العود الصغير الذي يسقى ويُغتنى به في أول عمره؛ فيصبح شجرة نضرة.
وجه الشبه: صورة الشيء يلقي العناية في أول أمره؛ فيعطي نتائج جيدة بعد فترة.
التشبيه الضمني:

التشبيه الضمني: هو تشبيه لا يظهر فيه المشبه والمشبه به، بل يلمحان من السياق والتركيب، ويفهمان من المعنى.

- لا تظهر أداة التشبيه في التشبيه الضمني.
- يلجأ إلى التشبيه الضمني؛ حيث يريد المتحدث إثبات شيء ما بالمقارنة.

ومثال التشبيه الضمني:

1- قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَغْضُكُمْ بَغْضًا أَتُحِبُّ أَخَذَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أُخِيهِ مِثْلًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾

عند تأمل الآية نجد أنها قد اشتملت على تشبيه، ولكن هذا التشبيه ليس مفرداً يظهر فيه المشبه والمشبه به لفظين واضحين، كما أنه ليس تمثيلاً تظهر فيه صورتان متشابهتان. كما لا تظهر أي أداة للتشبيه، وإنما نستنتج التشبيه ضمناً من خلال عبارة تصف حالة معينة، ترد بعدها عبارة أخرى تدل على مضمونها وتؤكد.

فقد شبهت الآية حال من يغتاب الناس، بحال من يأكل لحم الميت، ووجه الشبه بينهما (حال شيء يبعث على الكراهية والاشمئزاز).

2- قال ابن المعتز:

اصبر على كيد الخسو فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل بغضها إن لم تجد ما تأكله

المشبه: حال الخسو الذي يهلك نفسه بشره وأذاه، إذا لم يجد تجاوباً أو اهتماماً من المحسودين.
المشبه به: حال النار التي تأكل بعضها بعضاً وتتطفئ، إذا لم تجد وقوداً تأكله.
وجه الشبه: حال شيء يتأكل وينتهي إذا لم يجد ما يتفاعل معه.
3- قال أبو تمام:

لا تنكري عظم الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي
المشبه: حال الرجل الكريم المحروم من الغنى بسبب بذل ماله في وجوه الكرم.
المشبه به: حال الجبل العالي، لا يستقر فيه شيء من ماء السيل.
وجه الشبه: حال الشيء لا تبرز عظمته وقيمته؛ لما يلاقي من عوائق محيطته به.

4- قال الصغرى:

تصوتك إلى الإبطان وهو يرواظهم

والصوتك ما عدا عن يدي وديك

الشيء به: حال الصغرى وهو يتصوتك في غير ٢٢١، من ٢٢٢ الإبطان والتصوتان، يتصوتان وتصوتان

وبه الشيء: حال الشيء تبدو عليه علامات الكفة والالتصاف وتسطح على تصغيره

5- قال أبو تمام:

وما أراه الله شئراً فضوضف

طويك أراج لها لسان حسود

ولا تشتعل النار فيما جاوورت

ما كان يهرف طيها هرف العود

الشيء: حال صاحب القسيولة وكثر الحشاش من شدة، فيظن بتدويره، ويشتعل الناس لشدته، في عكس ما أراد الحشاش.

الشيء به: حال رائحة العود الركيكة التي تظفر بحال النار التي تشتعل فيها حولها.

وبه الشيء: حال الشيء يظهر خيراً وفصله بوضوح بما يواجهه من ظروف تبدو في ظاهرها قبيحة.

المجاز المرسل:

1- المجاز المرسل: هو ما كانت العلاقة بين ما وضح له اللفظ في أصل اللغة وما استعمل فيه

عز المشابهة، ومسمى مرسل؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة، بل له علاقة بشئ.

2- علاقات المجاز المرسل منها:

- أ- السببية. ب- السببية. ج- الكثرة. د- الجزئية. هـ- المعية.
- و- الحاقية. ز- اعتبار ما كان. ح- اعتبار ما يكون.

3- تسمى العلاقة باسم اللفظ المذكور في الجملة وليس باسم اللفظ الفراد.

في الأمثلة:

1- قال تعالى: ﴿وَيُنزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾.

في المثال السابق غُذِلَ عن الماء واستُخِذَ الرزق؛ فانه يُنزل من السماء ماء لا رزقاً، فما العلاقة بين الماء والرزق؟

إن المتأمل في المعنى يمكنه أن يلمح علاقة بينهما، وهي أن الماء الذي ينزل من السماء يغذي الأرض هو سبب في الرزق، فالعلاقة هنا ليست علاقة مشابهة بين الماء والرزق، كما هو الحال في الاستعارة بل هي علاقة سببية؛ لأن الرزق مُسَبَّبٌ وناتج عن نزول الماء.

2- رعت العاشية الغيث.

لما في هذا المثال أراد القائل (رعت العاشية الغيث)، ثم غُذِلَ عن العشب واستخدم الغيث؛ لأن

لغيت (المطر) سبب في إنبات العشب؛ فالعلاقة هنا سببية.

3- قال تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدُودًا﴾.

وفي هذا المثال ذُكرت الأصابع وهي الكن، وأريد الأثام (أطراف الأصابع)؛ فالإنسان عندما لا يريد أن يسمع شيئاً لا يضع جميع أصابعه في أذنه بل أطرافها، فكان مجازاً مرسلأً علاقته الكلية، لأنه ذكر الكل وأراد الجزء.

4- قال معن بن أوس المزني:

أَعْلَمَةُ الزَّمَايَةِ كُلُّ يَوْمٍ
وَكَمْ عَلْمَتُهُ نَظْمُ الْقَوَافِي

وفي هذا المثال ذكر الشاعر القافية وهي الجزء، وأراد القصيدة وهي الكل؛ فالشاعر لا ينظم قافية بل قصيدة، فكان مجازاً مرسلأً علاقته الجزئية؛ لأنه ذكر الجزء وأراد الكل.

5- قال تعالى: ﴿وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا﴾.

وفي هذا المثال ذُكرت (القرية)، وأريد أهل القرية؛ إذ القرية لا تُسأل بل يُسأل أهلها، فكان مجازاً مرسلأً علاقته المحلية؛ لأنه ذكر المحل وأراد الحال (المقيم) فيه.

6- قال تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي رِزْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾.

أما في هذا المثال ذُكرت (الرحمة)، وأريد بها الجنة؛ فالمؤمن لا يحل في الرحمة بل يحل في الجنة، فنكر الحال (المقيم) في الجنة، وهي الرحمة التي تكون فيها، فكان مجازاً مرسلأً علاقته الحالية؛ لأنه ذكر الحال وأراد المحل.

7- قال إيليا أبو ماضي:

نَسِيَ الطَّيْنُ سَاعَةً أَنَّهُ طَبِ
سَنَ حَقِيرَ فَصَالٍ تَبَهَا وَعَرَبِ

في هذا المثال ذكر الشاعر الطين، وهو أصل الإنسان، وأراد الإنسان؛ فالطين لا ينسى بل الإنسان هو الذي ينسى، فكان مجازاً مرسلأً علاقته اعتبار ما كان؛ لأن الإنسان خلق من طين وهو أصله الذي كان عليه قبل أن يصبح إنساناً.

8- قال تعالى: ﴿قَالَ أَخَذْنَاهَا مِنِّي أَرَانِي أُعْصِرُ خَمْرًا﴾.

وفي هذا المثال عبرت الآية بكلمة (الخمر) عن العنب، والمعنى (إني أراكي أعصر عنباً)؛ فالعنب بعد العصر سيصبح خمراً، ولذلك كان مجازاً مرسلأً علاقته اعتبار ما سيكون.

○ إذا يسمى المجاز في جميع الأمثلة السابقة مجازاً مرسلأً؛ لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة كالاستعارة، وإنما العلاقات بينه وبين المعنى الحقيقي كثيرة كما رأينا. أمثلة أخرى على المجاز المرسل:

أ- قال تعالى: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ

ب- شربت كأساً من اللبن.

ج- قال تعالى: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

علاقة المجاز	كلمة التي فيها مجاز	نعم	لا
ذكر الحال في الجنة وهو التعميم، وأراد المحل وهو الجنة، فالعلاقة العائلية.	نعم		
ذكر البن، وأراد القهوة، والبن هو ما كانت عليه القهوة قبل غليها، فالعلاقة اشتهار ما كان.	البن		
ذكر القوة وأراد السلاح، والقوة مسببة ونتيجة عن السلاح، فالعلاقة المسببية.	قوة		
ذكر الرقبة وأراد العبد، والرقبة جزء منه، فالعلاقة الجزئية.	رقبة		

الاستعارة المكنية:

1- الاستعارة: ضرب من المجاز قائم على علاقة المشابهة بين شيئين محذوف فيها أحد طرفي التشبيه.

2- الاستعارة المكنية: هي تشبيه حذف منه المشبه به، وأشار إليه بشيء من لوازمه.

3- لتصل بلاغة الاستعارة في أنها تقرب الصورة وتعمق المعنى في ذهن المتلقي وتترك أثرها في نفسه.

أمثلة:

1- قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسْ﴾.

في هذا المثال شبه الله سبحانه وتعالى الصبح بالإنسان أو بأي كائن حي يتنفس، ثم حذف المشبه به وهو الكائن الحي، وأشار إليه بشيء من لوازمه وهو التنفس، ويسمى التشبيه الذي يحذف منه المشبه به استعارة مكنية.

2- قال أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المنية أنشبت أظفارها
أنفيت كل نعمة لا تنفع

لله الشاعر المنية - والمنية هي الموت - بالحيوان المفترس، ثم حذف المشبه به وهو الحيوان المفترس وأشار إليه بشيء من لوازمه وهو الأظفار على سبيل الاستعارة المكنية.

3- قال رسول الله: **تبني الإسلام على خمس**.

في هذا المثال شبه النبي - صلى الله عليه وسلم - الإسلام بالبيت، ثم حذف المشبه به وهو البيت وأشار إليه بشيء من لوازمه وهو البناء على سبيل الاستعارة المكنية.

4- قال عمر أبو ريشة في القدس:

وقف المرتجف المضطرب

وقف التاريخ في مخزبها

شبه الشاعر التاريخ بالإنسان، حيث حذف المشبه به وهو الإنسان وأشار إليه بشيء من تورية وهو الوقوف على سبيل الاستعارة المكنية.

5- قال محمود درويش:

وطني يُعلمني حديد سلاطني
شبه حديد السلاسل بالمعلم، ونكر المشبه (الحديد)، وحذف المشبه به (المعلم)، على سبيل الاستعارة المكنية.

6- قال العجاج في إحدى خطبه: إني أرى رؤوساً قد أتعث. وحنان قطائفها، وإني لصاحيتها.
شبه الرؤوس بالتمر، ونكر المشبه (رؤوساً)، وحذف المشبه به (التمر)، على سبيل الاستعارة المكنية.

7- قال دجيل الخزازي:

لا تغيبني يا سلم من زجل
شبه المشيب بالسان يضحك، ونكر المشبه (المشيب)، وحذف المشبه به (الإنسان)، على سبيل الاستعارة المكنية.

8- قال المتوكل طه واصفاً القدس:

هنا القباب على الأفاق ساجدة
هنا الشبابيك والحناء في يدها
بتيها وهناك الموح بالماس
يخوض المتهل من عكا لظوباس
شبه القباب بغداة تسجد، ونكر المشبه (القباب)، وحذف المشبه به (الغداة)، على سبيل الاستعارة المكنية.

كما شبه الشبابيك بغداة تضع الحناء في يدها، ونكر المشبه (الشبابيك)، وحذف المشبه به (الغداة)، على سبيل الاستعارة المكنية.

الاستعارة التصريحية:

- 1- الاستعارة التصريحية: هي تشبيه حذف منه المشبه وصرح بالمشبه به.
- 2- تتمثل بلاغة الاستعارة في أنها تقرب الصورة وتعقب المعنى في ذهن المتلقي وتترك أثرها في النفس.

٥ الأمثلة:

1- قال تعالى: ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾.

في المثال السابق شبه الدين الإسلامي بالصراط وهو الطريق، فكلاهما يوصل إلى الهدف السليم، ثم حذف المشبه وهو الدين، وصرح بالمشبه به وهو الصراط، وسمى التشبيه الذي يحذف فيه المشبه استعارة تصريحية.

2- قال أحمد شوقي في رثاء عمر المختار:

يا أيها الشيف العجزة بالفلا
يخسو السيوف على الزمان مضاء
وفي هذا المثال شبه الشاعر الشهيد عمر المختار بالسيف في قوته ومضائه، حيث حذف المشبه وهو عمر المختار، وصرح بالمشبه به وهو السيف على سبيل الاستعارة التصريحية.

أقول إن المعتر:

جمع الحق لنا في إمام

فلسل النخل وأحسا الشعاعا

وبذلك في هذا المثال ففي الشطر الأول من البيت شبه الشاعر القضاء على مطاع النخل بالقل ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به، على سبيل الاستعارة التصريحية، وكذلك فعل في الشطر الثاني، حين شبه (تجديد ما اندثر من الكرم) بالإحياء، فحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية.

4- قال تعالى: «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ».

تذكر المشبه (الظلمات) على سبيل الاستعارة التصريحية، وحذف المشبه (النور)، وذكر المشبه به (الظلمات) على سبيل الاستعارة التصريحية.

5- قوله الإسلام بالنور، وحذف المشبه (الإسلام)، وذكر المشبه به (النور) على سبيل الاستعارة التصريحية.

6- قال البحتري:

إلى فخر من الإيوان باد

بأنون الشحية من بعيد

تذكر المشبه (الممدوح)، وذكر المشبه به (فخر)، على سبيل الاستعارة التصريحية.

علم التبديع

الجناس: هو أن تتشابه كلمتان في اللفظ، وتختلفا في المعنى. وهو نوعان: تام وناقص.

1- الجناس التام: وهو ما تطابق فيه اللفظان في أربعة أركان، هي: عقد الحروف، وتواليها، وترتيبها، وحركتها. واختلفا في المعنى.

• أمثلة:

1- لو هويت الاختهاد ما هويت.

الشرح/ جاءت كلمة (هويت) مرتين، ومعناها مختلف، فالأولى بمعنى أحسب، والثانية رسب في الدراسة.

2- لولا اليمين لقبلت اليمين.

الشرح/ جاءت كلمة (اليمين) مرتين، ومعناها مختلف، فالأولى بمعنى القسم، والثانية بمعنى اليد اليمنى.

3- قال حافظ إبراهيم في الوصف والأعانة:

أنا فيه أتية مثل الكسائي

لي كساء أعم به من كساء

الشرح/ تكررث كلمة (كساء) مرتين؛ وأفانث في الأولى معنى الثوب، وفي الثانية جاءت ظمًا لشئح لحاء الكوفة في القرن الثاني الهجري.

4- قال الشاعر أبو تمام:

بخيا لدى بخيس بن عبد الله

ما مات من كرم الزمان فإلة

الشرح / تكرر كلمة (بخير) مرتين، فجاءت في الأولى فعلاً متصارعاً بمعنى يعيش، وفي الثانية
اسماً لعلم هو بخير.
ب- الجناس الناقص أو غير التام: هو ما اختلف فيه اللطنان في زحني أو أكثر من الأركان الأربعة.

• الأمثلة عليه:

1- قال الشاعر خليل مطران:

يا للغروب وما به من عذرة
للمنشهم وعذرة للزاني

الشرح / تشابهت (عذرة، وعذرة) في اللفظ، واختلفتا في المعنى. حيث اختلفتا في عدد الحروف
وترتيبها ونوع الحروف، ولكنهما اختلفتا في حركتها.

2- "اللهم أمن زوعابتنا، واستر عوراتنا".

الشرح / كلمتا (زوعابتنا، وعوراتنا) فقد اختلفتا في ثلاثة أوجه، واختلفتا في ترتيب الحروف.

3- قال الشاعر الأمير عبد الله الفيصل:

وما أمر الدهر إن مر بي
من غير أن يملا فراغ الغمز.

الشرح / اختلفت كلمتا (أمر، مر) في عدد الحروف، فقد زادت كلمة (أمر) بحرف الهمزة عن (مر).

4- قال عليه السلام: "الخير مغفور في نواصيها الخير إلى يوم القيامة".

الشرح / الجناس بين (الخير والخير) فقد اختلفتا في نوع الحروف، فاللام في الخير، والراء في
الخير.

شواهد أخرى

1- يا ليالي الوصل عودي واجمعينا أجمعينا (ابن الوردي)

الشرح / (واجمعينا أجمعينا) بينهما جناس تام، حيث الأولى بمعنى فعل من الجمع، والثانية بمعنى
جميعاً أي كنا.

2- قال معروف الرصافي في إنشاء المدارس:

لا تجعلوا العلم فيها كل غايتكم بل علموا النشاء علماً ينتج العمل

الشرح / (علماً ، العمل) بينهما جناس ناقص حيث اختلفا في ترتيب الحروف.

3- قال ابن الفارض:

هلا نهاك نهاك عن نوم امرئ
ثم يلف غير منعم بشقاء

الشرح / (نهاك نهاك) بينهما جناس ناقص حيث اختلفتا في عدد الحروف وترتيبها ونوع الحروف،
ولكنهما اختلفتا في حركتها، ف (نهاك) الأولى بمعنى: ضد أمرك، و(نهاك) الثانية: من النهي وهو

العقل، ومعنى البيت: هلا زجرك عقلك عن نوم امرئ...

4- نوام الحال من المحال.

الشرح / (الحال ، المحال) بينهما جناس ناقص، اختلفت كلا الكلمتين في عدد الحروف.

○ فائدة:

- لا يُعْتَدُ بِ (ال) التعريف في الكلمتين المتجانستين.

الاختلافات في الإحلاء لا يُخرج الكلمتين من الجنس ما دامتا قد تشابهتا في اللفظ والمعنى لا يمتد ما بين الكلمتين جناساً إلا بعد اشتقاق التشابه في اللفظ والاختلاف في المعنى.

هو توافق فاصلتين، أو أكثر في الحرف الأخير.

في الشعر، وإن كان قليلاً، كقول المتنبي: والبر في شغل، والنخز في جمل

بعض الشعر ما تساوت جملته، وكان زصين التركيب، سليماً من الكلف، خالياً من التكرار في

1- كذب الصاحب بن عباد إلى قاضي منبلة (قم): أيها القاضي بقم، قد عزلتك فقم.

2- قال خطيب جاهلي: من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو أب ات.

في المثال الثاني مركباً من ثلاث جمل، هي: (من عاش مات)، و(من مات فات)، و(كل ما هو أب ات). وقد اتخذت جملة الثلاث في الحرف الأخير في كل منها، وهو الاء في (مات، وفات، وأت).

3- كذب الشيخ محمد بن صالح العثيمين في مقدمة كتابه (شرح دروس البلاغة): الحمد لله الذي لا مانع لما وهب، ولا معطي لما سلب، وطاعته للعالمين أفضل منكسب، ونقواه للمنتقين أعلى نسب.

وجد في المثال الثالث مركباً من أربع جمل، هي: (لا مانع لما وهب)، و(لا معطي لما سلب)، و(طاعته للعالمين أفضل منكسب)، و(نقواه للمنتقين أعلى نسب). وقد اتخذت جملة الأربع في الحرف الأخير في كل منها، وهو الباء في (وهب، وسلب، ومنكسب، ونسب).

ملحظة: يجب أن نقف على آخر الفواصل بالسكون، مهما كانت حركة آخرها.

طباق: محسن بدعي معنوي يجمع بين لفظين متقابلين في المعنى، وهو نوعان:

1- طباق الإيجاب: ويعني الجمع بين كلمتين متقابلتين في اللفظ والمعنى، ولا لفي بينهما، مثال ذلك: (هو بخي ورميث)، (الله يعلم السر والغلاية من عملنا).

وقول هذيل الغزاري:

لقد سزني أني خطرث ببالك

لئن ساءني أن نلتني بمساءة

وقول دعبل الخزاعي:

عجبي يا سلم من رجل ضحك المشيت برأسه فيكى
2- طباق السلب: وهو أن يُجمع بين كلمتين لهما اللفظ نفسه، إحداهما مثبتة، والأخرى منفية. أو تكون إحداهما بصيغة الأمر، والأخرى بصيغة النهي، مثل: (قل الحقيقة ولا تقل غيرها مهما كانت النتيجة).

مثال: «فلا تخشوا الناس والحشون».

ودعته وبودي لو يودعني صفو الحياة وإنني لا أودعه

الفرق بين الطباق والمقابلة:

يكثر الفرق بين الطباق والمقابلة في وجهين:

الأول: أن الطباق لا يكون بين لفظين فقط، أما المقابلة فتكون بين لفظين أو أكثر.

الثاني: أن الطباق لا يكون إلا في الألفاظ، أما المقابلة فيمكن أن تكون في الألفاظ أو في المعاني.

المقابلة: أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

تطبيقات على المقابلة:

- 1- فإما حياة شر الصديق وإما ممانت يعيظ العدا
- 2- فإنا حازبوا أذلوا عزيزاً وإذا سالموا أعزوا ذليلاً
- 3- الرجال تكثر عند الفرع، وتقل عند الطمع.
- 4- ما أحسن الذين والدنيا إذا اجتمعوا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
- 5- فنى كان فيه ما ينز صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

التقسيم:

التقسيم: واحد من المصنعات البديعية المنغوية، وهو استيفاء المتكلم جميع أقسام المعنى،

أو الشيء، وتكثر أحواله، وينقسم المعنى إلى قسمين لا ثالث لهما، أو إلى ثلاثة لا رابع لها، أو إلى أربعة لا خامس لها، وهكذا، فنقول:

- المؤرد الغدب كثير الزحام، والناس عنده: إما وافد إليه، وإما صادر عنه.
- قال حكيم: "الناس ثلاثة: غني، وفقير، ومستزيد، فالغني من أعطي ما يستحقه، والفقير من منع حقه، والمستزيد الذي يطلب الفضل بغد الغنى".
- وقيل: "الناس أربعة: جواد يعطي حظ دنياه وآخرته، وبخيل لا يعطي واحداً منهما، ومسرف جعل ماله لدنياه، ومقتصد أعطى كلاً بقره".

فائدة التقسيم: حضر جوانب المعنى، وترتيبها في ذهن السامع.

- 1- قال تعالى: «هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ». فسدت الآية حال الناس عند رؤيتهم للبرق بين خائف وطماع، فهما قسمان لا ثالث لهما، أي لا مجال أمامنا لإضافة قسم آخر.
- 2- قال عليه الصلاة والسلام: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فليسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان».

وقد ورد التفسير في حديث الرسول -صلى الله عليه وسلم-، فقسم حالات تغيير المنكر وفق درجة إيمان المسلم، إلى ثلاثة أقسام لا رابع لها، أي لا مجال لإزالة المنكر إلا بهذه أساليب الثلاثة: إما بالقوة التي كفى عنها باليد، وإما بالنصيحة والقول الطيب، وكفى عنهما باللسان، وإما بالنية والدعاء، وكفى عنهما بالقلب.

3- قال الشاعر:

فقال فريقُ القوم: لا، وفريقهم نعم، وفريق قال: ويحك ما ندري

في الشاهد ليس في أقسام الإجابة عن مطلوب ما، إذا سئل عنه غير هذه الأقسام إما الإجابة بالرفض، وعبر عنها بـ (لا)، وإما بالموافقة، وعبر عنها بـ (نعم)، وإما بالامتناع عن الإجابة، وعبر عنها بـ (ما ندري).

- 4- قال الشافعي: الدهر يؤمان: ذا أمرٌ وذا خطرٌ والغيشُ غيشان: ذا صفوٌ وذا كثر.
- 5- قيل: وقد إلى عمر بن عبد العزيز، فوقف متحدثهم قائلاً: يا أمير المؤمنين، أصابتنا سنون: سنة أذابت الشحم، وسنة أكلت اللحم، وسنة دقت العظم.

التورية:

- 1- التورية لغة: مصدر من الفعل وزى، بمعنى ستر وأخفى وأوهم. وهي في الاصطلاح البلاغي، محسنٌ بديعيٌّ معنويٌّ، يظهر في الكلام إذا استُخدم المتحدث لفظاً مفرداً له معنيان: أحدهما قريبٌ ظاهرٌ غيرٌ مرادٍ بذلالة القرينة اللفظية، والآخر بعيدٌ خفيٌّ هو المقصود؛ فيتوهم المتلقي أن المعنى الأول هو المراد، لكنه سرعان ما يدرك عكس ذلك إذا أمعن التفكير في النص؛ لذلك سمي بعض البلاغيين هذا الفن إبهاماً.
- 2- التورية تتطلب إعمال الفكر، وتحقق المفاجأة التي تقود للإحساس بالطرافة والمنفعة، فيزداد بها الكلام عمقاً، ويكتسي من جمالها سحراً.

تطبيقات على التورية:

1- قال الشاعر شمس الدين النذري واصفاً محبوبته:

ولما رأيتني في هواها خلتها
أصابه من حشر الغرام البحة
فجاءت بطيب الوصل منها ولم تجز
ومن أين تدرى الجود فهي حليلة

كلمة (حليلة) لها معنيان، قريب غير مراد، وهو الحكمة العاقلة، والآخر بعيد مراد، وهو اسم محبوبة الشاعر، وقد أخفى الشاعر المعنى الثاني عندما وري بلفظ (الجود) وهو القرينة التي توهم بالمعنى الأول غير المراد.

2- سئل المتنبي في حضرة بعض الأمراء عن المعارك، فقال: لا نصر فيها بلا سيف.

وردت كلمة (السيف) بمعنيين: الأول قريب غير مراد، وهو آلة الحرب، وقرينته كلمة (المعارك)، والآخر بعيد مقصود، وهو سيف الدولة الحمداني، الأمير المفضل عند المتنبي.

3- قال شاعر:

شُرَّ الخيلُ أعينَ ناظرِها
وأفضلُ من يُرافِقُك الجوادُ

وردت كلمة (الجواد) بمعنيين، أوهم الشاعر المتلقي بأن المقصود (الحصان)، والقرينة كلمة (الخيال)، ولكنه قصد المعنى الثاني، وهو الرجل الكريم.

4- وقال آخر:

وقالت زح بزبك من أمامي
فقلت لها بزبك أنت روعي

وردت كلمة (روعي) بمعنيين، الأول قريب غير مقصود وهو (أذهبي)، وقرينته كلمة (زح)، والآخر بعيد مقصود وهو حياتي.

5- قال ابن مكاين في محبوبته:

يا دهرُ خبزني بحقك واشفني
فبهاه فكري في أمورك طالشة

أيجل أني في المخبية ميت
وحبيبتي من بعد موتي عائشة

وردت التورية في كلمة عائشة، المعنى القريب من العيش ودل على ذلك ذكره لكلمة ميت نهاية الشطر الأول، والمعنى البعيد المراد وهو اسم محبوبته عائشة.

6- قال صفي الدين الحلبي:

وإد حكي الخنساء لا في شجونه
ولكن له عينان تجري على صخر

وردت التورية في كلمة (صخر)، المعنى القريب غير المراد الصخر أي الحجارة، والمعنى البعيد المراد وهو صخر أخو الخنساء.

7- كم تألمت عندما قُضعت الثفاحة؛ وأذرتك كم جنى علي سني.

العلوم النجومية

وربت التورية في كلمة (سني)، المعنى القريب غير المراد وهو السن معناه لسان الذي تطعم
بها، والمعنى البعيد المراد السن بمعنى العمر.

8- سئل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين الهدى،
فأجاب: من هذا؟ فقال: هادٍ يهديني.

وربت التورية في كلمة (هادٍ)، المعنى القريب غير المراد الهادي إلى الطريق أي التليل،
بمعنى البعيد المراد وهو الهادي إلى الإيمان.

9- قال بنز الدين الذهبي:

يا عابلي فيه فَن لي إذا بدا كَنيف أسلوا؟

بنز بي كُنل وقَت وكَلما مَرَّ يخلو.

وربت التورية في كلمة (مَرَّ)، المعنى القريب غير المراد مر من الطعم المر والمعنى البعيد
لمره مر من المرور أي المشي.

10- قال القاضي عياض يصف صنيقاً بارداً:

مَن كانون أهدي من ملبسه لشهر تموز ألواناً من الخلل

أو الغزاة من طول المندى خرفُ فما تفرق بين الجدي والخلل.

في ألفاظ: "الغزاة" و"الجدي" و"الحمل" تورية مبينة، إذ المعنى القريب للغزاة الظبية، وللجدي
ولد المعز، والحمل ولد الضأن، والمعنى البعيد للغزاة الشمس، وللجدي برج الجدي وهو برج البرد.

ولحمل برج الحمل وهو برج الدفء، وقد ذكر في البيت الأول ما يلائم هذه المعاني البعيدة المورى
عها، وهو إهداء كانون من ملبسه لتموز ألواناً من الخلل، ومعنى البيتين: أن هذا صنيق بارد،

وكان برودته ترجع إلى أن شهر كانون الواقع في زمن البرد قد أهدى لشهر تموز الواقع في زمن
الصيف ألواناً من البرد والسقيع، أو أن الشمس قد خرفت، فبذل أن تنزل في برج الدفء وهو برج

الحمل، نزلت في برج البرد وهو برج الجدي، وكأنها لم تستطع أن تفرق بين البرجين لتخريفها.

وبعض البلاغيين يرى أن التورية في الغزاة مرشحة؛ لأن خرفت بمعنى قل عظها تلائم
لمعنى القريب وهو الظبي، وهذا ليس برأي؛ لأن المعنى قائم على التصوير والتخييل، فإسناد:

خرفت إلى "الغزاة" استعارة تخيلية - على نحو ما عرفنا في علم البيان - وبعضهم يرى أن
"الغزاة" و"الجدي" و"الحمل" تورات مرشحة، ترشح كل منها الأخرى، وهذا أيضاً ليس برأي؛ لأن

ملائم المعنى ولوازم التورية يُشترط فيها ألا تكون ألفاظاً مشتركة، و"الغزاة" و"الجدي" و"الحمل"
ألفاظ مشتركة بين المعنيين المذكورين لكل منها، وبعضهم يرى غير ذلك، والصواب هو ما ذكرنا.

(كتاب البلاغة 1: البيان والبديع، جامعة المدينة العالمية).

علم الأصوات

تعريف علم الأصوات: هو أحد فروع علم اللغة، يدرس الجانب الصوتي فيها، ويتعلق ذلك في أمور من بينها: مخارج الأصوات، وخصائصها، وتركيبها معاً في مقاطع كلمات، ثم انتقالها بواسطة الهواء إلى أن تصل إلى أذن المستمع لها، ويبلغ الدماغ، كما صدرت من فم المرسل.

فوائد علم الأصوات:

- 1- إجادة تعلم اللغة القومية، وتحسين النطق بها، كما في علم اللغوية.
- 2- تسهيل تعلم اللغات الأجنبية.
- 3- تيسير دراسة اللغة بمستوياتها المختلفة، ولاسيما المستوى الصرفي، والمستوى النحوي.
- 4- علاج عيوب النطق والكلام، مثل: اللُّغْمَة، واللفأء وغيرها.
- 5- إزهاف الحسن الجمالي في تنويع الأصوات.

الأصوات في العربية:

- يبلغ عدد الأصوات في اللغة العربية أربعة وثلاثين صوتاً، تتوزع على قسمين رئيسين هما:
- الصوامت: وعددها ثمانية وعشرون صامتاً، ويُرمز لها بالحروف: ح، خ، ج، د، ذ، ث، ث، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ن، هـ، و، ز، ح، ط، ي.
 - الحركات (الصوائت): وعددها ست، منها:
 - أ- ثلاثة حركات طويلة، وهي: الألف (الفتحة الطويلة)، والواو (الضمة الطويلة)، والياء (الكسرة الطويلة).
 - ب- ثلاث حركات قصيرة: الضمة، الفتحة، الكسرة.

فائدة: في رحاب اللغة

يقول الفارابي في كتابه: الموسيقا الكبير:

والحروف منها مصوت ومنها غير مصوت. والمصوتات منها قصيرة ومنها طويلة، والمصوتات القصيرة هي التي تسميها العرب الحركات. وكل حرف غير مصوت أتبع بمصوت فُرن به، فإنه يسمى المقطع القصير، والعرب يسمونه الحرف المتحرك، من قبل أنهم يسمون المصوتات القصيرة حركات. وكل حرف لم يتبع بمصوت أصلاً، وهو يمكن أن يقرن به، فإنهم يسمونه الحرف الساكن، وكل حرف غير مصوت، فُرن به مصوت طويل، فإننا نسميه المقطع الطويل.

تصنيف الأصوات:

(1) الجهر والهمس:

الأصوات المجهورة: هي الأصوات التي يهتز - في أثناء النطق بها - الوتران الصوتيان. وذلك من: ط، ع، غ، ل، م، و، ي.

الأصوات المهموسة: هي الأصوات التي لا يهتز الوتران الصوتيان عند مرور الهواء المنتج لها في الحنجرة، والأصوات المهموسة مجموعة في عبارة: (قط سكت فحنه شخص). ملاحظات:

- الهمزة لا تصنف ضمن الأصوات المجهورة أو المهموسة، فهي صوت لا مجهور، ولا مهموس.
- الحركات (طويلة وقصيرة) من الأصوات المجهورة.

(2) الأصوات الانفجارية والأصوات الاحتكاكية:

الأصوات الانفجارية: هي الأصوات التي تحدث عند التقاء عضوي نطق في موضع ما من جهاز النطق، ثم انفراجها فجأة، وتشمل أصوات: (أبت ضنك قط). والأصوات الانفجارية كان علماء العرب القدماء يسمونها شديدة.

الأصوات الاحتكاكية: هي الأصوات التي تحدث عندما يقترب عضوا النطق أحدهما من الآخر في موضع ما من جهاز النطق، بحيث يسمح ذلك بخروج الهواء المنتج لتلك الأصوات مع إحداث احتكاك مسموع، وتشمل أصوات: (ث، ح، خ، د، ز، س، ش، ص، ظ، ع، غ، ف، ه). وكان علماء اللغة العرب القدماء يسمونها رخوة.

ملاحظات:

- الجيم صوت مركب يجمع بين صفتي الانفجار والاحتكاك.
- هناك نوعاً آخر من الأصوات لا يصنف ضمن الأصوات الانفجارية والاحتكاكية، ويشمل ذلك صوتي الواو، والياء في مثل: وُلد، وِيلد، والحركات بأنواعها المختلفة، إضافة إلى أصوات: (ل، ر، م، ن).

3) التفخيم والترقيق:

الأصوات المقفلة: هي الأصوات التي يصاحب إنتاجها ارتفاع مؤخر اللسان إلى أعلى في اتجاه الحلق. مع رجوعه إلى الخلف في اتجاه الجدار الظلي للحلق. ويشمل هذا النوع من الأصوات في العربية أصوات: ص، ض، ط، ب بصورة رئيسية.

الأصوات المرفقة: هي الأصوات التي يكون للسان أثناء النطق بهاء مستوي في العمود وتتميز ارتفاع إلى أعلى، أو تحرك إلى الخلف. ويشمل هذا النوع من الأصوات في العربية الأصوات بحر المقفلة السابقة بصورة عامة.

قائفة: بعد علماء أصوات اللغة العربية أصوات: ح، غ، ق، أ، أصوات ذات تفخيم جزئي.

المقاطع الصوتية:

المقاطع الصوتية: حزة مترابطة من الأصوات اللغوية، متماثلة في الطول، ينطق المتكلم كلاً منها دفعة واحدة.

• تحلل السلسلة الكلامية: قرناً، ونثراً، وشعراً في الدراسات المقطعية إلى مكوناتها من الصوامت والصوائت (الحركات) اعتماداً على المنطوق نون المكتوب، ويُرْمَز للصوت الصامت بالرمز (ص)، وهو الصوت الأول من كلمة (صامت)، ويُرْمَز للصائت القصير (الحركة القصيرة) بالرمز (ح) وهو الصوت الأول من كلمة (حركة)، ويُرْمَز للصائت الطويل (الحركة الطويلة) بالرمز (ح ح).

- تحلّل الكلمة التي فيها إبدال أو إعلال وفق صورتها الجديدة، مثل: اضْطَرَبْتُ، قال، ادْعُ.
- بعدّ التتوين في الدراسات الصوتية نوناً ساكنة، كما في علم العروض.
- يُرمز للواو اللينة بالرمز (ص)، وللوو المد بالرمز (ح ح)، وكذلك الأمر في الياء اللينة (ص) وياء المد (ح ح).
- بعدّ الصوت المثنّد صوتين مثنيين، كما في علم العروض.

أهمية الدراسات المقطعية:

- 1- لها دور في تعليم الناشئة (المرحلة الدنيا)، وكذلك تعليم العربية لغير الناطقين بها.
- 2- التعرف إلى طبيعة نسج الكلمة العربية، فميز بين الكلمة العربية والأجنبية من خلال قبولها للمقاطع الصوتية؛ فما ترفضه المقطعية الصوتية العربية قد تقبله اللغات الأخرى.
- 3- تفسير بعض الظواهر اللغوية، مثل: معرفة علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر، وما يطرأ على بنية الفعل الأخوف عند جزمه.

أنواع المقاطع الصوتية العربية:

- 1- مقطع قصير مفتوح، مثل: ل (ص ح).

- 1- مقطع طويل مفتوح، مثل: لا (ص ح ح).
- 2- مقطع طويل مقل بصامت، مثل: لم (ص ح ص).
- 3- مقطع منبسط مقل بصامت، مثل: ليف (ص ح ح ص).
- 4- مقطع منبسط مقل بصامتين، مثل: لؤخ (ص ح ص ص).

المقاطع الصوتية:

- (1) لا يبدأ المقطع الصوتي العربي بحركة، بل لا بد أن يبدأ بصامت (ص).
- (2) يجب أن تحرك الصوت الصامت الذي في أول المقطع بحركة (ص ح).
- (3) تنتهي بعض المقاطع بحركة قصيرة، مثل: ب (ص ح)، أو بحركة طويلة، مثل: يا (ص ح ح)، ويسمى المقطع حينئذ (المفتوح).
- (4) تنتهي بعض المقاطع بصامت، ويسمى المقطع حينئذ (المقفل)، مثل: يذ (ص ح ص)، ناف (ص ح ح ص)، غضر (ص ح ص ص).
- (5) أكثر المقاطع الصوتية دوراناً في كلام العرب المقاطع الثلاثة الأولى (ص ح، ص ح ح، ص ح ص).
- (6) يأتي المقطعان الرابع والخامس (ص ح ح ص، ص ح ص ص) في آخر الكلمة عند الوقف، مثل: شباب (ص ح / ص ح ح ص)، ويغذ (ص ح ص ص).
- (7) يرد المقطع الرابع قليلاً في أول الكلمة أو في وسطها، مثل (شابة): ص ح ص / ص ح ص.

تطبيقات على المقاطع الصوتية:

- برقت له مسنونة تتلهب أمضى من القدر الفتح وأغلب
- برقت (ص ح / ص ح / ص ح ص)، مسنونة: (ص ح ص / ص ح ح / ص ح ص / ص ح ص).
- فارحم القلب الذي يصبو إليك
- فبدأ تملكه بين يديك
- وغدا تأتلق الجنة نهاراً نهاراً وظلاً
- (بن): (ص ح ص / ص ح)، (وغدا): (ص ح / ص ح / ص ح ص).
- أنت لفرّ تُشعل الحيرة فيهم والشكوك
- فإذا سلّمت يوماً سلّموك
- (والشكوك): (ص ح ص / ص ح / ص ح ح ص).
- قال تعالى: "وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها".
- (دابة): (ص ح ص / ص ح / ص ح ص).

ثالثاً:

الإملاء والتعبير



في الحروف المنقوطة من الكتابة:

- تُكتب الألف من الكتابة في الحالات الآتية:
- 1- الله، إله، الألهة، الرحمن.
- 2- نكح، نكح.
- 3- بعض أسماء الإشارة: ذلك، أولئك، هذا، هذه، هذان، هاتين، هؤلاء.

في الحروف المزينة في الكتابة:

- تُرَاد الألف بعد واو الجماعة، مثل: ذهبوا، لن يذهبوا، لا يذهبوا.
- تُرَاد الواو في الكلمات الآتية: أولئك، أولو، أولات، عمرو.

فائدة إعلانية

تُكتب الواو في كلمة عمرو، في حالتي الرفع والجر، مثل: جاء عمرو، ومررت بعمرو، وتحدث في حالة النصب، وتُضاف بدلاً منها ألف تكوين النصب، مثل: صافحت عمراً.

في ألف الفعل الناقص:

- تُكتب ألف الفعل الماضي الناقص الثلاثي:
- أ- قائمة إذا كان أصلها واو، مثل: جاء، علا.
- ب- على صورة الياء غير المنقوطة إذا كان أصلها ياء، مثل: سعى، هدى.
- تُكتب ألف الفعل الماضي الناقص فوق الثلاثي على صورة الياء غير المنقوطة إذا لم يسبق بياء، فإذا سبقت بياء كتبت قائمة، مثل: استدعى، يخيا.

فائدة إعلانية

لمعرفة أصل الألف لا بُدَّ من الرجوع إلى: صيغة المضارع، أو المصدر، أو إسناد الفعل إلى ضمير رفع متصل، مثل: سعا (يسمعو، سمعوا، سمعونا)، ومثل: رمى (يرمي، رمياً، رميناً).

في الألف اللينة في الأسماء:

- الألف اللينة: هي الألف التي تسبق بحرف مفتوح، وتُكتب إما مقصورة بصورة الياء، وإما قائمة.
- تُكتب الألف في هيئة الياء غير المنقوطة في الأسماء الثلاثية المنتهية بالألف اللينة إذا كان أصلها ياء، مثل: هدى، وتُكتب قائمة إذا كان أصلها واو، مثل: صبا.

الإملاء والتصغير

- تُكتب الألف في هيئة الياء في الأسماء غير الثلاثية المنتهية بالالف اللينة، مثل: ذكري، مستشفى، إلا إذا كانت الألف مسبوقة بياء، فتكتب الألف قائمة، مثل: ثلثيا، ما لم تكن علمًا، مثل يحيى.
- تُكتب الألف قائمة في الأسماء الأعجمية، مثل: حيفا، أوروبا، ويستثنى من ذلك أسماء وهي: عيسى، وموسى، وكسرى، ونخارى.

.....

❖ **همزة ابن وابنة:**

- تُحذف همزة الوصل في كلمتي ابن، وابنة في الحالات الآتية:
 - أ- عند وقوع كل منهما بين علمين متصلين، وعندها يكون أول العلمين غير ملوّن، مثل: محمد بن عبد الله، وعائشة بنت أبي بكر.
 - ب- عند وقوع كل منهما بعد أداة البداء (يا)، مثل: يا بن الخطاب، ويا بنت العرب.
- تُثبت همزة الوصل في كلمتي ابن وابنة في الحالات الآتية:
 - أ- إذا لم تقع كل منهما بين علمين، مثل: هذا ابن سعيد، وهذه ابنة علي.
 - ب- إذا وقعت كل منهما في صيغة التثنية، مثل: ليلي، وأمل ابنتا زهير مجتهدتان.
 - ت- إذا فصل بين كل واحد العلمين، مثل: هذا أسعد ابن السَّيِّد مراد.
- وتجنُّز الإشارة إلى أن في كل من ابن، وابنة، تُثبت دائماً إذا وقعت في أول السطر.

.....

❖ **كتابة إذ وإن:**

- تُكتب (إذ) ساكنة ومنفصلة عما قبلها، إذا جاءت مضافة إلى ما بعدها، مثل: حضرت سعاد بعد إذ سافرت صديقتها.
- تُكتب (إذ) منونة بالكسر ومتصلة بما قبلها، إذا جاءت غير مضافة إلى ما بعدها، مثل: سنتحرُّرُ ويومئذٍ نحتفل بتلك المناسبة العظيمة.
- تُكتب (إن) في جميع الحالات، بنونٍ مثبتة في الكتابة، مثل: الولد لأبيه: إذا حصلت على مُعدِّلٍ عالٍ، فماذا تقدِّم لي إن؟ الأب لولده: إننْ نذهب معاً في رحلةٍ إلى قصر هشام في أريحا.

.....

❖ **الكلمات التي تُوصل ب "لا"**

- عند دخول "أن"، الناصبة للفعل المضارع، على "لا"، تُكتبان معاً بصورة "الآ".
- أما "أن" المخففة من "أن" المشددة فتكتب مفصولة عن "لا" الواقعة بعدها.
- عند دخول اللام و"أن" على "لا" تُكتب الكلمات الثلاثة متصلةً "لنلا"، وكذلك حال اللام و"كي" و"لا" في "كَيْلا".

.....

❖ مواطن همزة الوصل:

• تكتب الهمزة في بداية الكلمة همزة وصل:

أ- في الأسماء:

العشرة، ومنها: اسم، وابن، وابنة، اثنان، والثلاثان، وأمرؤ، وأمرأة.

وفي الأسماء المبنية بـ(أل) التعريف، مثل: الكتابة، الإجماع.

ب- في الأفعال:

أمر الفعل الثلاثي، مثل: اصنع، وكتب.

الأفعال الماضية الخماسية والسداسية، وأمرها ومصدرها، مثل:

(أخذت، أخذت، أخذت)، و(استغفر، استغفر، استغفر).

❖ مواطن همزة القطع:

• همزة القطع: هي الهمزة التي تُنطق وتُكتب في أول الكلمة، وتكون في الأسماء والأفعال والحروف.

• تُرسم فوق الألف إذا كانت مضمومة أو مفتوحة، وتُرسم تحت الألف إذا كانت مكسورة.

• تكتب همزة القطع في أول الكلمة في المواطن الآتية:

أ- ماضي الأفعال الرباعية: والأمر منها، ومصدرها، مثل: أجاب، أحب، إجابة ..

ب- همزة المضارعة، سواء أكان الفعل المضارع ثلاثياً، مثل: أكتب، أم فوق ثلاثي، مثل: أقاتل.

ت- جميع الحروف المهموزة الأول، ما عدا (أل) التعريف إذا اتصلت بالاسم، مثل: إن، وإن.

وأما ..

ث- الفعل الثلاثي الذي فازه همزة، ومصدره، مثل: أسف، أسفا.

ج- جميع الأسماء، مثل: أحمد، وأخت، وأخ، وأب، وأم، باستثناء الأسماء العشرة.

❖ الهمزة في وسط الكلمة (المتوسطة)

• الحركات من حيث القوة: الكسرة، فالضمة، فالفتحة.

• السكون ليس حركة، وهو أضعف من الحركات جميعاً.

• تكتب الهمزة المتوسطة بناءً على قوة الحركات (حركة الهمزة وحركة ما قبلها).

❖ الهمزة في آخر الكلمة (المنطرفة)

• تكتب الهمزة في آخر الكلمة، على حرف يجلس حركة ما قبلها، مثل: بُرِّءَ، وتكافؤ.

ويرأ.

• تكتب الهمزة منفرجة إذا سبقها حرف مد أو حرف ساكن، مثل: ماء، وهواء، وشيء.

١٥٠
١٥١
١٥٢

علامات الترقيم (1)

1- توضع الفاصلة:

- أ- بعد العنصر، مثل: يا محمد، انتبه.
- ب- بين أقسام الشيء، مثل: الشجرة، جذور، وفروع، وأغصان، وثمار.
- ج- بين الجمل القصيرة مترابطة المعنى، مثل: هذا الرجل كريم، ورفيق الإحسان، ويحب الخير للأخرين.
- د- بعد لفظ القسم.

2- توضع الفاصلة المنقوطة (.):

- أ- بين جملتين، إحداهما سبب للأخرى مثل: أرحم الحيوان؛ فإنه يُجسّد كما تُجسّد.
- ب- النقطة (.) وتسمى الوقفة ومن مواضعها:
 - أ- في نهاية كل جملة تامة المعنى، مثل: جاء الرجل صباحاً.
 - ب- في نهاية الفقرة.

علامات الترقيم (2)

1- توضع النقطتان الرأسيتان في المواضع الآتية:

- أ- بين قال ومشتقاتها والكلام المقول، مثل: سأل، قال، أجاب.
- ب- بين الشيء، وأقسامه.
- ج- للتأميل للشيء، وللتوضيح.

2- من مواضع الشرطية:

- أ- بين العند والمعنود رقماً أو لفظاً.
- ب- في بدايات جمل الحوار إذا لم يذكر اسم المتحدث.
- ج- قبل الجملة المعارضة وبعدها.
- 3- توضع علامة الاستفهام في نهاية الجملة الاستفهامية.
- 4- توضع علامة التعجب في نهاية جملة التعجب.

علامات الترقيم (3)

• تستعمل القوسان الهلاليان () في الحالات الآتية:

- أ- لحصر الجمل والعبارات التفسيرية.
- ب- لحصر الكلمات الأجنبية.
- ج- لحصر الأرقام لتبينها.
- تستعمل علامة الحذف (...) حين يستغني ناقل الكلام عن بعضه.
- تستعمل علامة التنصيص " " لحصر المنقول من الكلام نقلاً حرفياً.
- تستعمل القوسان المعقوفان [] لحصر الكلام الزائد على موضوع النص.

١ - المقالة:

مفهوم المقالة:

قطعة نثرية مُعتدلة الطول (في حدود ألف كلمة)، تعالج موضوعاً ما معالجة سريعة من وجهة نظر كاتبها.

وعبارة (موضوعاً ما) تعني أن المقالة لتتوزع موضوعات متوزعة، تهيئ، وتيسر والتصانية، واجتماعية، وتربوية، وغيرها.

أما عبارة (معالجة سريعة) فتعني أن كاتب المقالة كتب بطريقة عوية سريعة من تعبير نسبي، فلو أخصر إحصائيات، وجزب، وتابع، وفحص، وصنف، لقد قد العمل بعد، وتيسر مقالة.

وعبارة (من وجهة نظر كاتبها) تعني أن المقالة تُعز عن كاتبها وأبداً الفكر ما تُعز عن موضوعها؛ لأن الكاتب يرى الأشياء من خلال ذاته، وما فيها من مشاعر والعلاقات.

- نشأة المقالة:

يرى بعض الباحثين أن للمقالة بنوراً في الأندلس العربية القديم، تُعز في الرسائل التي كان

يخطها الكتاب

على لسان الخلفاء والأمراء والقادة، ويبعثون بها إلى الولاة والعمال، وكذلك الرسائل التي كان

يخصصها الكتاب لموضوعات مُعينة، مثل رسالة الجاحظ في البيان، ورسالة لي حبان التيجي في علم الكتابة.

ويرى آخرون أن المقالة فُت سنغنا إليه الغرب، على يد الفرنسي موشن (ت 1334م) التي

بُعذ رائد المقالة الحديثة، وقد ارتبط ظهور هذا الفن بالصحافة والتمها، في عصر الثورة طوت الحاجة إلى مطالعات سريعة خفيفة، فطُغ الناس إلى الصحف والمجلات، واستولت الكتب

والدوريات، وبحثوا عن فن أنبى يدور معهم أينما داروا، ويراقبهم حيناً ساروا، ويكون معهم في حلهم وترحالهم، فجاءت المقالات دواء لضيق الوقت؛ لأنها أكثر استيعاباً لتطلب الموضوعات

وأيسرها مرونة على الكاتب، وأسهلها هضمًا على القارئ.

- أنواع المقالة:

- 1- المقالة الذاتية: هي التي يتناولها فيها الكاتب عن ذاته، ويبدأ فيها بأحداثها ومشاعرها، متعمداً على الحال والتصوير، وينتقل بقرينة من الشعر المتكبر.
- 2- المقالة الموضوعية (العلمية): هي يتناولها فيها الكاتب عن موضوعات علمية، ولا تظهر فيها شخصية وعاطفة، ويحكيها منطلقاً من الحجة، لا تبدأ بالملامة، ثم عرض المغالاة، ثم الخلاص في الخاتمة إلى النتائج.
- 3- المقالة الصحفية: هي المقالة التي تُعدُّ ليُنتشر في الصحف، وتكون في الموضوعات الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والفنية، وغيرها.

- بنية المقالة

يرى معظم النقاد أن المقالة الموضوعية يجب أن تتكون من:

- أ- المقدمة: ويُعبر بها الكاتب للموضوع، وتتكون من معلومات تهيئ القارئ، وتتكون لزينة لإثارة أُنثى حول أفكار الموضوع المتولدة.
- ب- العرض: وهو صلب الموضوع، وفيه يملك الكاتب أفكاره، كل فكرة في فقرة مستقلة، وتكون كل فكرة نتيجة وتكملة لما سبقها، ومقدمة لما بعدها، ويكون العرض متسلسلاً تسلسلاً منطقيًا، مضمناً الأهم على النهم، مؤيداً بالأدلة والبراهين والاقتباسات، موصلاً إلى الخاتمة.
- ج- الخاتمة: وهي ثمر المقالة، وتتكون نتيجة طبيعية للمقدمة والعرض، مخصصة للإشارة والنتائج المراد إثباتها، وتتكون إجابة عن سؤال: إلام توصلت في هذه المقالة؟

- خصائص المقالة الفنية

1- من حيث اللغة:

- أ- يستعمل الكلمة ذات المعنى الصحيح في المكان المناسب.
- ب- يُوظف الطباق ما يزيد المعنى وضوحاً.
- ج- يستخدم الجمل القصيرة التي تؤدي المعنى، وتستخدم أدوات الربط.
- د- لا يلجأ إلى المبتدأ للمجهول إلا إذا كان الغرض مجهولاً، أو إذا لم تكن لفظة.
- و- لا يوصل بين أركان الجمل الرئيسية (المبتدأ والخبر، الفعل والغايب، كان وأسمها وخبرها...

3- مَحْضَرُ الْاجْتِمَاعِ

أولاً- تعريف محضر الاجتماع: هو سجلٌ توثيقيٌ لما يدور في الاجتماعات، والجلسات الرسمية، وغيرها من آراء ومناقشات، وما يتخذ حيال المسائل المطروحة من قراراتٍ وتوصيات، وسجلات -عادة- مقرّر الجلسة، أو أمين سرّ الهيئة الداعية للاجتماع، أو أي شخصٍ تكلف بإداء هذه المهمة.

ثانياً- الغاية من كتابة محضر الاجتماع تتمثل في أمرين:

- 1- التوثيق والحفظ في سجلات الهيئة أو المؤسسة التي يمثلها المجتمعون؛ ضماناً لعدم إهمال ما أجمعوا عليه أو بانيه.
- 2- تيسير عملية متابعة التوصيات والاقتراحات التي يجمع عليها الحاضرون، وتسهيل مهمتها تنفيذها.

ثالثاً- عناصر محضر الاجتماع:

- 1- العنوان: ويتضمن اسم الهيئة أو الجهة الداعية للاجتماع، ورقم الجلسة، وتاريخها، ويكتب وسط السطر.
- 2- المعلومات الأساسية: ويكتب في مقدمة المحضر تمهيداً له، وتتضمن ما يأتي: أسماء الحاضرين للاجتماع مع ذكر اسم رئيس الجلسة وصغته الوظيفية، وأسماء الغائبين عن الاجتماع من المدعوين، ومكان الاجتماع، وزمانه، وجدول الأعمال.
- 3- توثيق ما دار في الاجتماع على شكل نقاط، وتتدرج عملية التوثيق تحت عناوين يختار مسجل المحضر أخذها.

مثل: قرارات اللجنة وتوصياتها، أو سير الاجتماع، أو وقائع الجلسة، وتعدّ هذه العملية الجزء الرئيسي في المحضر، وهي تشمل على أمرين:

(أ) تسجيل الكلمة الافتتاحية لرئيس الجلسة، وتتضمن: ترحيباً بالحاضرين، وبيان أهداف الجلسة، ومراجعة محضر الجلسة السابقة، ومناقشته، وإقرار بنوده.

(ب) وقائع الاجتماع، وتتضمن: استعراض جدول أعمال الاجتماع، ومناقشة كل بند منها مع الخلاصة التي أجمع عليها المجتمعون، وذكر التوصيات والاقتراحات والإجراءات المتخذة من كل بند منها، وتحديد موعد الاجتماع القادم.

4- خاتمة المحضر، تسجل فيها ساعة انتهاء الاجتماع، واسم كاتب المحضر، وتوقيعه في الجهة اليسرى منه.

4- فن التلخيص:

التلخيص: إعادة صياغة النص الأصلي صياغة جديدة، في عدد أقل من الكلمات والجماديات والسطر، مع المحافظة على جوهر النص الأساسية، والإبقاء على معانيه وفكره الأساسية

أهمية التلخيص:

- 1- تشكيل القارئ من الاستيعاب والتذكر، والقدرة على التقاط العناصر المهمة لتتبع من خلال خضر الأفكار الرئيسية.
- 2- التلخيص تدريب عملي على الكتابة المكثفة، واسترجاع منظم للمعلومات التي احتاجها القارئ، واختيار لقرائته الاستيعابية.
- 3- ضرورة حياتية، لاستثمار الوقت، وتوفير الجهد.
- 4- تعميق نظرة الكاتب والقارئ في الموضوعات الملخصة.
- 5- التلخيص توليد للثقة بالنفس.
- 6- ضروري في الندوات والمؤتمرات، والبحث العلمي.

الخطوات التي يجب اتباعها في التلخيص:

- الخطوة الأولى: قراءة النص الأصلي، وتسمى هذه الخطوة القراءة الاستكشافية، وفيها يتم تحديد الأفكار الرئيسية في النص، ووضع خطوط تحتها.
- الخطوة الثانية: تملك في التمييز بين ما هو مهم من الأفكار الرئيسية التي خنت في الخطوة السابقة، وإهمال ما هو ثانوي منها.
- الخطوة الثالثة: فيها تتم كتابة التلخيص، حيث يُحجب النص الأصلي جانباً، وتُكتب التلخيص من الاستيعاب الكلي للفكرة.
- الخطوة الرابعة: موازنة التلخيص مع النص الأصلي، وذلك للتحقق من صحة التلخيص ومطابقته للأصل، وإجراء التعديلات المناسبة.

مبادئ أساسية يجب أن تراعى في التلخيص (شروط التلخيص):

- 1- لا يجوز التعديل والتخريف في المادة الملخصة، حتى لا تشوه، أو يتغير المعنى الأصلي.

- 2- نظراً على التميز بين الرئيسي والثانوي، فترسب الأفكار من خلال الأهم، فالمهم فالأقل أهمية.
- 3- التخلص من الازدحام، والهوامش، والحقن، والأشياء المتعددة التي لا ضرورة لها.
- 4- عدم تجاوز الإشارة إلى المراجع والأصول التي استعمل بها النص الأصلي، وتثبيتها في المتن.
- 5- التوازن بين طرافة التخصص، بحيث لا يطغى فهم من الموضوع الملخص على الآخر.
- 6- التسلط في عرض الأفكار.
- 7- المحافظة على جوهر الفكرة بكل ما يمكن من العبارات المفيدة.
- 8- يجب أن تكون صياغة النص بأسلوب من قام بالتلخيص.

5- الاستدعاء

الاستدعاء هو: كتاب يتضمن شكوى أو طلباً، وهو شكل من أشكال الرسائل الرسمية، وقد تختلف طريقة كتابته من سطر إلى آخر، لكن هناك عناصر أساسية، لا بد من توفرها في كل استدعاء:

- 1- التاريخ: ويكون في أول يمين الصفحة، وقد يكون ميلادياً، أو هجرياً، أو يتجمع بين ال مانع من كتابة اسمه، ولكن يجب حضور الصفة.
- 2- المرسل إليه: وتكتب تحت التاريخ، ولا مانع من كتابة اسمه، ولكن يجب حضور الصفة الرسمية، مثل: معالي الوزير حفظه الله أو عطوفة وكيل الوزارة المحترم، أو سعادة الملحق الثقافي بالسفارة، أو حضرة رئيس الجامعة.
- 3- التحية الافتتاحية: وتكون تحت المرسل إليه، مثل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ونغد، أو تحية واحتراماً ونغد، أو تحية طيبة ونغد، ...
- 4- الموضوع: ويكون في وسط السطر، وتحت التحية الافتتاحية، ويفضل أن يكون مختصراً.
- 5- شرح الحالة وأسبابها: وتكون من مقدمة تلي فيها على المرسل إليه، وضلب الموضوع الذي يجب أن يكون موجزاً دالاً مفيداً، مثل:
- لقدّم بطلي هذا وكلي لمن سبحانه، ثم بعماليكم في الحصول على...

الإملاء والتصحيح

- اتقدم بخطابتي هذا طالباً النظر في أمري، وهذا من سمات شخصكم الكريم، التي لم يترك فقيراً أو ضعيفاً أو محتاجاً إلا وقدم له يد العون والمساعدة، التي لمنهاها دائماً في أفضل الخير والبر.

6- الدعاء ولفك النظر مرة ثانية إلى الموضوع، مثل:

- وأسأل الحي القيوم أن يحفظكم، وأن يجزيكم خير الخزاء.

- هذا والله يحفظكم ويرعاكم.

- دُمت لنا ومنك لله بعونه وتوفيقه.

6- التقرير

التقرير: هو ضرب من ضروب الكتابة الوصفية لمعلومات، يتضمن قنراً من الحقائق والمعلومات حول موضوع معين، أو شخص معين، أو حالة معينة، بناء على طلب محدد، أو غرض مقصود.

مجالات التقرير:

- 1- موضوع علمي، أو إداري، أو تاريخي، أو اجتماعي، أو اقتصادي.
- 2- وصف لحالة معينة، كأن تكون حالة مرضية لمرضى، أو حالة قانونية، أو حالة موظف، أو وصف واقع بيئي.
- 3- وصف ظاهرة علمية فلسفية.

التقارير من حيث معدها:

- 1- تقارير فردية يقدمها فرد واحد.
- 2- تقارير جماعية يقدمها مجموعة من الأفراد.

خطوات كتابة التقرير:

- 1- الإلمام بموضوع التقرير: ما المطلوب منه؟ أيكون مفصلاً أم مجملاً؟
 - 2- الالتزام بالموضوعية والدقة، وعدم إدخال الجوانب الشخصية في كتابة التقرير.
 - 3- جمع المعلومات والحقائق ذات الصلة بالموضوع وتوثيقها.
 - 4- وضع إطار محدد للتقرير، بحيث يشمل على: (مقدمة، وموضوع، وخاتمة).
- ونذكر بأن الخاتمة قد تشمل على رأي الكاتب حيال ما طلب منه، وكتابة توصياته.

7- القصة القصيرة:

تعرف القصة القصيرة بأنها نص فني يحكي حيازة، أو واقعة، وتعام يتجسد فكرة أو مبدأ للقارئ، والهدف منها تقديم حدث في مدة زمنية قصيرة ومكان معين للتعبير عن جانب أو موقف من مواقف الحياة، ويتميز الحدث بأنه يتجاوز من الإطالة.

سمات القصة القصيرة:

- 1- أن يكون لكل شخصية وصف مميز لها، لتحقيق وحدة الأثر، وأن يكون الوصف موجزاً.
- 2- في حال تضمنت القصة حواراً (داخلياً أو خارجياً) ينبغي أن يكون هذا الحوار عاملاً من عوامل الكشف عن أبعاد التطور في القصة، أو الشخصية، أو لبيان الغموض، أو لتوضيح الفكرة المراد التعبير عنها.
- 3- أن يكون الصراع بشقيه الداخلي الذي يدور في أعناق الشخصية من داخلها، والخارجي الذي يدور خارج الشخصية، أو في البيئة المحيطة، ذا قيمة لتقلبه النفس، ويؤثر فيها.
- 4- أن تحتوي القصة القصيرة على عنصر التشويق، بما يجعل قارئها في حالة ترقب ولهفة لقراءة بقية القصة.
- 5- أن تكون عناصر القصة ومحتوياتها وتفاصيلها مفعمة للقارئ؛ لأن القصة القصيرة عمل فني صادق يتأقلم مع الواقع الذي نعيش فيه.

خطوات كتابة القصة القصيرة:

- الإطلاع على بعض القصص القصيرة، وقراءتها.
- وضع هدف للقصة، يبنى الحدث على أساسه.
- اختيار حدث جذاب، وهدف يتضمن أفكاراً جيدة ملهمة، تجذب القارئ وتشوقه.
- البدء في مقدمة القصة، ومن ثم التسلسل من أجل الحصول على حوار هادف ومختصر بين الشخصيات.
- وضع نهاية للقصة تكون محددة، أو مفتوحة، ويترك تحديدها لخيال القارئ.

رابعاً:

أسئلة موضوعية



أسئلة في رحاب قطونه المنعاج

في الأدب العربي.

1- جميعها من الأعمال الشعرية لتوفيق زياد عدا:

- A. شيوعيون.
- B. عمان في أيلول.
- C. الثلاثاء الحمراء.
- D. تهليل الموت والشهادة.

2- في قول الشاعر (وَكُنْ شَتِيمَةً صُبْتُ عَلَى رَاسِي) :

- A. استعارة مكنية.
- B. استعارة تمثيلية.
- C. استعارة تصریحية.
- D. تشبيه تمثيلي.

3- شاعر تونسي، لُقِبَ بشاعر الخضراء :

- A. عدنان الهلالي.
- B. أبو القاسم الشابي.
- C. محمد علي الهاني.
- D. محمد الغزي.

4- معنى كلمة (واربضي) في: 'واربضي في ظلها الوارف إن خفت الجلال':

- A. استريحي.
- B. اسمعي.
- C. امرحي.
- D. اركضي.

5- شاعر فلسطيني، من مواليد غزة، وأطلق عليه عدة ألقاب منها: شاعر النكبة، شاعر العودة، وشاعر الثورة:

- A. فوزي عنيتل.
- B. هارون هاشم رشيد.
- C. إبراهيم طوقان.
- D. لطفي الياسيني.

6- ديوان (شرفات لبحر) للشاعر:

A. فوز حنو.

B. مصطفى قاسم.

C. محمد شريم.

D. معين بسيسو.

7- آية معاصرة، ولدت في مصر، يتخذ من أصول سورية، ومن مؤلفاته: ربي القدر العادل القرآن.

A. مصطفى قاسم.

B. الرافعي.

C. زكريا تامر.

D. ليس مما سبق.

8- زجعت لتلقي فأتهمت خصاتي ونايت قومي لأخسنت عيتي هذا البيت للشاعر:

A. أحمد شوقي.

B. حافظ إبراهيم.

C. خليل مطران.

D. هارون هاشم رشيد.

9- ينحدر الشاعر مخمخ من الغصبي من أصل:

A. سوري.

B. سعودي.

C. فلسطيني.

D. مصري.

10- أما زال في غيبتك صيف وأتجم وفي سهلك الرنان سبك وعظمت العلاقة بين سبك

وعندم في البيت:

A. ترادف.

B. تضاد.

C. إيهام التضاد.

D. طباق خفي.

11 - قصيدة: خنين إلى القيروان للشاعر:

A. أبو الحسن الحصري.

B. أبو العلاء المعري.

C. أحمد مفلح.

D. كمال ناصر.

12 - تدور قصيدة "طبيعة بشرية" حول:

A. معاناة الفقراء في الوطن.

B. قصة طفلة فقدت درهما.

C. معاملة الناس.

D. جميع ما سبق.

13 - قائل قصيدة: "من وحي الخزيين" محمد حمام يتحدر من أصل:

A. سوري.

B. فلسطيني.

C. مصري.

D. سعودي.

14 - الشاعر المتوكل طة فلسطيني الأصل ومن أعماله التثنية:

A. عباءة الورد.

B. مواسم الموت والحياة.

C. قبور الماء.

D. حليب أسود.

15 - من المقصود بـ (وحش الصحراء) في قول المتوكل طة:

فَنَحْنُ نُوَاجِهُ زَمَلُ الْمُعْتَكِرِ «بِالْأَوْفِ»

نُكْبِرُ وَحْشَ الصَّحَارَى

A. الاحتلال.

B. أعوان المحتل.

C. الحيوانات الضارية.

D. المتآمرون على الشعب.

أسئلة نموذجية

16- نه العبد من الكتب الأسيية ومنها السواق القما التي تتجق لها أسب الطقت الأسيية:

- A. أسد شوقي.
- B. جميل الوجدتي.
- C. الرافعي.
- D. محمود درويش.

17- وكد الهدى فالكاننات ضياء الكائنات ضياء:

- A. استعارة تصرحية.
- B. تشبيه ضمني.
- C. استعارة مكنية.
- D. تشبيه بليغ.

18- كمْ سال نَهراً بَماء العِلمِ يُزبِئُهُ إلى القفارِ بلا منْ ولا تيه في البيت:

- A. تشبيه تمثيلي.
- B. تشبيه ضمني.
- C. تشبيه بليغ.
- D. تشبيه مقلوب.

19- (لا تمرؤا كالحشرات) قصد محمود درويش بالحشرات في قصبته 'عبارون في كلام

عابر):

- A. اليهود.
- B. أعوان اليهود.
- C. الشعب.
- D. A+B.

20- يُعنى بكلمة " الخلف":

- A. الذرية السبيئة.
- B. الذرية الصالحة.
- C. الخلاف، والنزاع.
- D. جميع ما سبق.

21- (فحطن الأم مفرسة) في البيت:

A. استعارة تصريحية.

B. تشبيه بليغ.

C. تشبيه ضمني.

D. تشبيه مقلوب.

22- من دواوين نزار قباني:

A. لا غالب إلا الحب.

B. هل سمعين سهيل أحراني.

~~C. أنت لي.~~

D. جميع ما سبق.

23- (إن الأفاعي وإن لانت ملامسها

عند التقلب في أنيابها العطب) في البيت:

A. تشبيه ضمني.

B. تشبيه مقلوب.

C. تشبيه تمثيلي.

D. استعارة مكنية.

24- هي أذكتها الصباة والفكر معنى أذكتها:

A. أجمتها.

B. أشعلتها.

C. أطفئتها.

D. A+B

25- قصيدة: بقوة العلم تقوى شوكة الأمم * فالحكم في الدهر منسوب إلى القلم. للشاعر:

A. البارودي.

B. الرصافي.

C. المعري.

D. الرافعي.

26- عاد الغزاة خفافاً دونما نقل المقصود بـ (النقل):

A. الغنائم.

B. شدة الجوع.

C. ما يتم سلبه من أيدي الآخرين.

D. A+C

27- المادة المعجمية لكلمة "الغنية":

A. فتو.

B. فني.

C. فتأ.

D. A+B

28- تُجمع كلمة "الببغاء" على:

A. ببداوات.

B. ببذ.

C. بياد.

D. جميع ما سبق.

29- واخر قلباء ممن قلبة شبيه. في قوله (قلبة شبيه):

A. كناية عن صفة.

B. كناية عن موصوف.

C. كناية عن نسبة.

30- نفع الأسير على الخدين منهظن. نوع (منهظن) من المشتقات:

A. اسم فاعل.

B. اسم مفعول.

C. مصدر.

D. صفة مشبهة.

31- الزهى هي الطاحونة وتُجمع على:

A. أرحاة.

B. أزحية.

C. زهي.

D. جميع ما سبق.

32- (عيناك حين تبسمان) هذه الصورة تمثل ظاهرة تسمى:

A. الالتزام.

B. الصورة الكلية.

C. تواسل الحواس.

D. التماس الأسمي.

33- من دواوين علي محمود طه:

A. أرواح شاردة.

B. أرواح نائمة.

C. زهر وخمر.

D. جميع ما سبق.

34- قصيدة "بشرى سعاد" للشاعر:

A. زكي قنصل.

B. فوزي عنيتل.

C. السيّاب.

D. أبو فراس الحمداني.

35- فنائيل طبرية وحببتي بيسان للشاعر:

A. أحمد مفلح.

B. أبو القاسم الشابي.

C. كمال ناصر.

D. علي هاشم رشيد.

36- لم سميت المعلقات بالسموط؟

A. لجمالها.

B. لطولها.

C. لعندها.

D. لشيوعها وانتشارها.

37- من الشعراء الآتية أسماؤهم بعد واحداً من شعراء عصر الدول والإمارات؟

A. ابن القيسراني.

B. ابن زيدون.

C. حسانة التميمية.

D. الصنعاني.

38 - يصف ابن خفاجة في قوله: ولقد على ظهر الفلاة، إلى قول الشاعر نظراً من العواقب:

A. الجمل.

B. الأسد.

C. الجبل.

D. فصراً.

39 - أي العبارات التالية صحيحة فيما يتعلق بشعر الحماسة:

A. يُعد مصطلح شعر الحماسة أشمل من شعر الفنون أو شعر الجهاد.

B. جمع أشعاره البحراني في كتاب سماه الحماسة.

C. فقد كل من أبي تمام وأبو هلال العسكري البحراني في جمع شعر الحماسة.

D. جميع ما سبق.

40 - من أشهر شاعرات الأندلس:

A. حسانة التميمية.

B. الشاعرة قمر.

C. حمدونة بنت زياد.

D. جميع ما سبق.

41 - تراجع الاهتمام بالأدب الفصيح في العصر:

A. العباسي.

B. الإسلامي.

C. الأتلمسي.

D. العثماني.

42 - من أسماء المصنفات:

A. السبعيات.

B. المشهورات.

C. المطولات.

D. جميع ما سبق.

43- فصيحة وصف الجبل لـ:

- A. ابن خفاجة.
- B. السحري.
- C. ابن الرومي.
- D. الحصري.

44- هو من أصحاب المعلمات، أهدي ثوباً مسموماً، فتقرح جلده ومات؛ لذلك لقب بذي القروح:

- A. امرؤ القيس.
- B. الأعشى.
- C. عنزة.
- D. النابغة الذبياني.

العلوم اللغوية:

1- أيزب القطا هل من معبر جناحة لعلني إلى من قد هويث أطير؟ إعراب أسرب:

- A. فعل ماضٍ.
- B. منادى مبني على الضم في محل نصب.
- C. منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
- D. ليس مما سبق.

2- وأغبر غوزاء الكريم ابخازة وأغرض عن شثم اللثيم. تكزم إعراب "إبخازة":

- A. مفعول به.
- B. مفعول لأجله.
- C. منصوب على نزع الخافض.
- D. فاعل.

3- عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: "كنت ردف النبي - صلى الله عليه وسلم - ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرجل. " إعراب "مؤخرة":

- A. اسم ليس.
- B. فاعل.
- C. نائب فاعل.
- D. مبتدأ مؤخر.

4- جميع الكلمات الآتية مصغرة عدا:

A. كويشيب.

B. نريد.

C. أمير.

D. لوسق.

5- عند النسب لكلمة "حيفا":

A. حيفي.

B. حيفوي.

C. حيفاوي.

D. جميع ما سبق.

6- فامضي لأرجع مُستشرفاً لقاءك في العود العنتظر. (العود) نوعاً من العظمن

A. مصدر ميمي.

B. اسم مكان.

C. اسم زمان.

D. اسم مفعول.

7- قال تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ صرطان

A. بدل اشتمال.

B. بدل بعض من كل.

C. بدل تفصيل.

D. بدل كل من كل.

8- القلب يدرك ما لا عين تدركه والحسن ما استحسنته النفس لا يصرفه لا

A. عاطفة.

B. نافية.

C. ناهية.

D. زائدة.

9- ﴿أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً﴾ إعراب نفراً:

A. تمييز.

B. مفعول به.

C. حال.

D. A+B.

10 - جازوا من أستاذ الإلهة الجديدة هذا

- A. تكبير
- B. قسبة
- C. قهقرا
- D. تأنيد

11 - قال تعالى: ألم تستأذنينهم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة. تشبيه:

- A. تشبيه تضاهي
- B. تشبيه بليغ
- C. تشبيه موزون
- D. تشبيه تعاقبي

12 - الأظفر منقذ والفجوة لنا ليل وأطراف الألف ظم تشبيه:

- A. تشبيه بليغ
- B. تشبيه تعاقبي
- C. تشبيه موزون
- D. A+C

13 - فلا الجود يفضي المال والجذ حبلن ولا البخل يبقي المال والجذ حبلن يقيد البيت:

- A. قاعدة الخبر
- B. لآزم القاعدة
- C. التصحح والإرشاد
- D. إظهار التحسر

14 - فذا كان ما كان من جهلي وطغياني وجاء ما جاء من أُنكي وإيماني ضرب الخبر في البيت:

- A. إنكاري
- B. طائي
- C. ابتدائي
- D. ثانوي

15 - أولئك آياتي فجنتي بملهم إذا جمعنا يا جريير المجامع؟ الغرض البلاغي للخبر:

- A. التعجيز
- B. التحقير

C. التوسخ.

D. التهديد.

16- قال أعرابي في رجل: ما رأيت في الشؤفد نظرة أشبه بهيب النار من نظره.
نوع التشبيه في العبارة:

A. مفصل.

B. مجمل.

C. مرسل.

D. C + A

17- قال تعالى: ﴿أخرج منها ماءها ومرعاها﴾:

A. إيجاز بالقصر.

B. إيجاز بالحذف.

C. إطناب.

D. المساواة.

18- لي كساء أنعم به من كساء أنا فيه أتية مثل الكسائي. (في البيت):

A. جناس تام.

B. جناس ناقص.

C. جناس مطرف.

D. ليس مما سبق.

19- وَذَعْنَةُ وَبُودِي لَوْ يُودِعْنِي
صفو الحياة واتي لا أودعه. (في البيت):

A. إيهام التضاد.

B. طباق خفي.

C. طباق سلب.

D. طباق إيجاب.

20- هل مخبر الطيارون السماء مليدة بالغموم؟
ما إعراب ما تحته خط؟

A. مفعول به ثانٍ.

B. مفعول به ثالث.

C. خبر.

D. حال.

21- فإذا قابض كفيه يوماً وإذا ذللت دنيا وديننا تُعرب (عقبة):

A. فاعل لاسم الفاعل.

B. مفعول به لاسم الفاعل.

C. منصوب على نزع الخافض.

D. نائب عن المصدر.

22- فلها صفة مشبهة عدا:

A. قدير.

B. بخيل.

C. وفور.

D. طاهر.

23- تُعربنا أنا قليل عدينا فقلت لها إن الكرام قليل. تُعرب عدينا:

A. فاعل.

B. مفعول به.

C. خبر المبتدأ.

D. مفعول به ثان.

24- ناعورة ثورها المعصوب ناظرة شرع الطغاة، ومجرى مالها العار. موقع ناظره من

الإعراب:

A. نائب فاعل.

B. فاعل.

C. مبتدأ مؤخر.

D. مفعول به.

25- ما غفار الذنوب إلا الله. إعراب (الذنوب):

A. مفعول به منصوب.

B. فاعل مرفوع.

C. مضاف إليه.

D. مبتدأ مؤخر.

26- الجملة التي اشتملت على اسم فعل مرتجل مما يلي:

A. هيهات أن يعود الماضي.

B. حذار حذار من جوعي ومن غضبي.

C. عليك نفسك.

D. رويدك أخاك.

أسئلة موضوعية

27- فارحم القلب الذي يصبو إليك فعداً تعلقه بين يديك
عدد الأصوات في (بين):

A. خمسة.

B. ستة.

C. أربعة.

D. ثلاثة.

28- من خصائص المقاطع الصوتية عدا:

A. لا يبدأ المقطع الصوتي العربي بحركة.

B. يجب أن يُحرَّك الصوت الصامت الذي في أول المقطع بحركة (ص ح).

C. تنتهي بعض المقاطع بحركة قصيرة، مثل: ب (ص ح)، أو بحركة طويلة، مثل: با (ص ح ح)، ويُسمى المقطع حينئذ (المفتوح).

D. يبدأ المقطع الصوتي العربي بحركة.

29- يقول الفارابي: وكل حرف غير مصوت أتبع بمصوت فُرن به، فَبته يسمى....

A. مقطع قصير.

B. مقطع طويل.

C. حرف ساكن.

D. C + A.

30- الكلمة التي تحتوي على أصوات مجهورة فيما يلي:

A. سكت.

B. جبل.

C. قحط.

D. شخص.

في الإملاء والتعبير:

1- تكتب الألف قائمة في الأسماء الأعجمية مثل:

A. بُخارى.

B. عيسى.

C. موسى.

D. ليس مما سبق.

- 2- تستعمل علامة التنصيص * * لـ:
- A. لحصر الكلام الزائد على موضوع النص.
 B. لحصر المنقول من الكلام نقلاً حرفياً.
 C. لحصر الجمل والعبارات التفسيرية.
 D. لحصر الكلمات الأجنبية.
- 3- كتاب يتضمن شكوى أو طلباً، وهو شكل من أشكال الرسائل الرسمية:
- A. محضر الاجتماع.
 B. الاستدعاء.
 C. الاستمارة.
 D. البرقية.
- 4- من مجالات التقرير:
- A. تعدد موضوعاتها سواء علمية، إدارية، تاريخية، وغيرها.
 B. وصف ظاهرة علمية.
 C. وصف لحالة قانونية.
 D. جميع ما سبق.
- 5- من عناصر الاستدعاء:
- A. التحية الافتتاحية.
 B. شرح الحالة وأسبابها.
 C. الدعاء ولغت النظر للموضوع مرة ثانية.
 D. جميع ما سبق.
- 6- ما الكلمة التي خالفت القياس في رسم الألف:
- A. موسيقاً.
 B. فرنسا.
 C. يحيى.
 D. ارتضا.
- 7- العبارة التي وظفت فيها علامات الترقيم توظيفاً سليماً:
- A. أولاً - اقرأ الفقرة الآتية، وأجب الأسئلة التي تليها.
 B. أولاً - اقرأ الفقرة الآتية؛ وأجب الأسئلة التي تليها.
 C. أولاً: اقرأ الفقرة الآتية، وأجب الأسئلة التي تليها.
 D. أولاً: اقرأ الفقرة الآتية؛ وأجب الأسئلة التي تليها.

أسئلة موضوعية

مفاتيح الإجابة للأدب العربي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
A	B	B	B	A	B	A	B	A	C
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
A	A	C	A	A	A	A	C	B	A
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
B	A	D	D	D	A	D	C	D	B
40	39	38	37	36	35	34	33	32	31
D	D	C	A	A	A	A	D	C	D
						44	43	42	41
						A	A	D	D

مفاتيح إجابة العلوم اللغوية:

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
D	A	A	D	B	D	B	A	B	C
20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
B	C	A	A	D	A	B	A	D	D
30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
B	A	D	A	A	A	A	B	A	B

مفاتيح إجابة الإملاء والتعبير:

7	6	5	4	3	2	1
A	C	D	D	B	B	D